جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الآثار

ماجستير في الآثار الكلاسيكية

المسكوكات السلوقية

في سورية

(دراسة تاريخية – أثرية)





إعداد الطالب باسل زينو

مشروع بحث لنيل درجة ماجستير في الآثار الكلاسيكية

إشراف:

الدكتور مأمون عبد الكريم

دمشق– 2011

الإهداء

إلى روح الإسكندر الأكبر وسلوقس نيكاتور.....أنحني بخشوع هلنستيٍ يؤمن بأن العالم يتسّع للجميع...وأنّ الاختلاف ضرورة وجودية لنمو سنابل الثقافة الإنسانية..

إلى روح العالمين الكبيرين إرنست بابلون «**E. BABELON** » وإدوارد نيويل «**E. T. NEWELL**» اعترافاً بفضلهم في وضع حجر الأساس لعلم دراسة المسكوكات السلوقية على أسسٍ أكاديمية...

أبي...أحببت القراءة عندما رأيتك تقرأ وجعلت من المكتبة بيتنا الأول والأخير حيث البداية وحيث اللانهاية...

أمي...جسد الكلمة حروفٌ...منحتني إياها مع أول حسابٍ شهريٍ كرستيه لأجلي في طفولتي كمذبحٍ كانت قرابينه الورقية تستنفذ نصف راتبك الشهري المتواضع...

نائل...تسير في الصحراء فتزهر فرحاً...والفرح مهنتك...

هديل...المحبة عندما وُلدت إنساناً..كنتِ أنتِ...

كاتي..هيباتيا...علمِتني أنّ وجودنا بحدّ ذاته، مسؤولية كونية ...

مأمون عبد الكريم...الإنسان الذي علمّني بأنّ المعرفة بلا أخلاق جسدٌ لا روح فيه...

حسان الأعسر...السوري الذي نذر روحه لبلاده ولم يطلب لحظةً من أحد...

ديمتريوس آفيرينوس...رواقيٌ يتأمل في ذاتي...هلنستيٌ كلمته السلام...

فوزي البسيط...كم من بيت علمٍ شيّدته بصمتٍ...

يمنى الغبرة...كاهنة معابد المعرفة المقدسة...

أصدقائي...في قلتكم كثرتكم...

محبتي ...باسيليوس

والشكر إلى ...

جامعة دمشق

الأستاذ الدكتور مفيد رائف العابد

الأستاذ الدكتور زياد سلهب

الأستاذ الدكتور مأمون عبد الكريم

المعهد الفرنسي لآثار الشرق الأدنى **«IFPO»**

الأستاذ الدكتور مارك كريزايمر **«Marc GRIESHEIMER»** مدير الـ**«IFPO»**

الأستاذة الدكتورة فريدريك دويرا **«Frédérique DUYRAT »**

وأخص بالشكر المدققة اللغوية الأستاذة نسرين حسن لتكبدّها عناء قراءة البحث وتدقيقه.

والأصدقاء بسام القاضي وتمام ديبو وحسن عارفة وكيتي بول **«Katie Paul»** وكاتي الحايك لمساعدتهم الكبيرة في إنجاز هذا البحث.

فهرس المحتويات

ABBREVIATIONS-اختصارات البحث

1. **ANS.** ***American Journal of Numismatics***, New York.
2. **ANSNNM.** ***American Numismatic Society Numismatic Notes and Monographs (Series),*** New York.
3. **BCH.** ***Bulletin de Correspondance Hellénique***.
4. **BMC Sel.** GARDNER P., 1878, ***Catalogue of the Greek coins in the British Museum. The Seleucid kings of Syria.*** London.
5. **C.A.H.** ***THE CAMBRIDGE ANCIENT HISTORY.***
6. **CNG.** Classical Numismatic Group, Lancaster/London.
7. **CSE**. HOUGHTON. A, 1983, ***Coins of the Seleucid Empire from the collection of Arthur Houghton,*** Ancient Coins in North America Collection 4, New York.
8. **ESM.** NEWELL. E. T., 1938, ***The Coinage of the Eastern Seleucid Mints from Seleucus I to Antiochus III,*** Numismatic Studies No. 1, ANS. New York.
9. **LSM.** NEWELL. E. T., 1939, ***Late Seleucid Mints in Ake-Ptolemais and Damascus,*** ANSNNM, No. 84.
10. **JHS.** ***Journal of Hellenic Studies,*** **London.**
11. **RN.** ***Revue Numismatique,*** Paris**.**
12. **SC II.** HOUGHTON. A, LORBER, C. & HOOVER. O., 2008, ***Seleucid Coins, A Comprehensive Catalogue,*** **Part II,** Volumes 1 and 2. ANS, in association with CNG, New York/Lancaster.
13. **SMA.** NEWELL. E. T., 1918, ***The Seleucid mint of Antioch***, ANS.
14. **SNG SPAER.** HOUGHTON. A & SPAER.A., 1998, ***Sylloge Nummorum Graecorum, Israel,*** Vol. 1. The Arnold Spaer Collection of Seleucid Coins. Jerusalem/London.
15. **WSM.** NEWELL. E. T., 1941, ***The coinage of the western Seleucid Mints from Seleucus I to Antiochus III***, Numismatic Studies No. 4, ANS, New York.

16. (م–): مسكوكة رقم (–)

- **مقدمة**

احتلت سورية مكانةً متميزة في العالم القديم بحكم موقعها المتميز على خطوط التجارة العالمية، فغدت السيطرة عليها بالنسبة للإمبراطوريات الكبرى ضرورةً أساسيةً لا غنى عنها، الأمر الذي تؤكده شواهد عديدة في التاريخ فمثلاً عقب هزيمة الملك دارا (داريوس) الثالث كودومانوس "**Darius III Codomanus**" في معركة إيسوس سنة (333) ق.م أمام جيش الإسكندر الأكبر وفراره من المعركة، لم يهدر الإسكندر وقته في مطاردة الملك المهزوم بالزحف إلى ما وراء آسية الصغرى، بل قام بتنظيم شؤون المناطق المفتوحة واتجه صوب فينيقية للاستيلاء على قواعد الأسطول الأخميني القوي والمسيطر على البحر المتوسط، والذي كان ينطلق في معظمه من المدن الفينيقية الواقعة على الساحل السوري. ثم أرسل قائده المخلص "بارمينيون" للاستيلاء على الكنوز الملكية المحفوظة في دمشق، ليسير هو على رأس جيشه جنوباً على طول الساحل، إذ أنّ السيطرة على المرافئ كانت ستحرم الأسطول الأخميني من أية قاعدة للتراجع. وقد تمكن الإسكندر من السيطرة على المدن الفينيقية الواحدة تلو الأخرى بسهولة باستثناء مدينة صور ومن بعدها مدينة غزة قبل وصوله إلى مصر. ثمّ عبر سورية مرةً ثانية في صيف (331) ق.م، في طريقه إلى ما بين النهرين، حيث أصبحت سورية بالنسبة للوحدات المقاتلة شرقاً قاعدة خلفية في غاية الأهمية؛ فعبرها كانت تمر كافة التعزيزات والمؤن القادمة من اليونان ومقدونية وآسية الصغرى براً وبحراً. ووضعت ورشات السكّ الفينيقية في خدمة الفاتح المقدوني، في حين أنشئت ورشة ملكية جديدة في دمشق وهي الورشة الأولى التي افتتحت في الداخل السوري. وتواصل افتتاح ورشات سكٍّ جديدة مع تأسيس المدن الجديدة حسب الطراز الإغريقي أو إعادة تأسيس المدن القديمة وذلك لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للسكان الأصليين والمستوطنين المقدونيين واليونانيين، مع تفاوت هذه الورشات من حيث الأهمية من جهة، ومن حيث استمرارية إنتاجها للمسكوكات من جهةٍ ثانية.

• إشكالية البحث

تعد دراسة مسكوكات الفترة السلوقية الممتدة من سنة (312) ق.م وحتى سنة (64) ق.م، من أكثر الدراسات مصداقيةً نظراً لما تقدّمه من معلوماتٍ عن أحوال البلاد الاقتصادية والاجتماعية والدينية والفنية، بالإضافة إلى كونها إحدى القرائن الأساسية التي تسهم في كتابة التاريخ السلوقي نظراً لدقة معلوماتها، لاسيما وأنّ البقايا الأثرية السلوقية في سورية، والتي طغت عليها الآثار الرومانية، تعتبر ضئيلةً إلى درجةً لا تسمح بالاعتماد عليها دون التطرق إلى المصادر الأدبية الكلاسيكية المجزّأة بالإضافة إلى اللقى الأثرية من مسكوكات ونقوش وفخار وغيرها. كما تعتبر المسكوكات بأنماطها الفنية والعلامات التي تحملها مرآةً تعكس معتقدات وفنون ذلك العصر الذي تميز باندماج العناصر المحلية الشرقية والإغريقية الوافدة لتؤلف معاً ما عُرف بالفن الهلنستي. وقد حظيت المسكوكات السلوقية منذ أواخر القرن التاسع عشر باهتمام الباحثين الغربيين، وإن لم يكن بنفس درجة الاهتمام بالمسكوكات البطلمية والرومانية، وخصوصاً بعد نشر العالم الفرنسي الراحل إرنست بابيلون[1] لدراسته الشاملة لمسكوكات الملوك السلوقيين، ومن ثمّ القفزة النوعية التي أنجزها الباحث الأمريكي الراحل إدوارد نيويل[2] على صعيد

---

[1] **E. BABELON.,** 1890, *Catalogue des monnaies grecques de la Bibliothèque Nationale, les Rois de Syrie, d'Arménie et de Commagène*, Paris.

[2] **E. T. NEWELL.,** 1938, *The Coinage of the Eastern Seleucid Mints from Seleucus I to Antiochus III*, Numismatic Studies No. 1, ANS, New York;

E. T. NEWELL., 1941, *The coinage of the western Seleucid Mints from Seleucus I to Antiochus III*, Numismatic Studies No. 4, ANS, New York.

*لا يوجد في المكتبة العربية بحث مخصص لدراسة التاريخ السلوقي سوى كتاب الدكتور **مفيد رائف العابد**: 1993، سورية في عصر السلوقيين- من الإسكندر إلى بومبيوس (333-64) ، دار شمأل، دمشق. والكتاب الآخر هو كتاب:

بيكرمان، ي: 1993، الدولة السلوقية، ملوك سوريا السلوقيين، ترجمة د. حسان اسحق، دار الأبجدية، دمشق. وهو تعريب مختزل لكتاب بيكرمان المعنون:

E. BIKERMAN., 1938, *Institutions des Séleucides, Paris.*

مع الإشارة إلى أنّ الأخطاء الواردة في هذه النسخة لم تقتصر على التواريخ بل تعدتها لتصل إلى ترجمة أسماء الملوك ! فقد ورد على سبيل المثال لا الحصر، في الصفحة (18) من التعريب:"...قبل انقسام سلالة السلوقيين (بعد وفاة سلوقس السابع)..."، والصواب بعد وفاة أنطيوخوس السابع :

".....jusqu'à la déchéance de la dynastie après la mort d'Antiochos VII….''; **E. BIKERMAN.,** 1938, p. 13.

كما ورد أيضاً في الصفحة (182) من التعريب "...وأخيراً حملت سلسلة تترادراخمات أنطوخ التاسع وأخيه فيليب، رسمي رأسيهما"..في حين ما ذكره بيكرمان وهو الصواب هو ظهور صورة رأسي "أنطيوخوس الحادي عشر وشقيقه فيليب":

"Enfin, les têtes d'Antiochos XI et de son frère Philippe sont accolées sur une série de tétradrachmes de ces rois"….. **BIKERMAN. E.,** 1938, p. 218.

البحث الأكاديمي؛ لتصل هذه الدراسات إلى أوجها مع دراسات كلٍّ من أوتو موركهولم **"O. MORKHOLM"**، وألفرد بيلينغر **"A. BELLINGER"** ، وآرثر هوغتون **"A. HOUGHTON"**، وكاثرين لوربر **"C. LORBER"**، وأوليفر هوفر **"O. HOOVER"**، وجورج لو ريدر **"G. LE RIDER”** وفريدريك دويرا **F. DUYRAT**، وفرانسوا دو كالاتاي **"F. De CALLATAŸ"** وغيرهم. إلا أن الدراسات التي تتناول الفترة السلوقية في سورية فقيرة عموماً باللغة العربية* وتكاد تكون معدومة في مجال دراسة المسكوكات**، كما لم يتطرق أي بحثٍ أو كتاب إلى دراسة العلاقة بين المعادن التي سُكّت منها والمعايير الوزنية المعتمدة الأمر الذي يشكل القاعدة الأساسية لفهم بنية الاقتصاد السّلوقي.

ومن التواريخ الخاطئة التي وردت أثناء التعريب ما ورد في الصفحة (19) :" ففي سنة 139 قال سفير أنطوخ الثالث أمام السينات الروماني"، والصواب في سنة (193) ق.م:
"En 193, l'ambassadeur d'Antiochos III expiqua au Sénat romain"; **E. BIKERMAN.,** 1938, p. 15.

** أما رسالة الماجستير الوحيدة التي تناولت موضوع المسكوكات السلوقية فهي رسالة الطالبة لمى دقماق المعنونة: **النقود في سورية في العصر الهلينستي (333-64) ق.م**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ، بإشراف الدكتور محمد الزين، العام الدراسي 2004-2005، جامعة دمشق، قسم التاريخ. لقد اقتصرت دراسة الباحثة على مسكوكات الملوك من سلوقس الأول حتى أنطيوخوس الثامن فقط، مع تجاهل تام لدراسة الملوك السلوقيين أو مسكوكاتهم ممن حكموا ضمن الفترة التي حصرتها الباحثة بين سلوقس الأول وأنطيوخوس الثامن دون تفسير علمي وهم : "سلوقس الثالث، أنطيوخوس بن سلوقس الثالث، أنطيوخوس الخامس ، ديمتريوس الأول، ديمتريوس الثاني – العهد الأول، أنطيوخوس السادس وتريفون، إسكندر الثاني زابيناس، كليوباترا ثيا، أنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا". كما تجاهلت الملوك الذين حكموا بعد أنطيوخوس الثامن وهم:"أنطيوخوس التاسع، سلوقس السادس، أنطيوخوس العاشر، أنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول، أنطيوخوس الحادي عشر، ديمتريوس الثالث، فيليب الأول، أنطيوخوس الثاني عشر، كليوباترا سيلين وأنطيوخوس الثالث عشر، أنطيوخوس الثالث عشر". كما اقتصرت مراجع بحثها على الكتب القديمة الإصدار وأعمال رواد علم دراسة المسكوكات الأوائل، وقد طرأت منذ ذلك الحين العديد من التعديلات على المعلومات بعد تزايد الاهتمام العلمي واكتشاف المزيد من الكنوز السلوقية ونشرها.

• أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بإلقاء الضوء على العديد من الجوانب المجهولة عن المسكوكات السلوقية في سورية، ومنها العلاقة المباشرة ما بين الأنماط التي كانت تحملها والظروف السياسية والتاريخية التي كانت تمرّ بها المملكة السلوقية، ومن جانب آخر تأتي أهمية البحث من خلال الدراسة الشاملة والتفصيلية لمسكوكات الملوك السلوقيين كلّ على حدة وفق تسلسلٍ زمني، وإبراز الفوارق والاختلافات بين الأنماط التي حملتها المسكوكة، إلى جانب إبراز الواقع الاقتصادي/السياسي للمدن السلوقية من خلال كثافة الإصدارات ونوع المعدن الذي سُكت به مسكوكاتها .

• منهجية البحث

اعتمدت في هذا البحث على الدوريات والكتب المتخصصة في دراسة المسكوكات ذات العلاقة مع موضوع البحث بالإضافة إلى اعتمادي بشكل رئيسي على المصادر الكلاسيكية التي دونها المؤرخون الإغريق والرومان (كسترابون وبوليبيوس وأبيانوس وديودوروس وجوزيفوس فلافيوس...وغيرهم) كقاعدة أساسية لدراسة الخلفية التاريخية للمنطقة ولملوك سورية السلوقيين. ومن ثمّ اعتمدت على المنهج الوصفي، والاستقرائي والتحليلي لمسكوكات كلّ ملكٍ على حدى، وذلك بعد التعريف بمفهوم المسكوكات وفئاتها ومعاييرها الوزنية، ثم تحليل العناصر الفنية على وجهي المسكوكة ومقارنتها بين ورشات السك المختلفة من جوانب عديدة (كثافة الإنتاج، النوعية، الظرف التاريخي المرتبط بإصدارها، والسمات الفنية التي تحملها)، والاستدلال على أهمية ورشة السك من خلال المسكوكة.

قُسِّم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول رئيسة وخاتمة، وهي كالتالي:

- **الفصل الأول، يتضمَّن فقرتين:**

-الفقرة الأولى: تشمل معلومات حول جغرافيّة سورية خلال العصر السلوقي.

-الفقرة الثانية: تشمل معلومات حول الإطار التاريخي لسورية خلال العصر السلوقي.

- **الفصل الثاني : المعايير الوزنية وأنماط ونقوش المسكوكات**

ويتضمَّن أربع فقرات:

-الفقرة الأولى: وتتضمن دراسة للمعايير الوزنية للمسكوكات مسبوقة بمدخل يُعرف بمدلول التسميات التي اعتمدها الإغريق للوحدات النقدية الأساسية.

-الفقرة الثانية: وتتضمن دراسة لأنماط (الوجه والظهر) التي حملتها المسكوكات الذهبية والفضية والبرونزية.

-الفقرة الثالثة: وتتضمن دراسة للنقوش اليونانية التي حملتها المسكوكات الذهبية والفضية والبرونزية وتطورها ودلالاتها.

-الفقرة الرابعة: وتتضمن دراسة العلامات الإضافية التي حملتها المسكوكات إلى جانب الأنماط الرئيسية وتتمثل هذه العلامات بالرموز والحروف والمونوغرامات وهي مفاتيح هامة لتحديد ورشات السّك.

- **الفصل الثالث: مسكوكات الملوك السلوقيين**

اعتمدت في دراسة هذا الفصل على تقسيمه إلى ثلاث فقرات رئيسية:

-الفقرة الأولى: وهي دراسة تمهيدية تتناول مسكوكات الإسكندر الأكبر باعتبارها مدخلاً أساسياً لدراسة المسكوكات السلوقية والهلنستية بشكلٍ عام، نظراً لتأثيرها الكبير على مسكوكات خلفائه المتنازعين على شرعية خلافته على العرش.

أما الفقرتان الثانية والثالثة فقسمتهما زمنياً حسب الملوك، وتنتهي الفقرة الثانية بنهاية عهد أنطيوخوس الثالث سنة (183) ق.م الذي انتهى فعلياً عقب معركة ماغنيزية سنة (189) ق.م وصلح أفامية سنة (188) ق.م، وهما الحدثان اللذان غيّرا تاريخ المملكة السلوقية وانتهى بإفراغ الخزينة السلوقية وبروز روما بوصفها القوة الرئيسيّة في العالم القديم والمهيمنة على مراكز القرار في الممالك الهلنستيّة. وتتضمن كل من الفقرتين الثانية والثالثة دراسةً لمسكوكات كلّ ملكٍ مسبوقةً بدراسة تاريخية للملك، باعتبارها مدخلاً أساسياً لفهم الأنماط والرموز التي حملتها المسكوكات:

-الفقرة الثانية: وتتضمن دراسة لعهد ومسكوكات الملوك السلوقيين قبل معركة ماغنيزية، من عهد سلوقس الأول (312–281) ق.م، وحتى عهد أنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م.

-الفقرة الثانية: وتتضمن دراسة لعهد ومسكوكات الملوك السلوقيين بعد معركة ماغنيزية، من عهد سلوقس الرابع (187–175) ق.م وحتى عهد أنطيوخوس الثالث عشر (69/68–67) ق.م و (65/64) ق.م.

- **النتائج والخاتمة**: وتضمّن النتائج العملية التي توصلنا إليها في هذا البحث.

- **صعوبات البحث:**

تمثلت صعوبات البحث بافتقار المكتبات إلى المصادر الأدبية الكلاسيكية الأمر الذي استغرق مني وقتاً طويلاً للحصول على معظمها، ولم يكن ذلك ليتم لولا بعض المشاريع العلمية اللاربحية على شبكة الإنترنت والتي تقوم بتوفير نسخ ممسوحة ضوئياً أو صفحات موافقة للطبعات الأصلية لأهم المصادر الكلاسيكية تدريجياً[3]. والصعوبة الثانية تكمن في عدم تمكني من الحصول على بعض المراجع الهامة كالأبحاث المنشورة في مجلة " **AJN: The American Journal of Numismatics**" الصادرة عن الجمعية الأمريكية للمسكوكات "**ANS: The American Numismatic Society**"، نظراً لعدم توافر الأعداد الحديثة بعد سنة (2000) في المكتبات، أو في مكتبات المتحف الوطني بدمشق والمعهد الفرنسي لآثار الشرق الأدنى في كل من دمشق وبيروت وعمان. كما لم أتمكن من الحصول على الجزء الأول من كتالوج المسكوكات السلوقية الحديث المنشور سنة (2002)[4]. وأخيراً فإنّ افتقار المسكوكات المعروضة أو المخزنة في المتاحف السورية إلى توثيق أكاديمي شامل، يشكل عائقاً حالياً يحول دون الاستفادة منها كما يجب بوصفها ثروةً تاريخيةً ووطنية.

وأتوجه بالشكر العميق إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث وخصوصاً المعهد الفرنسي لآثار الشرق الأدنى "**IFPO**" ممثلاً بمدير المعهد مارك كريزايمر والقائمة على أعمال المكتبة السيدة يمنى الغبرة، والشكر الجزيل للدكتور مأمون عبد الكريم الذي كان له الدور الأكبر في توجيهي طيلة فترة بحثي. وآمل بأن أكون قد وفقت نسبياً في "محاولتي" تسليط الضوء على هذه المرحلة الهامة من تاريخ سورية في

---

[3] http://www.archive.org/;
http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/home.html;
http://www.perseus.tufts.edu/hopper/
http://www.livius.org/

[4] **HOUGHTON, ARTHUR & LORBER, CATHERINE**., 2002, ***Seleucid Coins,*** A Comprehensive Catalog, Part I. Vol. I & II, Classical Numismatic Group & A.N.A., Lancaster, PA & New York, NY

العصر السلوقي ومسكوكاتها، والمساهمة في توفير مرجعٍ قد يساعد على توثيق الكنوز السلوقية المخزّنة في المتاحف دون توثيق؛ ورغبتي الشخصية برفد المكتبة العربية ببحثٍ اعتبرته بمثابة مسؤوليةٍ أمام ثقافةٍ آمنت بها كرسالةٍ إنسانية كونيةٍ ضمت الشرق والغرب معاً في سورية الهلنستية.

الفصل الأول: الإطار الجغرافي والتاريخي.

أولاً– الإطار الجغرافي.

ثانياً– الإطار التاريخي.

1. التاريخ السياسي
2. التاريخ الحضاري

● الفصل الأول : الإطار الجغرافي والتاريخي

أولاً– الإطار الجغرافي

تعددت المصطلحات التي تُعين حدود سورية الجغرافية عبر التاريخ نظراً لتغيرها الدائم وفقاً لتغير موازين القوى، وعلى الرغم من أنّ سورية كانت محصورة ضمن حدود جغرافية واضحة بين البحر المتوسط غرباً، والصحراء ونهر الفرات شرقاً، فإنّها لم تتمكن أبداً من تكوين وحدةً سياسيةً قائمة بذاتها. وإن كان هناك اتفاق بين الغربيين على إطلاق اسم "**سوريا**"، بالمعنى الأوسع، على مجموعةٍ محدّدة من المقاطعات، أو تسمية "**بلاد الشام**" كما عُرفت لدى العرب، فإنّ الخلافات تبدأ عند البحث عن تحديدٍ للتقسيمات ضمن هذه المجموعة، نظراً لصعوبة الاكتفاء بالمعطيات الجغرافية وحسب[5].

بعد اتفاقية سايكس بيكو التي جزأت الهلال الخصيب أصبحت "سورية" تعبّر عن المعنى الأضيق للكلمة عبر تاريخها كله، فأصبحت تُمثل أراضي الجمهورية العربية السورية التي تبلغ مساحتها اليوم (185,180) كم^2، وتشغل الجزء الشمالي الغربي من الهلال الخصيب، الممتد من البحر المتوسط الى الفرات الأوسط. وإذا عدنا بالزمن إلى الوراء بما يزيد قليلاً عن النصف قرن، فإنّه ينبغي علينا أن نضيف لبنان المعاصر وولاية هاتاي **"Hatay"** التركية، والتي هي منطقة لواء اسكندرون.

أما إذا أردنا تحديد سورية القديمة، فإن هذه الكلمة تغطي مساحة أوسع ولكنها أكثر التباساً نظراً لتغير حدودها، وتتضمن على الأقل معنيين شائعين:

فمن جهة، تشير كلمة "سورية" إلى كامل الجزء الداخلي من الأرض المحدّدة بالطرف الشمالي الشرقي من البحر المتوسط. وهي الأراضي التي كانت مأهولة من قبل الآراميين، وكان يطلق عليها منذ بداية الألف الأول ق.م على الأقل اسم "كل آرام"، وهو المصطلح الذي قام الإغريق بهلينته في وقتٍ لاحق دون

---

[5] **R. DUSSAUD.,** 1927, *Topographie historique de la Syrie antique et médiévale*, Paris, p.1.

فهمه، ليصبح "Συρίαν τε τὴν κοίλην"–"Coele Syria"–"كويليه سيريا"، والتي تعني ترجمتها "سورية المجوفة". وبهذا المعنى المحدّد، فإنّ سورية تتميز عن فينيقية الساحلية وفلسطين، التي تمتدّ حدود كل منهما جنوباً[6]. ومن جهةٍ أخرى يمكن استخدام كلمة "سورية" للدلالة على كامل القسم الغربي من الشرق الأدنى المحصور بين البحر المتوسط والفرات أو الصحراء السورية–العربية، بما في ذلك فينيقية وجنوبي المشرق"**Levant**"، وهي تُمثّل الستارابية الأخمينية "عبر النهر" وتعني"ما وراء النهر"، أي "ما وراء الفرات"–"**Transeuphrates**"، بالنسبة للمراقب الموجود في بابل أو في سوسة[7].

عمد علماء المسكوكات والمختصون بالفترة السلوقية إلى تقسيم المملكة السلوقية بحسب المقاطعات تسهيلاً لدراستها وتصنيف إصداراتها بحسب ورشات السك وذلك على الشكل التالي: يشير مصطلح **سورية سلوقية** "**Syria Seleucis**" إلى الإقليم الذي يضم المدن السورية الأربعة "**Syrian Tetrapolis**"، أما **سورية الشرقية** فتشير إلى ذلك الجزء من سورية الواقع بين حلب ونهر الفرات. في حين يشير مصطلح **سورية المجوفة** "**Coele Syria**" أو (فينيقية وسورية المجوفة) إلى الإقليم الواقع إلى الجنوب من نهر الإيلوثيروس[8] "**Eleutheros**"" النهر الكبير الشمالي"[9]، وقد احتل بطلميوس الأول هذا الإقليم عقب معركة إبسوس "**Ipsus**" (301) ق.م وبقي في حوزة البطالمة حتى استعاده أنطيوخوس الثالث بشكلٍ نهائي سنة (200) ق.م بعد الحرب السورية الخامسة. كما تمّ التمييز بين **ميزوبوتامية (بلاد ما بين النهرين) الشمالية** "**Northen Mesopotamia**"، وهي المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات شمال مدينة بغداد الحالية، و**بابيلونية** "**Babylonia**"، وهي المنطقة الممتدة جنوباً من بابل وسلوقية دجلة. أما بالنسبة لأماكن سكّ المسكوكات فقد استُخدمت مصطلحات عامة لكنّ المختصين

---

[6] **M. SARTRE.,** 2005, *The Middle East under Rome,* Cambridge (Mass.), The Belknap Press of the Harvard University Press, P. 1-2.
[7] **M. SARTRE.,** 2005, P. 2.
[8] **HOUGHTON. A, LORBER, C. & HOOVER. O.,** 2008, *Seleucid Coins, A Comprehensive Catalogue,* Part II, Volumes 1 and 2. ANS, in association with CNG, New York/Lancaster. P.XXXI.
[9]**R. DUSSAUD.,** 1927, p.91.

بالمسكوكات السلوقية عمموا استخدامها منذ صدور كتابي نيويل*، حيث يشير مصطلح "**الغربية**" إلى المنطقة الممتدة من تراقية وحتى آسية الصغرى، وكيليكية، وسورية الشمالية، وفينيقية الشمالية، وميزوبوتامية الشمالية إلى الغرب من نيسيبيس*. أما مصطلح "**الشرقية**" فيشير إلى بابيلونية، ومنطقة الخليج العربي، وفارس، وسوسيانة، وميدية[10].

يقتصر بحثنا على حدود سورية الحالية بالإضافة إلى إصدارات المدن الفينيقية الواقعة على الساحل اللبناني اليوم، كما تشمل ولاية هاتايا الواقعة في الأراضي التركية اليوم نظراً لكون أنطاكية عاصمة سورية وورشة السك الرئيسية في المملكة السلوقية حتى سقوطها بيد الرومان، وبالتالي تشتمل هذه الدراسة على مقاطعات سورية الشرقية وسورية المجوفة وسورية الشمالية مع الإشارة إلى بعض الإصدارات الهامة أو النادرة التي سُكّت في بقية الأقاليم عند إجراء المقارنات بين الأنماط.

---

* **نيسيبيس- Nisibis:** وهي مدينة نصيبين الحالية الواقعة في مقاطعة ماردين، جنوب شرق تركيا، أطلق عليها السلوقيون اسم "أنطاكية في ميغدونية" Αντιόχεια της Μυγδονίας -Antiocheia-in-Mygdonia ، وميغدونية Mygdonia هذه جزءٌ من بلاد الرافدين، أعاد المقدونيون تسميته بهذه الاسم، وتمركزت في مدينة "أنطاكية في ميغدونية". انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, *A Seleukid Prosopography and Gazetteer* , Brill, p. 754.756.

[10] **HOUGHTON. A, LORBER, C. & HOOVER. O.,** 2008. P.XXXI.

ثانياً– الإطار التاريخي

1. التاريخ السياسي:

في تشرين الأول من سنة (333) ق.م، فُتحت أبواب سورية أمام الإسكندر الأكبر (336-323) ق.م إثر انتصاره المفاجئ على الجيش الفارسي بقيادة الملك دارا الثالث في معركة إيسوس، بالقرب من خليج الإسكندرون حالياً. وقد ترك فرار دارا البلاد دون أية دفاعاتٍ حقيقية، باستثناء الحاميات الفارسية التي ربما وُجدت في دمشق وفي طرابلس أو غزة. وفي الواقع، استولى المقدونيون على سورية بسهولةٍ بالغة حيث انضمت أرادوس (أرواد)، بيبلوس (جبيل)، وصيدون (صيدا) إلى صفّ الإسكندر بعد أن حصلت على بعض الامتيازات كاحتفاظ ملوكها بعروشهم، وتوسيع مقاطعة صيدا؛ وحتى صور نفسها عرفت في البداية ترتيبات ملائمة. ولا يتعارض حصار صور الطويل مع هذا الانطباع بحدوث احتلالٍ سلمي. فمقاومة صور ظاهرة معزولة يصعب تفسيرها، باستثناء حالة غزة التي يمكن تفسيرها بسهولة بوجود حامية فارسية قوية على أبواب مصر[11]. وعندما كان الإسكندر في ماراثوس (عمريت) سنة (333) ق.م، كلّف القائد بارمينون **"Parmenion"** بالاستيلاء على دمشق، التي كانت آنذاك المدينة الرئيسية في سورية الداخلية؛ وقد أنجز بارمينيون مهمته دون قتال وتمكّن أيضاً من الاستيلاء على مهمات جيش دارا وخزانة حربه، التي كانت قد أرسلت إلى هذه المدينة قبيل موقعة إيسوس **"Issos"**[12]، حيث استولى عليها وهي في الطريق إلى دمشق، ثمّ نقلها بناءً على أوامر الإسكندر إلى المدينة ليسهل عليه مراقبتها، كما تمكن من القبض على الجنود الفرس المكلّفين بحراستها؛ وقد أسهمت هذه الأسلاب في وضع حدٍّ للمتاعب المالية التي كان يعاني منها الجيش المقدوني، حيث قدرّ كورتيوس*

---

[11]**M. SARTRE.,** 1989,"La Syrie à l'époque hellénistique", ***Archéologie et histoire de la Syrie, II***, Saarbrücken, P.31.

[12] **J. W. M'CRINDLE.,** 1893, *The invasion of India by Alexander The Great, As described by ARRIAN, Q.CURTIUS, DIODOROS, PLUTARCH and JUSTIN*, Westminster, p.26.

وانظر أيضاً: العابد، مفيد رائف: 1993، **سوريا في عصر السلوقيين من الإسكندر إلى بومبيوس 333- 64 ق.م**، دار شمأل للطباعة والنشر، دمشق، ص.24.

مقدار الغنائم بـ" (2,600) تالنت** من النقود المسكوكة[13] (أي ما يقارب أربعة ملايين تيترادراخما)[14]، منها وزن (500) من الفضة المشغولة، بالإضافة إلى (30000) رجل، و(7000) دابة من دواب النقل مع حمولاتها التي حملتها على ظهرها"[15]، متضمنةً –**بحسب أريانوس*****– المبلغ الذي أرسله دارا مع القائد الفارسي كوفن **"Cophen"** بن أرتابازوس **"Artabazus"** إلى دمشق.[16]

ومما لاشكّ فيه بأن موقف غالبية سكان المناطق الداخلية من الجيوش المقدونية كان عدم الاكتراث، لكنّ العرب في جنوب لبنان (الإيتوريين؟) أظهروا موقفاً عدائياً مما أجبر الإسكندر على الزحف إليهم أثناء حصاره لصور[17]. وفي غضون اثنتي عشر سنةً تمكن الإسكندر من تأسيس إمبراطوريةٍ

---

* **كوينتوس كورتيوس روفوس (Quintus Curtius Rufus):**
مؤرخٌ روماني، دوّن تاريخه على الأرجح خلال عهد الإمبراطور الروماني كلاوديوس Claudius (41-54) م، أو خلال عهد فيسبازيان Vespasian. عمله الوحيد الذي وصل إلينا هو تاريخ الإسكندر الأكبر **Historiae Alexandri Magni**، وهو سيرة حياة الإسكندر المقدوني مدونة باللغة اللاتينية، وتتألف هذه السيرة من عشرة كتب، الكتابين الأولين مفقودين، والثمانية المتبقية ناقصة. يمثل هذا المصدر كتابةً مستفيضة عن سيرة حياة الإسكندر، لكنها تكشف عن جهلٍ بالجغرافية والتسلسل الزمني والتقنية العسكرية؛ وتركز على شخص الإسكندر فقط. انظر:

W. SMITH., 1858, *A Classical Dictionary of Biography, Mythology, and Geography*, London, P. 199.

[13] **QUINTE-CURCE.,** *Histoire d' Alexandre le Grand Roi de Macédoine***,** Oeuvres complètes de Quinte-Curce, Traduction par A. TROGNON et MM. AUGUSTE, Paris, 1861, Livre Troisième: 13.

[14] **M. PRICE.,** 1991, *The coinage in the name of Alexander The Great and Philip Arrhidaeus*,Vol I, The Swiss Numismatic Society in association with British Museum Press, Zurich-London, p.25-26.

* بالنسبة إلى تحديد كمية الفضة المشغولة يذكر الدكتور مارتن برايس Martin PRICE أنه في سنة (333) ق.م:" **تم الاستيلاء على الخزينة الفارسية في دمشق. المكونة من 2600 تالنت من النقود المسكوكة (تقريباً أربعة ملايين تيترادراخما) و 500 باوند، حوالي ستة تالنتات، من الفضة المشغولة...."**

"Capture of Persian treasury at Damascus. 2600 talents of coined money (nearly four million tetradrachms) and 500 pounds, about 6 talents, of wrought silver…." **M. PRICE.,** 1991,Vol I, p.25-26.

ولكّن الفضة المشغولة –بحسب المصدر الأساسي وهو كتاب كورتيوس- مثّلت (500) تالنت من ضمن الـ(2600) تالنت من النقود المسكوكة. وقد أكدت لي الدكتورة فريدريك دويرا Frédérique Duyrat خلال مراسلاتي معها صحة ملاحظتي.

[15] **QUINTE-CURCE.,** 1861, Livre Troisième: 13.

** كان التالنت الأتيكي يزن (±25800) غ، والدراخما تزن (±4,30)غ؛ وكان وزن كل (25800)غ من النحاس أي التالنت الواحد يعادل (35) دراخما، أو تعادل (±150,5)غ من الفضة المسكوكة، في حين كان وزن التالنت الواحد من القصدير يعادل (235) دراخما، أو (±989)غ من الفضة المسكوكة. كما كان كل (1) تالنت يعادل (60) مينا، وكل (1) مينا تعادل (100) دراخما. انظر:

G. LE RIDER & F. DE CALLATAY., 2006, *Les Séleucides et les Ptolémées, L'héritage monétaire et financier d'Alexandre le Grand*, Paris, Note 2, p.28.

*** **لوكيوس فلافيوس أريانوس (Lucius Flavius Arrianus) (Αρριανος):** مؤرخ وسياسي يوناني الأصل من مدينة نيكوميديا Nicomedia، عاصمة بيثينيا Bithynia، عاش بين سنتي (95-175) م تقريباً. كان صديق الإمبراطور هادريان، وخدم الإمبراطورية الرومانية بإخلاص الأمر الذي أوصله إلى حكم كابادوكية (131-137) م. تقاعد من وظيفته بعد وفاة هادريان (138) م واستقر في أثينا حتى وفاته. يُعتبر كتابه عن حملات الإسكندر العسكرية "Anabasis Alexandri " المؤلف من سبعة كتب من أهم المصادر وأكملها على الإطلاق. انظر:

M. SARTRE, et A. SARTRE-FAURIAT& P. BURN., 2009, Dictionnaire du Monde grec antique, Larousse, Paris, p.80-81.

[16] **ARRIAN.,** *Anabasis Alexandri*, Translated by E. ILIFF ROBSON, B.D., Vol. I, London, reprinted 1967, Book II: 15, 1.

[17] **M. SARTRE.,** 1989, P.31-32.

واسعة امتدت من مقدونية غرباً حتى الهند شرقاً ومصر جنوباً. وبينما كانت الاستعدادات لإرسال حملة كبرى باتجاه الجزيرة العربية تجري على قدمٍ وساق سقط الإسكندر مريضاً بفعل الحمى التي استنزفت كامل قواه في غضون بضعة أيام. وفي (13) حزيران من سنة (323) ق.م توفي الإسكندر في قصر نبوخذ نصر في بابل، وقد حرمه المرض من تسمية خليفةٍ له، ولم يكن قد بلغ الثالثة والثلاثين من عمره[18]. وبعد وفاته عُهد بساترابية سورية في البداية إلى لاوميدون الميتيليني **"Laomédon de Mytilène"**، وقد أعيد تأكيد هذا القرار في مؤتمر تريباراديسوس* الذي انعقد سنة (320) ق.م. ولكن موقع سورية الاستراتيجي حال دون بقائها بين يدي قائدٍ من المرتبة الثانية[19]. وخلال الفترة الممتدة ما بين (323-316) ق.م، تمت المحافظة نظرياً على وحدة الإمبراطورية بقبول ملكين معاً: أخو الإسكندر غير الشقيق المدعو فيليب الثالث أرهيدايوس (المعتوه) "**Philip III Arrhidaeus**" وابن الإسكندر المولود حديثاً من زوجته الباكتيرية روكسانا والمدعو إسكندر (الرابع) أيضاً. لكن الواقع كان مغايراً تماماً فقد كانت القوة الحقيقية موزعة بين كبار قادة الإسكندر كبرديكاس "**Perdiccas**"، وأنتيباتروس "**Antipatrus**" وأنتيغونوس مونوفثالموس (الأعور) "**Antigonus Monophtalmus**" وابنه ديمتريوس بوليوركيتِس (المحاصر) **"Demetrius Poliorcetes"**، وبطلميوس **"Ptolemy"** ويومينِس الكاردي **"Eumenes of Cardia"** وسلوقس "**Seleucus**". وبعد سلسلة من المجازر السياسية التي ارتكبت بدمٍ بارد لم يبق أحد من سلالة الأرجياديين "**Argeads**" التي تحدّر منها الإسكندر الأكبر. وقد حاول كلّ واحدٍ من خلفاء الإسكندر الذين عُرفوا تاريخياً باسم الذياذوخي "**Diadochi**" الاستئثار بإمبراطورية الإسكندر، لكنّ كل محاولة كانت تقابل بتحالفٍ معارض من قبل خلفاءٍ آخرين[20].

---

[18] **F. CHAMOUX.,** 2002, *Hellenistic Civilization*, Translated by Michel Roussel, Cornwall, p.35.

* **تريباراديسوس- Triparadisus**: أو باراديسوس- **paradisus**، (الثلاث جنّات) كانت تقع عند قاموع الهرمل بالقرب من منبع العاصي، وقد تكون عند جوسية الجديد بالقرب من الزرّاعة. انظر:

R. DUSSAUD., 1927, p.112.

[19] **M. SARTRE.,** 1989, P.33.

[20]**F. CHAMOUX.,** 2002, p.40.

وأصبحت سورية محطّ أطماع هؤلاء الخلفاء المتصارعين، ومسرحاً للعديد من المعارك. لاسيما وأنها اعتبرت حلقة لا غنى عنها في سلسلة طويلة من الصلات التي تربط عالم البحر المتوسط ببلاد ما بين النهرين وإيران وآسية الوسطى[21]. ومنذ ربيع سنة (321) ق.م زحف بطلميوس على رأس فرقةٍ عسكرية حتى دمشق للاستيلاء على موكب الإسكندر الجنائزي واصطحابه إلى مصر. وقد أظهر زحف برديكاس على مصر الدور الذي يمكن لسورية أن تلعبه في تحصين مصر[22]. ولعب سلوقس قائد فرقة "الفرسان الرفقاء" **"Companion Cavalry"** دوراً رئيسياً في اغتيال برديكاس وكمكافأةٍ له مُنح ولاية بابل خلال عملية إعادة توزيع الساترابيات في مؤتمر تريباراديسوس. وبعد موت برديكاس برزت شخصية جديدة وقوية تمثلت بأنتيغونوس مونوفثالموس، الذي جسد لفترةٍ من الزمن فكرة "الاتحاد المثالي" انطلاقاً من طموحٍ صرف ودون أي يكون لذلك أي علاقة بالأسرة الأرجيادية[23].

وطدّ أنتيغونوس قدميه منذ سنة (318/319) ق.م على أنه الرجل القوي الأقدر على حكم القسم الأكبر من إمبراطورية الإسكندر، وسعى جاهداً إلى إبقاء خصومه، بما في ذلك بطلميوس خارج سورية. فقد تبين بأنّ التحكم بالمرافئ الفينيقية حتمي للحفاظ على علاقات سهلة مع بلاد ما بين النهرين، وإيران، وآسية الوسطى. ولم تكن هذه السيطرة موضع تنازع مع بطلميوس فقط، بل أيضاً مع سلوقس الذي تمكن بمساعدة بطلميوس من استعادة ولاية بابل سنة (312) ق.م[24] بعد أن أجبره أنتيغونوس في وقتٍ سابق من ربيع سنة (315) ق.م على التخلي عنها والفرار إلى مصر طلباً للأمان[25]. وبعد اغتيال ورثة الإسكندر سنة (310) ق.م ازدادت حدّة التنافس بين القادة العسكريين

[21] **M. SARTRE.,** 2005, P.5.
[22] **M. SARTRE.,** 1989, P.33.
[23] **É. WILL.,** 1984, "The Succession of Alexander", ***C.A.H***, Vol. VII, Cambridge university press, Second edition, p. 38-39.
[24] **M. SARTRE.,** 2002, *La Syrie antique*, Découvertes Gallimard ; 426. Histoire, Paris, p. 25.
[25] **É. WILL.,** 1984, p.46.

الرئيسيين الذين استولوا على اللقب الملكي سنة (306/307) ق.م[26]. وعقب معركة إبسوس "Ipsus" في فريجية (الأناضول) سنة (301) ق.م والتي انتهت بمقتل أنتيغونوس وفرار ابنه ديميتريوس، حظي سلوقس باعتراف حلفائه بامتلاكه سورية كلها، باستثناء سورية المجوفة وفينيقية اللتين استولى عليهما بطلميوس أثناء انشغال سلوقس بمعركة إبسوس، ورفض إعادتهما له. فآثر سلوقس تأجيل البتّ بهذه المسألة باسم الصداقة الطويلة التي كانت تجمعه ببطلميوس، دون التنازل عن حقّه فيهما. وقد بقيت إشكالية هاتين المنطقتين مهيمنةً فيما بعد على العلاقة بين الأسرتين الملكيتين السلوقية والبطلمية وسبب العداء الطويل بينهما[27]. ومع موت بطلميوس الأول سنة (283) ق.م ثم ليسيماخوس وسلوقس الأول سنة (281) ق.م، انتهى ما عرُف في التاريخ الهلنستي بعصر "الذياذوخي" وبدأ عصر جديد هو عصر "الإبيجوني" "Epigonai" أي (الذين ولدوا فيما بعد)[28]. ولم يعد أمام ورثة كلٍّ من سلوقس وبطلميوس أي مبرر لمراعاة كلٍّ منهم الآخر. لذا سرعان ما نشبت حروب عديدة خلال القرنين الثالث والثاني ق.م عُرفت باسم الحروب السورية وعددها ستة حروب، وقد حدثت خمس منها خلال القرن الثالث ق.م وتعدّدت مسارحها، ومازالت تفاصيل حوادث معظم هذه الحروب غامضةً حتى اليوم، وقد تجابه فيها سلوقيو أنطاكية مع بطالمة الإسكندرية بهدف استعادة ما اعتبروه أراضيهم[29]. وخلال الحرب السورية الخامسة تمكن أنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م بين سنتي (200–198) ق.م من تحرير كافة مناطق سورية المجوفة من نفوذ البطالمة دون عودة، موحداً سورية تحت قيادة الأسرة

[26] **M. SARTRE.,** 2002, p. 25.
[27] **É. WILL.,** 1984, p.60.
[28] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.67.
[29] **C. PRÉAUX.,** 1978, *Le Monde Hellénistique- La Grèce et l'Orient (323-146 av. J.-C.),*Tome Première, Presses Universitaires de France, Paris, p. 168; **M. SARTRE.,** 1989, P.37-38.

السلوقية بعد قيادته لحملةٍ عسكريةٍ قوية غيّر خلالها الكثير من الناس ولاءاتهم، وألحق هزيمةُ ساحقة بالجيش البطلمي عند منطقة بانياس (بانيون) **(Panion)** في جبال الحرمون[30].

ولم يكن الرومان بعيدين عن مسرح الأحداث، فبعد تعاظم قوة أنطيوخوس الثالث استدرجوه بمهارة إلى معركةٍ ماغنيزية على نهر سيبيلوم "**Magnesia-ad-Sipylum**" التي نشبت سنة (189) ق.م، ولم تصمد فيها قوات أنطيوخوس رغم كثرتها العددية أمام الاستراتيجية العسكرية الرومانية ومهارة الجنود الرومان الحربية، وقد غيرت هذه الهزيمة التاريخ السلوقي للأبد وحكمت مستقبل الملوك اللاحقين. حيث اضطر أنطيوخوس إلى قبول صلحٍ مهينٍ تم توقيعه في أفامية (في فريجية) في صيف سنة (188) ق.م وعُرف بصلح أفامية.

كانت نتائج هذا الصلح كارثية بالنسبة للسلوقيين حيث خسروا كافة ممتلكاتهم في أوروبا وبحر إيجة وآسية الصغرى حتى جبال طوروس، لتنكفئ المملكة السوقية على نفسها حتى سورية وبعض المقاطعات الرافدية والفارسية. كما سلّم أنطيوخوس الثالث جميع فيلته الحربية وأسطوله الحربي باستثناء عشر سفن لم يكن مصرحاً لها بالإبحار غرباً إلى ما وراء المياه الكيليكية، وتعهّد بعدم عقد أية تحالفات غرب مملكته، وتسليم أعداء روما ودفع غرامة مالية ضخمة (15 ألف تالنت) استنزفت اقتصاد المملكة السلوقية. وانتهت بذلك فترة استقلال الحكم السلوقي التامة لتظهر روما من الآن فصاعداً كقوةٍ مؤثرة ولاعبٍ أساسي في عالم البحر المتوسط والعالم الهلنستي حيث أصبح التاريخ الهلنستي في جوهره تاريخاً لعلاقات الدول مع روما، والتوسع التدريجي الروماني في الشرق[31]، وخير مثالٍ على ذلك ما جرى في

---

[30] **M. SARTRE.,** 1989, P.38.
[31]**F. CHAMOUX.,** 2002, p.111-112.

***بوليبيوس (Polybius: Πολύβιος):** مؤرخ وسياسي يوناني، عاش بين سنتي (208-126) ق.م. أصله من مدينة ميغالوبوليس Megapolis الواقعة في البلوبونيز (اليونان). ويعدّ أعظم المؤرخي الإغريق في عصره. كتب خلال إقامته الطويلة في روما (167-150)ق.م كتابه المهم "التواريخ- The Histories" الذي تألف من 40 كتاباً، وهو يغطي الفترة الواقعة ما بين بداية الحرب البونية- الأولى (264) ق.م وحتى تدمير قرطاجة (146) ق.م على يد سكيبيون إيميليان Scipion Emilien الذي كان تلميذ بوليبيوس وحاميه،

ضاحية إليوسيس **"Eleusis"** القريبة من الإسكندرية في سنة (168) ق.م، أثناء الحرب السورية السادسة التي قادها أنطيوخوس الرابع (175-164) ق.م على مصر، حيث يذكر بوليبيوس* أنّ روما قد أوفدت مبعوثها بوبيليوس لايناس **"Popilius Laenas"** إلى الإسكندرية لمطالبة أنطيوخوس الرابع بالانسحاب الفوري من مصر. ولدى تردّد هذا الأخير قام بوبيليوس برسم دائرةً على الرمل حول أنطيوخوس بعصاه وطلب منه تقديم إجابةً فوريةً قبل مغادرته للدائرة! فاضطر أنطيوخوس للرضوخ إلى الأمر الروماني وانسحب من مصر[32]. ولعل قبول الملك السلوقي لقرارات مجلس الشيوخ الروماني لهو أكبر دليل على ما أصبح للرومان من هيمنةٍ على شؤون الممالك الإغريقية بطلميةً كانت أو سلوقية، فقد كانت دائرة بوليبيوس تعني أنّ البطالمة قد أصبحوا مدينين بدولتهم لروما، كما أنّ الملك السلوقي لم يكن يستطع أن يردّ لمجلس الشيوخ الروماني أمراً، ومن ثمّ نلاحظ أنّ التدخل الروماني في شؤون السلوقيين قد اتخذ اتجاهاً بالغ الخطورة على مقدرات هذه الدولة[33]. وقد عانت سورية بعد وفاة أنطيوخوس الرابع وطيلة عقود من مشاكل سياسية لا حصر لها، انعكست عواقبها على السكان. ويمكن تلخيص أسبابها بثلاثة عوامل مستشرية ومتبادلة أدّت مجتمعةً إلى إضعاف سلطة ملوك السلوقيين بشكلٍ دائم:

1. الأزمة السّلالية: حيث برزت أزمة شرعية الملك الحاكم والتي أدت إلى اغتصاب السلطة، وبالتالي إلى نشوب صراعاتٍ بين الأشقاء في سورية نفسها.

2. تزايد الحكم الذاتي المحلي: في جودايا وفي سورية أيضاً، وفي المدن الساحلية وكذلك بين القبائل العربية في المناطق الداخلية، فقد استغلّ السكان المحليون الأزمات السلالية لينأوا بأنفسهم عن

ويعدّ كتاب "التواريخ" مرجعًا نفيسًا لدراسة تاريخ الحروب البونية وعلاقة روما بهانيبال وأنطيوخوس الثالث وأنطيوخوس الرابع. انظر:

M. SARTRE, et A. SARTRE-FAURIAT& P. BURN., 2009, p.401.

[32]**POLYBIUS.,** *The Histories*, Vol. VI, Translation by W. R. PATON, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1927. Book. XXIX. 27.1-10.

[33] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، **اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي-المكابيون: دراسة في الناحية الدينية والسياسية**، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ص.39.

السلطة الحاكمة، واحتالوا لتحقيق "حريتهم" مقابل وعودهم بتقديم الدعم لعدة متنافسين، وفي بعض الحالات، كانوا ببساطة يملؤون الفراغ الذي كان يخلفه اختفاء الإدارة الملكية.

3. وأخيراً الضغوط الخارجية والتدخلات المتزايدة بدءاً من بطلميوس السادس، حيث تعمّد البطالمة تأجيج الخلافات السلالية، وكثيراً ما تمّ ذلك عبر تزويج أميراتٍ بطلمياتٍ على السلوقيين[34].

اتسمّت الفترة التي أعقبت معركة ماغنيزية وصلح أفامية بالفوضى وعدم الاستقرار بشكلٍ عام حيث ابتُليت المملكة السلوقية بالحروب الأهلية والصراعات بين الملوك الشرعيين ومدّعي العرش مما قوّض الأوضاع الداخلية وسرّع من نهاية السلالة السلوقية، لا سيما بعد احتدام الصراع على العرش بين أنطيوخوس التاسع كيزيكينوس **"Cyzicenus"** وأخيه أنطيوخوس الثامن جريبوس **"Grypus"** سنة (113/114) ق.م[35] والحرب اللانهائية التي شنّها أبناء كلٍّ منهما على بعضهم البعض مما دفع المدن الكبرى إلى السعي للاهتمام بنفسها، الأمر الذي أدى إلى بروز قوى جديدة كشيوخ القبائل العربية الذين تمكنوا من تأسيس إماراتٍ على امتداد البلاد[36]. كما تقدّم البارثيون وأصابوا حتى أقدر الملوك السلوقيين بالعجز، كديمتريوس الثاني (146-138) ق.م وأنطيوخوس السابع (138-129) ق.م، وهدّدوا حتى سورية نفسها في بداية القرن الأول ق.م[37]. وتقدّم الأنباط باتجاه الشمال، حيث تمكن الملك النبطي أريتاس **"Aretas III"** (الحارث) الثالث من الاستيلاء على دمشق سنة (84) ق.م[38]. وتمكن الملك الأرمني تيغرانِس الثاني **"Tigranes II"** الملقب بالعظيم سنة (83) ق.م من احتلال سورية وسهل كيليكية

---

[34] **M. SARTRE.,** 2005, P.10-11.
[35] **A. R. BELLINGER**., June 1949,"The End of the Seleucids", ***Transactions of the Connecticut Academy of Arts and Sciences***, Volume 38, New Haven, Connecticut, p.67-68; **F. CHAMOUX.,** 2002, p.140.
[36] **W.W. TARN.,**1930, *Hellenitstic Civilisation*, London, p.41-42.
[37] **M. SARTRE.,** 2005, P.11.
[38] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.79.

بسهولة بدعوةٍ من الأنطاكيين[39]. أما روما التي كانت ترقب عن كثب تطور الأحداث في سورية منذ معاهدة أفامية (188) ق.م، فقد أخذت تتدخل مباشرةً أكثر فأكثر في الشؤون السورية. حتى احتل بومبي البلاد بشكل كامل سنة (64) ق.م بعد أن رفض التماس آخر الملوك السلوقيين أنطيوخوس الثالث عشر لتنفيذ وعد القائد الروماني لوكولوس بإعادته إلى العرش عقب طرده لتيغرانِس من سورية سنة (69) ق.م. وقام بومبي بإنشاء ثلاث مقاطعات جديدة ألحقها بالممتلكات الرومانية: سورية، وكيليكية، وبيثينية/ بونتوس[40]. ليبدأ عصر جديد هو العصر الروماني السوري.

[39] **M. SARTRE.,** 2001, p. 431.
[40] **P. GREEN.,** 2007, *Alexander the Great and The Hellenistic Age*, London., p. 149.

2. التاريخ الحضاري:

لم يكن دخول الإسكندر الأكبر إلى سورية مجرد انتصار عسكري فقط، وإنما بداية عصر حضاري جديد عرف لدى الباحثين والمؤرخين باسم العصر الهلنستي **"Hellenistic Age"** تمييزاً له عن العصر الهيليني السابق **"Hellenic Age"**، أي العصر الذي سادت فيه الحضارة الإغريقية الكلاسيكية في منطقة اليونان القاريّة وآسية الصغرى وبعض الجزر في البحر المتوسط وبحر إيجة. لكنّ مصطلح "هلنستي" حديثٌ نسبياً، ويعود الفضل في ابتكاره بما يتضمنه من مفهوم إلى المؤرخ الألماني جون جوستاف درويسون **"Johann Gustav Droysen"** الذي وظفه خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر (1836) م، عند تناوله لمسألة انصهار الحضارات، وولادة العالم الجديد "الهلنستي" من تمازج الشعوب الغربية والشرقية معاً[41]. ويبدأ هذا العصر مع الأثر المدمر لغزو الإسكندر الأكبر للإمبراطورية الأخمينية الفارسية (334–323) ق.م والتاريخ الذي أعقب ذلك الغزو، بما تضمنه من صراعات بين كبار الضباط على زعامة إمبراطورية الإسكندر بعد وفاته الغامضة مباشرةً. ثم تاريخ السلالات العديدة التي أسسها المنتصرون من الذياذوخي، كبطلميوس في مصر وسلوقس في آسية. وينتهي هذا العصر مع انتصار أوكتافيان "**Octavian**" على مارك أنطوني وكليوباترا السابعة في معركة أكتيوم سنة (31) ق.م، والذي قضى على آخر السلالات الهلنستية، وهي السلالة البطلمية[42].

عندما أسس سلوقس الأول في سنة (312) ق.م إمبراطوريته على كامل القسم الآسيوي من إرث الإسكندر، صار لسورية الطبيعية وضعٌ خاص. فقد أصبحت النافذة المتوسطية للشرق الإغريقي، والرابط الذي أصبحت بفضله آسية ذات الأنهار الكبيرة والبوادي جزءاً من الأراضي الهلنستية، وصارت

[41] **C. PRÉAUX.,** 1978, *Le Monde Hellénistique- La Grèce et l'Orient (323-146 av. J.-C.),*Tome Première, Presses Universitaires de France, Paris, p.7.
[42] **P. GREEN.,** 2007, p. XIII.

الهدف المفضل للنشاط السياسي وللاستيطان والعمران الذي قاده السلوقيون إلى كامل المنطقة التي خضعت لهم. وهكذا فقد تأسست العديد من المدن الجديدة في قلب المناطق الزراعية، أو على الواجهة البحرية، التي رافقها في الوقت نفسه إنشاء قلاع عسكرية "فروية– **Phrouia**" و"أوخوروماتا– **Okhuromata**" لحماية المدن الجديدة ومراقبة محاور الطرق الرئيسية . ولكي تجذب المستوطنين القادمين من اليونان، ومن مقدونية أو من المدن الإغريقية في آسية الصغرى، جُهزت هذه المدن بمؤسساتٍ منقولة عن النموذج الهيليني. وقد أعطيت هذه المدن الجديدة أسماءً ملكيةً مثل سلوقية، أنطاكية، لاوديكية، أو أفامية، وأسماء مدن أو قرى في مقدونية مثل أوروبوس، وإديسية أو بيروية. وأصبحت سورية الشمالية موطناً للعاصمة سلوقية بيرية في البداية ثم أنطاكية، وكان عدد سكان المدن المؤسسة كبيراً لدرجة أنّ المنطقة سُميت مراراً وتكراراً في زمنها "مقدونية الصغيرة"، وهكذا تأسس هيكل لتنظيم إقليمي إداري واقتصادي جديد في البلاد فاتحاً لسورية عهداً طويلاً من الازدهار، وطويت صفحة الأخمينيين للأبد[43].

وقد تنوعت أجناس السكان وعاداتهم وتقاليدهم وتباين حظهم من متاع الدنيا، مما انعكس في تنوع نظمهم، وتفاوت مستوى معيشتهم من الحياة الرغدة اللينة إلى حياة البؤس والفاقة، وتباينت حضارتهم بين البدائية وأعلى درجة من التقدم. فشكلوا فيما بينهم تحت السيطرة المقدونية خليطاً عجيباً من المجتمعات والوحدات السياسية التي لا يربطها ببعض إلا رابطة الخضوع لحاكمٍ كان أجنبياً في كل شيء هو وأعوانه الرئيسيون عن الغالبية العظمى من الرعايا، وكان لهذا التباين أكبر الأثر في دك صروح الدولة السلوقية رغم كافة محاولات أعظم عواهلها للحفاظ عليها[44].

---

[43] **بيير، لوريش:** 2004، "الظاهرة العمرانية في سورية الهلنستية"، **المدينة في سورية وأقاليمها: الموروثات والمتحولات**، ترجمة الدكتور محمد الدبيات، دار الجندي، دمشق، ص.137-138.

[44] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.280.

وقد بذل بعض الباحثين محاولات جدية للتوصل إلى تعدادٍ عامٍ لسكان الإمبراطورية السلوقية، ولكنّ هذه المحاولات لم تتمخض عن أرقامٍ محدّدة. وأما مسألة تنوع القوميات في الإمبراطورية، فإنّ الشكّ لم يرق إليها، وكانت تتألف من ستّة عناصر رئيسية هي:

1. الإغريق والمقدونيون
2. السوريون
3. البابليون
4. الفرس (سكان الهضبة الإيرانية بصورةٍ عامة).
5. الأهالي الوطنيون في آسية الصغرى
6. اليهود[45].

ولما كان السلوقيون يحرصون على نشر الحضارة الإغريقية في الإمبراطورية بقدر ما كانوا حريصين على اجتذاب الإغريق للاستيطان فيها[46]، فإنهم فضّلوا تجميع المستوطنين في مراكز سكنية جديدة حصل معظمها بسرعة كافية على وضع المدينة الإغريقية (**πόλεις – polis**= أي الدويلة–المدينة) بدلاً من تشتيتهم في الأرياف[47]؛ كما حرصوا أيضاً على أن يوفروا في المدن والمستعمرات الأسباب التي تُهيء للمقدونيين والإغريق ممارسة الحياة التي يألفونها، وذلك ضماناً لاستقرارهم من ناحية، ومن أجل تحقيق سياسة (الهَلينة)"**Hellenization**" من ناحيةٍ أخرى. ولما كانت القرائن تشير إلى أنّ الإغريق احتفظوا في المدن القديمة والحديثة، وكذلك في المستعمرات بنظمهم وعاداتهم وتقاليدهم إغريقيةً خالصة، فمن المرجّح

[45] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.280.
[46] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.281.
[47] **M. SARTRE.,** 2002, p. 43.

أنّ هؤلاء المستوطنين كانوا يمارسون في وطنهم الجديد ألواناً من الحياة تماثل ما ألفوه في وطنهم الأصلي[48]. وكان المستوطنون في الأصل يشكلون وحدهم " **δεμος**- ديموس= شعب" الدويلة–المدينة، ولكن سرعان ما تمّ قبول السكان المحليين المتهلينين الذين أصبحوا بدورهم إغريقيين. وبينما كانت عملية إنشاء هذه المدن الجديدة جاريةً، كانت المدن الفينيقية والسورية تتكيف مع الظروف الجديدة. ويبدو بأنّ هذه المدن لم تشهد حالات استيطان كبيرة لمستوطنين إغريق أو مقدونيين، ولو أنّ بعض العمليات المساحيّة حول دمشق وحلب قد تنمُّ عن حدوث إعادة توزيع للأراضي في العصر الهلنستي. وفي فينيقية، تمّ الانتقال من وضع المدينة– المملكة إلى الدويلة–المدينة دون حدوث انقلاباتٍ سكانية لصالح النخب المحلية الهلينية[49]. ورغم أنّ إنشاء المدن لم يكن يهدف إلى هلينة السكان المحليين، فإنّ هؤلاء لم يُمنعوا قط من التهلين. وبذلك لم يكن مجتمع سورية المتهلينة مجتمعاً استعمارياً، فقد كان بوسع السكان المحليين الحصول فيه على نفس وضع السادة من خلال التثاقف "**Acculturation**". وكان مفهوم الهوية الإغريقية يساعد على ذلك، إذ أنّ الخطيب الإغريقي إيسوقراط "**Isocrates**" أعلن منذ سنة (380 ق.م: "يُطلق اسم الإغريق بالأحرى على الناس الذين يشاركوننا التنشئة والثقافة أكثر مما يُطلق على أولئك الذين يشاركوننا أصولنا"[50]. وبذلك غدت اليونانية الأتيكية اللغة الرسميّة في البلاد، وقد أسهمت هذه اللغة المشتركة في تسهيل نقل الأفكار والأداب والمعتقدات إلى درجةٍ غير مسبوقة[51]. ومن المستبعد أن يكون الملك السلوقي قد عرف لغة أيٍّ من السكان المحليين الخاضعين له كالآرامية أو الفينيقية أو الفارسية[52]. أما على الصعيد الديني فنجد انتشاراً واسعاً لعبادة الإلاهة الإغريقية في المدن الهلنستية مع المحافظة على عبادة الإلاهة السورية المحلية، ولم تكن سياسة التسامح التي اتبعها الملوك السلوقيون أمراً

[48] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.281.
[49] **M. SARTRE.,** 2002, p. 44.
[50] **M. SARTRE.,** 2002, p. 46.
[51] **P. GREEN.,** 2007, p. 158.
[52] **E. R. BEVAN.,** 1902, The House of Seleucus, two Volumes in one, Chicago, Vol II, p.276.

جديداً، فبقبولهم للتقاليد الدينية للبلد المجتاح فرضوا على الإلاهة السورية آلهتهم السلالية، حيث تمّت على سبيل المثال مطابقة زيوس الأولمبي مع زيوس كوريفايوس "**κορυφαῖος** =القمة" المعبود في المنطقة، ومع زيوس كيراونوس "**Κεραυνός** = الصاعقة" المعبود في حمص. وكان زيوس هذا الإلهَ المركزيَّ في مجمع أرباب سورية الشمالية، وكان الألوهة العظمى للبلاد منذ عصورٍ سحيقة باسم حدد. وتُفيدنا النصوص اليونانية في بطولمايس "**Ptomais**" (عكا) في فلسطين، أنّ عبادته اتخذت شكل عبادة زيوس بعلبك "**Heliopolis**- هيليوبوليس". وقد صوّر هذا الإله على مسكوكات المدينة وقد أمسك بيده سنبلة قمح، مما يُعطي للإله القديم مظهر الإله الحامي للحصاد[53]. ورغم أنّ عدداً من الملوك وبخاصة بعد أنطيوخوس الرابع قد استخدموا ألقاباً رسميةً ذات صفاتٍ عباديةٍ مثل ديمتريوس الثاني الذي كان يُطلق على نفسه لقب الإله " **ΘΕΟΣ** –ثيوس" فإنّ ذلك لم يكن يعني بالضرورة أنه كان معبوداً عند كل معاصريه بقدر ماكان مقدساً عند عددٍ من المخلصين[54]، لكّن عبادة الملوك، ذات الجذور الشرقية، تعتبر سمةً مميزة من سمات العصر الهلنستي وتميّزها عن العصر الهيليني، ويمكن العثور على أصول هذه العبادات في مآثر الملك، حيث نجد صفاتٍ عباديةٍ كـ"**ΣΟΤΕΡ** –سوتر= المنقذ"، و"ثيوس= الإله"، و" **ΘΕΟΣ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**– ثيوس إبيفانِس= الإله المتجلي" كانت تضفيها المدن على الملك تكريماً له أو عرفاناً بالجميل بسبب الخدمات التي أداها لها. ولم يكن استخدام هذه الصفات موحداً في الوثائق والمسكوكات والنقوش، كما نجد بأنّ صفة " **ΘΕΟΣ** –ثيوس= الإله" مطبقة على الملوك الأموات والأحياء على حدٍّ سواء[55].

---

[53] **تيكسيدور، خافييه:** 1995، "حول بعض جوانب الحياة الدينية في سوريا خلال العصر الهليني والروماني"، **الحياة الدينية في سورية قبل الإسلام (العصر الهليني والروماني)**، ترجمة موسى ديب الخوري، دار الأبجدية للنشر، دمشق، ص.12.
[54] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.310؛ وانظر أيضاً:
BIKERMAN. E., 1938, p. 250.
[55] **تيكسيدور، خافييه:** 1995، ص.34.

ومن المعروف أنّ كلّ الملوك السلوقيين كانوا متدينين، وكانوا يقدّسون بملء إرادتهم الخالدين في الأساطير ومن بين الأجداد. وكان من الطبيعي أن تحتفل السلالة ذات الدماء المقدونية بأعياد آلهة الأولمب وأن تهب بسخاء الإله "أبولو ميليتوس (ملطية)–**Appolo of Miletus**" الذي برهن على قدراته الرائعة عندما تنبأ لسلوقس الأول بمستقبله الملكي منذ كان ضابطاً صغيراً في جيش الإسكندر، وقد استمر تقديس الإله أبولو الذي يستطلع المستقبل حتى عهد إسكندر بالاس (152–145) ق.م الذي أعجب بنبؤات "أبولو ساربيدون–**Appolo Sarpedon**" في كيليكية رغم غموضها[56]. وكان الملوك السلوقيون وبخاصة الأوائل منهم يعتقدون بكمال وعظمة وقدرة الإلاهة الشرقية، وهو أمرٌ نشهده في موقف سلوقس الأول عندما أراد أن يستطلع الساعة المناسبة لتأسيس عاصمته الأولى سلوقية دجلة، حيث طلب إلى العلماء الكلدان أن يستطلعوا آلهة في هذا الشأن. كما يؤكده ازدهار علم الفلك والتنجيم في الفترة السلوقية، وبقاء العبادة البابلية وطقوسها دون تعديل يُذكر خلال الحكم المقدوني. ولا يمكن الركون إلى المصنفات اليهودية التي تتهم الملوك السلوقيين باضطهاد اليهود إذ أنّ مسؤولية هذا الاضطهاد لا تعود على أنطيوخوس الرابع (164–165) ق.م بأكثر مما تعود على الأريستوقراطية الكهنوتية اليهودية نفسها كما سنرى لاحقاً[57].

ربما يكون أحد أعظم إنجازات السلوقيين بعد تأسيسهم للمستعمرات، هو إبداعهم تقويماً حقيقياً. ورغم أنه لم يكن الأول من نوعه حيث سبق لبعض المدن الفينيقية أن بدأت باستخدام تاريخٍ ثابت؛ إلا أنه كان أول تقويمٍ شامل. وقد تمّ التعبير عن التواريخ بكتابة أحرفٍ بسيطة، لكنّ هذا التقويم لم يكن موحداً: ففي بابيلونية بدأت السنة الأولى في الأول من شهر نيسان "**Nisan**" (آذار–نيسان)

---

[56] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.310؛ وانظر أيضاً: **BIKERMAN. E.,** 1938, p. 250.

[57] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.311؛ وانظر أيضاً: **BIKERMAN. E.,** 1938, p. 251.

سنة (311) ق.م، في حين كانت البداية في سورية مع السنة المقدونية الجارية آنذاك في الأول من شهر ديوس "**Dios**" (تشرين الأول) سنة (312) ق.م. أي بفارقٍ يبلغ حوالي خمسة أشهر بين التقويمين. وقد تمّ تبني التقويم السلوقي على نطاقٍ واسع في آسية، حتى من قبل اليهود، وقد استمرّ لفترةٍ طويلة. واستُخدم في جميع أرجاء الإمبراطورية البارثية والممالك الثانوية التابعة لها، كما بقي هذا التقويم حياً حتى فترةٍ قريبةٍ بين المسيحيين السوريين[58].

[58] **W.W. TARN.,** 1930, p.142.

الفصل الثالث – المعايير الوزنية وأنماط ونقوش المسكوكات

أولاً– المعايير الوزنية

1. تعريفات أساسيّة

2. المعايير الوزنية الذهبية

3. المعايير الوزنية الفضية

4. المعايير الوزنية البرونزية

ثانياً– أنماط المسكوكات:

1. المسكوكات الذهبية والفضية

2. المسكوكات البرونزية

ثالثاً– نقوش المسكوكات

رابعاً– العلامات الإضافية

الفصل الثاني – المعايير الوزنية وأنماط ونقوش المسكوكات

أولاً – المعايير الوزنية

1. تعريفات أساسية:

يعتبر الوزن عنصراً أساسياً بالنسبة للمسكوكات المصنوعة من المعادن الثمينة، وتعكس الأسماء المختارة للتعبير عن الفئات النقدية الأساسية هذه الحقيقة.

- كانت الوحدة الرئيسية في النقد اليوناني هي الدراخما "**drachma**" بأجزائها ومضاعفاتها، وكان الأوبول "**Obol**" من أجزائها، وكانت كل ستة أوبولات تعتبر دوماً مساويةً لدراخما واحدة.

- اشتُق مصطلح "الأوبول" من الكلمة اليونانية أوبيلوس "**Οβελος**" ، والتي تعني سيخاً حديدياً.

ففي العصور القديمة استُخدِمت أوعية الطهو "**cooking utensils**" كوسيلةٍ نقديةٍ، شأنها شأن الحوامل ثلاثية القوائم "**tripods**"، والمراجل "**cauldrons**" وغيرها من الأدوات المعدنية[59]. ويُفترض بأنّ السيخ الحديدي والأوبول الفضي كانا مرتبطان معاً بشكلٍ مباشر باعتبارهما متساويان في القيمة.

- إنّ الكلمة اليونانية دراخ "**δραχ**"، وتعني قبضة "**handful**"، هي أصل المصطلح دراخما "**drachma**"، ويُعتقد بناءً على ذلك بأنّها كانت تعني مقدار ما تمسكه قبضة اليد من الأسياخ (الأوبولات)[60].

- مع ولادة المسكوكات البرونزية استخدم المصطلح "خالكوس - **χαλκός** - "**chalkous**" في البداية كلقبٍ، ثم اعتمِد كاسمٍ يُعبّر عن فئةٍ نقديةٍ محدّدة[61]؛ والبرونز عبارة عن مزيجٍ من

---

[59] **I. CARRADICE and M.PRICE,** 1988, Coinage in the Greek world, London, p.91
[60] **I. CARRADICE and M.PRICE,** 1988, p.92.
[61] **I. CARRADICE and M.PRICE,** 1988, p.93.

معدنين أساسيين ألا وهما النحاس والقصدير، وكان النحاس المعدن المهيمن في المزيج المعدني؛ وقد استخدم مصطلح "خالكوس" للإشارة إلى البرونز والنحاس في آنٍ واحد، الأمر الذي يدل على غلبة هذا المعدن في الخليط المعدني.[62]

كما استُخدم مصطلحا "ذيخالكون–**dichalkon**" أي برونزيتين و"تيتراخالكون–**tetrachalkon**" أي أربع برونزيات كمضاعفاتٍ "للخالكوس" مثلما استُخدم مصطلحا "دي أوبول–**diobol**" أي أوبولين و"تيتروبول–**tetrobol**" أي أربعة أوبولات للتعبير عن مضاعفات الأوبول[63].

[62] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, *Les Séleucides et les Ptolémées, L'héritage monétaire et financier d'Alexandre le Grand*, Paris, p.27-28.
[63] **I. CARRADICE and M.PRICE,** 1988, p.93.

2. المعايير الوزنية الذهبية:

تألفت المسكوكات الذهبية بشكلٍ رئيسي من الستاتيرات **"staters"** بوزن* (±8,60) غرام، والأوكتادراخمات (ثمان دراخمات) **"octadrachmas"** بوزن (±34,40) غرام. وحده ديمتريوس الأول أضاف قليلاً من التنوع إلى الفئات النقدية. ففي السنة الأخيرة من عهده، في سنة (151–150) ق.م –المسكوكات مؤرخة– أنتج إلى جانب الأوكتادراخمات، ستاتيراتٍ مزدوجة **"distateres"** بوزن (±17,20) غرام، ومسكوكاتٍ من فئة ستاتيرين ونصف الستاتير بوزن (±21,50) غرام. وإن كانت الستاتيرات المزدوجة تندرج عادةً ضمن سلسلة الفئات النقدية التي كان الإسكندر المقدوني قد سكّها، فإنّ عينات الستاتيرين ونصف الستاتير بالمقابل هي عيناتٌ غير مألوفة تماماً. ولتفادي أي مجالٌ محتملٌ للبسٍ، وضعت السلطات النقدية في أنطاكية –حيث تم إصدار هذا السّك–، في الجهة اليمنى من الستاتيرين وعينات الستاتيرين ونصف الستاتير، علامات القيمة: فحملت فئة الستاتيرين الرمز "**B**" (أي تعادل ستاتيرين)، في حين حملت الستاتيرين ونصف الستاتير الرمز **"B"** متبوعاً بالنصف الأيسر من الرمز **"A"** (أي تعادل 2 و ½ ستاتير). كانت كلتا هاتين الفئتين النقديتين تحملان النمط نفسه، في حين كانت هذه العلامات تميّزهما عن بعضهما البعض بوضوح[64]

*الأوزان المذكورة حسب المعيار الأتيكي.

[64] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 29.

3. المعايير الوزنية الفضية:

تبنى السلوقيون النظام الأتيكي الذي اعتمده الإسكندر من قبل وكان وزن الدراخما فيه يبلغ (4,30) غ، وهو المعيار نفسه الذي كان مقبولاً في معظم المدن الإغريقية وكذلك آسية الغربية وبابل، ولكن مع بداية سنة (200) ق.م استعاد السلوقيون سورية المجوفة وفينيقية من البطالمة وتبعتهم مجموعة ورشات السك في الساحل السوري التي كانت تسكّ حسب نظام آخر هو النظام الفينيقي، وكان وزن الدراخما العادية بحسبه يبلغ (3,60) غ. ورغم أنّ السلوقيين استمروا في اعتماد النظام الأتيكي في البداية إلا أنهم سرعان ما اضطروا بعد انكماش سيادتهم على أوروبة وآسية الصغرى إلى اعتماد النظام الفينيقي[65]. ولكن عندما نزل ديمتريوس الأول في مدينة طرابلس في سنة (162) ق.م، أصدر الطرفان المتصارعان، مدعي العرش (ديمتريوس) والملك أنطيوخوس الخامس مسكوكاتٍ وفق المعيار الفينيقي ، الذي كانت التيترادراخمات تزن بحسبه (4،14) غ، وهو المعيار الذي اعتمده البطالمة[66].

ويبدو أنّ إصدار المسكوكات حسب المعيار الفينيقي كان ضرورياً لأغراض التجارة، الأمر الذي يؤكده استمرار المدن السورية في سكّ إصداراتها وفق هذا المعيار، مع الإشارة إلى أنّ فترة إدخال وإبقاء ودعم هذه الإصدارات تتفق تماماً مع فترة نفوذ البطالمة في بلاط أنطاكية[67]. ومنذ سنة (150) ق.م لم يسك السلوقيون في ورشات السّك الفينيقة أي مسكوكات حسب المعيار الأتيكي إلا بصورةٍ استثنائية. وبالتالي نجد بأنّ مجالات التأثير الاقتصادي في العصور القديمة كانت تتوافق مع مدى تداول المسكوكات ذات المعيار الوزني الواحد[68].

---

[65] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.244؛ وانظر أيضاً: **E .BIKERMAN.,** 1938, p.212-213.

[66] **E .BIKERMAN.,** 1938, p. 213.

[67] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.244-245.

[68] **E .BIKERMAN.,** 1938, p. 213-214.

تألفت المسكوكات الفضية بشكلٍ رئيسي من (التيترادراخمات= أربع دراخمات) **"tetradrachms"**، والدراخمات **"drachmas"**، بيد أنه تمّ سكّ وحداتٍ نقديةٍ أخرى ، ففي عهد سلوقس الأول نجد بالإضافة إلى هاتين الفئتين النقديتين الرئيسيتين فئة (الدي-دراخما=دراخمين) **"didrachma"**، وفئة (الهيمي-دراخما=نصف دراخما) **"hemidrachma"**، وفئة الأوبول **"obol"**، و(الهيمي-أوبول=نصف أوبول) **"hemiobol"**[69]؛ في حين أصدر كلٌ من الملوك أنطيوخوس الأول، أنطيوخوس الثاني، سلوقس الثاني، سلوقس الثالث، وأنطيوخوس الثالث التيترادراخمات والدراخمات بشكلٍ أساسي. وعقب ذلك أصدر أنطيوخوس الرابع في أنطاكية، خلال الجزء الأول من عهده، ربما في سنة (172) ق.م، الهيمي-دراخمات والهيمي-أوبولات، وقد أعيد إنتاج هاتين الفئتين النقديتين في أنطاكية خلال عهود العديد من الملوك اللاحقين .

كانت التيترادراخما الفضية الأتيكية الفئة الرئيسية والأكثر أهمية بالنسبة للاقتصادر والتجارة السلوقية، وكانت تساوي خُمس الستاتير الذهبي، وبذلك كان بوسع الرجل في بابل مثلاً شراء مخزون خمسة أشهر ونصفٍ من الشعير بمعدل (1,5) لتراً في اليوم. وبالتالي فإنه من المستبعد تماماً أن تكون التيترادراخما الفضية شائعة في السوق المحلية[70] نظراً إلى قوتها الشرائية. فالتيترادراخما كانت العملة المستخدمة بلا منازع في التجارة بين الأقاليم "**intra-regional**"، وضمن الأقاليم"**inter-regional**" وفي التجارة الخارجية "**long-distance**"، نظراً للقيمة الكبرى التي تنضوي عليها معظم هذه العمليات التجارية. وتُظهر الكنوز النقدية المكتشفة أنّ التيترادراخما كانت مقبولةً في كافة أرجاء الإمبراطورية السلوقية، وضمن العالم الإغريقي باستثناء مصر البطلمية.[71] ومن جهةٍ أخرى، كانت التجارة الخارجية

[69] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 29.
[70] **G. APERGHIS.,** 2004, *The Seleukid Royal Economy, The Finances and Financial Administration of the Seleukid Empire*, Cambridge University Press, P. 220.
[71] **G. APERGHIS.,** 2004, P. 221.

الهندية والعربية شديدة الأهمية بالنسبة للاقتصاد السلوقي، وكانت في ذلك الحين في أيدي الوسطاء العرب، وخير دليلٍ على قبولهم التعامل بالتيترادراخمات السلوقية قيام مدينة جرها أو الجرهاء "**Gerrha**"* وغيرها من الإمارات العربية بنسخ السّك السلوقي[72].

بقي وزن التيترادراخما الأتيكية في المملكة السلوقية مستقراً جداً ومرتفعاً نسبياً لفترةٍ طويلة من الزمن. وقد سمحت المجموعة الكبيرة من المسكوكات الذهبية والفضية الصادرة في أنطاكية منذ عهد سلوقس الأول وحتى عهد أنطيوخوس الخامس بنظم جداول وزنيةٍ لكل عهدٍ على حدى، كما ساعدت الباحثين على التّأكد من أنّ الوزن الوسطي للتيترادراخما كان حتى بداية عهد أنطيوخوس الرابع قريباً من (17) غرام. ولكن بحدود سنة (172) ق.م على الأرجح شرع أنطيوخوس الرابع بتخفيضٍ وزنيّ في ورشة سكّ أنطاكية بلغ حوالي (2) ٪، بعد مجموعة من المحاولات المتعثرة على الأرجح. ويمكننا التّسليم بأن الوزن الوسطي للتيترادراخما قد أصبح منذ ذلك الوقت يتراوح بين (16,60) و (16,69)غ، ثمّ تمّ توسيع تطبيق هذا المعيار من قبل أنطيوخوس الخامس ليشمل ورشات سكٍّ أخرى في المملكة ؛ ويبدو أنّ الأوزان قد حافظت على هذا المستوى على مدى خمسين سنةً. ثم انخفضت هذه الأوزان إلى حدٍّ كبير، في نهاية القرن الثاني ق.م وبداية القرن الأول ق.م، مقتربةً من وزن (16)غ، ثمّ انخفضت من جديد بدرجة أكبر[73]، حتى وصلت مع نهاية السّلالة السلوقية إلى (15)غ تقريباً[74]. ولم يتدهور حال الوزن فقط بل تعدّاه إلى نسبة الفضة حيث تراوحت هذه النسبة بين (95%) في المسكوكات الفضيّة

---

* **جرها Gerrh:** دولة عربية كانت تقع على الساحل الغربي للخليج العربي باتجاه جزر البحرين سميت بـ"جرها" على اسم عاصمتها، رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها فإنها كانت منظمة تنظيماً جيداً، وكانت لها علاقات تجارية واسعة مع البتراء عاصمة الأنباط، ومع جنوب الجزيرة العربية والهند، وكذلك مع بابل وجنوب سورية، كانت تربطها بالإمبراطورية السلوقية صلات تجارية منذ عهد سلوقس الأول. تدهورت أهميتها التجارية منذ أواخر القرن الثاني ق.م بعد استيلاء البارثيين على بابل. انظر:

العابد، مفيد رائف: 1993، ص 275. **وللمزيد من التفاصيل حول أهمية هذه المدينة** انظر:

علي، جواد:1993، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،** الجزء الثاني، بغداد، ص.14-19.

[72] **O. MORKHOLM**., Sep. 1976," Hellenistic coin hoards from the Persian Gulf", in ***Actes du 8ème Congrès International de Numismatique***. Paris, p. 123.

[73] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 30.

[74]**E .BIKERMAN.,** 1938, p. 216.

التي أصدرها أنطيوخوس الأول وأنطيوخوس الثالث و(91%) في مسكوكات إسكندر الأول (بالاس) و(94%) في مسكوكات أنطيوخوس السادس وأخيراً (65%) في مسكوكات القرن الأول، كما تراجعت نوعية السّك ونمط المسكوكة حيث أصبحت رديئة جداً وذلك بدءاً من عهد أنطيوخوس الثامن مع الإشارة إلى وجود استثناءات. لكنّ هذا الحال لم ينطبق على المسكوكات السلوقية ذات المعيار الفينيقي، والتي سكّتها ورشات السّك الفينيقية خلال الفترة ما بين (150–112) ق.م، فقد حافظت على وزنها (20،14) غ تماماً كالقطعة النقدية المصرية ذات القيمة نفسها[75].

كانت العلاقة النسبية ما بين الذهب والفضة في جزءٍ كبيرٍ من العالم الهلنستي–حيث ساد المعيار الأتيكي– هي (1/10). وبالتالي فإنّ ستاتيراً ذهبياً، يبلغ وزنه (8,60) غ، كان يساوي عشرين دراخما فضية بوزن (4,30) غ للقطعة الواحدة، أو يساوي خمس تيترادراخمات بوزن (17,20) غ للقطعة الواحدة. وكنا قد أشرنا في البداية إلى وجود استثناءات بالنسبة للمعيار الأتيكي في عهد سلوقس الأول. فورشات سك بابل وسوسة* وإكباتانا** سكت بضع قطع نقدية ذهبية بوزن الفئة النقدية الفارسية الداريك **"daric"** والذي يُعادل (± 8,40 غ) وبوزن فئة الداريك المزدوج الذي يُعادل (±16,80 غ)، لكنّ هذه الإصدارات لم تكن سوى إصداراتٍ عابرة من آثار الماضي الفارسي. كما أنّ سلوقس الأول لم يُوقف إنتاج المسكوكات الفضية ذات نمط "الأسد" في بابل، والتي حملت على الوجه: بعل طرسوس **"Baaltars"** جالساً، وعلى الظهر: أسداً متقدّماً باتجاه اليسار. وكانت هذه السلسلة قد تأسست في عهد الإسكندر[76] من قبل الساتراب (الوالي) مازايوس **"Mazaeus"** (مازداي **Mazdaï** في

---

[75] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.247-248؛ وانظر أيضاً:

E .BIKERMAN., 1938, p.216.

***سوسة- Susa:** مدينة هامة كانت تقع في ولاية سوزيانة في بلاد فارس، تزوج فيها سلوقس الأول من أباما Apama خلال العرس الكبير الذي أقامه الإسكندر سنة (324) ق.م. استولى عليها مدّعي العرش مولون Molon سنة (221) ق.م. وفرّ إليها أنطيوخوس الثالث بعد هزيمته سنة (190) ق.م. **انظر:**

J. D. GRAINGER., 1997, p.784.

الأرامية) في نهاية سنة (331) ق.م، وخلال عدة سنوات، على الأقل حتى وفاة الساتراب سنة (328) ق.م، خضعت ورشة السّك للمعيار الأتيكي؛ ثمّ انخفضت الأوزان لتصبح غير نظامية بعد ذلك. وقد استُخدمت المسكوكات ذات نمط "الأسد" كنقودٍ محليةٍ؛ ولا يبدو أنّ هذه المسكوكات قد عاشت بعد عهد سلوقس الأول. كما أنّ سلوقس لم يفرض المعيار الأتيكي في باكترية التي سَكّت التيترادراخمات الفضية باسمه، وخصوصاً التيترادراخمات التي تحمل اسمه واسم ابنه أنطيوخوس ولي العهد، حيث كانت هذه الإصدارات ذات أوزانٍ خاصةٍ، كما أنها كانت مخفضةً بغرض الاستخدام المحلي، كالمسكوكات ذات نمط "الأسد" في بابل؛ ولكنّ أنطيوخوس الأول طبّق المعيار الأتيكي في باكترية عندما أصبح ملكاً سنة (281) ق.م .[77] وبقي أن نشير إلى انعكاسات اعتماد السلوقيين للمعيار الوزني الفينيقي في ورشات السّك الفينيقية، فمع إيقاف الملوك السلوقيين إصدار المسكوكات الفضية ذات المعيار الأتيكي في هذا الإقليم، وتطوير إصدار المسكوكات ذات المعيار الفينيقي الذي لم يكن مستخدماً إلا في مصر، تمّ سلخ فينيقية اقتصادياً عن المملكة السلوقية وربطها بمصر. وكان ذلك ثمن المساعدات التي قدّمها البطالمة إلى المتنافسين على العرش السلوقي منذ سنة (151) ق.م. وعندما استولى بطلميوس السادس مجدداً على الساحل الفينيقي سنة (147/148) ق.م، ألغى الإصدارات السلوقية ذات المعيار البطلمي واستبدلها بمسكوكات مصرية. حيث تمسّك البطالمة بأرجحية التجارة المصرية في فينيقية[78]. وبذلك خسر السلوقيون مجالاً حيوياً لتجارتهم وركناً أساسياً من أركان اقتصادهم الذي تسارعت عجلة تدهوره بعد خسارة المقاطعات الغنية بالمناجم في باكترية وبارثية وآسية الصغرى وتقلّص حدود مملكتهم.

** **إكباتانا-Ecbatana:** مدينة هامة كانت تقع في ولاية ميدية، وكانت مقر الإقامة والقصر الملكي في ساترابية ميدية. تروي الكتابات الكلاسيكية أنّها تأسست على يد سلوقس الأول. خضعت للنفوذالبارثي سنة (141) ق.م، وبعد وفاة أنطيوخوس السابع في سنة (129) ق.م، خضعت لهم بالكامل. **انظر:**

J. D. GRAINGER., 1997, p.713.

[76] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY**., 2006, p. 30.

[77] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 31.

[78] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.214.

4. المعايير الوزنية البرونزية:

إنّ التعامل مع أوزان المسكوكات البرونزية أكثر صعوبة من التعامل مع أوزان المسكوكات الذهبية والبرونزية. فقد توفر لكل ورشة سكّ تسكّ نقوداً من هذا المعدن، نوعٌ من الاستقلال الذاتي، لذا فإن الأوزان كانت تختلف من ورشة سكٍّ إلى أخرى. بالإضافة الى ذلك، كان للقطع المنتمية إلى نفس الفئة النقدية (من حيث نوع معدن السك) ضمن ورشة سكٍّ كهذه أوزان متفرقة بشكلٍ سنة، كما أنّ وضعها قد يتغير بشكلٍ كبير أو طفيف من عهدٍ إلى آخر، أو من عقدٍ إلى آخر[79]. وفي الواقع، لم يلعب الوزن – الذي يصعب تقديره بشكلٍ دقيق- سوى دورٍ ثانويٍ فقط في عملية التداول، فقد كان مستخدم النقد يتعرّف إلى قيمة القطعة التي بمتناوله عن طريق قطر العينة النقدية[80]، أو عن طريق النمط الذي كانت تحمله، فقد كان لكل وحدة نقدية نمطها الخاص بها في معظم الأحيان[81]. ولابدّ لنا، قبل التطرق إلى مسألة المعايير الوزنية البرونزية، من التعرّف على الفئات النقدية **"denominations"** البرونزية التي تشكّل بدورها مسألةً شائكة بالغة الصعوبة نظراً لغياب التسميات الأصلية وندرة الحالات التي كان يتم فيها تحديد قيمة النقد على القطع النقدية نفسها، الأمر الذي بدأ مع إصدارات أنطيوخوس الرابع؛ فجميع المصطلحات المستخدمة لتوصيف الفئات البرونزية هي مصطلحاتٌ حديثة ابتكرها علماء المسكوكات بغية تسهيل دراستها، إضافةً إلى الصمت التام الذي تقابلنا به النقوش والكتابات الكلاسيكية حيال الأسماء الأصلية المعتمدة لهذه الفئات؛ والصعوبة الثانية التي يواجهها الباحثون تكمن في تقلب المعايير الوزنية من عهدٍ إلى آخر وأحياناً خلال عهد ملكٍ واحدٍ.

خلال الفترة الهلنستية عُرف العمل بنظامين رئيسيين بالنسبة للمسكوكات البرونزية:

---

[79] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 31.
[80] **G. APERGHIS.,** 2004, P. 223.
[81] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 31.

أ – النظام الأتيكي **Attic**، وفيه كانت كل (8) خالكوس تعادل (ا) أوبول.

ب –والنظام الإيجي **Aeginetic**، وفيه كانت كل (12) خالكوس تعادل (ا) أوبول.

تبنّى الإسكندر الأكبر وبعض المدن في غربي الأناضول النظام الأتيكي، في حين ساد النظام الإيجي في الكثير من أراضي اليونان الرئيسية وغربي الأناضول أيضاً[82]. واستناداً إلى أدلة علم القياس **"metrology"** وعلامات القيمة التي حملتها المسكوكات البرونزية السلوقية بدءاً من عهد أنطيوخوس الرابع، يبدو من الواضح بأنّ السلوقيين قد تبنوا النظام الأتيكي[83]، وإلّا كان ينبغي أن نجد ضمن فئاتهم النقدية البرونزية مضاعفاتٍ من نمط التريخالكون "**trichalkon**" أي "ثلاثة أضعاف الخالكوس"، والهيكساخالكون "**hexachalkon**" أي "ستة أضعاف الخالكوس"، بدلاً من الديخالكون **"dichalkon"** أي "ضعفي الخالكوس" والتيتراخالكون **"tetrachalkon"** أي "أربعة أضعاف الخالكوس" الموثقة عملياً[84]. ومن المرجح أن النظام الأتيكي قد وُرث عن الإسكندر الأكبر الذي قام بسكّ مجموعة من ثلاث فئات نقدية هي وحدة الخالكوس الأساسية بالإضافة إلى مضاعفاتها الديخالكون والتيتراخالكون[85]. وقد بقي هذا النظام البرونزي الثلاثي المركزي قيد الاستخدام حتى بعد انهيار السّلالة السلوقية ليشكل أساس نظام المسكوكات البرونزية المدنية في أنطاكية الرومانية.[86] ولم يشكل وجود نظامين وزنيين مختلفين بالنسبة للمسكوكات البرونزية مشكلةً كبيرةً بالنسبة لسكان العالم الهلنستي نظراً إلى أنّ تداولها قلما كان يخرج عن نطاق مناطق سكّها الأصلية، في حين كان الأمر مختلفاً مع المسكوكات الفضية ولاسيما ما كان منها ذو وزنٍ مُخفّض[87]. وينبغي على دارسي المسكوكات اليونانية التنبّه إلى مسألةٍ بديهيةٍ ألا وهي وجود

---

[82] **S. PSOMA.,** 1998, Le nombre de chalques dans l'obole dans le monde grec**,** ***RN***, Volume 6, Numéro 153, P. 19.
[83] **S. PSOMA.,** 1998, P. 29
[84] **O. HOOVER.,** 2008, "Seleucid bronze coinage", ***SC II***, Volume 2, P.49.
[85] **M. PRICE.,** 1991,Vol I, p.39-40.
[86] **O. HOOVER.,** 2008, ***SC II***, Volume 2, P.49.
[87] **O. PICARD.,** 1998, "La valeur des monnaies grecques en bronze", ***RN***, Volume 6, Numéro 153, P.12.

عددٍ كبيرٍ من الفئات النقدية المختلفة ضمن السلسلة النقدية الواحدة أو خلال فترة من الزمن، وينبغي أن تكون أصغر قطعة نقدية ذهبية تُعادل أكبر قطعة نقدية فضية. وبالتالي يُفترض قياساً أن تكون أصغر قطعة نقدية فضية تعادل نظرياً أكبر قطعة نقدية برونزية. وفي حالة المسكوكات السلوقية، كان الأوبول الفضي **"Obol"** شائعاً نسبياً وقد سُكّ عملياً في كافة ورشات السّك، أما الهيمي أوبول (النصف-أوبول) **"hemiobol"** فقد عُرف فقط في إكباتانا، وهو نادرٌ جداً حتى هناك. وخلال الفترة الممتدة من عهد سلوقس الأول وحتى عهد أنطيوخوس الثالث سُكّت الفئة البرونزية الأثقل المعروفة باسم **"المثمّنة– Octuple"** أو الفئة **"AA"** وهي تعادل (8) أضعاف **"الوحدة– Unit = خالكوس"** بأعدادٍ كبيرةٍ في إكباتانا، وبالتالي يفترض أن تكون فئة **"المثمّنة"** البرونزية، بحسب المسلمة المذكورة أعلاه، معادلةً لأوبول فضي[88]، فتكون قيمة الفئات النقدية البرونزية بحسب تصنيف نيويل والتي تغطي الفترة الممتدة من عهد سلوقس الأول وحتى أنطيوخوس الثالث وفقاً للجدول التالي :

القيمة المكافئة	تسمية نيويل
(8) خالكوس	المثمّنة (ثمانية أضعاف الوحدة) - Octuple
(4) خالكوس	الرباعية (أربعة أضعاف الوحدة) – Quadruple
(3) خالكوس	الثلاثية (ثلاثة أضعاف الوحدة) – Triple
(2) خالكوس	المزدوجة (ضعفي الوحدة) – Double
الخالكوس	الوحدة- Unit

[88] **NEWELL. E. T.,** *ESM*, P. 270.

(1/2) خالكوس	النصف (نصف الوحدة) - **Half**
(1/4) خالكوس	الربع (ربع الوحدة) – **Quarter**

الجدول (1)- الفئات النقدية البرونزية- بحسب تصنيف نيويل[89]

تُظهر دراسة أوزان المسكوكات البرونزية السلوقية من عهد سلوقس الأول وحتى أنطيوخوس الثالث عدم وجود معيارٍ حقيقي، لكنها تُظهر في الوقت نفسه، في ورشة سكٍّ كبرى كأنطاكية وجود استمرارية في سكّ النقود رغم ظروف اليسر والعسر.[90] وبالتالي يمكن أن نتتبع في أنطاكية، منذ عهد سلوقس الأول وحتى أنطيوخوس الثالث، تقلبات الفئة النقدية البرونزية التي يبلغ قطرها حوالي (16) ملم؛ حيث تتراوح أوزانها إجمالاً، ما بين (3–4)غ، ويمكن أن تزداد أحياناً لتتراوح ما بين (4–4,50)غ[91]، وهي الفئة النقدية التي اصطلح نيويل على تسميتها بـ"الوحدة – **Unit**"، والتي ترافقت مع إصدار "المزدوجة–**double**"، و"الرباعية–**quadruple**"، و"النصف– **half**" و"الربع– **quart**" –بحسب مصطلحات نيويل–[92]، كما أظهرت دراسة الوزن الوسطي لفئة "الوحدة" في ورشة سكّ سلوقية دجلة * أنه كان قريباً من (4)غ في بداية عهد سلوقس الأول، ثم انخفض لاحقاً إلى نحو (3,50)غ، ثمّ إلى (3)غ، قبل أن يصل إلى مستوى جديد وهو (4)غ تقريباً، أو أكثر من ذلك بقليل في عهد أنطيوخوس الثالث[93]. ولكن وجود فئاتٍ نقديةٍ مختلفة بين ورشة سكٍّ وأخرى وفي عهد الملك الواحد يجعل من أي محاولة للتعميم عمليةً مؤقتة وتتطلب المزيد من الحذر.

---

[89] **E. T. NEWELL.,** *ESM*, P. 271.
[90] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 31.
[91] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 32.
[92] **E. T. NEWELL.,** *ESM*, P. 271.
***** وهي أول عاصمة يؤسسها سلوقس الأول، وأول مدينة سميت باسمه، كانت تقع في ولاية بابل Babylonia، بالقرب من عاصمة الإسكندر الشرقية بابل؛ دعتها المدونات البابلية بـ"المدينة الملكية"، وكانت تنتج النقود في ورشة سكٍّ ملكية. **انظر:**
J. D. GRAINGER., 1997, p.777.
**** سنعود إلى دراسة هذه السلسلة لاحقاً في الفصل الثالث ضمن إصدارات الملك أنطيوخوس الرابع.**

شهدت الإمبراطورية السلوقية منذ عهد الملك أنطيوخوس الرابع (175–164) ق.م مرحلةً انتقاليةً هامة تفصل ما بين الإصدارات السابقة والإصدارات اللاحقة، حيث امتدّت تأثيرات إصلاحاته النقدية حتى نهاية العصر السلوقي. وقد قام أنطيوخوس الرابع، خلال الجزء الأول من حكمه ما بين حوالي (172/173) ق.م و(168/169) ق.م، بإدخال فئاتٍ نقديةٍ جديدةٍ وغريبةٍ تماماً عن الإصدارات السلوقية المألوفة سواءٌ من جهة أنماطها أو من جهة أوزانها[94]، وهي السلسلة المعروفة لدى علماء المسكوكات بالسلسلة **الممصّرة** "**Egyptianized**" نظراً لسماتها البطلمية الواضحة[95]. وقد أعدّ أوليفر هوفر "**Oliver HOOVER**" جدولاً تفصيلياً حول قيم الإصدارات البرونزية السلوقية الصادرة خلال فترتي حكم أنطيوخوس الرابع وديمتريوس الأول، كما ربط ما بين مصطلحات نيويل والمصطلحات الحديثة التي رُمزت بـ (**SC**) وهي اختصار لـ (**Seleucid Coins**) وفق الجدول التالي:

[93] **G. LE RIDER.,** 1998, Note sur les marques de valeur des bronzes d'Antiochos IV (175-164), ***RN,*** 6e série - Tome 153, Note 4, pp. 46.
[94] **G. LE RIDER.,** 1994, "Antiochos IV (175-164) et le monnayage de bronze séleucide", ***BCH***, Volume 118, livraison 1, p. 17.
[95] **O. HOOVER.,** 2008, ***SC II,*** Volume 2, P.43.

مصطلح SC	مصطلح نيويل	المواصفات الوسطية		القيمة الاسمية المحتملة
		القطر/ملم	الوزن/غ	
AAA	—	45-32	83,13-69,54	دي – Diobol أوبول
AA	Octuple الثمانية	37-25	40,27-20,0	أوبول - Obol
A	Quadruple الرباعية	29-22	24,25-11,0	Tetrachalkon – (Hemiobol) تيتراخالكون أو هيمي أوبول (نصف أوبول)
B	Double المزدوجة	26-17	9,30-5,49	– Dichalkon ديخالكون
C	Unit الوحدة	21-15	5,49-3,0	- Chalkous الخالكوس
D	Half النصف	14-10	2,99-1,00	-Hemichalkon هيمي خالكون (نصف خالكوس)
* E	Quarter الربع	11-8	1,00-0,6	Quarter-chalkous ربع خالكوس

الجدول (2)- القيم الوسطية للفئات النقدية البرونزية الصادرة بين عهدي أنطيوخوس الرابع-وديمتريوس الأول (باستثناء فينيقية)- بحسب تصنيف هوفر[96]

[96] **O. HOOVER.,** 2008, ***SC II***, Volume 2, P.51.

* هذه الفئة مدرجة هنا افتراضياً، نظراً إلى أنّ نظام "الخالكوس الثقيل" في هذه الفترة لم يحتوي أي قطعة من الفئة النقدية "E" خارج فينيقية. انظر المرجع أعلاه. الصفحة نفسها.

يتجنّب هذا التصنيف الجديد إطلاق تسميات محدّدة للتعبير عن قيم الفئات البرونزية، ويكتفي بتوظيف الأحرف **"AA"**،**"A"**، **"B"** ، **"C"**،**"D"**، و**"E"** *، كما ينطلق من حقيقة أنّ أوزان الفئات النقدية المختلفة قد قامت على أساس قاعدة مضاعفات العدد (2) أو التقسيم عليه[97] لذا فإنّ التصنيف الجديد ألغى فئة "الثلاثية" التي كانت سابقاً في جدول نيويل؛ ونلاحظ أيضاً بأنّ "الخالكوس" يُمثّل الوحدة الرئيسيّة ضمن سلم القيم النقدية البرونزية. وبعد التخفيض الوزني الثاني لقيمة الخالكوس في عهد إسكندر الأول، أصبحت قيمة الفئة السلوقية **"A"** تعادل على الأرجح قيمة الأوبول[98] كما أصبحت الفئات النقدية على الشكل التالي:

مصطلح SC	مصطلح نيويل	المواصفات الوسطية		القيمة الاسمية المحتملة
		القطر/ملم	الوزن/غ	
A	الرباعية	29 -22	24,25-0،11	أوبول
B	المزدوجة	26 -17	9,30-5,49	تيتراخالكون أو هيمي أوبول (نصف أوبول)
C	الوحدة	21 -15	5,49 -3,0	ديخالكون
D	النصف	14 -12	2,99-1,49	الخالكوس
E	الربع	11 -8	1,00 -0,6	هيمي خالكون (نصف خالكوس)

الجدول (3) القيم الوسطية للفئات النقدية البرونزية الصادرة في سائر الإمبراطورية بما فيها فينيقية بدءاً من سنة (198) ق.م، بعد الإصلاح النقدي الذي أجراه إسكندر الأول - بحسب تصنيف هوفر[99]

---

* **خلال مراسلاتي مع الدكتورة فريديك دويرا نصحتني باعتماد تسميات "SC" كونها أكثر حذراً في التعامل مع تسميات الفئات النقدية البرونزية:**

"Pour les équivalences entre les nomenclatures de Newell et SC, restez très prudent : il n'existe pas d'assurance de la valeur qu'avaient ces monnaies, et les appellations du type "unité", "double", etc., comme les appellations "chalque", "obole", etc. sont des spéculations modernes. SC a tenté d'être plus prudent et j'aurais tendance à vous suggérer de vous en tenir à leur proposition d'appellation."

[97] **G. LE RIDER.,** 1998, ***RN,*** p. 46.

[98] **O. HOOVER.,** 2008, ***SC II***, Volume 2, P.50.

[99] **O. HOOVER.,** 2008, ***SC II***, Volume 2, P.52.

شمل هذا الإصلاح الإمبراطورية السلوقية بأكملها، وبقي ساري المفعول حتى دمج الدولة السلوقية بالإمبراطورية الرومانية، وإلّا كان ينبغي أن نتوقع تبني معاييرٍ وزنيةٍ أخرى بالنسبة لخالكوس أنطاكية الرومانية وسورية عموماً[100]. ولكن على الرغم من التخفيض الوزني إلى نحو نصف ما كانت عليه الفئات البرونزية في عهد الملوك السابقين، فإنّ الشذوذ عن القاعدة يعتبر أمراً طبيعياً نظراً لضعف الاهتمام برقابة الإصدارات البرونزية إذا ما قورنت بمثيلاتها الذهبية والفضية؛ فمثلاً حافظ ديخالكون إكباتانا الصادر في عهد إسكندر الأول على قطرٍ مماثل لقطر الديخالكون الأقدم والأثقل . وبموازاة ذلك، تجدر الإشارة إلى أنّه في عهد الإمبراطورية الرومانية المتأخرة كانت المسكوكات البرونزية الأجنبية والقديمة (وبعضها من عائدات هلنستية)، بل وحتى قطع معدنية غير مضروبة **"unstruck"** كانت جميعها تُتداول جنباً إلى جنب مع الإصدارات الإمبراطورية النظامية، طالما أنها كانت متشابهة من حيث الحجم.[101]

[100] **O. HOOVER.,** 2008, ***SC II***, Volume 2, P.47.
[101] **O. HOOVER.,** 2008, ***SC II***, Volume 2, P.48.

ثانياً– أنماط المسكوكات

كانت أنماط المسكوكات السلوقية كأنماط مثيلاتها في العصور الهيلينية، ذات مضمونٍ دينيٍ في معظمها، فقد شكلت الإلاهة الهلينية إلى جانب الأبطال المحليين وحيواناتهم المقدسة وصفاتها مصدر إلهامٍ استمدّت منه السلطات النقدية والفنانون الهلنستيون المواضيع المنقوشة على وجهي النقد. وتُعد الفترة الهلنستية في جوهرها إحدى أقوى مراحل الوعي التاريخي. فقد ازدهرت المعرفة الأدبية والتاريخية وأظهرت موقفاً يقوم على تمجيد الماضي الذي أصبح في كثيرٍ من الأحيان بديلاً عن النشاطات التي لم تعد ممكنةً التحقيق، وخاصةً في مجال الهيمنة السياسية[102]. وعند دراسة أنماط المسكوكات السلوقية لابدّ في البداية أن نميز بين الأنماط التي كانت على الوجه الأمامي –وهو الوجه الرئيسي– للنقد من تلك التي كانت على الظهر، كما ينبغي ألّا نخلط بين المسكوكات الذهبية والفضية والقطع النقدية الصغيرة من جهةٍ أخرى[103].

[102] **O. MORKHOLM.,** 1991, *Early Hellenistic Coinage, from the accession of Alexander to the peace of Apamea (336-186 B.C)*, Cambridge University Press, p.25.
[103] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.217.

1. المسكوكات الذهبية والفضية:

كان الوجه الأمامي للمسكوكات الذهبية والفضي مزداناً في العديد من السلاسل النقدية بصورة جانبية للملك **"portrait"**. وعلى الرغم من أن الصور الجانبية للسلالة الملكية الحاكمة قد ظهرت في آسية الصغرى في أواخر القرن الخامس، فإنّ التطور الهلنستي كان نتيجةٍ لعمل الإسكندر الأكبر. ومن المستبعد أن يكون رأس هرقل الشهير الممثّل على مسكوكات الإسكندر الفضية، قد اعتُبر بمثابة صورة الملك خلال حياته، ولكن بعد وفاته أصبح التشبيه بين البطل والملك مسألة بديهية. وقد طوّر خلفاء الإسكندر"الذياذوخي"، تمثيلات الإسكندر الشخصية على مسكوكاتهم الخاصة ليؤكدوا صلتهم بالفاتح العظيم الذي كانوا يستمدون منه سلطتهم. وفي سنة (321) ق.م على الأرجح أدخل بطلميوس الأول صورةً جانبيةً جديدةً للإسكندر على مسكوكاته الفضيّة، فأصبح يظهر معتمراً غطاءً للرأس مصنوع من فروة رأس الفيل. وقد تمت محاكاة هذا النمط في إصدارات سلوقس الأول النادرة، ولكنه سرعان ما فضل تبّني نمط مختلفٍ تمثّل في تصوير رأس الإسكندر معتمراً خوذةً مغطاةً بجلد فهدٍ ومزينةً بقرون وآذان ثور .[104] وقد تابع سلوقس الأول في البداية إصدار المسكوكات الذهبية والفضية حسب الأنماط التي سكّها الإسكندر الأكبر، لكنه سكّ في الوقت نفسه مسكوكاتٍ تحمل صورته الجانبية الخاصة، كما حملت بعض التيترادراخمات صورة رأس زيوس أيضاً.[105] وكان بطلميوس الأول السبّاق بين خلفاء الإسكندر في وضع صورته الشخصية على نقوده ، وذلك بعد وقتٍ قصيرٍ من اعتماده اللقب الملكي سنة (305 / 304) ق.م.[106]وقد حذا أنطيوخوس الأول حذو الإسكندر وسلوقس الأول من حيث أنماط مسكوكاته، ولكن منذ ذلك الوقت أصبح الوجه الأمامي للمسكوكات

[104] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.27.
[105] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.217.
[106] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.27.

الذهبية والفضية[107] والكثير من المسكوكات البرونزية[108] يحمل دائماً صورة الملك الحاكم[109]. وهو الابتكار الأكثر أهمية خلال الفترة الهلنستية[110] وأول سمة من سمات السيادة السياسية، وبالتالي أصبح لدينا ما يشبه معرضاً كاملاً من صور هؤلاء الملوك، وعدد قليلٍ من الملكات، مما يسمح لنا باقتفاء آثار تاريخ فن تصوير الوجهيات على المسكوكات خلال فترة تزيد عن (200) سنة[111]. وتُمثل الصورة الجانبية على وجه النقد الملك الحاكم ملتفتاً باتجاه اليمين، ورأسه معصوبٌ دائماً **بالديادِيما** وهي عبارة عن عصابة رأس قماشية بسيطة تشد بإحكام حول جبين الملك أو تضمّ شعره (أو تحيط بخوذته)، ثمّ تنعقد خلف الرأس لتنتهي بذيلين خلف الرقبة[112]؛ وهي تمثل إحدى علامات السلطة الملكية إلى جانب الرداء الملكي الأرجواني اللون[113]. ولا تُعرف في الواقع إلا ثلاثة استثناءات لهذه القاعدة: وهي التيترادراخمات التي أصدرها أنطيوخوس الرابع بمناسبة احتفالات دفنه وتحمل رأس زيوس، ورأس أبولو[114] للنحات برياكسيس* **Apollo of Bryaxis**[115]، ثمّ النقدان الذهبيان اللذان أصدرهما ديميتريوس سوتر ويحملان صورة إلهة الحظ والثروة "تيخي"، وأخيراً سلسلة التيترادراخمات التي أصدرها إسكندر بالاس في سنة (146/147) ق.م وتحمل صورة رأس زيوس الذي يشبه رسم الملك نفسه. ويتزامن الإصدار الأخير مع ظهور ديمتريوس الثاني واستئناف النزاع بين السلالات الملكية. فالفرع المنحدر من سلالة أنطيوخوس الرابع، والذي كان ينتمي إليه إسكندر بالاس، وضع نفسه تحت حماية الإله زيوس

---

[107] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.217.
[108] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.28.
[109] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.217.
[110] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.27.
[111] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.28.
[112] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.45.46.
[113] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.32.
[114] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.217.

[115] كان تمثاله مكرّساً من قبل سلوقس الأول في دفنة بالقرب من أنطاكية. انظر:

O. MORKHOLM., 1963, , Studies in the Coinage of Antiochus IV of Syria, Copenhagen. Note 21, p.26.

***برياكسيس Bryaxis:** هو برياكسيس الثاني وهو ابن نحات أثيني حمل نفس الاسم رغم أنّ اسمه يدّل على أصلٍ كاري محتمل، زاول مهنته الفنية في بداية القرن الثالث ق.م، وعمل في خدمة الذياذوخين سلوقس الأول وبطلميوس الأول؛ ويُنسب إليه نحت صورة سلوقس الجانبية portrait، كما يُنسب إليه أيضاً نحت تمثال أبولو الضخم في دفنة، والذي أنجز بين سنتي (300) ق.م و(281) ق.م؛ إلى جانب تمثال سيرابيس. انظر:

M. SARTRE, et A. SARTRE-FAURIAT& P. BURN., 2009, p.106.

الأولمبي[116]. ويُعتبر ظهور رأس زيوس على الوجه الأمامي للنقد ابتكاراً سلوقياً في مجال المسكوكات بعد أن كانت تقتصر منذ عهد أنطيوخوس الأول، فيما عدا الاستثناءات السابقة، على وضع صور رؤوس الملوك في ذلك الموضع على التيتراداخمات.[117] كما يُظهر هذا النمط مدى الاهتمام بـ"استعادة الماضي" أثناء اختيار وتنفيذ الأنماط النقدية من خلال النزوع نحو توظيف المواضيع القديمة، وظهور التمثيلات القديمة والأكثر حداثة معاً ضمن نفس السلسلة النقدية[118]. أما بالنسبة لصور الملكات فلم تظهر سوى صور أربعٍ منهن حتى الآن، وكانت لاوديكي الرابعة زوجة سلوقس الرابع أول ملكةٍ تظهر صورتها الجانبية على وجه النقد، ثم حذت حذوها الملكة لاوديكي زوجة ديميتريوس الأول، ثم كليوباترا ثيا زوجة إسكندر بالاس وديميتريوس الثاني وأنطيوخوس السابع على التوالي، ووالدة أنطيوخوس الثامن، ثم كليوباترا سيلين زوجة أنطيوخوس الثامن وأنطيوخوس التاسع وأنطيوخوس العاشر ووالدة أنطيوخوس الثالث عشر[119]. حيث ظهرت أولاً صورة **لاوديكي الرابعة** الجانبية على وجه مسكوكاتٍ برونزية ملكية سُكت أولاً في العاصمة أنطاكية[120] ثم في عكا (بطولمايس) باسم "الملك سلوقس" الرابع[121]. ثم ظهرت صورتها دون اسمها أيضاً على إصدارٍ ذهبيٍ خاص من فئة الأوكتادراخما سُك في العاصمة أنطاكية في سنة (175) ق.م، حمل على الوجه صورة مزدوجة"**Jugate**" للملك الطفل أنطيوخوس وأمه الملكة لاوديكي التي تحتل مكان الشرف في وجه النقد حيث تظهر في صدر الصورة[122]. وكان علماء المسكوكات مختلفين حول نسبة سلسلة من النقود حملت رسماً لهذا الملك الصغير وكتابةٍ تعزوها إلى (الملك أنطيوخوس)[123]. فإلى جانب الإصدار السابق أصدرت العاصمة أيضاً مسكوكاتٍ فضية من فئة التيترادراخما والدراخما حملت

[116] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.217.
[117] **O. MORKHOLM.,** 1963, p.31.
[118] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.25.
[119] ***SC II.,*** vol. I, p.35-36.
[120] ***SC II.,*** vol. I, p. 4, 17.
[121] ***SC II.,*** vol. I, p. 23.
[122] ***SC II.,*** vol. I, p.35.
[123] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218

اسم وصور الملك الصغير الجانبية لوحده[124]. ففي حين نسبها بعض العلماء كبابلون "**Babelon**" إلى أنطيوخوس بن سلوقس الثالث[125] دون أي دليل، فإنّ الدراسات الحديثة (هوفر، هوغتون، لوربر، سبير...) تنسبها اليوم إلى أحد أبناء سلوقس الرابع الذي أزاحه أنطيوخوس الرابع من على العرش[126]. ومن المرجح أنّ أنطيوخوس الرابع بعد إزاحته للملك الطفل تزوج من أمه لاوديكي[127]، حيث نجد صورها الجانبية مجدداً على مسكوكاتٍ برونزيةٍ تعتبر استمراراً لإصدارات الملك سلوقس الرابع، وقد سُكّت في كلٍّ من ورشتي العاصمة أنطاكية وعكا (بطولمايس) [128]. كما سكت ورشة طرابلس (**Tripolis**) سنة (165/166) ق.م إصداراً وحيداً من البرونزيات الصغيرة شبه المحلية **"quasi-municipal"** حمل صورةً مزدوجة تضم كلاً من رأسي أنطيوخوس ولاوديكي، وهو الإصدار الوحيد الذي سكه أنطيوخوس الرابع ويحمل مثل هذا النمط[129]. كما يُعتبر أول إصدارٍ سلوقيٍ يحمل صورةً مزدوجةً للملك الحاكم وزوجته*. بعد ذلك أعطى الملك ديميتريوس الأول شرف وضع صورة زوجته **لاوديكي الخامسة**– دون اسم– إلى جانب صورته على مجموعة المسكوكات الذهبية والفضية والبرونزية الصادرة في ورشة سلوقية دجلة[130] بمناسبة احتفالات الزواج التي أقيمت على الأرجح في هذه المدينة سنة (160/161) ق.م[131]. وبمناسبة الاحتفال بزواج إسكندر بالاس **من كليوباترا ثيا** سنة (150) ق.م

---

[124] ***SC II.,*** vol. I, p.35.
[125] **E. BABELON.,** 1890, p. LXXIV.
[126] ***SC II.,*** vol. I, p.35; ***CSE***., coins number (92,93,94,95,96), p. 6; **SNG SPAER.** coins number (955,956,957,958, 959), p. 136; **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218.
[127] ***SC II.,*** vol. I, p.41.
[128] ***SC II.,*** vol. I, p.47.
[129] ***SC II.,*** vol. I, p.79; **SNG SPAER.** Coin Number (1068).p.150.
* ذكر الدكتور مفيد العابد أنّ الملوك السلوقيين قد أعطوا:**" شرف وضع صورة زوج الملك الحاكم – دون اسم- إلى جانب صورهم على العملة مرتين فقط، أولها عندما وضع ديميتريوس الأول رأس زوجته لاوديكي إلى جانب رأسه على نقودٍ ذهبيةٍ وفضية؛ وثانيهما: عندما منح اسكندر بالاس هذا الشرف إلى زوجته كليوباترا"**
انظر: العابد، مفيد رائف: 1993، ص.249- **الأمر نفسه ذكره بيكرمان:**
E .BIKERMAN., 1938, p.218.
لكن السك البرونزي النادر المشار إليه أعلاه يرفع عدد المرات التي وضع فيه الملوك السلوقيون صور زوجاتهم إلى ثلاثة، مرتين منها منها كانتا على مسكوكاتٍ من معدن ثمين والثالثة على مسكوكات برونزية، كما أنّ العثور على ستاتير كليوباترا الذهبي الذي حمل صورتها واسمها بمناسبة زواجها من اسكندر بالاس يلغي الفكرة السابقة بأنها سكت في عهد بالاس نقوداً تحمل صورتها فقط.
[130] ***SC II.,*** vol. I, p.154.
[131] ***SC II.,*** vol. I, p.183.

أصدرت ورشة السّك في عكا (بطولمايس) مسكوكاتٍ استثنائيةٍ. أهمها على الإطلاق الستاتير الذهبي الذي صدر باسم كليوباترا ويحمل صورتها[132]، وهي أول ملكة سلوقية تصدّر سكّاً باسمها، والوحيدة على الإطلاق التي كان لها إصدارها الذهبي الخاص بها لوحدها[133]. وبالإضافة إلى الإصدار السابق سكّت عكا تيترادراخمات فضية وأربع فئات برونزية باسم إسكندر بالاس حملت صورة مزدوجة للملكين تحتل فيها صورة كليوباترا مكان الصدارة[134]. كما أصدرت سلوقية دجلة مسكوكات برونزية ملكية حملت نفس نمط الوجه السابق[135]. وفيما بعد قامت الملكة كليوباترا بتمثيل نفسها مع ابنها أنطيوخوس الثامن على المسكوكات الصادرة باسميهما عندما كانا يحكمان بشكلٍ مشترك. ولكنها في سنة (125/126) ق.م سكّت نقوداً باسمها لوحدها وهي السنة التي أهلكت فيها كلاً من زوجها ديميتريوس الثاني وابنها سلوقس الخامس، ونصّبت على العرش ابنها أنطيوخوس الثامن[136]. ونُشر مؤخراً (2008) في الكتالوج الشامل الذي أعدّه كلٌّ من العلماء آرثر هوغتون وكاثرين لوربر وأوليفر هوفر مجموعة جديدة من المسكوكات البرونزية الملكية لم تكن معروفة من قبل، وقد حملت صورة جانبية مزدوجة للملكة **كليوباترا سيلين** وابنها أنطيوخوس الثالث عشر، وهي من ثلاث فئات ولم يعثر حتى الآن سوى على خمس عينات، من المرجح أنّها قد سُكت في ورشة سكّ دمشق[137]. ومن الإصدارات التي حملت صورة مزدوجة للملوك سلسلة نادرة من التيترادراخمات التي أصدرها أنطيوخوس الحادي عشر وأخوه فيليب الأول اللذان حكما معاً بعد مقتل سلوقس السادس سنة (94) ق.م[138]. وبشكلٍ عام لايُعرف آخر الملوك السلوقيين ونقصد بذلك أنطيوخوس العاشر، أنطيوخوس الحادي عشر، ديميتريوس الثالث، فيليب الأول، أنطيوخوس الثاني عشر، وأنطيوخوس الثالث عشر إلا من خلال صورهم الضعيفة

---

[132] ***SC II.,*** vol. I, p.210; CSE, Coin Number (408), p.27.
[133] ***SC II.,*** vol. I, p.242.
[134] ***SC II.,*** vol. I, p.210.
[135] ***SC II.,*** vol. I, p.250.
[136] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218.
[137] ***SC II.,*** vol. I, p.614.
[138] ***SC II.,*** vol. I, p.573.

الجودة، والتي تعكس تاريخهم المضطرب الخالي من العظمة، وليست هذه الصور أكثر من ظلٍّ لفنٍّ كان مزدهراً فيما مضى؛ حتى الاجتياح الروماني لسورية سنة (64) ق.م مع انتصار بومبي.[139]

أما بالنسبة لأنماط الظهر فقد كانت أكثر تنوعاً على المسكوكات الفضية منها على المسكوكات الذهبية، وهي رسوم الإلاهة كـ "زيوس نقفوروس" **Nikephoros**، والإلاهة أثينا، وإلهة النصر "نيكي" **Nike**، ورسوم لفيلة[140] وأسود وعربات وأحصنة بقرون أو بدون.[141] لكن هذه الأنماط لم تكن مختلفة جوهرياً –من حيث المحتوى الديني– عن باقي أنماط الظهر التي حملتها مسكوكات الممالك الهلنستية الأخرى[142].

أصدر سلوقس الأول في سلوقية دجلة ستاتيراتٍ ذهبية وتيترادراخماتٍ فضية باسم وأنماط الإسكندر. بالإضافة إلى بضعة إصداراتٍ استبدل فيها اسم الإسكندر باسمه، فأصبح النقش (**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**) (الملك سلوقس)، ثم استبدل النسر الذي يحمله زيوس في التيترادراخمات بإلهة النصر نيكي. وإلى جانب هذه المسكوكات الإسكندرية (نسبة للإسكندر) سكّ سلوقس في سلوقية دجلة وغيرها من ورشات السك الشرقية، تيترادراخماتٍ فضية إلى جانب أجزائها كالدراخمات والأوبولات، باسمه وأنماط "رأس زيوس" و"أثينا المحاربة في عربةٍ تجرّها أربعة فيلة ذات قرون"[143]. ثم أدخل أنطيوخوس الأول (281-261) ق.م إلى نقوده نمطاً جديداً هو نمط الإله أبولو العاري تماماً وهو يجلس فوق الأومفالوس* باتجاه اليسار، ممسكاً بيده اليسرى قوسه، وباليمنى سهماً. واعتقد بابلون أنّ هذا الرسم هو

---

[139] **J. BABELON.,** 1950, *Le portrait dans l'antiquité d'après les monnaies*, Payot, Paris, p.90.
[140] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218.
[141] **العابد، مفيد رائف**: 1993 ، ص. 249.
* **الأومفالوس Omphalos:** صخرة بحرية عبدت في الديانة الإيجية القديمة، وكان لكل مكانٍ بحري الأومفالوس الخاص به، اشتهر في الديانة الكلاسيكية أومفالوس أبولو، واعتبر أومفالوس دلفي مركز العالم. انظر: **العابد، مفيد رائف**: 1993 ، ص. 249. وانظر أيضاً:
O. MORKHOLM., 1963, p.206.
[142] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, *The Hellenistic Kingdoms portrait coins and history*, LONDON, P. 276
[143] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.43.

نسخٌ لتمثال أبولو المنتصب في وسط مدينة أنطاكية[144]. وقد بقيت صورة هذا الإله الذي كان الإله الحامي للأسرة السلوقية، سواءٌ كان جالساً فوق الأومفالوس[145] أو واقفاً -كما ظهر في مسكوكات سلوقس الثاني-[146] ولفترةٍ زمنيةٍ تجاوزت قرناً من الزمن (281-172) ق.م[147]، النمط المفضّل للمسكوكات السلوقية من فئة التترادراخمات منذ عهد أنطيوخوس الأول (281-261) ق.م وحتى السنوات الأولى من حكم أنطيوخوس الرابع (175-164) ق.م[148]. ولا نجد أنماطاً أخرى على ظهر المسكوكات إلا فيما ندر، مثل نمط "هرقل" جالساً على صخرةٍ مغطاةٍ بجلد الأسد وممسكاً بهراوته أمامه، حيث ظهر هذا النمط على التيترادراخمات التي سكّتها بعض ورشات السك في غربي آسية الصغرى خلال عهدي أنطيوخوس الأول والثاني[149]، كما نجد نمط "الفيل" الذي حلّ بشكلٍ مؤقت مكان نمط "أبولو" في العديد من مسكوكات أنطيوخوس الثالث التي أصدرها بمناسبة حملته الشرقية،[150] ونمط الإلاهة "أثينا المحاربة" على مسكوكات آخايوس **Achaeus** (220-213) ق.م الذي تمرّد على أنطيوخوس الثالث رغم قرابته من الأسرة السلوقية واغتصب الممتلكات السلوقية في غربي آسية الصغرى بعد تمكنه من استعادتها من أتالوس **Attalus** ملك بيرغامه**Pergamon*** في مهمةٍ كلفه بها أنطيوخوس الثالث[151]؛ وقد عبّر عن تمرّده بإزاحته لنمط أبولو التقليدي واستبداله بالإلاهة "أثينا المحاربة". وما زال المغزى الدقيق لهذا الاختيار غير واضح، لكن ربّما كان ذلك بمثابة إعلانٍ عن تفضيله المقدونيين على المصالح الحيوية في

---

[144] **E. BABELON.,** 1890, p. XLVIII; **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218; **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.45.
[145] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 276.
[146] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218.
[147] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.46.
[148] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 276.
[149] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.45.

***بيرغامه Pergamon:** مدينة هامة تقع في مقاطعة ميسيا Mysia في غربي آسية الصغرى، سيطر عليها فيليتاريوس Philetarios، رغماً عن ليسيماخوس Lysimachus في سنة (282) ق.م، ومن هناك استنجد بسلوقس الأول. أسس فيليتاريوس في هذه المدينة سلالةً ملكيةً حاكمة؛ وقام بسكّ النقود باسم سلوقس نيكاتور، بعضها يحمل صورة هرقل وزيوس، والبعض الآخر يحمل صورة سلوقس الإله والإلاهة أثينا. ثمّ أكدّ ابن أخيه وخليفته يومينيس الأول Eumenes I استقلاله عن السلوقيين. وتمكن خليفة يومينيس الملك أتالوس الأول من المحافظة على استقلال مملكته بعد سلسلةٍ من المعارك اندلعت بالقرب من المدينة بينه وبين أنطيوخوس هيراكيس والغلاطيين. لكنّ الملك أنطيوخوس الثالث تمكن من إخضاع بيرغامهوإعادتها إلى الأملاك السلوقية. انظر:
J. D. GRAINGER., 1997, p.763.
[150] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218; **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.45.
[151] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol II, p.1.

الإمبراطورية السلوقية[152]. وفي سنة (169) ق.م أعاد أنطيوخوس الرابع إدخال نمط "زيوس نقفوروس" وهو أقدم الأنماط السلوقية[153]. وقد بقي هذا النمط منذ ذلك الحين فصاعداً مرتبطاً بالأسرة السلوقية وعاصمتها في أنطاكية؛ وربما كان سبب هذا التغيير مزدوجاً: السبب الأول أنّ هذا النمط يُمثل استعادةً لنمط تيترادراخمات الإسكندر الأكبر والتي استمر سكُّها وتداولها لفترةً طويلةٍ من الزمن بعد موته؛ أما السبب الثاني فهو أنّ هذا الارتباط بزيوس كان يهدف على الأرجح إلى وضع أنطيوخوس على قدم المساواة من عدوّه اللدود بطلميوس السادس، والذي كانت أسرته البطلمية تتّخذ من زيوس حامياً لها أيضاً [154]. وقد تابع الملوك المتحدّرون من سلالة أنطيوخوس الرابع وهم أنطيوخوس الخامس واسكندر بالاس وأنطيوخوس السادس سكّ نقودهم وفق هذا النمط، في حين لم تستخدم السلالة المنافسة وهي سلالة سلوقس الرابع، ونعني كلاً من ديمتيروس الأول وديميتروس الثاني، هذا النمط المعادي بل سكّت نقودها من نمط "أبولو الجالس"[155]. ويمكن أن نلاحظ أنّ أنماط الظهر قد أصبحت بعد أنطيوخوس الرابع أكثر تنوعاً بعض الشيء، وهو تغيرٌ يعكس السياسات المضطربة في تلك الفترة، فالفروع المتنافسة من العائلة الملكية كانت في حالة صراعٍ دائمٍ على السلطة مع بعضها البعض ومع مدّعي العرش ؛ واتّخذت كلّ فئةٍ من هذه الفئات المتصارعة إلهها الحامي الخاص بها[156]. فقد أضاف ديميتريوس الأول رسم إلهة الحظ "تيخي" على مسكوكاته، في حين ظهر رسم "أثينا ماغارسية" **"Athena Magarsia"** من مالوس*على بعض مسكوكات ديميتريوس الثاني[157]. كما أدخل أنطيوخوس السادس نمط "الديوسكوري

---

[152] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 276.
[153] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.218.
[154] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 277.
[155] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.219.
[156] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 277.

* **مالوس "Mallos":** تقع في كيليكية، استولى عليها أنطيوخوس الثالث من بطلميوس الخامس سنة (197) ق.م، كما وطنّ فيه القائد الروماني بومبي القراصنة سنة (65) ق.م. سكت هذه المدينة نقوداً في عهد ديميتريوس الثاني، حملت على ظهرها نمط أثينا ماغارسية، ولم تعد سك النقود حتى سنة (69) ق.م، بعد إعادة استيطانها. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.749.
[157] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.219.

– **Dioscuri**"*[158]، في حين أضاف أنطيوخوس السابع نمطاً يُصوّر مذبح زيوس "دوليخينوس–**Dolichenos**"، وأدخل أنطيوخوس الثامن نمط زيوس "أورانيوس" **Oranios**. وإلى جانب كل هذه الصور والرسوم و النماذج النّادرة على المسكوكات السّلوقية كما أسلفنا، انفصل مدّعي العرش تريفون "**Tryphon**" متعمداً عن التقاليد السلوقية؛ فحملت مسكوكاته الفضية على ظهر رسم الخوذة الحربية المقدونية، في حين بقيت المسكوكات الفضية ذات الوزن البطلمي تحمل على ظهرها دائماً صورة النسر مثل باقي المسكوكات البطلمية[159]. وعلى ضوء هذه التنوّع الكبير في الأنماط لابدّ وأن يفوتنا تحديد مغزى بعضها على نحوٍ دقيق، لكنّ جميع هذه الأنماط المختلفة عن أنماط الأسرة الملكية المعيارية المتمثلة بأبولو أو زيوس تشكّل دليلاً على فترةٍ من الإضطراب والمصالح المتضاربة .[160]

---

* **الديوسكوري "Dioscuri""Διοσκουροι":** اسمٌ يطلق على ابني الإله زيوس التوأمين وشقيقا هيلين الأميرة التي تسببت بحرب طروادة، وهما كاستور "Castor" وبوليديوكس "Polydeukes" أو كما عرف لدي الرومان بولوكس "Pollux"، كما أطلق عليهما أيضاً اسم التينداريد "Tyndarides" لأن أمهم ليدا "Leda" كانت زوجة الملك تينداروس "Tyndarus" ملك اسبرطة. كرمّهما الإسبرطيون كإلهين، ثم انتشرت عبادتهما عبر البلوبونيز لتشمل كامل الأراضي اليونانية وصقلية وإيطاليا، كما حظيا بمكانةٍ خاصة عند الرومان. انظر:

W. SMITH., 1858, P. 229.

[158] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 277.

[159] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.219.

[160] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 277.

2. المسكوكات البرونزية:

تتميز المسكوكات البرونزية بالتنوع الكبير في أنماطها، ففي الوقت الذي لم يكن فيه لدى صنّاع المسكوكات سوى عددٍ محدودٍ من الأنماط التي يمكن اعتماد نقشها على ظهر المسكوكات الفضية، الأمر الذي أدى إلى تكرارها لعدة أجيال، كانت المسكوكات البرونزية تحمل تنوعاً مدهشاً من الأنماط التي اختصت بها ورشة السك هذه أو تلك[161]. ويعود سبب هذا التنوع إلى ثلاثة أسباب رئيسية وهي: وجود عدد كبير من ورشات السّك السلوقية، والحرية التي أتيحت لهذه الورشات في اختيارها لصور مسكوكاتها، وأخيراً الإيقاع السريع نسبياً لتجدّد هذه الصور[162].

ففي ورشة سكّ أنطاكية مثلاً خلال عهد سلوقس الأول، أي في غضون مدةٍ أقصاها تسعة عشر سنةً (ما بين 300 و 281) ق.م، نجد أنّ الفئة التي يدعوها نيويل باسم "المزدوجة" (والتي أشار إليها كلٌّ من هوغتون ولوربر بالحرف B) تميزت بثلاثة أزواج من الأنماط المختلفة: رأس أثينا/ أبولو واقفاً ، رأس ميدوزا المجنح/ ثور أقرن ، شخصية جالسة على الصخور / ورأس فيل أقرن. كما نجد التّنوع نفسه في سلوقية دجلة فالمسكوكات البرونزية من الفئة السابقة "B" والتي تعود لنفس الملك، وخلال نفس الفترة تحمل الأنماط التالية: رأس أثينا/ فيل، رأس أبولو/ ثور أقرن؛ ورأس ميدوزا* المجنح/ثور أقرن. وبالتالي نلاحظ مما سبق بأنّ أنماط: رأس ميدوزا المجنح/ الثور الأقرن ، كانت موجودة في كلٍّ من أنطاكية وسلوقية دجلة[163]. كما تظهر هذه الأنماط أيضاً في سوسة، وإكباتانا وباكترية، إلى جانب ساردیس

---

[161] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.224.
[162] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.48.

*__ميدوزا- Medusa:__ إحدى الغورغونات وهنّ ثلاثة شقيقات قبيحات للغاية، كانت في الإصل إنسانة جميلة لكن الإلاهة أثينا حوّلتها إلى غورغونة قبيحة لأنها ضاجعت بوسيدون في معبد أثينا المقدّس، وفي روايةٍ أخرى، لإهانتها الإلاهة أثينا بزعمها أنها أجمل منها، وفي رواياتٍ أخرى تنسب القصة إلى أرتميس بدلاً من أثينا. صوّرت على أنها رأسها مكسوة بالأفاعي القاتلة بدلاً من الشعر، وهي ذات أجنحة وأحياناً تُصوّر بلحية، كان يُعتقد بأنّ نظرةً واحدة منها تحيل الإنسان إلى حجر. قتلها البطل ثيزيوس كمهرٍ لعروسه دانايا واحتزّ رأسها فولد من دمائها الحصان المجنح بيغاسوس "Pegasus"، والمحارب الجبار خريساور" Chrysaor". أعطي رأس الميدوزا في النهاية إلى الإلاهة أثينا التي علقته على الإيجيس "aegis" ترس زيوس. وفي روايةٍ أخرى دُفن رأس تحت أرض السوق العامة في مدينة أثينا. انظر:

J. A. COLEMAN., 2007, *The Dictionary of Mythology*, London, p.684.

وماغنيزية على مياندر، وهاتان الأخيرتان تم فتحهما مع بقية آسية الصغرى الغربية في مطلع سنة (281) ق.م.

فهل عقد سلوقس الأول العزم في أواخر عهده على توحيد أنماط المسكوكات البرونزية في إمبراطوريته ؟

إذا كان هذا هو الحال ، فإن المشروع لم يتحقق !

في عهد أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م، حملت "المزدوجة" (الفئة "**B**") الصادرة في أنطاكية مجدداً ثلاثة أزواج من الأنماط: رأس أبولو/ مِنصب ثلاثي القوائم، درع/ فيل، رأس زيوس/ الصاعقة، في حين حملت هذه الفئة في سلوقية دجلة ثلاثة أزواج مختلفة من الأنماط وهي: رأس أبولو / أثينا المحاربة، صورة أمامية تقريباً لرأس أبولو/ نيكي والنصب التذكاري ، رأس أثينا / أبولو واقفاً . ومن الواضح أنّ كلّ ورشة سكّ قد اختارت أنماطها بشكلٍ مستقلٍ إجمالاً[164]، ولم تكن عملية اختيار هذه الأنماط عفويةً، بل كانت تعكس عبادات المدينة التي وجدت فيها ورشة السّك[165]. وتجدر الإشارة إلى أنّ ورشات السكّ في سلوقية دجلة كانت متأثرة في أنماطها بالفن البارثي، فقد كانت ثلاثة أرباع الأنماط المنقوشة على المسكوكات البرونزية الصادرة في هذه المدينة تحمل صورة الوجه[166]. أما الأنماط التي تظهر في أغلب الأحيان على وجه المسكوكات البرونزية فهي صورة جانبية للملك الحاكم ورأس أبولو. بالإضافة إلى صور رأس أثينا ورأس زيوس اللذان يظهران في كثير من الأحيان، كما يظهر أيضاً نمط الفارس، ولكن نمط أبولو يحتل مجدداً مكانته بين هذه الأنماط[167]. كما ظهر في عهد سلوقس الرابع نمطان جديدان وهما نمط

---

[163] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.49.
[164] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.49.
[165] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.224.
[166] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.225.
[167] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.49.

الإله "ديونيزيوس" على وجه المسكوكات البرونزية الصادرة في أنطاكية وإكباتانا، ونمط إله الشمس"هيليوس" على وجه مسكوكات سلوقية دجلة[168]. **والسؤال الذي يطرح نفسه ، في الإصدارت من فئاتٍ متعددة** (وهي الحالة الأكثر شيوعاً)، **هل تزين الأنماط نفسها جميع الوحدات، أم على العكس من ذلك تميّزت كل وحدةٍ بنمط مختلف ؟**

لا توجد قاعدة بالنسبة لهذه النقطة، ففي أنطاكية، على سبيل المثال، خلال عهد سلوقس الأول، نجد أنّ الإصدار الذي يحمل نمط رأس ميدوزا والثور الأقرن الذي أشرنا إليه قبل قليل، لا يقتصر على الفئة **"B"** وحسب، بل يشمل أيضاً الفئات **"C"** و**"D"** أي أنّ هذه الفئات الثلاث حملت نفس الأنماط[169]. كما نجد من ناحيةٍ ثانية في ورشة السك نفسها، خلال عهد انطيوخس السابع (138–129) ق.م أنّ كلّ فئة من الفئات البرونزية الأربع التي صدرت في عهده تحمل أنماطاً مختلفة: فأكبر هذه الفئات وهي الفئة **"A"** تحمل نمط: مقدمة سفينة / رمح ثلاثي الشعب، في حين تحمل الفئة التالية **"B"** نمط: تمثال نصفي لإيروس/ كسوة رأس إيزيس، وتحمل الفئة **"C"** نمط: رأس الأسد/ هراوة؛ أما أصغر الفئات البرونزية وهي الفئة**"D"** فتحمل نمط: مقدمة سفينة / قبعة الديوسكوري[170]. لقد تميّزت المسكوكات السلوقية بالمقارنة مع المسكوكات البرونزية البطلمية باحتوائها على مجموعة متنوعة جداً من الأنماط وبأنّ الإشراف على إصدارها كان أقل صرامة[171].

[168] ***SC II.,*** vol. I, p. 4-5.
[169] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.49-50.
[170] ***SC II.,*** vol. I, p. 363; **E. T. NEWELL.,** 1918, *The Seleucid mint of Antioch,* The American Journal of Numismatics, NEW YORK. coin number. 434. P.81.
[171] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.50.

ثالثاً– نقوش المسكوكات

كانت مسكوكات الإسكندر الباكرة موقعة باسمه فقط في حالة المضاف إليه "genitive" "ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ"، وفي نحو سنة (329) ق.م أضيف لقب الملك (ΒΑΣΙΛΕΩΣ) إلى اسمه في مسكوكاته الصادرة في ميرياندروس "Myriandrus"*، و منذ ذلك الحين فصاعداً اعتُمد هذا الشكل الجديد من النقش في ورشات سك مختلفة ، على الرغم من أنه لم يصبح عالمياً خلال فترة حياة الإسكندر. ولكن خلفاء الإسكندر قاموا بعد وفاته ، بدءاً من بطلميوس في مصر، باستخدام كلٍّ من اللقب والاسم في إصداراتهم ، واستمرت هذه الممارسة من قبل سلالاتهم[172]. كانت النقوش التي تسّك على النقود السلوقية هي التي تعطي المسكوكات وحدتها النقديّة، وهي التي تضمن أصالة النقد. فالنقش يشير إلى أنّ النقد مُلكٌ للملك (ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ) أو (ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ)[173] فالحرفين اليونانيين (ΟΥ-) يدلان على حالة المضاف إليه ويفيدان الملكية[174]. وبالتالي فإن امتياز سكّ النقود باسم الملك كان اختصاصاً ملكياً بشكلٍ قاطع، الأمر الذي يفسّر لنا سبب قيام الملك أنطيوخوس الأول بإعدام ابنه الأمير سلوقس بعد سكّه نقداً فضياً عليه رأس زيوس ونقش عليه اسمه في آسية العليا

---

* **ميرياندروس -Myriandrus:** ما زال موقعها غير محدّد بالضبط لكنها كانت تقع على الأرجح في كيليكية بالقرب من **"اسكندرية قرب إيسوس"****، وكان فيها ورشة سك، مثل طرسوس Tarsus، سكّت نقوداً (من نمط الأسد) باسم مازايوس الذي كان ساتراب كيليكية. وربما يشير اسمها الإغريقي الذي يعني "عشرة آلاف رجل" إلى كثرة التردد عليها أكثر من كونه يدل على عددٍ محددٍ من السكان. انظر:

M. SARTRE., 2001, *D'Alexandre à Zénobie, Histoire du Levant antique IV^e av. J.-C.-III^e ap. J.-C.*, Paris, p.38.

****اسكندرية قرب إيسوس ΑΛΕΧΑΝΔΡΕΙΑ ΚΑΤ ΙΣΣΟΝ**: وهي مدينة الإسكندرون حالياً، أنشأت بالقرب من ميرياندروس، لتحل مكانها. أنشأت فيها ورشة سكّ بعد تأسيس هذه المدينة من قبل الإسكندر إن كان هو بالفعل من أنشأها، فالمصادر التي تناولت حياة الإسكندر (ديودوروس الصقلي، كوينتوس كورتيوس، أريانوس) لم تشر إلى أنّه مؤسس المدينة رغم ارتباطها باسمه. والمشكلة الثانية تكمن في أنّ أقدم الأدلة (الكتابات الأدبية ، والمسكوكات) يعود تاريخها إلى القرن الثاني ق.م وتحديداً مع إصدارات أنطيوخوس الرابع التي تحمل صورة رأس الملك على الوجه، وزيوس جالساً وممسكاً بنيكي على الظهر. لكن نمو هذه المدينة كمرفأ لمدينة أنطاكية القريبة يعود على الأرجح بعد سنة (246) ق.م، عندما سقطت سلوقية بيرية بأيدي البطالمة. انظر:

C. COHEN., 2006, *The Hellenistic settlements in Syria, the Red Sea Basin, and North Africa*. University of California Press, London, p.73-74.

G. LE RIDER., 2003, *Alexandre Le Grand- Monnaie, finance et politique*, presse Universitaires de France, p. 192; et **M. SARTRE.,** 2001, p. 116.

[172] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.29.

[173] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.219.

[174] **G. BETTS & A. HENRY.,** 2003, *Teach Yourself Ancient Greek*, London, p.231.

حينما كان يحكم بصفة نائب الملك، حيث اعتبره أبوه منشقّاً عن المملكة وحكم عليه بالإعدام، وكذلك الخطوات التي اتخذها ديودوتوس "**Diodotus**" ساتراب وبعد ذلك ملك باكترية، فقد استبدل في المرحلة الأولى نمط الظهر على المسكوكات الملكية السلوقية بصورة إلهه الحامي "زيوس ملوحاً بالصاعقة". وفي المرحلة الثانية نقش على هذه المسكوكات رسمه ولكن باسم الملك أنطيوخوس الثاني، ولكنه عندما استولى على العرش أصدر مسكوكاته باسمه ورسمه ورسم آلهته الخاصّة[175]. وعلى هذا يمكن القول أنّ إحدى أبرز إشارات الاستيلاء على السلطة الملكية كانت سكّ النقود باسم ورسم المطالب بالعرش وبخاصة في المسكوكات الذهبية. وهو أمرٌ مارسه عددٌ من مدّعي العرش الذين نجحوا في توطيد أقدامهم في السلطة لفترةٍ ما مثل "أخايوس" و"مولون" و"تيمارخوس" و"ديودوتوس" و"تريفون".[176] ولم يُشار إلى اسم الملوك المشاركين معاً في الحكم على نقش النقد إلا في حالتين أولهما حالة كليوباترا ثيا وأنطيوخوس الثامن، وثانيهما حالة أنطيوخوس الثاني عشر وأخيه فيليب .[177]

خلال القرن الثالث ق.م كانت معظم المسكوكات الملكية تحمل فقط نقش اسم الملك الحاكم ولقبه البسيط **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ"**. لكن في الإصدارات التي سُكت بعد وفاة **"posthumous"** بطلميوس الأول وأنطيوخوس الأول تمّ استبدال اللقب الملكي بلقب العبادة سوتر "**SOTER- ΣΟΤΕΡ**" وتعني "المنقذ". وعلى ما يبدو فإنّ استخدام ألقاب عبادة الملوك على مسكوكاتهم قد اقتصر خلال هذه الفترة على الإصدارات المضروبة بعد وفاتهم[178]. ولكن بدءاً من عهد أنطيوخوس الرابع أصبحت إضافة ألقاب العبادة إلى اسم الملك عرفاً ثابتاً. ففي نحو سنة (172) ق.م اعتمد اللقب **"ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ"** أي "الإله المتجلي"، و بعد بضعة سنوات، وعلى الأرجح في سنة (169) ق.م توسّع هذا الملك في

[175] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.219.

[176] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص. 250.

[177] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.220.

[178] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.30.

إضافة مآثره حيث أضاف اللقب**"ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ"** أي "المنتصر"، ومنذ ذلك الحين فصاعداً انتشر هذا الأسلوب واتبع خلفاؤه من بعده هذه السنّة، كما سارت على منواله معظم السلالات الثانوية التي أسست حكمها في المقاطعات السلوقية السابقة التي قامت باحتلالها، كملوك بيثينية **Bithynia** وبونتس **Pontus** وكابادوكية **Cappadocia** في آسية الصغرى، والبارثيين **Parthians** والباكتريين **Bactrians** والهنود الإغريقيين **Indo-Greeks** وفي الأجزاء الواقعة في الشرق الأقصى من العالم الهلنستي أيضاً[179]. وقد هذه الممارسة في وقتٍ كانت فيه السلطة السياسية للممالك الهلنستية تتعرض للتقويض من قبل روما. وبالتالي نحصل على انطباعٍ بأنه كلما كان الملك يشعر بعجزٍ أكبر كلما حاول التعويض عن ذلك بتبنيه لألقابٍ أكثر فخامة[180]. كما يلاحظ في هذا المجال أنّ النقوش والألقاب كانت تختلف باختلاف المعادن التي كان يُسكّ منها النقد، فقد كان إسكندر زابيناس يحمل دائماً على مسكوكاته الفضية لقب "الملك إسكندر"، في حين كان يحمل على ستاتيره الذهبي اللقب "باسيليوس اسكندر ثيوس إيبيفانوس نقفوروس **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ"**، أي "الملك إسكندر، الإله، المتجلّي، المنتصر (أو حامل النصر)".[181] ويمكن تطبيق الملاحظة نفسها على المسكوكات ذات الأوزان المختلفة. فعلى جميع المسكوكات الفضية من الوزن البطلمي، لم يضع أي ملك سلوقي– ما عدا تريفون– أيّ لقبٍ تمجيدي. ولكنّ ورشات السّك الفينيقية نفسها كانت تزينّ النقش الكتابي بالألقاب الملكية التي كانت تستخدمها ورشات أنطاكية عندما كانت تسكّ نقودها من الوزن الأتيكي. ولكن ما يلفت النظر هنا هو تغيّر اللقب الملكي حتى على المسكوكات من النوع نفسه. فهناك مسكوكات من المعيار الأتيكي عمدت في بعض الحالات إلى إعطاء بعض الملوك ألقاباً متعدّدة تصل أحياناً إلى خمسة كما في حال بعض مسكوكات ديمتريوس الثاني، في حين كانت مسكوكاته التي اعتمدت المعيار الوزني

---

[179] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.30.
[180] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.31.
[181] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.220.

البطلمي تحمل كعادتها النقش البسيط "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**" وتعني "الملك ديمتريوس"[182]. ونجد على مسكوكاته التي تعود إلى فترة حكمه الأولى (146–138) ق.م، النقش البسيط السابق "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**" في توليفات أخرى :

- "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**" أي "الملك ديمتريوس ، المحب لأخيه، المنتصر".
- "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**" أي "الملك ديميتريوس ، الإله، المنتصر".
- "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**" أي "الملك ديميتريوس ، الإله ، المحب لأخيه ، المنتصر".

وفي حالةٍ وحيدةٍ نادرة نجد أنّه حمل اللقب:

- "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**" أي "الملك ديميتريوس ، ابن أبيه الإله ، المحب لأخيه ".

وتشير جميع الألقاب السابقة إلى علاقة ديمتريوس الثاني بأبيه ديمتريوس الأول أو أخيه أنتيغونوس، الذي قتله إسكندر بالاس بعد استيلائه على السلطة، كما تشير أيضاً إلى انتصاره على المدعي إسكندر بالاس[183]. وبعد عودة ديميتريوس من أسره عند البارثيين ومع بداية عهده الثاني (129–125) ق.م، تخلّى عن لقب "**ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**" "المحب لأخيه"، ربما لأنّ ذكرى أخيه القتيل أنتيغونوس لم يعد لها

---

[182] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.220.

[183] **HOOVER. O.,** 2009, *Handbook of Syrian coins: Royal and Civic Issues, fourth to first centuries B.C*, The Handbook of Greek Coinage Series, Volume. 9. ANS, in association with CNG, New York/Lancaster, P.189; **B. V. HEAD.,** 1911, *Historia Numorum,* A Manuel of Greek Numismatic, New and enlarged edition, Oxford. P.766; **BMC Sel.,** P.XXXVI.

حضورها السابق في نفسه[184]. أما **بيكرمان** فينسب سبب التخلي عن هذا اللقب إلى العداوة التي استعرت بين الأخوين ديميتريوس وأنطيوخوس السابع في تلك الفترة[185].

وأعتقد أنّ سبب إزالة هذا اللقب هو التعليلين معاً (***SC*** *و بيكرمان*) على ما يبدو، فمن الطبيعي أن تخف حدّة حزنه على أخيه بعد أكثر من عشر سنوات على مقتله، إضافةً إلى تأثير فترة الأسر التي قضاها عند البارثيين على نفسيته حتى أنّ نمط الوجه في معظم مسكوكاته تظهره ملتحياً، ومن جهةٍ ثانية فإنّ إبقاءه للقب" المحب لأخيه" في الوقت الذي كان يشن حرباً على أخيه الأصغر أنطيوخوس السابع الذي بدأ بحملته الشرقية سيجعله عرضةً للسخرية حتى أمام حاشيته وشعبه. أما بالنسبة للنقش الذي اعتمده ديميتريوس خلال عهده الثاني فقد اقتصر على :

"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ" "الملك ديميتريوس، الإله، المنتصر".[186] وقد حملت إصدارت ورشات السك في أنطاكية وسلوقية بيرية ومالوس وطرسوس وصيدا وصور هذا النقش[187]، بعد أن كان ظهوره مقتصراً خلال فترة عهده الأول على إصدارات من فئة التيترادراخما سُكت في ورشتي سكّ فقط هي سلوقية كاليكادنوس* وسلوقية دجلة على الأرجح.[188] ولم تكن النقوش على المسكوكات تختلف بحسب الفترات الزمنية فقط، بل بحسب ورشات الإصدار أيضاً، فقد كان إسكندر بالاس يلقب على مسكوكاته الفضية ذات الوزن الأتيكي بأحد اللقبين التاليين:

---

[184] ***SC II.,*** vol. I, p.412.
[185] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.221.
[186] ***SC II.,*** vol. I, p.412; **E .BIKERMAN.,** 1938, p.221.
[187] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.221.

* **سلوقية كاليكادنوس Seleucia on the Calycadnus :** تقع في جنوب كيليكية، أسسها سلوقس الأول في موقعٍ كان يدعى أولبا "Olba" وأطلق عليها اسمه. سكّت هذه المدينة في القرنين الثاني والأول ق.م سلسلة من النقود المستقلة حملت على وجهها أنماط أثينا، وأبولو وأرتميس، في حين حمل الظهر أنماط نيكي، أو الحصان أو أثينا؛ كما أصدرت سلسلة نقديةً ملكية منذ عهد أنطيوخوس الثالث وحتى عهد سلوقس الرابع. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.776.
[188] ***SC II.,*** vol. I, p. 266. 412.

- إما "ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ" أي "الملك إسكندر، ابن أبيه الإله، المحسن"
- أو بكل بساطة "ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ " أي"الملك إسكندر".[189]

وطيلة فترة حكمه (152–145) ق.م[190] كانت ورشة سكّ أنطاكية تنقش على تيترادراخماته اللقب الأفخم، كما حذت ورشات السكّ في صور وصيدا حذو ورشة السكّ الرئيسية في العاصمة في إصداراتها من المعيار الأتيكي .[191]

ويعطينا نقد ديميتريوس الثالث مثالاً آخر حول النقوش المختلفة في فترةٍ متزامنة، فطيلة فترة حكمه الممتدة بين (97/96–88/87) ق.م[192] حملت مسكوكاته التي سُكّت في دمشق النقش التالي على الظهر :

- "ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ" "الملك ديميتريوس، الإله" في ثلاثة أسطر على يمين النقد.
- و"ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΣΩΤΗΡΟΣ" "المحب لأبيه، المنقذ" في سطرين على يسار النقد[193].

في حين حملت مسكوكاته البرونزية المسكوكة في مكانٍ غير معروف لقباً أكثر فخامةً هو :

- "ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ" "الملك ديميتريوس ، المحب لأمه" في الأعلى.
- و"ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ ΚΑΛΛΙΝΙΚΟΥ" " "المحسن، المنتصر " في الأسفل[194].

وحملت مسكوكاتٌ أخرى صدرت عن ورشة أنطاكية في بداية عهده لقب:

"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ" أي" المحب لأمه، المحسن".[195]

---

[189] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.221.
[190] ***SC II.,*** vol. I, p. 209.
[191] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.221.
[192] ***SC II.,*** vol. I, p. 587.
[193] **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p.78.
[194] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.222; **E. BABELON.,** 1890, coin number.1571. p. 207.
[195] **E. T. NEWELL.,** 1918, P.117; **E .BIKERMAN.,** 1938, p.222; ***CSE*.**, coins number (390), p. 24-25.

ثم استعيض عنه في ورشة أنطاكية نفسها بلقبٍ آخر هو:

أي "الملك ديميتريوس الإله المحب **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΣΩΤΗΡΟΣ"** لأبيه المنقذ".[196]

وأخيراً لو استعرضنا مسكوكات الملكة كليوباترا "ثيا" سنجد أنّها حملت خمسة نقوش*. ظهر النقش الأول على الستاتير الذهبي الذي صدر باسمها وصورتها في عكا بمناسبة الاحتفال بزواجها من اسكندر بالاس سنة (150) ق.م وحملت فيه اللقب البسيط:

- **"ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ"** "الملكة كليوباترا"[197]

وعندما حكمت لوحدها في عكا (بطولمايس) سنة (125) ق.م، سكّت تيترادرخمات حملت النقش:

- **"ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΘΕΑΣ ΕΥΕΤΗΡΙΑΣ"**، "الملكة كليوباترا ، ربة فصل الخصب"[198].

لكنّ خلال فترة الحكم المشترك مع ابنها أنطيوخوس الثامن (125-121) ق.م[199] حملت مسكوكاتها صور رأسيهما معاً مع النقش :

- **" ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΘΕΑΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ "** "الملكة كليوباترا، الإلاهة ، والملك أنطيوخوس".

* كان بيكرمان قد صنفها سابقاً ضمن ثلاثة نقوش، وينقل عنه الدكتور **مفيد رائف العابد:** 1993، ص.253، لكن تم العثور على شكلين إضافيين الأول صدر باسم وصورة كليوباترا في عهد اسكندر بالاس، والثاني صدر خلال فترة الحكم المشترك تمثل بنقش اسمي كليوبترا وابنها أنطيوخوس الثامن بدون وضع حرف العطف اليوناني **(و) (KAI)** بين لقبيهما. حول تصنيف بيكرمان انظر:
E .BIKERMAN., 1938, p.222.

[196] **E. T. NEWELL.,** 1918, coins number. (435). P.117; E **.BIKERMAN.,** 1938, p.222; ***CSE***., coin number (391), p. 25.

[197] ***SC II.,*** vol. I, p. 243.
[198] ***SC II.,*** vol. I, p. 466.
[199] ***SC II.,*** vol. I, p. 469.

أي تم حذف "**ΕΥΕΤΗΡΙΑΣ**" "فصل الخصب" من النقش، وبقي لقب"**ΘΕΑΣ**" "الإلاهة " ؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى ضيق المساحة المتبقية على النقد[200]. وقد ظهر هذا اللقب على التيترادراخمات من المعيار الوزني الأتيكي* والتي سُكت في ورشات السّك الجنوبية مثل دمشق، صيدا، عكا (بطولمايس)، كما ظهر أيضاً في إصدارات ورشة سكّ حملت علامة رقابة السكّ (**ΕΡ**) في غربي كيليكية، لكنه لم يظهر في إصدارات ورشتي سكّ طرسوس وأنطاكية. وظهر أيضاً على فئة نقدية برونزية كبيرة من ورشة سكٍّ غير معروفة، ربما كانت تقع في سورية الشمالية[201].

أما الشكل الثالث فتمثل بحذف لقب "الإلاهة " والاكتفاء بلقب "الملكة كليوباترا والملك أنطيوخوس" :

- "**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**"

في حين يشبه الشكل الأخير شكل النقش السّابق مع حذف حرف العطف اليوناني "**ΚΑΙ**" (و)، الفاصل بين لقبيهما ليصبح النقش " الملكة كليوباترا الملك أنطيوخوس" :

- "**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**"

وتؤرخ المسكوكات التي حملت الأشكال الثلاثة الأخيرة من النقوش ، والتي ظهرت خلال فترة الحكم المشترك ، بالفترة ما بين (122–120) ق.م[202]. ونلاحظ بأنّ أنطيوخوس الثامن لم يتخذ طيلة فترة الحكم المشترك أي لقبٍ خاصٍ به بل اكتفى بلقب "الملك".

---

[200] ***SC II.,*** vol. I, p. 466.

* يذكر الدكتور مفيد العابد أنّ :"**عملات الملكة كليوباترا (ثيا) ...ضربت كلها حسب المعيار الفينيقي في كلٍّ من صيدا، وأمكنةٍ أخرى..". العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.253. بيد أنّ المكتشفات الأخيرة أظهرت أنّ الملكة كليوباترا سكّت النقود من المعيارين الأتيكي والفينيقي في آنٍ واحد. وصيدا نفسها سكت خلال فترة الحكم المشترك (كليوباترا-أنطيوخوس الثامن) إصدارين فقط من التيترادراخمات، أحدهما حسب المعيار الأتيكي والآخر حسب المعيار الفينيقي. كما انّ تيترادراخماتها التي سُكت خلال فترة حكمها المنفردة في عكا كانت من المعيار الأتيكي، انظر:

SC II., vol. I, p. 477,467.

[201] ***SC II.,*** vol. I, p. 470.

[202] ***SC II.,*** vol. I, p. 471.

أما بالنسبة للنقوش التي حملتها المسكوكات البرونزية على ظهرها فقد كانت من التعدد بحيث يصعب حصرها في بحثنا هذا لاسيما وأنّ بعض المدن التي نعمت بامتيازات سكّ النقود البرونزية كانت تسكّ ألقاب المدينة باليونانية أو بالفينيقية (كما حدث في ورشات السّك الفينيقية) أو باللغتين معاً، بالإضافة إلى سكّها ألقاب الملوك التي اختلفت بين ورشة سكٍّ وأخرى، فقد كانت النعوت الرسمية تُمنح للملك من قبل مدن مملكته، كما كان الملك نفسه يحمل أحياناً في الوقت نفسه وفي مدنٍ مختلفة ألقاباً مختلفة، أو يحمل في أحيانٍ أخرى لقباً واحداً في عدة مدن[203]. فمثلاً حمل الملك إسكندر بالاس على مسكوكاته الفضية كما ذكرنا إما اللقب "الملك إسكندر" أو اللقب الأفخم "الملك إسكندر، بن أبيه الإله، المحسن"، في حين نجد أن مسكوكاته البرونزية تحمل النقوش الثلاثة التالية :

- **ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ** — المنتصر
- **ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**– المنتصر المتجلي
- **ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**– المحب لأبيه[204]

وربما يعود سبب توافق الألقاب في بعض الحالات العرضية إلى قلة الأسماء والصفات المعروضة قياساً بكثرة المدن صاحبة ورشة السّك[205].

[203] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.241.
[204] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.224.

[205] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص.302.

رابعاً– العلامات الإضافية

تحمل معظم المسكوكات الإغريقية بما في ذلك سلسلة الإصدارات السلوقية والبطلمية إلى جانب الأنماط الرئيسية علاماتٍ إضافية وهي: الرموز، والحروف والمونوغرامات*[206]. فقد كانت المسكوكات تُسكّ في ورشات سكٍّ مختلفة، وكان حقّ إصدارها يُباع في بعض الأحيان ويوزّع على مختلف الأقاليم، الأمر الذي فرض ضرورة حمل هذه المسكوكات لعلاماتٍ مميزة تساعد الدولة على التحكم في مراكز إصدار النقد ومراقبتها بواسطة العلامات المميزة لكل ورشة سك[207]. وتظهر هذه العلامات الإضافية، فيما عدا استثناءات نادرة، على ظهر المسكوكات وليس على وجهها. ومن المرجح أن جلالة نمط الوجه الذي كان يحمل دائماً صورة رأس الإله أو الملك ، كانت ستتأثر فيما إذا أرفِقت بعلاماتٍ إضافية[208]. وكانت هذه العلامات تُختم على المسكوكات من قبل المسؤولين عن الإصدارات النقدية ولا علاقة لها بنقّاش قالب السك فتواقيع النقاشين كانت نادرة جداً في الفترة الهلنستية، وإنما كانت وبحكم طبيعة وظيفتها تقوم بدور الرقابة على عملية السّك والتي كانت تبدأ فعلياً من قبل المشرف على ورشة السّك[209]. ولابدّ وأنّ الاستخدام الواسع النطاق للمسكوكات قد جعل من عمل النقّاشين على قالب السّك مجرد حرفةٍ أكثر من كونه فناً[210]. كان الغرض من وضع العلامات الإضافية حماية المسكوكات من التلاعب في معدنها أو الممارسات الخاطئة الأخرى من قبل المسؤولين عن إنتاجها[211]، وبالتالي فقد كانت تُسهّل من اقتفاء أثرها والقصاص من المقصّرين أو المتلاعبين، ويُستدل

***المونوغرام- Monogram**: وتعرف أيضاً بالطرة أو الطغراء، وهي شعار أوعلامة ترمز إلى شخصٍ ما تتألف من الأحرف الأولى لاسمه مرقومةً على نحوٍ متشابك. انظر:

صدقي، محمد كمال: 1988، **معجم المصطلحات الأثرية، إنجليزي-عربي**، جامعة الملك سعود، كلية الآداب- قسم الآثار والمتاحف، الرياض، ص.255.

رضا، يوسف محمد: 2009، **قاموس المعاصر، فرنسي-عربي**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ص.612.

[206] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.58.

[207] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.226.

[208] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.59.

[209] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.58.

[210] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.35.

[211] **M. PRICE.,** 1991, Vol I, p.34.

من غياب هذه العلامات أو وفرتها مدى صرامة هذه الرقابة[212]. إنّ التعرف على مكان سكّ النقود يواجه صعوبات جمّة إذا كانت المدن مشتركة بالاسم نفسه، وهي حالة شائعة جداً خلال العصرين الكلاسيكي والهلنستي، كالمدن القديمة التي كانت تدعى أبولونية **"Apollonias"** أو هيراقلية **"Heracleas"**والمدن التي أسستها السلالات الحديثة (الهلنستية) والمسماة بأنطاكية وسلوقية وأفامية وغيرها من المدن، بالإضافة إلى بعض المدن المشتركة في حلفٍ ما والممالك الكبيرة التي أصدرت مسكوكاتها في أكثر من مكانٍ واحد، ففي مثل هذه الحالات قد يكون تحديد مكان إصدارٍ معين غير مؤكد؛ لكن قد تسهم أحياناً الحروف الأولى **"initials"** من الاسم أو المونوغرامات في تقديم الجواب ؛ فمثلاً نجد الحرفين اليونانيين **"ΣΑ"** على مسكوكات الإسكندر والبطالمة وهما أول حرفين من اسم مدينة "صيدا"[213]. كما تظهر الحروف الأولى من أسماء المدن على جميع المسكوكات الفضية السلوقية الصادرة عن ورشات السك في فينيقية وأجزاء من سورية المجوفة ولفترةٍ تمتد من عهد إسكندر الأول وحتى عهد أنطيوخوس السابع حيث نجد:**(ΛΑΟ, ΣΙΔΩ, ΤΥΡ, ΠΤΟ,ΑΣΚ)** ، وهي تمثل على التوالي (عسقلان، عكا، صور، صيدا، لاوديكية)، وغالباً ما تظهر هذه الحروف على شكل مونوغرام، كما أضافت ورشة مدينة صور إشاراتٍ مختصرة حول وضعها الخاص "كمدينة ذات حق اللجوء– **Ασΰλία–Asylia**" ولا سيما في عهد ديميتريوس الثاني خلال فترة حكمه الأولى، بالإضافة إلى ظهوره هذه الإشارات على العديد من مسكوكاتها البرونزية[214]. ولكن عندما لانجد الحروف الأولى أو المونوغرامات أو الرموز، فإنّ الباحث سيواجه مهمةً صعبة تتمثل في تحليل السلاسل النقدية المختلفة في محاولةٍ للفصل بين الأنماط الإقليمية ومن ثمّ توزيع الإصدارات بالطريقة الأكثر منطقية[215]. وقد قدّم عالم المسكوكات الأمريكي الراحل إدوارد نيويل عرضاً متقناً لهذه الطريقة البالغة التعقيد في عمله الذي تناول المسكوكات السلوقية الباكرة من عهد

---

[212] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.59.
[213] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.31.
[214] **A. HOUGHTON.,** ***SC II.*** vol. I, p. XXIII.
[215] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.31.

سلوقس الأول وحتى عهد أنطيوخوس الثالث، وهو النهج الذي سارت عليه فيما بعد الدراسات الحديثة[216].

لم تكن المسكوكات الفضية السلوقية قبل فترة حكم إسكندر بالاس (152–145) ق.م، تحمل ما يشير إلى مكان إصدارها باستثناء بعض إصدارات مدينة صور ومدن آسية الصغرى، وحتى ورشة أنطاكية نفسها لم تستخدم أية علامات تدل على المدينة. وعلى هذا يبدو من العبث محاولة اكتشاف اسم ورشة السّك من خلال المونوغرام الذي تحمله المسكوكات التي سُكت قبل هذه الفترة. ومن المرجح أنّ تراكيب الحروف والرموز المستخدمة كعلاماتٍ مميزة لا تدل على ورشات السّك–باستثناء ما ذكر أعلاه– بل بالأحرى على مديري الورشات والأشخاص المكلفين بالإصدار أيضاً[217]. فمثلاً بعد تمكن الوزير ديودوتوس من السيطرة على أفامية قبل خريف سنة (144) ق.م اتخذ اسماً جديداً وهو "تريفون"، ثم تمكن في صيف سنة (143) ق.م على الأرجح من طرد ديميتريوس الثاني من العاصمة أنطاكية وتنصيب الملك الطفل أنطيوخوس السادس على العرش[218]. وقد حملت مجموعة من التيترادراخمات الصادرة هناك توقيع تريفون الشخصي الذي تظهر الحروف الأولى من اسمه **"TPY"*** وهو استثناءٌ نادر وشذوذٌ عن القاعدة العامة التي سادت في الفترة الهلنستية والتي تقوم على قيام "**قضاة السّكّ**" فقط بمهر تواقيعهم على المسكوكات وليس الشخصيات التاريخية الكبيرة[219]. وكان العديد من "قضاة السّكّ" من ورشة سكّ أفامية قد فرواّ هرباً من طغيان ديميتريوس الثاني قاصدين تريفون، واستأنفوا عملهم السابق في ورشة سكّ أنطاكية فتابعوا إنتاج التيتيرادراخمات والدراخما والقطع النقدية الفضية

---

[216] **NEWELL. E. T.,** ***(ESM)***; ***(WSM).***
[217] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.226.
[218] ***SC II.,*** vol. I, p. 315.
* اقترح بيكرمان أنّ العلامتينTPY و ΣTA "...تمثلان الأحرف الأولى من أسماء مديري ورشة سك النقود"، لكن الدراسات الحديثة تعتبر أنّ العلامة TPY هي توقيع تريفون وليست توقيع مدير أو (قاضي) السك. انظر:
E .BIKERMAN., 1938, p.226-227.
وانظر أيضاً: **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص.255.
[219] ***SC II.,*** vol. I, p. 316.

الصغيرة باسم أنطيوخوس السادس وبحسب أنماط المسكوكات الصادرة في أفامية[220]، لكنّ هذه الإصدارات حملت توقيع "قاضي سكّ" جديد رفيع المستوى وهو "ΣΤΑ" الذي يظهر على كافة الفئات النقدية[221]. وقد بقيت الحروف الأولى من اسم تريفون "ΤΡΥ" تظهر على ظهر التيترادراخمات فوق التوقيع السابق "ΣΤΑ"، وكان تريفون قد وضع توقيعه الذي يأخذ شكلاً مونوغرامياً على قالب وجه الدراخمات الباكرة بين سنتي (142/143) ق.م، لكنّه تخلى عنه لاحقاً لصالح صاحب التوقيع "ΣΤΑ"[222]. وفي سنة (142) ق.م قام تريفون بإحداث تغيير جذريٍ على المسكوكات ينذر بضربته القادمة والتي تمثلت بقتل الملك الطفل أنطيوخوس السادس وإعلان نفسه ملكاً، فقد أزال التوقيع "ΣΤΑ" من التيترادراخمات، ثم أصدر بعد ذلك دراخماتٍ من نمط مختلفٍ تماماً عن النمط السلوقي التقليدي حملت مجدداً توقيعه "ΤΡΥ" بدلاً من التوقيع السابق[223]. ويبدو أنه قد حدثت خلال الفترة الهلنستية زيادة في الرقابة المركزية ، ففي البداية كان يعتقد بأنّ تعيين مسؤولٍ واحدٍ عن السك كان كافياً عموماً ، ولكن تمّ في وقتٍ لاحقٍ اعتماد أنظمة رقابةٍ أكثر تعقيداً تمثّلت بتعيين ثلاثة أو أربعة مسؤولين للتوقيع على كل إصدار. لكن تفاصيل هذه الأنظمة ما تزال غير معروفةٍ بالنسبة للعلماء حتى اليوم، ويمكننا أن نرى عموماً من خلال توزع الحروف الأولى والمونوغرامات أنه غالباً ما كان هناك مشرفٌ واحدٌ يتولى المسؤولية في أكثر من ورشة سكّ في الوقت نفسه، ويعمل جنباً إلى جنب مع العديد من المسؤولين الثانويين الخاضعين له. وتشير الحروف الأولى أو المونوغرامات في بعض الحالات إلى أن إنتاج ورشة السّك كان مقسّماً بين عدة ورشاتٍ مختلفة أو بين عدة مسؤولين[224]. وعلى الرغم من عدم قدرتنا على تحديد هوية واضعي هذه التواقيع بشكلٍ دقيق فإنه من المغري القيام بمطابقة الأسماء التي تظهر على

[220] ***SC II.,*** vol. I, p. 322.
[221] ***SC II.,*** vol. I, p. 316.
[222] ***SC II.,*** vol. I, p. 322. 324; **SNG SPAER.** Coin Number (1818).p.244.
[223] ***SC II.,*** vol. I, p. 322.
[224] **O. MORKHOLM.,** 1991, p. 32.

المسكوكات المدنية أو المحلية مع أسماء أشخاص معروفين من مصادر أخرى، نظراً إلى أنه من الطبيعي أن نفترض بأنّ المسؤولين عن الإصدارات النقدية كانوا منحدرين من الأوساط الاجتماعية نفسها التي قدمت قضاة المدينة الآخرين[225]. كما أنّ العثور على أسماء أصحاب هذه التواقيع على الآثار التي تحمل نقوشاً والتي قد يُعثر عليها أثناء التنقيبات في نفس المدينة أمرٌ متوقع رغم صعوبته. ومما لا شكّ فيه أنّ وجود أسماء نادرة ذات صبغة محلية قوية يسهّل من عملية المطابقة هذه، على الرغم من أنه ينبغي الأخذ في الحسبان دائماً بأنّه وفقاً للعرف اليوناني يميل نفس الاسم للظهور مجدداً خلال أجيالٍ متعاقبة[226]. ولكن الأمر مختلف بالنسبة للمسكوكات الملكيّة فالمطابقة بين الأشخاص المسؤولين عن السّك والمعروفين فقط من خلال الحروف الأولى من أسمائهم أو من خلال المونوغرامات مع الشخصيات السياسيّة الرئيسية المعروفة من المصادر المدونة هي مسألة في غاية الخطورة وينبغي تجنبها في معظم الحالات؛ فالمسؤولون الملكيون الذين يتولون مسألة إصدار المسكوكات يمكن أن يكونوا أشخاصاً ثانويين تماماً[227]، والاستثناء الوحيد هو ظهور اسم مدعي العرش تريفون الذي أشرنا إليه قبل قليل. وينبغي استخدام مصطلح "قاضي السّك" بحذر نظراً إلى أنّ كلمة "قاضي" توحي بمسؤوليةٍ سياسيةٍ، الأمر الذي لا تؤكده شهادة مجموعات معينة من المسكوكات، ففي سولي* في كيليكية على سبيل المثال، بقيت العلامات نفسها على ظهر المسكوكات على الرغم من التغيير الجذري في السلطة التي انتقلت في سنة (197) ق.م من أيدي البطالمة (بطلميوس الخامس) إلى أيدي السلوقيين (انطيوخوس الثالث)[228].

---

[225] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.31-32.
[226] **O. MORKHOLM.,** 1991, p. 32.
[227] **O. MORKHOLM.,** 1991, p. 32.

** **سولي Soli:** تقع في كيليكية، استولي عليها سلوقس الأول مع بقية المدن الواقعة في كيليكية سنة (294) ق.م، ثم استولى عليها بطلميوس الثالث سنة (246) ق.م. ثم استعادها أنطيوخوس الثالث من بطلميوس الخامس سنة (197) ق.م. كانت ورشة السّك في هذه المدينة نشطةً خلال العصر الفارسي، ثم أعيد افتتاحها مرّةً أخرى في عهد أنطيوخوس الثالث. وقد أصدرت عدداً كبيراً من المسكوكات بشكلٍ غير منتظم، مظهرةً تنوعاً واسعاً من حيث الأنماط حيث تظهر جميع الإلاهة والرموز الدينية. لكن لاتوجد إصدارات أبعد من فترة حكم أنطيوخوس السابع. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.782; ***CSE***., p.40.
[228] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.59.

أما بالنسبة **للمونوغرامات** وهي من علامات رقابة السّك كما ذكرنا، فنجد أنّ عددها كان متساوياً في البداية في كلٍّ من الإصدارات السلوقية والبطلمية، ثم توقفت بعد ذلك لفترةٍ من الزمن لدى كلا المملكتين، لكن السّلوقيين حافظوا فيما بعد على استخدام هذه العلامات التي كانت في معظم الأحيان عبارة عن شكلٍ واحد أو شكلين من المونوغرامات حتى نهاية مملكتهم، في حين أنّ البطالمة لم يستخدموها إلا بشكلٍ عرضيٍ تقريباً وسرعان ما ذهبوا أبعد من ذلك بإزالتها نهائياً. وقد اختلف عدد المونوغرامات التي حملتها المسكوكات السّلوقية فنادراً ما كانت ثلاثة، وأحياناً علامة واحدة، وفي كثيرٍ من الأحيان علامتين. وتُظهر المسكوكات البرونزية العديد من هذه العلامات بمقدار ما تظهره الستاتيرات الذهبية أو التيترادراخمات الفضية. ولا يزداد عدد هذه المونوغرامات شيئاً فشيئاً كلما انحدرنا بالزمن، بل على العكس حيث نجد أنّ إصدارات آخر الملوك السلوقيين تحمل إجمالاً حرفاً أو مونوغراماً واحداً فقط. كما أنّ الإشارة إلى اسمٍ كامل أو شبه كامل ما زال استثنائياً: ولا يمكننا الاستشهاد سوى ببداية الاسم "فيليبوس" الذي ظهر منه "فيليب.." "**ΦΙΛΙΠ...**" على دراخمات ديميتريوس الأول الصادرة عن ورشة سك سوسة، وإجمالاً يمكن القول بأنّ استخدام المونوغرامات قد بقي الأكثر ثباتاً[229]. وبالإضافة إلى التواقيع والمونوغرامات سهّل **ترقيم الإصدارات** أيضاً من عملية مراقبتها ، فالرقمان"41" و"46" اللذان يظهران على بعض مسكوكات سلوقس الثاني، وسلسلة الأحرف التي تمثل قيماً عدديةً والتي تحملها مسكوكات فيليب الأول حيث نجد الأرقام "3"،"4"، "8"، "12"، والأرقام المتتالية من "19" وحتى "27"، لا تتعلق بعصورٍ غير معروفةٍ أو بسنوات حكم ملكٍ ما، وإنما تمثّل بوضوح أرقام الإصدارات المتتالية، وفضلاً عن ذلك كان بالإمكان ترقيم السلسلة النقدية بحسب سنة الإصدار[230].

---

[229] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.60.
[230] **E .BIKERMAN.,** 1938, p. 227.
*كانت ورشة سكّ أنطاكية قبل ذلك قد سكّت إصداراً وحيداً مؤرخاً من فئة البرونزيات شبه المحلية في عهد أنطيوخوس الرابع في سنة (168/169) ق.م. انظر:

A. HOUGHTON., ***SC II.*** vol. I, Note.21, p. XXIII.

كما بدأت إضافة **التواريخ** على المسكوكات التي سادت في فينيقية البطلمية وسورية المجوفة، عقب سيطرة أنطيوخوس الثالث على هذين الإقليمين في سنة (198) ق.م، حيث بدأت ورشة صور بإصدار مسكوكاتٍ برونزية تحمل التاريخ وفق التقويم السلوقي. واستمر العمل بهذا التقليد في صور في عهد خلفاء أنطيوخوس، ثم أخذت به عسقلان في عهد أنطيوخوس الرابع، وانتشر بعد ذلك بسرعةٍ ليشمل تقريباً كافة ورشات السّك في فينيقية وجنوبي سورية المجوفة[231]. وقد طبّق هذا الإجراء أيضاً في نفس الفترة تقريباً في الشمال السوري بما في ذلك ورشة سكّ أنطاكية التي بدأت في سنة (154/155) ق.م، بسكّ تيترادراخمات تظهر التاريخ السلوقي في عهد ديميتريوس الأول ، كما استمر ظهور التأريخ مع الإصدارات من فئة الدراخما والتي سُكت في عهد كلٍّ من اسكندر الأول وديميتريوس الثاني وأنطيوخوس السادس حتى سنة (142/143) ق.م. ومن الجدير بالذكر أنه من بين مغتصبي العرش السلوقي ينفرد تريفون فقط بوضعه التواريخ على المسكوكات بحسب سنوات حكمه. وعلى الرغم من توقف العاصمة السلوقية عن سكّ النقود الفضية المؤرخة، فإنها تابعت إصدار المسكوكات البرونزية المؤرخة حتى أوائل العهد الثاني لأنطيوخوس التاسع انطيوخس (110/ 109) ق.م. وتجدر الإشارة إلى أنّ ورشات السّك السلوقية الشرقية كانت مختلفةً تماماً عن نظيراتها الغربية، حيث لم تقم بسكّ أي إصداراتٍ نظاميةٍ مؤرخة على الإطلاق حتى أواخر الحكم السلوقي عندما قامت سلوقيّة دجلة بإصدار عددٍ قليلٍ من المسكوكات البرونزية في عهد أنطيوخوس السابع مؤرخة بسنة (129/130) ق.م، وسنة (128/129) ق.م[232]. وغنيٌ عن القول أنّ لهذه التواريخ أهميةً كبيرةً بالنسبة لدراسة التأريخ الزمني السلوقي، ومع ذلك كان يحدث أحياناً أن تسكّ بعض الورشات مسكوكاتٍ تحمل صورة ملكٍ مات منذ فترةٍ بسيطة، كما كانت الورشات تتباطأ أحياناً في تغيير النقش الكتابي الذي تحمله المسكوكات،

---

[231] **A. HOUGHTON.,** ***SC II.*** vol. I, Note.21, p. XXIII.
[232] **A. HOUGHTON.,** ***SC II.*** vol. I, p. XXIII.

والذي لم يكن يتوافق إطلاقاً مع واقع الحال. وعلى هذا يمكن القول أنه إذا قرأنا على قطعة نقدية برونزية صادرة في صور سنة (174/175) ق.م اسم "الملك سلوقس" فإنّ هذا النقش لا يلزمنا أن نضيف إلى حكم سلوقس الرابع سنة أخرى[233]. ومن بين العلامات الإضافية النادرة للغاية نجد **علامات القيمة** على بعض المسكوكات البرونزية التي أصدرها أنطيوخوس الرابع وحدّدت قيمتها بـ (1) خالكوس، (2) خالكوس، و(4) خالكوس. لكنّ ظهور هذه العلامات اقتصر على عددٍ قليلٍ من ورشات السّك في الشرق، ولا سيما في ورشتي سكّ سلوقية دجلة، وأنطاكية ميغدونية (نصيبين)[234]، وربما تكون هذه العلامات قد أضيفت فقط عند القيام بتخفيض وزني حاد لإطلاع عامة الشعب على القيم الجديدة المنسوبة إلى المسكوكات[235]. فبالنسبة للذهب والفضّة كانت الأوزان حاسمة حالما كانت تتداول المسكوكات خارج نطاق المنطقة الواقعة تحت السيطرة المباشرة لسلطة الإصدار، في حين كانت معظم المسكوكات البرونزية مخصصة للتداول المحلي فقط[236].

أما بالنسبة لاستخدام **الرموز**، فيبدو أنها كانت أكثر ظهوراً عملياً على مسكوكات الملوك الأوائل وورشات السّك الغربية[237] لكنها تقل بعد ذلك إلى حدٍّ كبير حتى تكاد تختفي عملياً في أواخر العصر السلوقي. وهذه الرموز عبارة عن تمثيلاتٍ صغيرة لمواضيع مختلفة وضعت في الحقل المخصص لنقش النمط لكنها لا ترتبط بشكلٍ مباشر مع النمط الرئيسي، ويمكن الاستفادة أيضاً من هذه الرموز للاستدلال على أماكن السّك الأصلية[238]. بقيت ورشات السّك السلوقية خلال الفترة المتأخرة من تاريخ المملكة السلوقية متباينة إلى حدٍّ كبير في استخدامها لهذه الرموز . فمثلاً تابعت ورشات السّك الكبرى في أنطاكية وسلوقية دجلة ممارستها التي بدأتها في الفترة الباكرة بوضع الرموز على المسكوكات

[233] **E .BIKERMAN.,** 1938, p. 227.
[234] **G. LE RIDER.,** 1998, ***RV***, p. 45.
[235] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.34.
[236] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.33.
[237] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.60.
[238] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.31.

الفضية بشكلٍ نادر، في حين واصلت إكباتانا عرض الرمز الذي يمثل حصاناً أو رأس حصانٍ في الكثير من المسكوكات البرونزية والفضية الصّادرة خلال فترة حكم ديميتريوس الأول. وقد حملت المسكوكات الصادرة عن ورشات السّك في كيليكية بانتظامٍ تقريباً رموزاً تدلّ على مدن السّك، في حين غدت هذه الرموز في بعض الورشات الأخرى كورشات سلوقية كاليكادنوس وسولي ومالوس كأنماطٍ مميزةٍ للظهر ولم تعد هناك حاجة لإضافة المزيد من العلامات التي تحدّد ورشة السّك. أما المسكوكات الفضية التي سكُت لفترة قصيرةٍ نسبياً في فينيقية السلوقية فقد تميزت بدورها بحملها لرموزٍ تحت قدمي النسر الذي مثّل نمط الظهر الرئيسي ، وأحياناً أخرى تظهر تحت جناحه أو في الحقل الأيسر (كما حدث في صور) وذلك للدلالة على مكان إصدار هذه المسكوكات[239].

نجد من دراستنا السابقة أنّ السلوقيين قد أحكموا رقابتهم على الإصدارت النقدية وخاصة المسكوكات التي سكت من معادن ثمينة كالذهب والفضة وربما تساهلوا بعض الشيء مع الإصدارت البرونزية المحلية وشبه المحلية ، كما انعكس تردي الأوضاع في الفترة المتأخرة على هذه الرقابة في حين كان في صالح المدن الطامحة للاستقلال وخصوصاً في فينيقية وسورية المجوفة، إلا أنّ الأنماط بقيت متأثرة عموماً بالتقاليد السلوقية أو البطلمية مع ظهور للتأثيرات و الأنماط المحلية.

[239] **A. HOUGHTON.,** ***SC II.*** vol. I, p. XXII.

• الفصل الرابع – مسكوكات الملوك السلوقيين

أولاً– تمهيد: مسكوكات الإسكندر الأكبر

1. الستاتير الذهبي
2. التيترادراخما الفضية
3. المسكوكات البرونزية

ثانياً– مسكوكات الملوك السلوقيين قبل معركة ماغنيزية:

1. سلوقس الأول نيكاتور
2. أنطيوخوس الأول
3. أنطيوخوس الثاني
4. سلوقس الثاني
5. سلوقس الثالث
6. أنطيوخوس الثالث

ثالثاً– مسكوكات الملوك السلوقيين بعد معركة ماغنيزية:

1. سلوقس الرابع
2. لاوديكي وأنطيوخوس بن سلوقس الرابع
3. أنطيوخوس الرابع
4. أنطيوخوس الخامس
5. ديمتريوس الأول
6. إسكندر الأول
7. ديمتريوس الثاني– الفترة الأولى
8. أنطيوخوس السادس وديودوتوس (تريفون)
9. أنطيوخوس السابع
10. ديمتريوس الثاني– الفترة الثانية
11. أنطيوخوس إبيفانِس
12. إسكندر الثاني
13. كليوباترا ثيا
14. أنطيوخوس الثامن
15. أنطيوخوس التاسع
16. سلوقس السادس

17. أنطيوخوس العاشر

18. أنطيوخوس الحادي عشر

19. ديمتريوس الثالث

20. فيليب الأول

21. أنطيوخوس الثاني عشر

22. أنطيوخوس الثالث عشر

الفصل الثالث – مسكوكات الملوك السلوقيين

أولاً– تمهيد: مسكوكات الإسكندر الأكبر– Alexander the Great -(336–323) ق.م

لا يمكن لأي دراسة تتناول المسكوكات السلوقية أو المسكوكات الهلنستية بشكلٍ عام أن تتجاهل الأنماط "الملكيّة" التي سادت في عهد الإسكندر بعد حملته على آسية والتي كان لها تأثير مباشر على مسكوكات خلفائه، وتُعرف أيضاً لدى الباحثين بالمسكوكات "الإسكندرية" لأنها تحمل الأنماط التي اعتمدها الإسكندر على وجه وظهر القطعة النقدية، وهي "ملكيّة"* لأنها جميعاً تُظهر ما يشير إلى أنها قد سُكت بناءً على أوامر السلطة الملكية، المقدونية في البداية والسلوقية بعد ذلك. وهي تتميز عن المسكوكات "الإسكندرية" المعروفة بال"المحلية" والتي سُكت خلال القرنين الثالث والثاني ق.م والتي تمثّل بداية المسكوكات المستقلة للمدن[240]. فقد غيّر الاجتياح المقدوني الوضع النقدي بشكل جذري، وتزامن انتشار "سكٍّ موحد" في سورية كما في غيرها من المناطق مع تقدّم الجيش المقدوني. وتألف هذا السك من مسكوكاتٍ ذهبية وفضية وبرونزية من المعيار الأتيكي الذي أصبح المعيار الوزني الأساسي، وتحمل جميعها اسم الإسكندر باللغة اليونانية، وهي ذات أنماطٍ جديدة ومشتركة بين جميع ورشات السّك[241] وتتألف من فئات نقدية متنوعة ، كانت أهمها الفئات الثلاثة التالية:

[240] **F. DUYRAT.,** 2005, *Arados Hellénistique. Étude historique et monétaire,* BAH 173, Bierut, p.9.
[241] **CH. AUGÉ.,** 1989,"La monnaie en Syrie à l'époque hellénistique et romaine", ***Archéologie et histoire de la Syrie, II***, Saarbrücken, P.151.

1. الستاتير الذهبي:

تزن فئة الستاتير (±8,60) غ، وهي تحمل على الوجه صورة رأس الإلاهة "أثينا" ملتفةً باتجاه اليمين، ومرتديةً خوذةً كورنثيةً متوّجة بشعار، بينما تحمل على الظهر صورة إلهة النصر المجنحة "نيكي" واقفة باتجاه اليسار ، وهي تمسك إكليلاً بيدها اليمنى **وصاري سفينة "stylis"***[242] بيدها اليسرى ويستند على كتفها. كما توجد حروف ورموز ومونوغرامات تتوضع في الحقل الأيسر أو الأيمن ، أو أيضاً تحت العرش ، وهي تميز الإصدارات النقدية[243]. (م-1)

أما بالنسبة للشعار الذي يزين الخوذة فنجد عادةً الأفعى الملتفة** التي كانت تزين قمة الخوذة ، لكنها استبدلت أحياناً بأحد العناصر التالية :

1. الغريفين*** برأس نسر وأجنحة مستقيمة . (آسية الصغرى).
2. الغريفين- الأسد بأجنحة مقوّسة. (الشرق).
3. أبو الهول **"Sphinx"**جالساً باتجاه اليمين . (بابل، سوسة، ورشة سك شرقية غير معروفة).
4. بطة طائرة أو حمامة . (سوسة)

وأحياناً لا نجد أي شعار على الخوذة سيما في منطقة البحر الأسود[244].

***الستايليس-Stylis:** راية بحرية تأخذ شكل سارية ذات عارضة (قضيب ممتد بالعرض). انظر:
O. MORKHOLM., 1991, p.207.

[242] **BELLINGER. A. R.,** 1963, *Essays on the Coinage of Alexander The Great,* ANS, P.3.

** ترتبط الأفعى- Serpent ارتباطاً وثيقاً بالإلاهة أثينا، حيث كان الأثينيون يعتقدون بأنّ أفعى عظيمة تعيش في معبد "أثينا بولياس-Athena Polias" المسمى الإرخثيون .Erechtheion والواقع فوق الأكروبوليس، حيث كانت تحرس الأكروبوليس وبحسب اعتقادهم هذا كانوا يقدمون لها شهرياً كعكةً بالعسل حيث كانت تلتهمها دائماً، وعندما يجد الكهنة بأنّ الكعكة لم تُؤكل كانوا يعلنون ذلك للناس، مما كان يثير حالةً من الهلع والإلحاح في طلب مغادرة المدينة لأنّ ذلك كان إشارةً إلى أنّ الإلاهة قد تخلت عن الأكروبوليس. انظر:

R. LUYSTER., Summer, 1965,"Symbolic Elements in the Cult of Athena", ***History of Religions***, Vol. 5, No. 1, The University of Chicago Press, p.145.

[243] **F. DUYRAT.,** 2005, p.9.

*****الغريفين- Griffin**: أو الغريفون **Gryphon** وحش أسطوري له جسد أسد ومنقار وأجنحة نسر، كانت قائمتاه الأماميتان في بعض النسخ قدمي نسر، وفي نسخٍ أخرى كانت قوائمه الأربعة قوائم أسدٍ. كان هذا الوحش يحرس النبع الذي يتدفق بالذهب. وكان يبني عشه من الذهب ويضع بيضاً من عقيق، يُعرف أيضاً باسم العنقاء. انظر:
صدقي، محمد كمال: 1988، ص.172. **وانظر أيضاً:**

J. A. COLEMAN., 2007, p.431.

إنّ مغزى شعاري الغريفين – الأسد والطائر (البطة أو الحمامة) مازال موضع جدل، على الرغم من أنّ الأول مشتقٌ من الإيقونوغرافية الفارسية على وجه الخصوص، فالغريفين تصوّر شرقي اقتبسه الإغريق من الشرق وكان يرمز بتركيبته التي تجمع بين الأسد والنسر – اللذين يمثّل كل منهما الأشرس والأقوى بين أبناء نوعه– إلى القوة التي لا تقهر أو السلطة الخارقة. ويظهر كلٌّ من "الغريفين – الأسد" و"الغريفين برأس نسر" بشكلٍ متكرر في الفن البابلي والحثي والآشوري كقوى شيطانية أو كمرافقين للآلهة. وفي الفن الفارسي يُشاهد الغريفين عادةً في معركة مميتة مع الملك، أما المصريون القدماء فقد صوّروه برأس صقر وجسد أسد وكان في هذه الحالة رمزاً للملك كما صوِّر بالطريقة نفسها في فينيقية[245]؛حيث وُظّف فنياً كحليةٍ تزين الخوذات والتروس والدروع وغيرها من أجزاء البذلة الحربية المصفحة **"armour"** منذ وقتٍ باكرٍ يعود للقرن الخامس ق.م[246]. وعلى الرغم من أنّ "الغريفين–الأسد" لم يكن شائع التمثيل على خوذة الإلاهة أثينا في ستاتيرات الإسكندر كـ"الغريفين برأس النسر" إلا أنّه يظهر بشكلٍ متكرر، وقد صُوِّر مثله راكضاً لكنّ أجنحته مقوّسة وليست مستقيمة. وكان "الغريفين–الأسد" الأصلي كما طوره الفرس انطلاقاً من شكله البابلي عبارة عن أسدٍ ذي رأس أسد يحمل قروناً مقوّسة، وأجنحة مقوّسة، وقوائمه الأمامية قوائم أسد في حين تشبه قوائمه الخلفية قوائم نسر وله ذيل نسر. إنّ تقوس الأجنحة في الغريفون الفارسي ليست ميزةً فارسيةً محلية، بل تعود إلى تأثير إغريقي تغلغل في إيران في فترةٍ باكرةٍ نسبياً[247]. وعندما أخذ الإغريق "الغريفون– الأسد" عن الفرس قاموا بحذف الشخصية النسرية المتمثلة بالقوائم الخلفية والذيل، وبالتالي أصبح الشكل الإغريقي–الشرقي **"Graeco-Oriental"** بدءاً من القرن الخامس ق.م، فصاعداً لا يتميز عن شكل الأسد باستثناء وجود الأجنحة والقرون[248] إنّ لكلٍّ من

---

[244] **M. PRICE.,** 1991, Vol. I, p.29.
[245] **E. T. NEWELL.,** 1916, *The Dated Alexander Coinage of Sidon and Ake*, New Heaven, p. 25.
[246] **E. T. NEWELL.,** 1916, p.24.
[247] **G. F. HILL.,** 1923, *"Alexander the Great and the Persian Lion-Gryphon"*, ***JHS,*** Vol. 43, Part 2, p.158.
[248] **G. F. HILL., 1923,** p.158.

الأفعى والغريفين وأبي الهول علاقةٍ ما بعبادة الإلاهة أثينا، نظراً للعثور على صورها جميعاً مرتبطةً بصور الإلاهة أثينا في مدينة أثينا. لكنّ برايس **M. PRICE** اقترح بأنّ ذلك لا يستلزم بالضرورة أنّ يكون القصد من وراء تبني هذه الصور استرضاء شعب مدينة أثينا، فأثينا إلهة الحكمة وجالبة النصر والحرية، كانت اختياراً طبيعياً بالنسبة للمسكوكات المعدّة لتزويد الحملة العسكرية بالتمويل اللازم لتحرير الإغريق في آسية الصغرى. وإذا كان من وراء هذه الشعارات أي تلميحٍ سياسيٍ فإنه كان يشير على الأرجح إلى الإلاهة "أثينا الكورنثية"، ففي مدينة كورنثة تأسس تحالف المدن الإغريقية لتحدّي الإمبراطورية الفارسية[249]. لكنّ كلاً من بيلينغر وموركهولم اقترحا بأنّ الصّورة الممثلة على الستاتيرات هي "أثينا بروماخوس (المحاربة)– **Athena Promachus**" التي تمثّل النمط الأثيني[250]، وهي نسخ أو اقتباس عن تمثال"أثينا بروماخوس" البرونزي العملاق الذي شيّده النحات العظيم فيدياس **"Pheidias"** على الأكروبوليس في مدينة أثينا[251] . أما صورة الظهر فتشير بوضوح إلى انتصارٍ بحريٍ بسبب وجود صاري سفينة **"Stylis"** في اليد اليسرى "لنيكي"، وفي بعض الإصدارات استبدل الصاري بسعفة نخيل أو حامل ثلاثي القوائم، لكنّ سبب ظهور مثل هذه الرموز غير واضح، ويمكن أن يُعزى إلى نزوة أحد نحاتي قالب السك. كما نجد أحياناً صوراً لنيكي وهي تقف على ذراع الصاري[252]. لقد مثّل النصر المنشود موضوعاً جذاباً قبل انطلاق الحملة الإغريقية التي قادها الإسكندر باتجاه آسية، كما استمر طيلة فترة حكمه، لكنّ تفسير مناسبة النصر البحري ما زال موضع أخذٍ وردٍّ بين الباحثين، فرغم الانتصارات العديدة التي حققها الإسكندر فإنه يصعب القول بأنّ هذه الانتصارات قد تضمّنت انتصاراً بحرياً ذو أهميةٍ حقيقيةٍ، كما أنّ إدارة الحملة الفارسية بمجملها تدّل على أنّ الحرب في البحر لم تشغل مكاناً هاماً في مخططات الإسكندر. لذا اعتقد كلٌّ من بيلينغر وموركهولم بأنّ تفسير ظهور صاري السفينة لا يمكن أن ينطلق مما

---

[249] **M. PRICE., 1991, Vol. I,** p.29.
[250] **BELLINGER. A. R.,** 1963, P.6.
[251] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.43.
[252] **M. PRICE., 1991, Vol. I,** p.30

فعله الإسكندر أو ما كان ينوي فعله، وإنما قام الإسكندر بنسخه على الأرجح من أصلٍ مشهورٍ وهي تماثيل نيكي الذهبية فوق الأكروبوليس في مدينة أثينا والتي رُمّمت في تلك الفترة تقريباً ولا بدّ وأنّها قد خُصّت برموز الانتصارات البحرية[253]. أما برايس فقد اقترح بأنّ التفسير الوحيد هو ذكرى الانتصار السابق الذي أحرزه اليونانيون على الفرس في معركة سلاميس "**Salamis**" البحرية الشهيرة سنة (499) ق.م. وأنّ الإسكندر قد تمكن في منتصف أعوام (330) ق.م بوصفه قائداً لتحالف الدويلات اليونانية، وببصيرته السياسية السليمة من إعادة ذلك الانتصار العظيم إلى الذاكرة، وهو يمنح الإسكندر رمزياً إكليل الانتصارات الجديدة[254]. أما نيويل فقد اقترح بأنّ الانتصار المحتفى به هو الانتصار الذي حققه الإغريق على السفن الصورية والخدمات البارزة التي أسدتها الأساطيل الحربية الصيداويون وغيرهم من الأساطيل الفينيقية والقبرصية أثناء حصار مدينة صور سنة (332) ق.م[255]. ويتفق لو ريدر مع وجه نظر نيويل[256] ويرى بأنّ صورة نيكي ممسكةً بصاري السفينة تستدعي أكثر من انتصارٍ بحريٍ عابر حيث تعلن عن "سيادةٍ مطلقة"[257] . وأعتقد بأنّ تفسير كلٍّ من نيويل ولو ريدر أكثر احتمالاً نظراً إلى أنّ مسكوكات الإسكندر من أنماط "رأس أثينا/نيكي" بالنسبة للذهب، و"رأس هرقل/ زيوس جالساً" بالنسبة للفضة لم تظهر قبل سنة (332/333) ق.م[258]. وإن كان تفسير الانتصار المعني يبقى من باب الاحتمالات فإنه من المؤكد بأنّ الدافع وراء هذه الصورة على المسكوكات كان رمزياً – على حدّ تعبير برايس– أكثر من كونه إشارة إلى انتصارٍ تاريخيٍ محدّد، فتفوق الإغريق في البحر هو الموضوع[259].

---

[253] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.44; **BELLINGER. A. R.,** 1963, P.12.
[254] **M. PRICE., 1991, Vol. I,** p.30
[255] **E. T. NEWELL.,** 1916, p.25.
[256] **G. LE RIDER.,** 2003, p. 23, 183.
[257] **G. LE RIDER.,** 2003, p. 183.
[258] **G. LE RIDER.,** 2003, p. 47.
[259] **M. PRICE., 1991, Vol. I,** p.30.

بقي أن نشير إلى وجود فئات نقدية ذهبية أخرى بالإضافة إلى فئة الستاتير وهي نادرة نسبياً ولم تُنتج لفترة طويلة من الزمن وهي الستاتيرات المزدوجة والهيمي ستاتيرات (نصف ستاتير) وأرباع وأثمان الستاتير. تحمل الستاتيرات المزدوجة والهيمي–ستاتيرات نفس أنماط الستاتيرات، في حين كان يمكن لأرباع الستاتيرات أن تحمل على الظهر نمط القوس والهراوة، بينما تحمل أثمان الستاتيرات نمط الصاعقة[260].

[260] **G. LE RIDER.,** 2003, p. 11.

2. التيترادراخما الفضية:

تزن فئة التيترادراخما حوالي (±17,20)غ[261]، وهي تحمل على الوجه صورة رأس "هرقل" ملتفتاً باتجاه اليمين، ومرتدياً غطاء رأسٍ من جلد الأسد، حيث تنعقد قائمتا الحيوان حول رقبته. بينما تحمل على الظهر صورة "زيوس" جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نسراً بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون*. كما يوجد على ظهر النقد حرف أومونوغرام أو رمز ضمن الحقل الأيسر أو تحت العرش (م–2)[262]. كان لهذا النمط الذي اختاره الإسكندر طابع مقدوني وإغريقي شديد الوضوح، ومع ذلك فإنه لم يخلُ من علاقةٍ مع العبادات الشرقية وربما كان ذلك أحد أسباب اختياره. ومما لا شكّ فيه بأنّ كلاً من زيوس وهرقل كانا إلهين مقدونيين رئيسيين. وكان هرقل يُعتبر الجدَّ الأول للأسرة التمِنيدية **Téménide**، التي كان ينتمي إليه الإسكندر، فتمنوس "**Temenus**" المؤسّس الأسطوري لهذه الأسرة جاء من أرغوس، وكان ينحدر مباشرةً من صُلب هرقل[263]. وغالباً ما وقع الاختيار على هرقل كنمط نقدي من قبل الحكام المقدونيين. فقد وضع والد الإسكندر فيليب الثاني صورة رأس هرقل حليقاً (بلا لحية) على وجه كلٍّ من الديدراخمات (= دراخمتين) والدراخمات الفضية، بالإضافة إلى الهيمي– ستاتيرات (= نصف ستاتير) وأرباع وأثمان الستاتيرات الذهبية التي سُكت في

الهيماتيون- Himation:** عباءة مدنية يلبسها الرجال والنساء على السواء، وكانت تًلبس بعكس **الخلاميس*. كانت تُنسج من الصوف الأبيض الطبيعي، إلا أنّ مرهفي الذوق كانوا يًصبغونها باللون الأرجواني أو الأخضر، أو كانوا يزينونها بطرف ملون. وهي عبارة عن قطعة طويلة من النسيج مستطيلة الشكل تُلف حول الجسم بطرقٍ مختلفة، ويسدل طرفها فوق الذراع اليسرى. وقد يحدث وأن تُلبس لوحدها كما كان الحال مع سقراط، أو على الخصوص مع الإسبرطيين حيث كان لباسهم الوحيد. انظر:

G et M. F. RACHET., 1968, *Dictionnaire de la Civilisation Grecque*, Librairie Larousse, Paris. P. 133-134.

**** الخلاميس- Chlamys:** عباءة خفيفة وقصيرة، وهي بلا شك من أصلٍ تسالي أو مقدوني، ثم أصبحت اللباس الوطني لجميع اليونانيين. وهي تتألف من قطعة نسيج مربعة تثبت على الكتف بواسطة مشبك، وكانت أيضاً تلبس بطرقٍ مختلفة، كان لونها بشكلٍ عام غامقاً وتنتهي بعصابة ذات لونٍ مختلف في الأسفل. وكان الإسكندر الأكبر يرتدي عباءةً ملكية مقدونية لذا كانت مزينة بعصابة أرجوانية اللون. انظر:

G et M. F. RACHET., 1968, p.69.

[261] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 29.

[262] **F. DUYRAT.,** 2005, p.9.

[263] **J. A. COLEMAN.,** 2007, p. 998; **G. LE RIDER.,** 2003, p. 168.

عهده[264]. أما زيوس فكان سيد جبل الأوليمبوس الذي احتضنت منحدراته الشمالية المقدونيين الأوائل، كما كان والد البطل المقدوني. وإذا كان كلٌّ من هرقل وزيوس مبجّلين خصوصاً في مقدونية، فلا بدّ وأنّهما قد حظيا بعبادةً متحمسةً في بقية أرجاء العالم الإغريقي، ولا سيما وأنهما كانا يناسبان تماماً البلاد الشرقية التي فتحها الإسكندر أو التي كان في طريقه لفتحها. ففي طرسوس* كان الإله المحلي سندان **"Sandan"** (أو سَندون، سَندِس، سَنداس) الذي اتخذ من الأسد حيوانه، مشابهاً لهرقل وقد صُور بهيئته الإغريقية على الستاتيرات الفضية التي سُكت خلال النصف الأول من القرن الرابع، حيث تظهر صورة رأسه بوضعية (3/4)، وهو يرتدي غطاء رأسٍ من جلد الأسد، وفي إصدارٍ آخر يظهر مصارعاً الأسد. كما سُكّت أوبولات من المعيار الوزني الفارسي على الأرجح خلال عهد "مازايوس" آخر ساتراب فارسي وهي تحمل أيضاً صورة رأس هرقل[265]. وتُظهر تيترادراخمات الإسكندر الأولى التي سُكت في طرسوس بأنّ نقّاشي قالب السك الذين عملوا سابقاً لصالح مازايوس قد تابعوا عملهم لصالح سيدهم الجديد[266]. كما اعتبر الإغريق الإله "ملكارت" (= ملك القرية)، الإله الرئيسي لمدينة صور، كشكلٍ من أشكال هرقل[267]. أما بخصوص نمط زيوس الذي اختاره الإسكندر ، لا يمكن إلا وأن يستدعي لدى الشرقيين صور الإله بعل حاكم السماء والأرض. تماماً كما هو الحال مع المقدونيين الذي كانوا قادرين على التعرف على إلههم زيوس في بعل طرسوس، وكذلك سكان هذه المناطق، الذين رأوا صورة زيوس الممثّلة على المسكوكات "الإسكندرية" في وضعيةٍ مشابهة لوضعية بعل طرسوس، ممسكاً مثله

---

[264] **G. LE RIDER.,** 2003, p. 168.

***طرسوس Tarsus** : مدينة هامة تقع في كيليكية، أطلق عليها خلال الفترة السلوقية **"أنطاكية على كيدنوس Antiocheia-on- The- Kydnos"** لكن لا يُعرف متى سميت بهذا الاسم. كانت ورشة سكها فعالة في عهد الولاة (الساتراب) الفرس ثم في عهد الإسكندر وخلفائه المباشرين, كما تابعت إنتاجها من المسكوكات الذهبية والفضية لصالح سلوقس الأول بعد استيلائه على المدينة من ديمتريوس بن أنتيغونوس مونوفثالموس سنة (294) ق.م. ومنذ ذلك التاريخ تابعت طرسوس عملها كورشة سكٍّ سلوقية بلا توقف حتى عهد ديميتريوس الأول، باستثناء فترة انقطاعٍ قصيرة بسبب احتلال القوات البطلمية للمنطقة بين سنتي (246) ق.م و(243) ق.م. إنّ الندرة الكبيرة للإصدارات النقدية الطرسوسيةً منذ عهد اسكندر بالاس، والعهد الأول لديمتريوس الثاني وأنطيوخوس السادس، يُظهر بأنّ نشاط ورشة السك كان محدوداً ومتقطّعاً خلال فترة الفوضى الفاصلة بين موت ديميتريوس الأول وارتقاء أنطيوخوس السابع لسدّة العرش. أما آخر إصدار سلوقي معروف من طرسوس فقد سُكّ خلال عهد سلوقس السادس. انظر:

CSE., P.33; **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.687.

[265] **G. LE RIDER.,** 2003, p. 169; **O. MORKHOLM.,** 1991, p.45.

[266] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.45.

[267] **CH. AUGÉ.,** 1989, p. 151**; M. SARTRE.,** 2001, p. 64.

صولجاناً وحاملاً نسراً كما ظهر في بعض الأحيان، فكان بوسعهم عندها القبول بتكافؤ الصورتين. لذا عندما دشن الإسكندر العمل بالمسكوكات الفضية في سنة (333) ق.م والتي أظهرت هذه التمثيلات، فإنها لم تكن تبدو غريبةً تماماً بالنسبة للشرقيين رغم امتيازها بهيئة الإلاهة الإغريقو- مقدونية[268]. كما أنّ هذه المطابقات بين الإلاهة الإغريقية والشرقية ليست طارئة أو مستحدثة، فقد اعتاد الإغريق منذ وقتٍ طويل منح الآلهة الغريبة أسماءً يونانيةً لاسيما الآلهة التي جاءت من سورية وفلسطين[269]. وتتكررّ أنماط التيترادراخمات على الدي-دراخمات والدراخمات والهيمي-دراخمات والأوبولات والهيمي-أوبولات[270]، ولكن يوجد إصدار نادر من فئة الهيمي أوبول صادر عن ورشة سكّ أرواد ويختلف من ناحية نمط الظهر حيث يحمل صورة هراوة وجعبة سهام فوق قوس[271].

---

[268] **G. LE RIDER.,** 2003, p. 170.
[269] **M. SARTRE.,** 2001, p. 287.
[270] **M. PRICE., 1991, Vol. I,** p.29; **F. DUYRAT.,** 2005, p.9.
[271] **F. DUYRAT.,** 2005, p.9.

3. المسكوكات البرونزية:

حملت المسكوكات البرونزية نفس صورة الوجه على المسكوكات الفضية[272]، بينما حملت على الظهر صورة قوسه وجعبة سهامه وهراوته (م-3) [273]. وكانت هذه المسكوكات أقل شيوعاً وأقل شهرةً بكثير من المسكوكات الذهبية والفضية، ونلاحظ أنّ كلاً من الوجه والظهر مرتبطان بهرقل، لكنّ وضعيات القوس والهراوة كانت متنوعة. كما نلاحظ وجود حروف أو رموز تساعد بشكلٍ جوهري في تنظيم هذه المسكوكات، لكنّ توافق هذه الرموز مع الرموز التي تحملها المسكوكات الذهبية والفضية يبقى متقطّعاً[274] وعرضياً؛ فكما نعلم فإنّ الإسكندر بعد زحفه على آسية وجد العديد من دويلات-المدن في قبرص وفينيقية كان حكامها ينعمون منذ وقتٍ طويل بحقّ سكّ النقود في عهد الإمبراطورية الفارسية. وقد أعاد الإسكندر تأكيد هذه الحقوق للملوك الذين خضعوا له، بيد أنّ الأنماط والأوزان أصبحت منذ ذلك الحين تابعةً له. وقد وُظّفت في هذه الإصدارات علامات سك **"mintmarks"** ذات دلالةٍ محليةٍ ففي سلاميس في قبرص استخدم "القوس"، بينما في بافوس وكيتيوم (في قبرص)، وأرواد وجبيل وصيدا (في فينيقية) استخدمت المونوغرامات والحروف. أما صور فبسبب رفضها الخضوع فقد اقتحمت بعد حصارٍ شديد دام سبعة أشهر ودُمّرت جزئياً، لتتحول إلى مجرّد حصنٍ، كما حُرمت من حق سكّ النقود لتُمنح عكا هذا الامتياز بدلاً منها[275]. ومن بين الفئات النقدية السابقة كانت التيترادراخمات أكثرها رواجاً بحيث أصبحت بمثابة وسيلة التعامل التجارية الدولية، الأمر الذي دفع السلطات السلوقية فيما بعد للمحافظة على المعيار الوزني الأتيكي وأنماط المسكوكات لا سيما في الفترة الباكرة من عمر المملكة السلوقية. وتجدر الإشارة إلى أن لقب "الملك"، "باسيليوس-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ**"، لم يظهر على مسكوكات

---

[272] **F. DUYRAT.,** 2005, p.9.
[273] **CH. AUGÉ.,** 1989, p. 151.

[274] **BELLINGER. A. R.,** 1963, P. 26.
[275] **E. T. NEWELL.,**1937, p.15.

الإسكندر حتى نهاية عهده تقريباً[276]، وتحديداً خلال الفترة ما بين (325-323) ق.م[277]، وقد تزامن مع تزايدٍ متسارعٍ في الإصدارات النقدية في منطقة الشرق الأدنى[278].وبعد موت الإسكندر (323) ق.م وحتى تقسيم سنة (301) ق.م الذي أعقب معركة إبسوس، لم تجلب حالة الفوضى السياسية إلى الشرق الأدنى أية تغييرات جوهرية إلى النظام النقدي[279]. لكن الأمر تغير مع الاستقرار النسبي الذي أعقب ذلك، حيث بدأت المنافسة بين خلفاء الإسكندر تتجلى في إصداراتهم النقدية التي حاول من خلالها كلٌّ واحدٍ منهم إعلان نفسه كوريثٍ شرعيٍ للإسكندر انطلاقاً من مبدأ "الحق للأقوى".

[276] **I. CARRADICE and M.PRICE,** 1988, p.112.
[277] **M. PRICE.,** 1991, Vol. I, p.32.
[278] **I. CARRADICE and M. PRICE,** 1988, p.112.
[279] **CH. AUGÉ.,** 1989, p. 152.

ثانياً– مسكوكات الملوك السلوقيين قبل معركة ماغنيزية:

1 – سلوقس الأول (نيكاتور: المنتصر) – **Seleucus I (Nicator)**– (312–281) ق.م:

أ –نبذة عن حياته وحكمه:

مؤسس الأسرة السلوقية، كان عند وفاته حاكماً لإمبراطوريةٍ امتدت من مقدونية وتراقية غرباً وحتى حدود الهند شرقاً كما شملت آسية. يصف أبيانوس* سلوقس الأول: " يكمن دائماً بانتظار الأمم المجاورة، قويٌ في المعركة، مقنعٌ في الدبلوماسية، اكتسب بلاد الرافدين **Mesopotamia**، أرمينية **Armenia**، وما يُعرف بكبادوكية السلوقية **Seleucid Cappadocia**، الفرس **Persians**، البارثيين **Parthians**، البكتيريين **Bactrians**، العرب **Arabs**، التابيريين **Tapyri**، السوجيين **Sogdiani**، الآراخوتيين**Arachotes**، الهيركانيين **Hyrcanians**، وشعوبٌ أخرى مجاورة كانت قد أخضعت من قبل الإسكندر، حتى نهر الهندوس **Indus**، لذا فقد حكم أوسع إمبراطورية في آسية وأوسع من إمبراطوريات أيٍ من أسلافه باستثناء إمبراطورية الإسكندر. كامل الإقليم الممتد من فريجية **Phrygia** إلى الهندوس **Indus** كان خاضعاً لسلوقس".[280] ونجد صدىً لوصف أبيانوس في اللقب الذي اشتُهر به سلوقس وهو "نيكاتور" –أي "المنتصر"– الذي استحقه بعد الإنتصارات الساحقة التي حققها خلال الحروب الكثيرة التي خاضها[281].

---

* **أبيانوس APPIAN- Αππιανος:** مؤرخ روماني من أصلٍ يوناني ولد في الإسكندرية بحدود سنة (95) م، وعاش في روما خلال فترة حكم تراجان، هادريان، وأنطونينوس بيوس، حيث أصبح محامي دفاع في بلاط الملوك الرومان. كتب "التاريخ الروماني" الذي يتألف من (24) كتاباً، والذي رتبه ترتيباً إثنوغرافياً بحسب الشعوب التي خضعت لروما، وقد فرغ من كتابته قبل سنة (162) م، توفي في سنة (165) م. انظر:

APPIAN., *Roman History*, Volume I, Translated by Horace White, London/New York, 1912, Reprinted, 1972, The Introduction, P.VII; **W. SMITH.,** 1858, P.88.

[280] **APPIAN.,** *Roman History*, Volume II, Translated by Horace White, London/New York, 1912, *Book XI, The Syrian Wars*, 55.

[281] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 57.

ولد سلوقس في مدينة أوروبوس "**Europus**" في مقدونية على الأرجح إما نحو سنة (358) ق.م أو (354) ق.م، لكنّ تاريخ ولادته عُدِّل لاحقاً لأسباب دعائية إلى سنة (356) ق.م، وهو سنة ولادة الإسكندر الأكبر[282]. وهو ينحدر من طبقةٍ أرستقراطيةٍ مقدونية، وكان والده (أنطيوخوس) ضابطاً في جيش الملك فيليب الثاني والد الإسكندر. كما كان أحد الصبية الذين اختيروا لمشاركة الإسكندر صفوف الدراسة مع المعلم الفيلسوف أرسطو.[283] خلال حملة الإسكندر على آسية أظهر سلوقس شجاعةً وكفاءةً عسكرية ولاسيما عند مشارف الهند وفي المعركة ضد الملك بوروس"**Porus**" في البنجاب، فحاز على ثقة الإسكندر. ثم أصبح قائداً لفرقة النخبة "الفرسان الرفقاء" "**Companion Cavalry**" خلال الأزمة التي أعقبت وفاة الإسكندر في بابل (323) ق.م. وبهذه الصفة العسكرية كان مع برديكاس"**Perdiccas**" في سنة (321) ق.م في محاولته لإخضاع بطلميوس، وإن لم يكن هو قائد عملية اغتيال برديكاس فإنه كان أحد الضباط الثلاثة الكبار الذين قتلوه في خيمته[284]. وكمكافأةٍ له على صنيعه مُنح ولاية بابل خلال عملية إعادة توزيع الساترابيات في مؤتمر تريباراديسوس الذي انعقد في السنة التالية (320) ق.م[285]، مقابل التخلي عن منصبه كقائدٍ لسلاح "الفرسان الرفقاء"[286]. وبقي حاكماً لولاية بابل لمدة خمس سنواتٍ حتى فرّ برفقة خمسين فارساً قاصداً بطلميوس في مصر سنة (315) ق.م هرباً من أنتيغونوس مونوفثالموس "**Monophtalmus**" (الأعور) الذي زادت أطماعه بعد انتصاراته المتتالية.[287] وردّاً على خطر أنتيغونوس تم تشكيل تحالف رباعي ضدّه ضمّ بالإضافة إلى بطلميوس وسلوقس القائدين ليسيماخوس وكاساندر، كما عيّن بطلميوس سلوقس قائداً للأسطول الذي

---

[282] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.53.
[283] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 181.
[284] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,**1973, P. 181-182.
[285] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.53.
[286] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.37.
[287] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.49; **N. DAVIS. & C. KRAAY.,**1973, P. 43.

أبحر متوجهاً إلى قبرص وإلبحر الإيجي[288]. وبعد معركة غزة (**312**) ق.م التي انتهت بانتصار الجيش الذي قاده كلٌّ من بطلميوس وسلوقس على جيش ديميتريوس بوليوركيتيس "**Poliorcetes**" (المحاصر) بن أنتيغونوس[289]، استعاد سلوقس ساترابيته القديمة "بابل" وبرفقته ما لايزيد عن ثمانمئة جندي مشاة ومئتي فارس زوّده بها بطلميوس حسبما يورد المؤرخ الروماني ديودوروس الصقلي*[290]، وقد عدّ هذا التاريخ ميلاد الإمبراطورية السلوقية وبداية التقويم السلوقي[291]. وخلال السنوات التسع التالية (**311-302**) ق.م تمكن سلوقس من فرض سيطرته على كامل الجزء الشرقي من الإمبراطورية وصولاً حتى نهري جاكسارتس"**Jaxartes**" والهندوس (السند)"**Indus**"[292]. ثم زحف بجيوشه شرقاً باتجاه الهند حيث اصطدم مع الملك تشاندراجوبتا "**Chandragupta**" مؤسس الإمبراطورية الموريانية "**Mauryan empire**" ؛ لكن الصراع انتهى سريعاً بعقد معاهدة صلح بين الطرفين، بعد تغير الظروف من جديد في الغرب وتحرّك قوات أنتيغونوس وابنه ديميتريوس ضد حلفاء سلوقس السابقين بطلميوس وكاساندر وليسيماخوس[293] وقد تضمنت المعاهدة عقد مصاهرة بين الأسرتين الملكيتين، وحصول سلوقس على (**500**) فيل من فيلة الحرب[294]، وتأمين حدوده الشرقية مقابل تنازله لتشاندراجوبتا عن بعض المقاطعات الشرقية كأراخوسية "**Arachosia**" (جنوبي أفغانستان) وجدروسية "**Gedrosia**"

[288] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.53.

[289] **DIODORUS SICULUS.,** *The Library of History*, Vol. X, Translation by C. H. OLDFATHER, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1954, Book XIX, 81, 5.

***ديودوروس الصقلي- DIODORUS SICULUS- Διοδωρος:** مؤرخ روماني يوناني الأصل من مدينة أغيريون Agyrion في صقلية. دوّن تاريخه الذي أسماه "بمكتبة التاريخ" خلال فترة إقامته في روما بين سنتي (60) و(30) ق.م، مستفيداً من مكتبات المدينة. وهو مؤلف "تاريخٍ عام" أو "تاريخٍ عالمي" بمعنى أنه يتضمن مجموعة من الأحداث المتعلقة بالإنسانية منذ العصور الميثولوجية وحتى عشية حرب الغال في السنة الأولى من قنصلية يوليوس قيصر في سنة (60/59) ق.م. وهو مصدرٌ ضخم يقع في أربعين كتاب. انظر:

M. SARTRE, et A. SARTRE-FAURIAT& P. BURN., 2009, p.181.

[290] **DIODORUS SICULUS.,** Vol. X, Book XIX, 90, 1.

[291] **B. V. HEAD.,** 1911, p.756.

[292] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.49.

[293] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.54.

[294] **STRABO.,** The Geograpghy, Translation by Horace Leonard JONES, Vol. VII, Loeb Classical Library, London/New York, 1930, Book XV, 2, 9.

(بلوشستان) وغيرها[295]. وكان لهذه الفيلة الدور الرئيسي في هزيمة قوات أنتيغونوس وديميتريوس في المعركة الفاصلة التي جرت بين قواتهما وقوى التحالف الرباعي (سلوقس–بطلميوس– كاساندر– ليسيماخوس) في إبسوس سنة (301) ق.م.

اقتسم الحلفاء المنتصرون الغنائم باستثناء بطلميوس الذي كان قد صدّق خبراً كاذباً مفاده انهزام قوات ليسيماخوس وسلوقس في آسية الصغرى فتراجع بجيوشه التي كانت تحاصر مدينة صيدا، وأقفل عائداً إلى مصر[296]، لذا فإنه لم ينل شيئاً من الغنائم ولم ينفذ في حقه اتفاق سنة (304) ق.م الذي نصّ بوجوب استيلائه على سورية. ومُنح سلوقس كامل سورية[297] فضمّها إلى ولايته الشرقية باستثناء سورية المجوفة التي استولى عليها بطلميوس أثناء انشغال سلوقس وليسيماخوس بمعركة إبسوس. وآثر سلوقس عدم القيام بأي عملٍ عسكريٍ حيال ذلك لأنه كان يدين لبطلميوس بمساعدته له في استعادة بابل واكتفى بالتصريح: " من أجل الصداقة فقط فإنه لن يتخذ أية إجراءات فعلية في الوقت الحاضر، ولكنه سيأخذ بعين الاعتبار فيما بعد كيف يتعامل مع صديقٍ اقتنص أكثر من حصته"[298]. ومع غياب العدو المشترك، كان من الطبيعي أن ينهار التحالف القديم من جديد، فتحالف سلوقس مع عدوه القديم ديميتريوس وتزوج من ابنته ستراتونيكي"**Stratonice**"، في حين تزوج ليسيماخوس من أرسينوة "**Arsinoe**" ابنة بطلميوس[299]. لكنّ سياسة التحالفات هذه لم تدم طويلاً لاسيما بعد رفض ديميتريوس لطلب صهره سلوقس أن يبيعه إقليم كيليكية، مما أثار غضب سلوقس فطلب إليه بيع مدينتي صور وصيدا بدلاً منها. ولكن ديميتريوس رفض مجدداً مستغرباً جشع صهره الذي كان يهيمن على كامل

---

[295] **F. CHAMOUX**., 2002, p.75.
[296] **DIODORUS SICULUS., Vol. X,** Book XX, 113, 1-3.
[297] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Translation by W. R. PATON, Vol. III, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1923, Book V, 67, 8.
[298] **DIODORUS SICULUS.,** *The Library of History*, Vol. XI, Translation by C. H. OLDFATHER, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1957, Book XXI, 1, 5; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.62.
[299] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.54-55.

المنطقة الممتدة من الهند وحتى البحر السوري ورغم ذلك يطالب بمدينتين صغيرتين[300]. وبعد سلسلة من المعارك انتهى الصراع بانتصار سلوقس واستيلائه على كيليكية، في حين وُضع ديميتريوس رهن الإقامة الجبرية في مدينة أفامية على العاصي حيث مات بعد سنتي (285-283) ق.م من السكر[301].

ومجدداً انهار التحالف القديم بين سلوقس وليسيماخوس الذي كان حاكماً على آسية الصغرى، وتراقية، ومقدونية، وانتهت المعركة الفاصلة بين القائدين في سهل كوروبيديون "**Corupedion**" في فريجية[302] سنة (281) ق.م بمصرع ليسيماخوس واستيلاء سلوقس على ممتلكاته؛ ليصبح سلوقس بعد أكثر من أربعين سنةً على الصراع بين خلفاء الإسكندر سيد إمبراطورية الإسكندر بلا منازع باستثناء مصر والهند[303]؛ والوحيد الباقي على قيد الحياة من بين معاصري الإسكندر لأن بطلميوس كان قد توفي في السنة السابقة، كما كان الأكثر نجاحاً[304]. لم يهنأ سلوقس طويلاً بنصره فبعد عبوره مضيق الهلسبونت "**Hellespont**" (الدردنيل) باتجاه أوروبة (صيف سنة 281) ق.م، كان جيشه معسكراً في مدينة ليسيماخية*، فقام بجولةٍ بصحبة مجموعة صغيرة من المرافقين بينهم بطلميوس كيراونوس "**Keraunos**" الابن الأكبر لبطلميوس الأول الذي كان لاجئاً عند سلوقس، وبينما كان سلوقس يتأمل مذبحاً مشيداً باغته بطلميوس فجأةً بطعنةٍ غادرة مردياً إياه صريعاً طمعاً بعرش مقدونية[305].

---

[300] **PLUTARCH*.,** *The Parallel Lives, "Demetrius and Antony- Pyrrhus and Caius Marius"*, Translation by Bernadotte Perrin, Vol. IX, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1959, Book V, The Life of Demetrius, 32.

* **بلوتارخوس- PLUTARCH - Πλουταρχος**: مؤرخ وفيلسوف يوناني الأصل ولد على الأرجح سنة (46) م، في مدينة خايرونية Chaeronea في بيوتية Boeotia (المحدودة بإقليم أتيكة وخليج كورنثة)، وهو سليل عائلةٍ مرموقة. انخرط في الحياة السياسية والثقافية في زمنه. كان شديد الارتباط بمسقط رأسه فلم ينقطع عن السكن فيها رغم كثرة تنقلاته ورحلاته العديدة وإقاماته في مناطق أجنبية مساهماً في إدارتها. درس الفلسفة في الأكاديمية الأفلاطونية في أثينة وفي الإسكندرية. ألف كتابين هامين الأول وهو الكتابات الأخلاقية "Moralia" أو "Moral Writings"، والثاني هو "الحيوات المتوازية" "The Parallel Lives" وهو مصدر تاريخيٌ بالغ الأهمية يتضمن سير حياة عظماء الإغريق والرومان بشكلٍ زوجي ومتقابل أي (كحياة كل من الإسكندر ويوليوس قيصر) ثم يقارن بين الشخصيتين. توفي سنة (125) م. انظر:

M. SARTRE, et A. SARTRE-FAURIAT& P. BURN., 2009, p.396.

[301] **PLUTARCH.,** The Life of Demetrius, 52.

[302] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.739.

[303] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 189.

[304] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p. 56.

***ليسيماخية- Lysimachia:** مدينة تقع في تراقية**، أسسها ليسيماخوس. اغتيل سلوقس الأول على مقربة منها سنة (281)ق.م، بعد أن أصبحت سلوقيةً في تلك الفترة- بعد معركة كوروبيديون-. خضعت للسلوقيين مرةً أخرى في عهد أنطيوخوس الثاني وربما قبل ذلك، حيث عقدت معاهدة مع أنطيوخوس الأول أو الثاني ضمنت الحماية السلوقية والاستقلال الذاتي للمدينة التي سكت نقوداً في عهد

ب – مسكوكات سلوقس الأول:

إنّ وصف الأنماط النقدية التي حملتها مسكوكات سلوقس الأول لوحده قد يشغل عدداً كبيراً من الصفحات إذا أردنا الدخول بالتفاصيل. وفي الواقع كان سلوقس حتى نهاية عهده (صيف سنة 281) ق.م خاضعاً للظروف، فقد أسسّ مملكته على مراحل متعاقبة وكان يواجه عقب كل انتصار مشاكل جديدة كانت تدفعه الى التريث[306]. ففي بابل تابع سلوقس خلال فترة ساترابيته الأولى التي امتدت من سنة (321) ق.م وحتى سنة (315) ق.م سكّ النقود التي كانت تنتجها سابقاً ورشة سكّ هذه المدينة منذ زمنٍ طويل وبكمياتٍ كبيرة وهي الستاتيرات الذهبية، والتيترادراخمات الفضية، والدراخمات وأجزاءها الصغيرة المضروبة باسم وأنماط الإسكندر، إلى جانب مسكوكاتٍ فضية وفق المعيار الوزني الفارسي القديم[307] تُعرف لدى الباحثين اصطلاحاً بأنماط "الأسد"، وهي تحمل على الوجه الإله بعل جالساً باتجاه اليسار، وعلى الظهر أسداً متقدماً باتجاه اليسار، ولاتحمل أي نقش كتابي (م-4)[308]. ولم تكتفي ورشة سك بابل بتزويد منطقة بلاد الرافدين بحاجتها من المسكوكات وإنما اتسع نطاق تداولها ليشمل الساتربيات الواقعة في الشرق. ولم تحمل هذه المسكوكات أي علامةٍ تدّل على سلطة سلوقس، وحتى بعد استعادته لساترابيته (312) ق.م لم يطرأ أي تغيير يذكر سواءٌ من ناحية الأنماط أو النقوش[309]. وعلى الرغم من اتخاذه لقب "باسيليوس""**βασιλευς**" أي "الملك" سنة

أنطيوخوس الثاني. استولى عليها بطلميوس الثالث لفترة من الزمن سنة (245) ق.م، لكنها خضعت لسيطرة أنطيوخوس هيراكيس بحدود سنة (230) ق.م حيث سكت النقود باسمه. استولى عليها أنطيوخوس الثالث سنة (196) ق.م فأعاد تأسيسها وتوطينها وبناءها، وكانت المكان الذي اجتمع فيه أنطيوخوس مع المبعوثين الرومان خلال تلك السنة. سكت ورشتها مسكوكات برونزية ذات أنماط كثيرة التنوع طيلة القرن الثالث ق.م واستمرت حتى تدميرها. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p. 747.

****تراقية- Thrace:** وهي جزء من مملكة ليسيماخية كان سلوقس الأول على وشك الاستيلاء عليها عندما اغتيل سنة (281) ق.م. فضاعت من أيدي السلوقيين حتى استعادها أنطيوخوس الثاني. غزاها بطلميوس الثالث سنة (245) ق.م، وأنشأت مخافر بطلمية على امتداد الساحل حتى سنة (201) ق.م. فرّ إليها أنطيوخوس هيراكيس سنة (228) ق.م، حيث قتل هناك. قام أنطيوخوس الثالث بحملةٍ على أراضيها بين سنتي (192-196) ق.م حيث تمكن من غزوها مجدداً. لا يُعرف أي من حكامها آنذاك. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p. 789.

[305] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.73.

[306] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.43.

[307] **E. T. NEWELL.,**1937, *Royal Greek Portrait Coins,* New York, p.21.

[308] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.43.

[309] **E. T. NEWELL.,**1937, p.21.

(305/306) ق.م متبعاً بذلك مثل أنتيغونوس، فإنه لم يُحدث أي تغييرٍ فوريٍ في هذه المسكوكات[310]. ولم يطرأ هذا التغيير حتى بدء العمل في ورشة سك العاصمة الجديدة سلوقية دجلة بين سنتي (305–300) ق.م[311] الأمر الذي أدى إلى تراجع ورشة بابل إلى المرتبة الثانية ليقتصر إنتاجها على المسكوكات من نمط "الأسد"، والتي سرعان ما تم التخلي عنها لاحقاً[312]. وقد سكّت ورشة سلوقية دجلة على الأرجح معظم المسكوكات التي أصدرت للاحتفاء بذكرى الحملة الهندية: وهي عبارة عن ستاتيرات ذهبية تحمل على الوجه صورة رأس أبولو، وعلى الظهر صورة أرتميس في عربة يجرها فيلان[313]، وتيترادراخمات ودراخمات فضية تحمل على الوجه صورة رأس زيوس المكلل والذي يُحاكي في تمثيله صورة رأس الملك فيليب الثاني في مسكوكاته الفضية، في حين تحمل على الظهر صورة الإلاهة أثينا المحاربة مع ترسها ورمحها في عربة حربية تجرها أربعة فيلة، ويظهر النقش **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ"** "الملك سلوقس"، كما يظهر في الحقل العلوي شعار "المرساة"* وهي شعار سلوقس الأول[314]، وربما كانت تذكاراً لأيام خدمته كأميرالٍ بحري في بلاط بطلميوس الأول بعد فراره من قبضة أنتيغونوس (م–5)[315]. كما أصدر سلوقس أيضاً في سلوقية دجلة ستاتيراتٍ ذهبية (م–6) وتيترادراخماتٍ فضية (م–7) باسم وأنماط الإسكندر. بالإضافة إلى بضعة إصداراتٍ استبدل فيها اسم الإسكندر باسمه، فأصبح النقش (**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**) (الملك سلوقس)، ثم استبدل النسر الذي كان يحمله زيوس في

---

[310] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.43.
[311] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.71.
[312] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.43.
[313] **E. T. NEWELL.,**1937, p.21-22.

* **يروي أبيانوس** قصصاً مختلفة حول مغزى اتخاذ سلوقس **للمرساة** شعاراً له منها:" أنّ والدته حلمت بأنه ينبغي عليها أن تعطيه –أي لسلوقس- أي خاتمٍ تجده ليلبسه، وأنه سيكون ملكاً على المكان الذي سيُضيع فيه الخاتم. وقد عثرت بالفعل على خاتمٍ حديديٍ محفورٌ عليه نقش المرساة، وقد أضاعه بالقرب من الفرات. ويُحكى أيضاً أنه في فترةٍ لاحقة عندما كان متجهاً إلى بابل، تعثر بحجرٍ وعندما كُشف عنه ظهر بأنه عبارةٌ عن مرساة. وعندما حذرّه العرّافون من هذه المعجزة، معتقدين أنّها نذير تأخير (بالرحلة)، قالَ بطلميوس بن لاغوس الذي كان مرافقاً لهذه الحملة: أنّ المرساة علامة على السلامة، لا على التأخير. لهذا السبب عندما أصبح سلوقس ملكاً استخدم (علامة) مرساة محفورة في خاتم التوقيع الخاص به". انظر:

APPIAN., *The Syrian Wars*, 56.
[314] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.71.
[315] **B. V. HEAD.,** 1911, p.756.

التيترادراخمات بإلهة النصر نيكي.[316] ومع اتساع حدود إمبراطوريته، نجد اسم سلوقس يظهر أيضاً على إصدارات "إسكندرية" من إكباتانة وسوسة وغيرها من ورشات السك الشرقية، وقد تواصل إنتاج هذه المسكوكات حتى نهاية عهده لتصبح بمثابة المسكوكات المعيارية للمملكة.[317] وبعد المعركة الحاسمة التي جرت في إبسوس (301) ق.م ظهرت لفترةٍ قصيرةٍ سلسلة تيترادراخمات مثيرة للاهتمام تخلد هذا الحدث وقد سُكت في ورشة سك سوسة (م–8)، ونجد على وجه المسكوكة صورة جانبية لوجهِ رجلٍ بلا لحية ممثل بصورة مثالية، وهو يرتدي خوذة مغطاة بجلد فهد ومزودة بأذني وقرني ثور[318]، وقد أصبحت هذه الرموز لاحقاً بمثابة رموزٍ للسلطة والملكية[319]؛ أما على الظهر فنجد صورة إلهة النصر "نيكي" تتوّج نصباً تذكارياً "**Trophy**" عبارة عن جذع شجرة عُلّق عليه درعٌ وخوذة وترس[320]، وهو يشبه نمط الظهر في مسكوكات أغاثوكلس "**Agathocles**" ملك سيراكوز "**Syracuse**" المعاصر له[321]. ولطالما كانت هوية صاحب الرأس الممثل على وجه هذا النقد موضع نقاش، **فهل هو سلوقس أم الإسكندر؟**

يرجّح لو ريدر ودو كالاتاي أن تكون هذه الصورة تُمثّل سلوقس نفسه[322]، أما موركهولم فيستبعد ذلك ويرى بأنّه على ضوء السمات الفتية للوجه المصوّر والنسبة الإلهية المرتبطة به ممثلةً بالقرون على الخوذة، فإنّ الرأس الممثل هو رأس الإسكندر الأكبر محاكياً صورة رأس ديونيزيوس فاتح الهند وسيد الفهود[323]؛ في حين يعتقد كل من هوغتون ولوربر بأنّ هذه الصورة تمثّل بطلاً يستدعي في الوقت نفسه صورة كلٍّ من الإسكندر وسلوقس وديونيسوس. كما نجد في سوسة أيضاً ستاتيراتٍ ذات نمط مماثل لنمط ستاتيرات سلوقية دجلة حيث نجد على الوجه صورة رأس أبولو، وعلى الظهر أرتميس في عربةٍ يجرّها

[316] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.43.
[317] **E. T. NEWELL.,**1937, p.21-22.
[318] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.43.
[319] **E. T. NEWELL.,**1937, p.22.
[320] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.72.
[321] **B. V. HEAD.,** 1911, p.757; **E. T. NEWELL.,**1937, p.22.
[322] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, Note.1, p.44.
[323] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.72.

فيلان[324]. لكنّ منطقة تداول الإصدارات السابقة بقيت محدودة، وحتى الإصدارات الكبيرة من فئة التيترادراخما والتي سُكت في سلوقية دجلة وتحمل النمط (زيوس/ أثينا في عربة تجرها الفيلة)، فإنه نادراً ما يتم العثور عليها في غرب الفرات. ولابدّ وأنّ تفسير هذه الظاهرة يكمن في أنّ المسكوكات ذات النمط الإسكندري كانت قد أصبحت معروفةً على نطاقٍ واسعٍ في المناطق المحاذية للبحر المتوسط كوسيلة تبادلٍ عالمية، وبناءً على ذلك فإنّ معظم المسكوكات الصادرة عن ورشتي سك سوسة وإكباتانا قد عادت مجدداً لتحمل نمط تيترادراخمات الإسكندر[325]. لم تقتصر نتائج انتصار سلوقس بعد إبسوس على ضم شمالي بلاد الرافدين وسورية إلى مملكته، بل انعكس ذلك أيضاً على إصدار المسكوكات بعد أن كان إنتاجها محصوراً في الشرق. فقد وجد سلوقس أمامه في ممتلكاته الجديدة ورشات سكّ كلٍّ من كاريه*(حرّان) وأنتيغونية**وماراثوس (عمريت) وأرادوس (أرواد)[326] وهيرابوليس (منبج) "Hierapolis"[327] قيد العمل. وقد استمر إصدار المسكوكات الإسكندرية في ورشة كاريه "Carrhae" ولكنها أصبحت الآن تحمل اسم سلوقس. أما ورشة أرادوس فقد أغلقت طيلة الخمسين سنة التالية. في حين أصدرت ورشة ماراثوس عدداً قليلاً من الإصدارات باسم سيّدها الجديد، ولكن لم يُستخدم سوى قالبي وجه بالنسبة للتيترادراخمات[328]. كما توقف إصدار المسكوكات ذات الأنماط المحلية في هيرابوليس لصالح سلسلة فضية متواضعة حملت على ما يبدو علامة سلوقس[329]. وقد أغلقت ورشة السك في

---

[324] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.44.
[325] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.72.

*** كاريه- Καρραι-Carrhae:** كانت لوقتٍ طويل إحدى أهم المدن الواقعة في شمال بلاد الرافدين، وهي مدينة "حرّان" المذكورة في الكتاب المقدس، جمع فيها سلوقس جيوشه في طريقه إلى بابل سنة (311) ق.م، ولم يُشر إليها مجدداً حتى تاريخ حملة القائد الروماني كراسوس Crassus المشؤومة في سنة (53) ق.م. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p. 735; **E. T. NEWELL., (WSM)**, p.38.

**** أنتيغونية - Antigonea** : كانت تقع في سورية، وهي مدينة جديدة شيّدها أنتيغونوس مونوفثالموس، لكنّها فُككت من قبل سلوقس الأول عندما أوجد مدينة أنطاكية، ورُحّل سكانها من قبله وتم توطينهم في المدينة الجديدة، لتصبح المدينة القديمة بمثابة قرية مكوّنة للمدينة الجديدة أنطاكية. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p. 682.
[326] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.74
[327] **CH. AUGÉ.,** 1989, P.156.
[328] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.74.
[329] **CH. AUGÉ.,** 1989, P.156.

أنتيغونية من قبل سلوقس الذي استبدل إصداراتها بإصداراتٍ وافرة سُكت في المدن الجديدة التي أسسها في سورية الشمالية بعد انتصاره في إبسوس، ويُقصد بذلك المدن الأربعة الشهيرة "**Tetrapolis**"وهي: سلوقية بيرية وأنطاكية على العاصي وأفامية ولاوديكية قرب البحر[330]. ويُنبئ تأسيس هذه المدن الذي يجعل المرفئين متناظرين مع المدينتين الداخليتين عن مخططٍ موحّد لتصميمها[331]، وكانت مدينة سلوقية بيرية في الأصل هي الوريثة المباشرة لأنتيغونية والمقر الملكي الرئيسي للسلوقيين والعاصمة الكبرى في شمال غرب سورية، فقد كانت أولى المدن الأربع التي شُيدت، وسُميت باسم سلوقس نفسه ودفن فيها لاحقاً[332]، كما سُكت فيها تيترادراخمات من نمط "الإسكندر" وباسم سلوقس وتحمل على الظهر صورة "زيوس نيقفوروس"[333]، وقد تمّ إنتاجها بواسطة "نحاتي القالب" الذين عملوا سابقاً في أنتيغونية[334]. ولكنّ مدينة أنطاكية سرعان ما فاقتها وطغت أهميتها على باقي شقيقاتها[335]، وسرعان ما أصبحت ورشة سك أنطاكية أهم ورشة على الإطلاق وخصوصاً بالنسبة للمسكوكات البرونزية وقد أصدرت ستاتيراتٍ ذهبية وتيترادراخماتٍ فضيةٍ من نمط "الإسكندر" وباسم "سلوقس"[336]، بالإضافة إلى مجموعة وافرة من الإصدارات الملكية البرونزية من فئتين، وهي تحمل على الوجه رأس أبولو وعلى الظهر أثينا (بروماخوس) المحاربة (م-9)، ويرمز ظهور هذين الإلهين إلى الاتحاد بين أهل أنتيغونة المنحدرين من أصلٍ أثيني والذين كانوا تحت حماية أثينا، وبين رعايا سلوقس، الذين كانوا تحت حماية زيوس وأبولو[337]؛ وقد استمر إصدار هذه المسكوكات الملكية لاحقاً لتصبح ضمن ثلاث فئات نقدية، لكنّ فئة "الوحدة""**C**" وفئة "النصف""**D**" أصبحت تحمل على الظهر نمط "حامل ثلاثي القوائم". وأخيراً بحدود سنة (285)

---

[330] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.75.
[331] **G. DOWNEY.,** 1962, *A history of Antioch in Syria from Seleucus to the Arab conquest*, Princton university Press, p.54.
[332] **G. DOWNEY.,** 1962, p.54. 58.
[333] **E. T. NEWELL., (WSM),** p.383.
[334] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.75.
[335] **G. DOWNEY.,** 1962, p.54.
[336] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.44.
[337] **G. DOWNEY.,** 1962, p.76-77.

ق.م ظهر في أنطاكية إصدارٌ جديدٌ تماماً من المسكوكات البرونزية، يحمل على الوجه صورة رأس"ميدوزا" وعلى الظهر "ثور" (م-10) [338]. وقد انتشر هذا النمط كما ذكرنا في الفصل الثاني في كل من سلوقية دجلة وسوسة، وإكباتانا وباكترية، إلى جانب سارديس وماغنيزية على مياندر[339]. أما أفامية فلم تصدر خلال عهد سلوقس سوى بضعة مسكوكات برونزية تحمل أنماط (فيل/ رأس حصان أقرن)، وهي تعكس على ما يبدو تلميحاً إلى مركز التدريب والترسانة العسكرية الكبيرة من الفرسان والفيلة التي أسسها سلوقس في هذا المكان[340]. كما أنتجت ورشة لاوديكية قرب البحر سلسلة تيترادراخمات مختلفة فعلياً إلى حدٍّ بعيد، وهي جميعها من نمط "الإسكندر" وباسم "سلوقس" لكننا نجد النسر الذي يحمله زيوس قد بقي هنا،[341] على العكس من تيترادراخما سلوقية بيرية وأنطاكية حيث يحمل زيوس فوق يده اليمنى الممدودة نيكي بدلاً من النسر. كما نجد في هاتين الورشتين الأخيرتين سلسلة من المسكوكات البرونزية المستقلة التي سُكت من قبل "شعب سلوقية" و"شعب أنطاكية" على التعاقب. وعلى ما يبدو فإنّ سلوقس كان يهدف من منح امتياز سك المسكوكات البرونزية لمدينتيه الرئيسيتين في سورية أن يضعهما على سوية المدن الإغريقية القديمة في اليونان الأم وأسية الصغرى، والتي اشتقت منها أيضاً مؤسساتهما المدنية الأخرى. ولكن هذه التجربة كانت على أية حال قصيرة الأمد ولم تدم بعد عهد سلوقس, وفي حين أصدرت سلوقية أربع إصدارات برونزية مستقلة مختلفة فإنّه لا يُعرف سوى إصدارٍ واحدٍ فقط من ورشة أنطاكية[342]. وبقي أن نشير إلى نمط آخر وهو نادرٌ بقدر ما هو جميلٌ ومثيرٌ للاهتمام. فخلال الفترة القصيرة الفاصلة ما بين انتصار سلوقس في معركة كوروبيديون وموته، ظهرت تيترادراخمات رائعة احتفالاً بنصره سُكت على الأرجح في بيرغامه(م-11)[343]، وهي تكرار للأنماط العسكرية التي حملتها

---

[338] **E. T. NEWELL., (WSM)**, p.383
[339] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.49.
[340] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.75.
[341] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.44; **E. T. NEWELL., (WSM)**, p.383.
[342] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.75.
[343] **E. T. NEWELL.,**1937, p.22.

المسكوكات البرونزية الصادرة في أفامية[344]: حملت على الوجه صورة رأس حصانٍ ملجم مفعمٍ بالحيوية مزودٍ بقرنين، أما على الظهر فنجد واحداً من أفضل التصويرات التي أبدعها أي نقّاش يوناني على الإطلاق وتمثّلت بتصوير فيلٍ هنديٍ [345]، ويحمل جرساً معلقاً برقبته ويسير باتجاه اليمين[346]. نجد مع هذه الأنماط أنّ كلاً من فيلق الفرسان والفيلة التابعين للملك السلوقي قد خُلّد ذكرهما ووفيا حقهما كما ينبغي تقديراً لدورهما في انتصاره على ليسيماخوس[347]. لقد كان الحصان بالتأكيد الحيوان المفضّل بالنسبة لسلوقس فقد أنقذ سيده ذات يوم من الأسر الوشيك على يد أنتيغونوس، كما كرّس له سلوقس عند أبواب أنطاكية تماماً تمثالاً موشىً بالذهب وبقربه خوذة مذهبة ترمز إلى انتصاره آخر الأمر في ميدان القتال[348]، ويذكر مالالاس* أنّ هذه المجموعة حملت النقش:(على هذا – أي الحصان- فرّ سلوقس من أنتيغونوس، ونجا، ثم بعد عودته قهره ودمّره)[349]. وربّما كان هذا التمثال قد نصب في الموضع الذي دُعي لاحقاً بهيبوكيفالوم "**Hippocephalum**" أي "رأس الحصان"، وكان يبعد ثلاثة أميال عن أنطاكية[350]. أما الفيل فيرمز إلى تلك الفرقة من الجيش السلوقي التي كانت تثير الخوف في نفوس الأعداء، وقد جلبت الفيلة الحربية من الهند[351] ولم تظهر صورها على المسكوكات قبل سنة (303) ق.م وهي السنة الذي أبرم فيه سلوقس المعاهدة الشهيرة مع تشاندراجوبتا كما أسلفنا[352]. ويعكس هذا الظهور المتكرر لصور الفيلة على مسكوكات سلوقس بوضوح النكتة التي أطلقها أحد السكارى من

---

[344] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.75
[345] **E. T. NEWELL.,**1937, p.22.
[346]**G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.44.
[347] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.76.
[348] **G. DOWNEY.,** 1962, p.77.

***مالالاس- Malalas:** وهو يوحنا مالالاس أو ماليلاس، مؤرخ بيزنطي من أنطاكية، عاش في القرن السادس الميلادي بعد فترة جوستينيانوس بوقتٍ قصير. يعني اسمه بالسريانية "الخطيب"- "Orator". كتب تاريخ العالم منذ بدء الخليقة وحتى عصر جوسينيانوس. يعد مؤلفه من أهم المصادر التي لا غنى عنها حول صروح أنطاكية وتاريخها، لاسيما وأنه اعتمد في كتابة تاريخ مدينته على مصادر محلية كالمدونات الرسمية والتقليد الشفوي المحلي. انظر:
W. SMITH., 1858, P.410; **G. DOWNEY.,** 1962, p.38.

[349] **MALALAS.,** *The Chronicles*, a translation by E. JEFFREYS, M. JEFFREYS & R. SCOTT with others, Melbourne, 1986, Book.8: 202, 17.
[350]**G. DOWNEY.,** 1962, p.77.
[351] **E. T. NEWELL.,**1937, p.22.
[352] **O. MORKHOLM.,** 1991, p.71.

حاشية ديميتريوس بن أنتيغونوس عندما وصف سلوقس بأنه "سيد الفيلة" "ελεφανταρχης" [353]. وقد ميزت أنماط "المرساة" و"رأس الحصان" العديد من الإصدارات البرونزية التي أصدرها سلوقس وهي تظهر، إما بشكلٍ منفصل أو معاً، على علاقة مع صورة "فيلٍ" أحياناً أو مع رأسي "الديوسكوري" في أحيانٍ أخرى[354]. وينبغي أن نلاحظ بأنّه رغم تنوع أنماط المسكوكات الذهبية والفضية التي أصدرها الملك سلوقس فإنه من الواضح بأنّه قد أعطى المسكوكات من نمط الإسكندر أولوية على باقي الأنماط، فقد كانت مسكوكات عالمية حظيت بمصداقيةٍ ورواج في معظم أرجاء العالم الهلنستي، وتم إنتاجها في كافة ورشات السكّ الكبرى. أما السلاسل النقدية الأخرى والتي كانت تصدر عن ورشات السك الشرقية على نحوٍ خاص، فإنها كانت على الأرجح تلبيةً للاحتياجات المحلية وهي بمجملها كانت محدودة التداول ضمن منطقة جغرافية محدّدة[355]. كما نجد مما سبق كثرة ظهور قرون الثور إما على رأس الملك نفسه أو على خوذته أو على رؤوس الخيول والفيلة، وقد أصبح هذا الرمز الذي تبناه سلوقس في مسكوكاته شائعاً فيما بعد إلى درجة أنّ العصر السلوقي كان يُدعى في العصور القديمة نفسها : ب "عصر القرن"[356].

[353] **PLUTARCH.,** The Life of Demetrius, 25, p. 61.
[354] **BMC Sel.,** p.XIX-XX.
[355] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.44.
[356] **E. BABELON.,** 1890, p. XVIII.

2 -أنطيوخوس الأول (سوتر: المنقذ)- Antiochus I (Soter) - (261-281) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

كان أنطيوخوس الأول ابن سلوقس من زوجته الفارسية أباما[357] التي تزوجها في عرس سوسة الشهير الذي رعاه الإسكندر، ولم يُطلقها بعد وفاة سيده. وربما يعود سبب ذلك إلى ولادة ولدهما أنطيوخوس التي لا بدّ وأنها قد حدثت بحدود فترة وفاة الإسكندر تقريباً، أو بسبب الحب المتبادل بين الطرفين[358]، الأمر الذي تؤكده حقيقتان الأولى: أنه الوحيد من بين جميع القادة الذي لم يطلق زوجته الفارسية بعد وفاة الإسكندر، والثانية: أنّه شيدّ المدن باسمها، حيث يذكر لنا أبيانوس أنّ سلوقس:

" شيّد المدن في سائر أنحاء الأراضي الخاضعة له، وسمّى ست عشرة منها باسم أنطاكية **"Antioch"** على اسم والده، وخمساً منها باسم اللاذقية **"Laodicea"** على اسم والدته، وتسعاً منها على اسمه شخصياً، وأربعاً منها على اسم زوجاته، وهي، ثلاثة باسم أفامية **"Apamea"**، وواحدة باسم ستراتونيكية **"Stratonicea"** ..."[359]

ومن المعروف بأنّ زواج سلوقس من ستراتونيكي ابنة غريمه ديميتريوس بوليوركيتيس كان زواجاً سياسياً، حيث كانت المعاهدات بين الملوك تنتهي عادةً بنوعٍ من المصاهرات بين البيتين الملكيين المتفقين؛ لذا نجد بأنّ سلوقس سرعان ما طلّق زوجته ستراتونيكي حالما سنحت له الفرصة بعد فشل الإتفاق مع "عمه" وتجدّد النزاع بينهما، متنازلاً عنها لصالح ابنه "أنطيوخوس" الذي كاد يموت من الوله بعد أن سقط مريضاً بسبب الحب المكتوم في قلبه "لخالته" زوجة أبيه، وقد بارك سلوقس زواجهما أمام الشعب وأعلن ابنه

[357] **PLUTARCH.,** The Life of Demetrius, 31, p.77.
[358] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.9.
[359] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 57.

ملكاً على كامل آسية العليا كما أعلن ستراتونيكي ملكةً أيضاً[360]. وبعد وفاة سلوقس كان أنطيوخوس في الثانية والأربعين من عمره تقريباً عندما خلفه على عرش المملكة. وكان قد حكم الساترابيات الشرقية من سلوقية دجلة، لمدة ثلاثة عشر سنةً تقريباً (293-281) ق.م[361]. وقد دُعيَ في النقوش المسمارية البابلية بلقب "الملك" **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ"** منذ بدايات سنة (289) ق.م على الأقل[362]. وجد أنطيوخوس نفسه وريثاً لمملكةٍ واسعة الأرجاء مهددةٍ بالانحلال، فعقب اغتيال سلوقس مباشرةً بدأت المدن والمقاطعات تتصرف بشكلٍ مستقل، كما بدأ الأمراء التابعين بالتمرد، وشرع الملوك المجاورون بالاستيلاء على المناطق النائية التابعة للملكة[363]. وفي غضون ذلك وصلت استغاثاتٌ ملحة من المدن اليونانية الواقعة على الساحل الإيجي لمساعدتهم في صدّ هجمات الغلاطيين (الغاليين) **"Galatians"**. فخلال الفوضى السياسية التي أعقبت وفاة ليسيماخوس وسلوقس اندفع الغلاطيين من وادي الدانوب شمالاً حتى وصلوا إلى الحدود المقدونية مصطحبين عائلاتهم معهم. ثم ما لبثوا أن اندفعوا باتجاه مقدونية في وقتٍ مبكرٍ من سنة (279) ق.م حيث تمكنوا من هزيمة بطلميوس كيراونوس وقتله،[364] وبدؤوا يعيثون نهباً وقتلاً في الأرياف مطالبين السكان بضريبةٍ ثقيلةٍ كخيارٍ بديلٍ عن الحصار والتدمير. ولم يتمكن أنطيوخوس من التعامل مع الغلاطيين بفعالية قبل مضي أربع سنوات على بدء هجماتهم[365]، حيث تمكن من هزيمهم سنة (275) ق.م وذلك بمساعدة فرقةٍ من ستة عشر فيلاً من الفيلة الباكتيرية المدرعة، فقد كان مجرد ظهور هذه الحيوانات الضخمة المخيفة كفيلاً بإخافة الخيول وبعثرة الفرسان الغلاطيين

---

[360] **PLUTARCH.,** The Life of Demetrius, 31, 38, p.77, 93-95; **DIODORUS SICULUS.,** Book XXI, 20, 1; **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 59, 61.
[361] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 190.
[362] **B. V. HEAD.,** 1911, p.756.
[363] **E. T. NEWELL.,**1937, p.51.
[364] **W.W. TARN.,**1930, p.11-12.
[365] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 190.

الذين فرّوا بسرعة[366]، وأُطلق على أنطيوخوس لقب "سوتر" أي "المنقذ" لأنه أنقذ الإغريق من تعديات الغلاطيين[367].

بدأت في عهد أنطيوخوس ما عُرف لدى المؤرخين بـ"الحروب السورية"، حيث عادت إشكالية المسألة السورية التي تركها كلٌّ من سلوقس الأول وبطلميوس الأول عالقةً دون حل لتلقي بظلالها على خلفاء كلٍّ من الملكين، وإن اختلفت مسارح أحداثها وذرائعها، وقد دامت الحرب السورية الأولى مابين سنتي (274-271) ق.م، بيد أننا لا نعرف الكثير عن طبيعتها، ولكن بوزانياس* يخبرنا بأنّ "ماغاس-**Megas**"حاكم إقليم قورينة "**Cyrene**"، والأخ غير الشقيق لبطلميوس الثاني وصهر أنطيوخوس الأول -حيث كان متزوجاً من ابنته أباميا، تمكن من إقناع أنطيوخوس بنقض العهد الذي أخذه سلوقس تجاه بطلميوس، والزحف على مصر. وبينما كان أنطيوخوس يستعد للهجوم على مصر، أرسل بطلميوس الثاني بقواته لتهاجم جميع الخاضعين لأنطيوخوس: عصابات لصوصٍ لتخريب أراضي الأضعف، وجيشٍ لكبح جماح الأقوى. وبذلك لم يعد أنطيوخوس قادراً على مهاجمة مصر"[368]. وبحسب النصوص البابلية فإن أنطيوخوس قد حارب المصريين في "ما وراء النهر" "**Transpotamia**" بحدود نهاية سنة (274) ق.م وقد أرسلت تعزيزات من بابل تضمنت (نقوداً، وملابساً ومؤونةً وإثنا عشرة فيلاً أرسلت من باكترية) باتجاه سورية خلال الأشهر الأولى من سنة (273) ق.م تحسباً لتجدد القتال. ولا نعلم ماحدث تماماً بعد ذلك. ولكن مما لا شكّ فيه بأنّ اشتباكاً قد اندلع بين الطرفين حول دمشق، حيث استخدم الأمير سلوقس بن الملك أنطيوخوس حيلةً حربيةً للاستيلاء على المدينة على حساب البطالمة.

---

[366] **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, *Histoire des Séleucides*, Vol. I, Paris, p. 64.
[367] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 65.
***بوزانياس- Pausanias**:مؤرخ وجغرافي يوناني، من المرجّح بأنّ أصله كان من آسية الصغرى، كتب "وصف اليونان" الذي يتألف من عشرة كتب، ويغطي اليونان فقط، وهو مصدرٍ هام للغاية. وقد كتب باوزانياس هذا الكتاب خلال عهد الإمبراطور الروماني أنطونينوس، بين سنتي (140) و(175) م. انظر:
M. SARTRE, et A. SARTRE-FAURIAT& P. BURN., 2009, p.368.
[368] **PAUSANIAS.,** *Description of Greece*, Vol.1, Translated with a commentary by J. G. FRAZER, London, 1913, Book I, Attica, 7,3.

وتم توقيع صلح بين الطرفين سنة (271) ق.م ولكننا نجهل الأسس التي اتفق عليها الملكان[369]. ولا يُعرف الكثير عن حياة أنطيوخوس في السنوات الأخيرة الممتدة من سنة (271) ق.م وحتى سنة (261) ق.م [370]، سوى أنّه تعرض في سنة (262) ق.م إلى هزيمةٍ قاسية على يد يومينيس الأول* ملك بيرغامه، وقبل ذلك عانى من مأساةٍ شخصية تشبه مأساة ليسيماخوس**؛ فقد اتُّهِم ابنه الأكبر سلوقس، الذي عيّنه في وقتٍ سابقٍ كملكٍ مشترك **joint-king** وكان يحكم في سلوقية دجلة، بالتآمر ومحاولة الثورة[371]، وذلك بعد قيامه بسك نقدٍ فضي حمل صورة رأس زيوس ونقش اسمه عليه[372]، وقد نُفّذ فيه حكم الإعدام سنة (267) ق.م على الأرجح[373].

توفي أنطيوخس الأول سنة (261) ق.م في مدينة ساردس **"Sardes"** عاصمة ليدية، والعاصمة المعروفة لغربي آسية الصغرى ككل منذ العصر الأخميني[374]، لكن لا ندري كيف أو أين؟ في المعركة أو في السرير؟، ولا تتوافر أي وثائق حول ذلك الموضوع[375].

---

[369] **M. SARTRE.,** 2001, p. 190-191.

[370] **C. PRÉAUX.,** 1978, *Le Monde Hellénistique- La Grèce et l'Orient (323-146 av. J.-C.).*Tome Première, Presses Universitaires de France, Paris.

* **يومينيس الأول - Eumenes I:** وريث فيليتاريوس أول ملوك برغامون، وابن اخيه، هزم أنطيوخوس الأول في معركةٍ بالقرب من ساردس، وادّعى لنفسه اللقب الملكي بحدود سنة (262) ق.م. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.649.

** ويُقصد بذلك قيام ليسيماخوس بإعدام ابنه **أغاثوكليس Agathocles** الذي كان محبوباً من الشعب والجيش سنة (283) ق.م، وذلك بتحريض من زوجته الثالثة أرسينوي Arsinoë ابنة بطلميوس الأول، مما أدى إلى نفورهم منه وانتقالهم إلى صف سلوقس. انظر:

W.W. TARN.,1930, p.11; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.70-71.

[371] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 190.

[372] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.219.

[373] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.10.

[374] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.773.

[375] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 190.

ب – مسكوكات أنطيوخوس الأول:

سكّ أنطيوخوس خلال عهده العديد من الإصدارت النقدية، وقد تابع في البداية سكّ إصدارات والده من النمط الإسكندري في كل من ورشات سك أنطاكية وأفامية ودمشق وورشة سك مجهولة في كبادوكية أو سورية، ولكنّها جميعاً تحمل اسمه ولقبه " الملك أنطيوخوس" **"ΒΑΣΙΛΕΩΝ ΣΕΛΕΥΚΟΥ"** ، لكنّ ورشة سك اللاذقية (لاوذيكية قرب البحر– **Laodicea ad Mare**) تابعت سكّ التيترادراخمات الإسكندرية باسم أبيه "سلوقس" حتى نهاية عهده[376]. وقد سُكّت في إحدى ورشات السك الغربية–يُرجّح أنها ساردس– لفترةٍ وجيزة بعض التيترادراخمات الرائعة (م–12)، حملت على الوجه تصويراً جميلاً لرأس والده المؤله، المزيّن بالديادِيما وقرني الثور، في حين حملت على الظهر صورة إله الأسرة السلوقية "أبولو" جالساً فوق الأومفالوس وممسكاً بقوسه[377]، وهو النمط الذي بقي لأجيالٍ طويلةٍ – كما رأينا في الفصل الثاني– النمط المفضل للملوك السلوقيين. وبدءاً من نحو سنة (278) ق.م أو بعد ذلك بوقتٍ قصير، بدأ إنتاج مسكوكات أنطيوخوس الشخصية التي سُكت من المعادن الثمينة (الذهب والفضة) بالازدياد في مختلف أرجاء الإمبراطورية. وهي تحمل صورته الجانبية الخاصة على الوجه، في حين تحمل على الظهر صورة الإله "أبولو" العاري جالساً فوق الأومفالوس، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المستند على الأرض، ويمسك بيده اليمنى الممتدة سهماً أو سهمين أو حتى ثلاثة، وتُعرف هذه الإصدارات بنمط أنطيوخوس(م–13–14)[378]. أما بالنسبة للإصدارات البرونزية فكانت متنوعة واختلفت بين ورشة سكٍّ وأخرى، فبالإضافة إلى الأنماط التي وُجدت في عهد سلوقس، أصدرت ورشة سك أنطاكية التي أصبحت بحدود هذه الفترة مركز إدارة الإمبراطوية، مجموعةً من الإصدارات البرونزية التي لاتتميز بتنوعها فحسب بل وبأحجامها أيضا:

---

[376] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.384.
[377] **E. T. NEWELL.,**1937, p.51
[378] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.385.

- يتألف الإصدار الأول من ثلاثة فئات، تحمل جميعها على الوجه صورة جانبية لرأس أبولو يلتفت باتجاه اليمين، ويزين نمط "الحامل ثلاثي القوائم" ظهر فئتين منها (م-15) في حين يزين ظهر الفئة الثالثة -وهي الأصغر- نمط "القوس".
- يتألف الإصدار الثاني من ثلاثة فئات أيضاً، تحمل جميعها على الوجه" الترس المزين بصورة المرساة"، بينما تحمل على الظهر "الفيل". (م-16)
- يحمل الإصدار الثالث نفس الأنماط السابقة، لكنّ نظام علامات رقابة السك **control marks** مختلف.
- الإصدار الرابع يحمل صورة رأس "زيوس" على الوجه، وصورة "الصاعقة" على الظهر (م-17) (نجد أحياناً نصف صاعقة، وأحياناً أخرى حامل ثلاثي القوائم على الفئة الأصغر)
- الإصدار الخامس يحمل صورة رأس "أبولو" على الوجه، وصورة "الحامل ثلاثي القوائم" على الظهر (م-18) (يتناوب نمط الظهر هذا مع ظهور صورة "الأومفالوس" أو صورة"رأس السهم" على الفئة الأصغر)
- الإصدار السادس والأخير يحمل صورة جانبية ملكية (رأس أنطيوخوس) على الوجه، وصورة "أبولو" جالساً على الظهر. (م-19)

وقد سُكت مسكوكات سلوقية بيرية البرونزية على الأرجح في ورشة سك جارتها "أنطاكية"، وهي تحمل نمطها المعتاد الممثل بصورة رأس "زيوس" على الوجه، و"الصاعقة" على الظهر.

وكانت مسكوكات أفامية البرونزية تكراراً للأنماط السابقة، حيث تحمل على الوجه رأس "هرقل" أو "حامل ثلاثي القوائم" أو "ترساً مزيناً بصورة المرساة؛ بينما تحمل على الظهر " قوس هرقل في غمده" أو

"رأس سهم"[379]. أما بالنسبة لصور أنطيوخوس الممثلة على مسكوكاته فإننا نرى صورته الجانبية في إصداراته الباكرة تمثّله كرجلٍ في منتصف العمر، ذي أنفٍ قوي، وعيونٍ غائرة، وحواجب ناتئة إلى حدٍّ ما. لكنّ كثرة المعارك التي خاضها والمحاولات المرهقة التي بذلها لصدّ منافسيه والحفاظ على مملكة أبيه سرعان ما تركت آثارها على وجهه، حيث نجد في مسكوكاته المتأخرة تأكيداً على تصوير العين الغائرة والخطوط الثقيلة فوق الحاجب وعلى الخد[380]. وأكثر ما يلفت الانتباه في ملامح وجهه المصورة هي الشفة العلوية الطويلة وفمه المزموم، مما يشير على الأرجح إلى أنه قد فقد أسنانه، ونجد مع هذه الإصدارات أن نحاتي قالب سكّ المسكوكات كانوا واقعيين (م-20)[381].

---

[379] **E. T. NEWELL.,** *WSM,* p.386.
[380] **E. T. NEWELL.,**1937, p.51.
[381] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 190.

3 -أنطيوخوس الثاني (ثيوس: الإله)- Antiochus II (Theos)- (261-246) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

لا يُعرف الكثير عن تاريخ هذا الملك لأنّ معظم المصادر التاريخية التي تغطي فترة حكمه قد تلاشت إلى حدٍّ كبير. ومجمل ما نعرفه أنه كان ثاني أبناء أنطيوخوس الأول من زوجته ستراتونيكي ابنة ديمتريوس، تزوّج أولاً من لاوديكي "Laodice" ابنة أخايوس*، ثم تزوج ثانيةً من بيرينيس "Berenice" ابنة بطلميوس الثاني فيلاديلفوس. حكم في البداية مع والده كملكٍ مشترك منذ سنة (265) ق.م، وذلك في أعقاب إعدام أخيه الأكبر سلوقس[382]. وعندما تولى العرش بعد وفاة والده كان في الرابعة والعشرين أو الخامسة والعشرين من عمره[383]. ولم يكن قد مضى على تتويجه ملكاً أقل من سنة عندما استأنف بطلميوس الثاني مجدداً الحرب بين المملكتين لتبدأ "الحرب السورية الثانية" التي استمرت حتى سنة (253) ق.م تقريباً[384] ودارات رحاها- رغم اسمها- بشكلٍ أساسي في آسية الصغرى[385]. وربما كانت هزيمة الأسطول البطلمي عند جزيرة كوس "Kos" الإيجية سنة (262) ق.م على يد الأنتيغونيين السبب الرئيسي الذي دفع بطلميوس الثاني إلى إعلان الحرب على السلوقيين، نظراً إلى أنّ الملك المقدوني أنتيغونوس الثاني غوناتاس "Antigonus II Gonatas" كان حليفاً للسلوقيين، فقد كان مرتبطاً بمصاهرة مع أنطيوخوس بزواجه من أخته فيلا "Phila"، كما كان ابنه متزوجاً من ستراتونيكي الأخت الثانية

*أخايوس- Achaius: كان صاحب مُلكية كبيرة في ليدية في سنة (267) ق.م، وهو والد لاوديكي التي أصبحت زوجة الملك أنطيوخوس الثاني. وعلى الرغم من أنه أقدم عضوٍ معروف من أعضاء هذه الأسرة المتميزة في آسية الصغرى، فإنه لم يكن أكثر من مواطنٍ ذي وضعٍ خاص. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.127.

[382] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.13.

[383] **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 77.

[384] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.13.

[385] **M. SARTRE.,** 2001, p. 190.

لأنطيوخوس[386]. ورغم أنّ تفاصيل هذه الحرب بشكلٍ عام غامضة، فإنه من المرجح انتصار أنطيوخوس الثاني الذي تمكن من تحقيق انتصارات في آسية الصغرى خلال الفترة ما بين (258) ق.م و(254) ق.م[387]، كما تمكن من السيطرة على معظم الساحل الغربي لآسية الصغرى، وكرّمه أهالي مدينة ميليتوس* بمنحه لقب "ΘΕΟΣ"، "الإله" لأنه خلّصهم من الطاغية تيمارخوس**[388] كما استولى على أغنى وأجمل المدن الأيونية وهي مدينة إفسوس*** التي أصبحت مقر إقامته المفضل[389]، ثمّ تابع زحفه حتى وصل إلى تراقية "Thrace"، وكانت المرة الأولى التي يصل فيها ملك سلوقي إلى هذه المنطقة منذ اغتيال سلوقس الأول[390]. أمّا الوضع في سورية نفسها فما زال من أكثر الأوضاع غموضاً، ولا تتوفر لدينا سوى أدلة مستنبطة من تأثير هذه الحرب على سورية، دون أن نتمكن حتى من تكوين أدنى رابط بين العمليات في آسية الصغرى وسورية[391]. ونعلم مثلاً بأنّ بطلميوس الثاني قد تمكن في البداية بحدود سنة (260/261) ق.م من الاستيلاء على كيليكية الأمر الذي أثبتته المسكوكات البطلمية التي سكها في كيليكية، لكنّ ذلك كان لفترةٍ قصيرةٍ جداً فسرعان ما طُرد من المنطقة واحتفظ بقواتٍ محتشدةٍ على الحدود. ومَنح أنطيوخوس الثاني جزيرة أرادوس (أرواد) استقلالها، تعبيراً منه على الأرجح عن تقديره لهذه

---

[386] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.13; **M. SARTRE.,** 2001, p. 190.

[387] **M. SARTRE.,** 2001, p. 190.

***ميليتوس- Miletus:** أو (ملطية) تقع في أيونية، على الساحل الغربي لآسية الصغرى، كانت ذات أهمية خاصة بالنسبة للسلوقيين لقربها وسيطرتها على معبد الإله أبولو الرئيسي في ديديما **Didyma**. كان وضعها السياسي متأرجحاً بين المتنازعين على الساحل الغربي من آسية (السلوقيين والأنتيغونيين،و البطالمة) إلى أن فقدها السلوقيون في عهد أنطيوخوس الثالث بعد معركة ماغنيزية. لكن هناك دلائل على أن ّهذه المدينة قد حظيت لاحقاً بامتيازٍ من قبل الملك أنطيوخوس الرابع تجلى بإعفائها من الضرائب. سكّت هذه المدينة مسكوكات حملت صورة رأس أبولو على الوجه وصورةً "أسد" على الظهر في القرن الثالث ق.م. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.752-753.

**** تيمارخوس- Timarchus**: جندي إيتولي نصّب نفسه طاغيةً على مدينة ميليتوس، أعدمه أنطيوخوس الثاني وفرض سيطرته على المدينة. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.688.

*****إفسوس- Ephesus:** مدينة رئيسية تفع في أيونية، كانت بيد السلوقيين خلال فتراتٍ متقطعة بين سنتي (281) ق.م و(190)ق.م، وقد كان لهذه المدينة حضور رئيسي بالنسبة لأنطيوخوس الرابع حيث التقى فيها بالقائد القرطاجي هانيبال، كما تباحث فيها مع المبعوثين الرومان سنة (193)ق.م، كما كانت أيضاً قاعدته البحرية خلال المرحلة "البحرية" من حربه مع الرومان، وقد خسرها بعد معركة ماغنيزية. سكت هذه المدينة مسكوكاتٍ مستقلةٍ طيلة القرن الثالث ق.م، وهي تحمل على الوجه أنماط" أرتميس" أو "النحلة"، بينما تحمل على الظهر أنماط "الأيل" و"القوس" و "السهم". انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.716.

[388] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 65.

[389] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p. 176-177.

[390] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.14.

[391] **M. SARTRE.,** 2001, p. 191.

المدينة التي حافظت على ولائها له، وتعود أولى المسكوكات البرونزية المؤرخة بحسب التقويم الأروادي الذي يبدأ بسنة الاستقلال (259) ق.م إلى سنة (242/243) ق.م ، ولكن من المرجّح أنّه تمّ تداول سلاسل نقدية لا تحمل تأريخاً قبل بضعة سنوات من هذا التاريخ[392]. أثناء انشغال الملك أنطيوخوس بهذه الحروب الغربية كانت مقاطعاته الشرقية تتهاوى، فقد تمكن ديودوتوس* في سنة (256) ق.م من الثورة في ساترابية باكترية الغنية بالمصادر والكثيفة بالسكان، وأسس ما أصبح يُعرف لاحقاً بالمملكة الإغريقو-باكتيرية "**Greco-Bactrian kingdom**". كما شجع هذا الحدث بعد ذلك بسنوات – في عهد ابنه وخليفته سلوقس الثاني- الأمير البارثي أرساكيس **Arsaces**" على إعلان استقلاله ليؤسس المملكة البارثية في سنة (245) ق.م[393]. اضطرت هذه التطورات الملك أنطيوخوس إلى إنهاء حالة الحرب مع البطالمة فعُقدت معاهدة سلامٍ بين المملكتين تكللت- بحسب الأعراف الرسمية السائدة أنذاك- بمصاهرةٍ بين العائلتين الملكيتين، حيث تزوج أنطيوخوس من برينيكي ابنة بطلميوس, وتطّلب هذا الزواج من أنطيوخوس إزاحة زوجته الملكة "لاوديكي" مع ولديها (سلوقس وأنطيوخوس)، لتحل مكانها الزوجة الجديدة[394]. فتمركزت السلطة مجدداً في أنطاكية وأهملت منطقة آسية الصغرى التي كانت مركز نفوذ لاوديكي، كما أصبحت الهدايا والوفود المتبادلة بين البلاطين السلوقي والبطلمي أمراً شائعاً. لكنّ الملكة لاوديكي لم تكن من النساء اللواتي يرضخن للذل، فعملت بجدٍّ لاستعادة مكانتها السابقة حيث نجحت في استمالة أنطيوخوس أخيراً، لتصبح بيرينيس وحيدةً في أنطاكية بحدود سنة (246) ق.م[395] وقد تزامن ذلك مع موت أخيها بطلميوس الثاني فيلاديلفوس[396]؛ واجتاز الملك جبال

---

[392] **F. DUYRAT.,** 2005, p.229.

* **ديودوتوس- Diodotus:** ساتراب باكترية، تمرّد على أنطيوخوس الثاني واتخذ اللقب الملكي نحو سنة (256) ق.م، اعتبر لاحقاً كعدوٍ للملك البارثي الأول أرساكيس الأول. ومن المحتمل بأنّ فترة حكمه كانت من الطول بحيث مكنته من تدعيم ثورته، وربما وصلت لمدة عشر سنوات. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.87.

[393] **E. T. NEWELL.,** 1937, p.51.

[394] **E. R. BEVAN.,** 1968, *The House of Ptolemy*, Chicago, p.189.

[395] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.180.

[396] **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 92.

طوروس في طريقه إلى مدينة "إفسوس" للعيش مجدداً مع زوجته السابقة،[397] ولكنه لم ينعم بذلك طويلاً إذ سرعان ما توفى بعد وصوله إلى إفسوس بوقتٍ قصير عن عمرٍ يناهز الواحد والأربعين[398]، ويُعتقد بأنّ لاوديكي قد قتلته بدّس السم له[399] لتمنع تعريض وراثة ابنها للخطر مرةً أخرى بسبب تقلبات مزاجه[400].

[397] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.180.
[398] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 191.
[399] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 65.
[400] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.181.

ب – مسكوكات أنطيوخوس الثاني:

ظلّ الباحثون ولفترةٍ طويلةٍ من الزمن ينسبون مسكوكات أنطيوخوس الثاني إما إلى ابنه أنطيوخوس هيراكيس الذي سكّها –بحسب افتراضهم– خلال "حرب الأخوين" عندما أعلن الحرب بصفته "ملك" آسية الصغرى على أخيه سلوقس الثاني، أو نسبوها إلى حفيده أنطيوخوس الثالث، أو إلى أحد أبناء أنطيوخوس الثالث وكان يُدعى أنطيوخوس، وقد حمل اللقب الملكي "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ**" لعدة سنواتٍ قبل موته المبكر، ويعود الفضل في تصحيح هذا الخطأ إلى عالم المسكوكات جورج ماكدونالد[401]. خلال عهد أنطيوخوس الثاني تابعت العديد من ورشات السك الإمبراطورية إنتاج الإصدارات الفضية التي دشّنها والده، بدون أيّ تعديلٍ يُذكر. فأصدرت ورشة سلوقية دجلة طيلة عهده إصدارتٍ ذهبيةٍ وفضيةٍ لايمكن تمييزها عن الإصدارات السابقة لوالده. كما نجد بأنّ ورشة لاوديكية قرب البحر (اللاذقية) قد تابعت إصداراتها السابقة من النمط "الإسكندري" وباسم "سلوقس" دون أي تغيير. وقد حافظت بقية ورشات السك المنتشرة في الشرق وآسية الصغرى على نمط "أنطيوخوس" المعتاد وذلك لفتراتٍ متباينةٍ، فبعضها حافظ عليه لمدةٍ طويلة، وبعضها الآخر لمدةٍ قصيرة، قبل أن تبدأ هذه الورشات تدريجياً بتبني صورة الملك الحاكم، أنطيوخوس الثاني. وقامت بعد ذلك مجموعة من ورشات السك في غربي أيونية وأيولية على الساحل الغربي لآسية الصغرى باختيار أنماطٍ خاصة تمثلت بحملها صورة رأس أنطيوخوس الأول على الوجه، وصورة هرقل جالساً على الظهر، وقد بدأ تقديم هذه الأنماط خلال السنة أو السنتين الأخيرتين من حكم أنطيوخوس الأول[402] أما الإصدارات الفضية التي سُكت في ورشات سك كلٍّ من إكباتانا وأنطاكية وأفامية وطرسوس وأبيدوس وإيليوم فقد وظفت خلال عهد أنطيوخس الثاني صورته الجانبية فقط. ومعظم هذه الصور الجانبية بحالة ممتازة ومتميزة (م–21). كما

---

[401] **G. MacDONALD.,** 1903, "Early Seleucid Portraits", ***JHS***, Vol. 23, p.93.
[402] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.387.

سُكت الإصدارات الذهبية في باكترا على نطاق واسع ولكنها كانت نادرة في غيرها من المناطق، ورغم العثور على ستاتيرات ذهبية سُكت في إكباتانا وأنطاكية وسميرنا فإنها ليست أكثر من عينات فردية. وخلال عهد أنطيوخوس الثاني أصبحت الإصدارات البرونزية أقل تنوعاً إلى حدٍّ ما من مسكوكات سَلفيه، وكان النمط المفضل هو "رأس أبولو" على الوجه، و"الحامل الثلاثي القوائم" متوضع فوق "المرساة السلوقية" على الظهر (م-22). وقد سكت أنطاكية إصداراً برونزياً من الفئة **"c"** "**الوحدة**" تحمل على الظهر صورة الإله أبولو جالساً ويسند مرفقه الأيسر على قيثارته[403]. وفي نهاية عهد أنطيوخوس الثاني افتتحت ورشة سك نيسيبيس (نصيبين) لتصبح في عهد خلفائه ذات أهميةً كبرى[404]. أما ديودوتوس فعلى الرغم من استقلاله في باكترية فإنه تابع إصدار المسكوكات التي تحمل اسم الملك "أنطيوخوس" ولكن بحسب أنماطه الخاصة[405].

[403]**E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.388.
[404] **CH. AUGÉ.,** 1989, p. 156.
[405] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.388.

4 –سلوقس الثاني (كالينيكوس: المنتصر)– Seleucus II (Callinicus) – (246–226) ق.م:

أ –نبذة عن حياته وحكمه:

تقّوض بموت أنطيوخوس الثاني السلام الذي عمّ حديثاً في آسية بعد المعاهدة السلوقية–البطلمية، حيث نودي بابن لاوديكي ملكاً باسم "سلوقس الثاني"، وكان ذلك بمثابة إعلانٍ لنقض الاتفاق بين أنطيوخوس الثاني وبطلميوس الثاني406.

كانت بيرينيس تتمتع بمكانةٍ قوية في العاصمة أنطاكية، وبعض المدن السورية الأخرى، إضافة إلى اطمئنانها إلى دعم شقيقها بطلميوس الثالث ملك مصر الجديد، لذا فقد اعتبرت طفلها الوريث الشرعي للعرش السلوقي، وكنتيجةٍ طبيعية لذلك تجدّد الصراع مجدداً بين البطالمة والسلوقيين لتندلع الحرب السورية الثالثة[407] التي اشتهرت باسم "الحرب اللاوديكية"**"Λαοδίκειος πόλεμος"**[408]. وبحسب جوستين* فإنّ بطلميوس انطلق من مصر على رأس جيشه بينما كانت بيرينيس على قيد الحياة حيث كانت ما تزال محاصرة في ضاحية دفنة المجاورة لأنطاكية، لكنّ الأوان كان قد فات على إنقاذها. حيث قامت لاوديكي بعد إغتيال زوجها بإرسال مبعوثين إلى دفنة للتخلص من بيرينيس وطفلها التي لم تجدي مقاومتها نفعاً[409]، لكن قتل ابنة بطلميوس الثاني وحفيده لم يكن ليمر دون عواقب، وسرعان ما اعتبرت هذه

---

[406]**E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.178-179.
[407] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.181-182.
[408] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.184.

***جوستين- Justin:** مؤرخ روماني عاش في القرن الثاني أو الثالث الميلادي، اسمه الكامل ماركوس جانيانوس جوستينوس "Marcus Janianus Justinus"، كتب باللاتينية موجز تاريخ العالم المعروف بالحروب الفيليبية "Historiarum Philippicarum" وهو مفقود اليوم، لكن عثر على جزءٍ قيمٍ منه في كتاب "الحروب الفيليبية" لبومبيوس تروغوس الذي عاش في عصر أوغسطس، وهو مصدرٌ قيم بالنسبة للمهتمين بدراسة تاريخ المقدونيين والممالك الهلنستية. انظر:

W. SMITH., 1858, P.360.

[409] **JUSTIN.,** *Histoires Philippique de Justin, Extraites de Trogue-Pompée,* dans la " *Collection des Auteurs Latins"* avec la traduction en français, publiées sous la direction de M. NISARD, Paris, 1850. LIVRE. XXVII, 1.

الجريمة بمثابة إهانة للأسرة البطلمية[410]. كما أثارت هذه الجريمة الوحشية استياء الجميع، فأعلنت المدن التي تمرّدت على سلوقس –الذي اعتبر مسؤولاً عنها– وقوفها إلى جانب بطلميوس بعد أن جهزت أسطولاً ضخماً[411]. وقد تمكن الأسطول البطلمي من احتلال سلوقية بيرية دون مشقة، ومن ثم تابعت القوات البطلمية طريقها إلى أنطاكية، حيث حظيت هناك باستقبالٍ بالغ الروعة جاء وصفه في تقريرٍ رسميٍ حُفظ في ورقة بردي* ويُحتمل أنه كُتب من قبل بطلميوس الثالث نفسه[412]. وقد تابع بطلميوس تقدمه ليستولي على سورية بأسرها، حاصداً كميات كبيرة من الغنائم. كما أنشأ في رأس ابن هاني، الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة اللاذقية، مستعمرةً بطلمية عثر فيها على العديد من المسكوكات البرونزية البطلمية التي سُكت في فينيقية وتعود إلى بطلميوس الثاني وبطلميوس الثالث وبيرينيس الثانية. وتدل المسكوكات المكتشفة أنّ الاحتلال البطلمي لميناء سلوقية بيرية قد استمر بين سنتي (246) ق.م و(219) ق.م حيث تمّ العثور على العديد من المسكوكات المعاصرة لمسكوكات رأس ابن هاني، خلال التنقيبات التي تمّت في سلوقية بيرية بالإضافة إلى رأس البسيط (بوسيدون–**Posideion**) الواقعة إلى الجنوب من سلوقية[413]. ولم تتمكن القوات البطلمية من البقاء في أنطاكية أكثر من عامين حيث جمعت العديد من المدن الإغريقية قواتها مجدداً لطرد القوات البطلمية، وتمكن سلوقس الثاني من احتلال أنطاكية في سنة (244) ق.م ، حيث اتخذ منها مركزاً لعملياته العسكرية ضد البطالمة[414]. وبين سنتي (242–241) ق.م قام سلوقس بهجومٍ معاكس وتقدّم جنوباً حتى تمكن من الاستيلاء على دمشق وأورثوزيا "**Orthosia**" – عرطوس عند مصب النهر البارد– اللتان كانتا محاصرتين

---

[410] **E. R. BEVAN.,** 1968, p.189.
[411] **JUSTIN.,** *Histoires Philippique*, LIVRE. XXVII, 1.
* وهو التقرير المعروف ببردية غوروب "**Gourob Papyru**s" التي نُشرت عدة مرات ويمكن العودة على سبيل المثل إلى النص الإنكليزي الذي نشره بيفان أو النص الفرنسي الذي نشره سارتر. انظر:
E. R. BEVAN., 1968, p.198-200.
M. SARTRE., 2001, p. 194.
[412] **G. DOWNEY.,** 1962, p.89.
[413] **CH. AUGÉ.,** "Les monnaies de Ras Ibn Hani, près de Lattaquié et les guerres de Syrie", ***RN***, Année 2000, Volume 6, Numéro 155, p.62.
[414] **G. DOWNEY.,** 1962, p.90.

من قبل القوات البطلمية، لكنّه ارتكب خطأً فادحاً بتغلغله جنوباً حتى فلسطين نفسها حيث مُنيّ بهزيمةٍ كارثيةٍ[415]. ثم تقدمت قوات بطلميوس لمحاصرة دمشق، ولم ينقذ الموقف إلا وصول أنطيوخوس هيراكس **(Hierax)**(الصقر) شقيق سلوقس الأصغر، الذي حصل على الأرجح على وعدٍ من شقيقه بالتنازل عن آسية الصغرى، لتكون له مملكةً خاصةً به إذا مدّ يد العون له. وانتهت الحرب السورية الثالثة نحو سنة (241) ق.م بعقد اتفاقية سلام لمدّة عشر سنوات بين سلوقس الثاني وبطلميوس الثالث[416]. ولم يهنأ سلوقس بالراحة طويلاً فسرعان بدأت "حرب الأخوين" عندما أعلن شقيق سلوقس أنطيوخوس هيراكس تمرده في آسية الصغرى، وقد لعبت والدتهما لاوديكي وعائلتها من أبناء آخايوس دوراً في التحريض على هذه الثورة. فنقل سلوقس المعركة إلى آسية الصغرى حيث تلقى هزيمةً ساحقة في معركة أنكيرا **Ankyra**– أنقرة– في سنة (237) ق.م على الأرجح على يدّ التحالف الذي قام بين هيراكس والغلاطيين وميثريداتيس الثاني. كما لم يستطع سلوقس التعامل مع مشكلة الولايات الشرقية (الباكتيرية والبارثية) التي بدأت في عهد والده لتنتهي في عهده بإعلان الاستقلال التام، ولكنه على الرغم من ذلك فقد تعامل مع معظم المشاكل التي تعرّض لها بنجاحٍ واستحق لقب "كالينيكوس" **"Callinicus"** أي المنتصر[417]، كما تمكن لاحقاً من إخماد الاضطرابات التي اندلعت في كل من بابل وأنطاكية، وألحق بأخيه هيراكس هزيمةً منكرة بحدود سنة (228/229) ق.م عندما حاول غزو بلاد الرافدين[418]، ثمُ هُزم هيراكس مرةً أخرى على يد أتالوس الأول ملك بيرغامه ففرّ إلى تراقية حيث لقي مصرعه على يد الغاليين، ومات سلوقس بعده بسنة (226/227) ق.م جرّاء سقوطه عن صهوة فرسه[419].

---

[415] **E. R. BEVAN.,** 1968, p. 204.
[416] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.191- 192; **JUSTIN.,** *Histoires Philippique,* LIVRE. XXVII, 2.
[417] **APPIAN.,** *The Syrian Wars,* 66.
[418] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.61.
[419] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 193; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.203.

ب – مسكوكات سلوقس الثاني:

على العكس من والده، أصرّ سلوقس الثاني على توظيف أنماطه الخاصة في مسكوكاته الذهبية والفضية التي أصدرتها معظم ورشات السك الخاضعة لسلطته، وكان الملك السلوقي الوحيد الذي لم يستخدم تماماً نمط الظهر الذي حملته مسكوكات أنطيوخوس الأول والثاني[420]، مفضلاً إظهار أبولو عارياً، واقفاً باتجاه اليسار ممسكاً بسهم، ومستنداً بمرفقه الأيسر على حاملٍ ثلاثي القوائم (م–23)، أو أبولو عارياً، واقفاً باتجاه اليسار ممسكاً بسهم، ومستنداً على قوسه (م–24) [421]. وتحمل الغالبية العظمى من تيترادرخمات سلوقس الثاني صورته الجانبية الخاصة على الوجه، والتي تترافق مع نمطه المبتكر "أبولو الواقف"، ولم يترافق ظهور صورته مع نمط أسلافه "أبولو الجالس" إلا في حالات نادرة جداً. كورشة سك إكباتانا وورشة سك غير معروفة كانت تقع على الأرجح في سورية أو في بلاد الرافدين. في حين تابعت ورشة سك سوسة إصدار المسكوكات ذات الأنماط الإسكندرية* وباسم سلوقس الأول كما في السابق، لكنها أصدرت من حينٍ لآخر، بالإضافة إلى هذه الأنماط مسكوكاتٍ تحمل الأنماط الخاصة بسلوقس الثاني[422]. وبحدود سنة (245/246) ق.م ، أي عند بداية الحرب السورية الثالثة، قامت أرواد بإعادة إنتاج التيترادراخمات الإسكندرية. حيث خضعت لاوديكية (اللاذقية) خلال هذا التاريخ للسيطرة البطلمية الأمر الذي أدى إلى توقف إصداراتها، وقد استدعى إغلاق ورشة سك اللاذقية تزايداً في الإنتاج في ورشة أنطاكية، كما ترافق على الأرجح مع استئناف عمليات سك هذه التيترادراخمات في أرواد[423]. وظهرت في أفامية، وفي أنطاكية أيضاً (م–25)، بحدود سنة (245/246) ق.م أي عند

---

[420] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.45.

[421] **E. BABELON.,** 1890, p. LXV.

*يذكر **نيويل** بأنّ ورشة سك اللاذقية لم تصدر خلال هذه الفترة سوى مسكوكات من النمط الإسكندري وباسم سلوقس الأول، لكنّ الدراسات الحديثة أظهرت بحسب **لو ريدر** أنّ ورشة اللاذقية قد سكت هذه الأنماط حتى نهاية عهد أنطيوخوس الثاني في سنة (246) ق.م، بينما تواصل إنتاجها في ورشة سك إكباتانا حتى بداية عهد أنطيوخوس الثالث. انظر:

G. LE RIDER &F. DE CALLATAY., 2006, p.45; **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.389.

[422] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.389.

[423] **F. DUYRAT.,** 2005, p. 231.

بداية الحرب السورية أيضاً، مسكوكاتٍ ملفتة للإنتباه من فئة التيترادراخما والبرونز، ولكنها أُصدرت لفترة مؤقتة فقط، وهي تحمل على الوجه صورة جانبية لأنطيوخوس الأول المتوفى منذ زمنٍ طويل، بينما تحمل على الظهر النمط السابق أبولو الجالس فوق الأومفالوس، كما نُقش اسمه إلى جانب لقبٍ خاص: **"ΣΩΤΗΡΟΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ"**، (أنطيوخوس سوتر=المنقذ). ويبدو بأنّ هذا الإصدار قد ظهر خلال الفترة المضطربة التي أعقبت وفاة أنطيوخوس الثاني المفاجئة، وقبل أن يتمكن سلوقس الثاني من الحصول على ورثته السورية، وهي الفترة التي شهدت اندلاع الحرب الأهلية بين أنصار الملكتين المتنافستين لاوديكي وبيرينيس، وغزا خلالها بطلميوس الثالث البلاد بحجة الثأر لمقتل شقيقته، في حين كان يرغب فعلياً بالاستيلاء على قدر ما يستطيع من المملكة السلوقية[424]. وخلال عهد سلوقس الثاني سُكت الدراخمات بكمياتٍ تفوق كثيراً ما أصدره أنطيوخوس الأول أو أنطيوخوس الثاني. وقد اختلفت أنماطها بين ورشات السك فقد حملت مثلاً في ساردس وفي واحدٍ من إصدارات سلوقية دجلة نفس أنماط التيترادراخما، بينما حملت دائماً في ورشاتٍ أخرى كطرسوس وأفامية وإكباتانا نمط "رأس أثينا"وهي مرتدية خوذة أتيكية أحياناً وكورنثية في أحيانٍ أخرى على الوجه، بينما حملت على الظهر نمط "أبولو" واقفاً يستند بيده اليسرى على قوس[425]. وفي إصدارٍ خاص من سلوقية دجلة حملت هذه الدراخمات على الوجه نمط" رأس أثينا" المعتاد، بينما حملت على الظهر نمط "نيكي"، ويعود سبب ظهور "نيكي" هنا إلى الاحتفاء بالانتصار الباهر والسريع الذي حققه الملك الشاب سلوقس الثاني على بطلميوس الثالث، والذي تجلى بطرد القوات البطلمية من الأراضي الشاسعة التي استولوا عليها في آسية[426]، كما أسس على نهر الفرات مدينة أطلق عليها لقبه كالينيكون **"Callinicum"** أي المنتصرة[427]. وخلال عهده أصبحت أنطاكية ورشة السك السلوقية الرئيسية التي تُصدر نقوداً ذهبيةً، لتحلّ بذلك مكان باكترا

[424] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.389.
[425] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.390.
[426] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.390.
[427] **E. BABELON.,** 1890, p. LXVII.

المتمردة والتي نعمت لفترةٍ طويلة بهذا الامتياز. وقد سكّت أنطاكية أوكتادراخمات ذهبية تحمل على الوجه صورة جانبية لأنطيوخوس الأول، بينما تحمل على الظهر نمط أبولو الجالس فوق الأومفالوس بالإضافة إلى اللقب **"ΣΩΤΗΡΟΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ"**، (أنطيوخوس سوتر=المنقذ) (م-26)[428]. ونجد بالإضافة إلى إصدارات أنطاكية الذهبية إصداراً ذهبياً وحيداً من أفامية وآخر من إكباتانا، ومما لاشكّ فيه بأنّ كلاً من هذين الإصدارين مرتبطين بمحاولة سلوقس الثاني الطامحة لاستعادة المقاطعات الشرقية الضائعة[429]. أما الإصدارات البرونزية فعادت مجدداً لتُظهر تنوعاً كبيراً في الأنماط خلال عهده، ويُعتبر الجزء الأكبر منها بمثابة استعادة لإصدارات أنطيوخوس الأول. وعادت الفئات الرئيسية **"B"**و**"C"**و**"D"** للظهور مجدداً إلى جانب الفئة الكبيرة **"A"** التي ظهرت فقط في سلوقية دجلة وسوسة[430]. كما ظهرت مجموعة هامة من المسكوكات تتألف من أربع فئاتٍ صدرت عن ورشات سك غير معروفة، بعضها يقع في آسية الصغرى وبعضها الآخر يقع في سورية على الأرجح، تحمل على الوجه نمط"رأس أثينة" مرتديةً الخوذة، بينما تحمل على الظهر ثلاثة أنماط مختلفة: أبولو واقفاً، رأس فيل، أو مرساة[431]. وفي أنطاكية صدرت سلستان متزامنتان: الأولى تحمل أنماط (رأس أثينا/نيكي)، والثانية تحمل أنماط (رأس أبولو/ حامل ثلاثي القوائم) [432]. وفي ورشة السك "ΕΛ"* ظهرت سلسلتان مفاجئتان من الفئة الكبرى **"AA"**[433] أو **"المثمّنة– Octuple"** –بحسب نيويل– وهي أكبر فئة نقدية برونزية يُعثر عليها في غرب المملكة

---

[428] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, Le Catalogue, *I. Monnaies Séleucides*. Pièce.10.
[429] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.389.
[430] **HOOVER. O.,** 2009, P.59.
[431] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.390.
[432] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.391.
*كان نيويل قد نسب ورشة السك هذه إلى أفامية (**E. T. NEWELL., *WSM*, p.163-173,391**)، ثم عاد هوغتون نسبها بحذر إلى أنطاكية (**CSE., P.29-30**)، لكنّ دراسة لو ريدر وسباير وهوغتون الأخيرة أعادت نسبها مجدداً إلى ورشة سك مجهولة كانت بالقرب من أنطاكية بدأت عملها خلال الفترة المضطربة التي أعقبت وفاة أنطيوخوس الثاني، واستمرت حتى عهد سلوقس الثاني، وأنطيوخوس الثالث لاحقاً. انظر:

SNG SPAER., p.64.
[433] **HOOVER. O.,** 2009, P.59.

السلوقية حتى عهد الملك أنطيوخوس الرابع[434]، لكنّ سبب إنتاج هذه الفئة ما زال غامضاً. وربما كانت مستوحاة من الوحدات النقدية البطلمية الكبيرة المتداولة في فينيقية وفي سورية المجوفة، والتي وصلت شمالاً مع غزو جيش بطلميوس الثالث[435]. وتُظهر السلسلة الأولى التي أصدرتها ورشة سك "" نمط "أبولو" على الوجه، بينما تحمل على الظهر أنماط " الثور الناطح" أو "الثور الواقف" أو "مقدمة ثور" (م-27). أما السلسلة اللاحقة فتحمل على الوجه "صورة جانبية للملك"، بينما تحمل على الظهر نمط "الملك ممتطياً حصانه الذي يعدو" باتجاه اليسار(م-28)، أو "حصاناً يَخِبّ".(م-29).كما نجد أيضاً إصداراً خاصاً يحمل على الوجه "تمثالاً نصفياً جانبياً للملك سلوقس الثاني ملتحياً ومتدثراً*"، بينما يحمل على الظهر نمط "بيغاسوس** الطائر"(م-30). وأخيراً نجد سلسة من الإصدارات تحمل على الوجه " تمثالاً نصفياً جانبياً لأثينا متدثرةً، وتضع على رأسها خوذة كورنثية ذات عُرف" على الوجه، وعلى الظهر نمط "نيكي"(م-31)، وقد ارتكز سك هذه السلسلة على إصدارات أنطاكية المتزامنة معها[436]. ومما يثير الفضول أيضاً خلال عهد سلوقس الثاني هو التغير الواضح في إنتاج الفئة الصغرى **"E"** عند الانتقال من ورشات السك الغربية إلى ورشات السك الشرقية في كلٍّ من نصيبين وسلوقية دجلة وإكباتانا[437]. وخلال عهده ظهرت السلسلة الأولى من مسكوكات أرواد البرونزية المستقلة والمؤرخة بسنة (242/243) ق.م، وهي تحمل على الوجه صورة رأس تيخي باتجاه اليمين في حين تحمل على

---

[434] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.391.
[435] **HOOVER. O.,** 2009, P.59.

* يستخدم علماء المسكوكات العديد من المصطلحات المختصرة التي تعطي معاني محدّدة بدقة لوصف الأنماط، من بينها على سبيل المثال المصطلح " Draped Bust". حيث يُطلق على الصورة الوجهية الجانبية "portrait" التي تشتمل على أي شيء أسفل الرقبة اسم "التمثال النصفي- Bust"، وعند ظهور شيْ من اللباس يسمى " متدثر- Draped"، أما عندما لا تُظهر الصورة الوجهية أي شيء أسفل الرقبة فإنها تُدعى " رأس- Head". حول تفاصيل هذه التسميات مرفقة بصورها انظر :

A Glossary of Coin Terms - Heads , *Terms Collectors Should Know*, http://dougsmith.ancients.info/glosshead.html.

****بيغاسوس- Pegasus:** حصان أبولو الطائر، وحصان ربات الفنون "الميوزيس"، خلقه إله البحار بوسيدون من دماء الميدوزا، عندما قطع بيرسيوس "Perseus" رأسها، وكان يقودود بيليريفون "Bellerophon"عندما قتل الوحش الخيميرا "Chimaera"، وتروي بعض الأساطير أن بيرسيوس امتطى بيغاسوس عندما أنقذ الأميرة أندروميدا من براثن وحش البحر، كما كان يحمل صواعق زيوس. انظر:

J. A. COLEMAN., 2007, p. 813.
[436] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.391.
[437] **HOOVER. O.,** 2009, P.59.

الظهر صورة مقدمة سفينة مسلحة ذات ناطح **"éperon"** باتجاه اليسار، وفي مقدمة السفينة تمثال أثينا المحاربة. (م-32). تُظهر هذه المسكوكات، بالإضافة إلى أجزاء الفضة الصغيرة ذات السمات المشتركة مع السلسلة الأولى من البرونز، أنّ أرواد قد بقيت خلال الحرب السورية الثالثة تابعةً للمعسكر السلوقي، وحافظت ورشة سكها على المعيار الأتيكي ولم تصدر مسكوكاتٍ بطلمية، ولكنّ هذه الإصدارات كانت مخصصةً فقط للتداول المحلي ولم تكن مخصصةً لدعم المجهود الحربي حيث لم تُسك سوى بكمياتٍ قليلةٍ جداً[438]. ولدينا من نيسيبيس (نصيبين) سلسلة إصدارات برونزية متعاقبة تحمل على الوجه أنماط "التمثالين النصفيين للديوسكوي" ويأخذ أحد التوأمين (الأبعد) وضعيةً جانبيةً **"profile"** باتجاه اليسار، بينما يأخذ الآخر (الأدنى) وضعية (3/4) باتجاه اليسار أيضاً، بينما تحمل على الظهر أنماط "رأس الفيل" باتجاه اليمين (م-33)، أو "المرساة المقلوبة" إلى جانب "رأس حصان أقرن وملجّم" باتجاه اليمين[439]، ثم أعقب ذلك إصدار سكٍّ يحمل على الوجه "صورة جانبية للملك" ونمط"نيكي"على الظهر، قبل أن تعود مجدداً إلى اعتماد أنماط "الديوسكوري" الرائجة، والتي أصبحت تحمل على الوجه "تمثالين نصفيين جانبيين للتوأمين"، وعلى الظهر صورتهما وهما ممتطيان ظهر حصان[440]. ولاتخبرنا المصادر التاريخية عن السبب الذي دفع سلوقس إلى اتخاذ الديوسكوري كآلهته الحارسة، أو عن سبب وضع صورتهما على مسكوكاته البرونزية، لكننا نجد نمطهما بشكلٍ متكرر مترافقةً مع أنماط مختلفة، كنمط "رأس أبولو" بشعره المعقوص خلف رأسه أو نمط "نيكي".[441] وأخيراً تجدر الإشارة إلى أنّ العصر المضطرب الذي تمثّل بالحروب المتعددة التي خاضها سلوقس الثاني على مختلف الجبهات قد انعكست بشكلٍ واضح على أنماط مسكوكاته التي تعلن عن الانتصار، حيث تظهر نيكي بشكلٍ متكرر إما

---

[438] **F. DUYRAT.,** 2005, p.44. 231.
[439] **CSE.,** coins number (895-856-897), p. 91.

[440] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.391.
[441] **BMC Sel.,** p. XXI-XXII.

لوحدها أو تكلل الملك أو تكلل نصباً تذكارياً حربياً. كما أنّ سلوقس نفسه قد صُوِّر بقرنين كقرني جدّه الأكبر الذي كان لقبه العبادي نيكاتور (المنتصر)، ومتوجهاً إلى ساحة المعركة على صهوة حصانه (م-34).[442]

أما بالنسبة لمسكوكات أنطيوخوس هيراكس فقد تركزت في منطقة حكمه في آسية الصغرى التي انتزعها من أخيه وحكمها كملك وليس كملكٍ مشترك[443]. وعلى ما يبدو فإنّ حقيقة اقتصار أنطيوخوس هيراكس على سك ستاتيراتٍ ذهبية من المعيار الأتيكي باسم الإسكندر الأكبر ووفق الأنماط الإسكندرية القديمة فيه دلالة مزدوجة على ادعائه بأحقيته بالعرش من جهة وكونه النمط المفضل بالنسبة لمرتزقته من جهةٍ ثانية. الأمر الذي نجده أيضاً في تيترادراخماته ودراخماته من المعيار الأتيكي[444]. حيث تظهر صور جانبية مثالية لأبيه "أنطيوخوس الثاني" وجدّه أنطيوخوس الأول[445] وبشكلٍ متكرر أكثر من ظهور صورته الشخصية (م-35)[446].ومن ناحيةٍ ثانية، ظهرت صورته الجانبية الخاصة به حصرياً في بعض ورشات السك كورشة سك عاصمته ساردس وفي ورشات سكٍّ مجاورة كإيليون ولامبساكوس وأبيدوس وباريون وفوكية وسميرنة على الأرجح[447]. وينبغي عموماً التعامل بحذر مع مسكوكات هذا الملك لاسيما في مسألة تحديد "الصور الجانبية"، ومجمل ما يمكن قوله أنّ معظم التيترادراخمات السلوقية التي تحمل على الوجه رأس شابٍ مرتديٍ دياديما مزينة بجناح طائر (م-36)، قد سُكت على الأرجح في ورشة (إسكندرية في طروادة) خلال عهد هيراكس، وربما تمُثل بعض هذه الصور- وربما لا- صورته

[442] **HOOVER. O.,** 2009, P.59.
[443] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 192.
[444] **HOOVER. O.,** 2009, P.77.
[445] **B. V. HEAD.,** 1911, p.760; **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.392.
[446] **HOOVER. O.,** 2009, P.77.
[447] **HOOVER. O.,** 2009, P.80.

الحقيقية[448]. بقي أن نشير إلى أنه حتى الوقت الحاضر لم تكتشف أي مسكوكات ملكية تعود إلى عهد أنطيوخوس هيراكس[449].

[448] **E. T. NEWELL.,**1937, p.52.
[449] **HOOVER. O.,** 2009, P.77.

5 -سلوقس الثالث (سوتر: المنقذ)- Seleucus III (Soter) - (226–223) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

أكبر أبناء سلوقس الثاني ولاوديكي الثانية ابنة آخايوس، وشقيق أنطيوخوس الثالث. لايعُرف إذا كانت له زوجة أو أولاد. كان يُدعى بالأصل اسكندر، لكنه اتخذ اسم "سلوقس" عندما أصبح ملكاً وهو بسنّ العشرين تقريباً[450]. ويشير لقبه الثاني كيراونوس "الصاعقة" **"Keraunos"** إلى شخصيةً كثيرة الضوضاء. أمضى سلوقس فترة حكمه القصيرة بكاملها في محاولة استعادة السيطرة على آسية الصغرى التي استولى عليها أتالوس الأول ملك بيرغامه.

وفي سنة (223) ق.م قاد بنفسه حملة عسكرية اصطحب معه خلالها كامل جيش المملكة، ولكنه اغتيل في منتصف الحملة[451]. مما أثار الفوضى في صفوف الجيش، ولم تنتهي حتى وصل "آخايوس*" إلى المعسكر فأعدم القتلة، وعاد الجيش بسلام إلى أنطاكية بقيادة أحد الضباط المتمرسين بالقتال ويدعى إبيجينيس **"Epignes"**[452].

[450] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p.203-204.
[451] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.61.
***آخايوس- Achaius:** حفيد آخايوس حمو أنطيوخوس الثاني، وابن أخت لاوديكي الثانية زوجة سلوقس الثاني ووالدة كل من سلوقس الثالث وأنطيوخوس الثالث. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.5.
[452] **N. DAVIS. & C. KRAAY.,** 1973, P. 193.

ب – مسكوكات سلوقس الثالث:

على عكس أسلافه، لم يقم سلوقس الثالث بسك أي ستاتيراتٍ ذهبية من المعيار الأتيكي، والسكّ الوحيد من هذا المعدن كان سلسلة مميزة من الأوكتادراخمات سُكت من نفس قوالب التيترادرخما في أنطاكية (م–37)[453]. وعلى الرغم من قصر عهد سلوقس الثالث فإنّ إصداراته الفضية لم تكن بقليلة، وربما يعود السبب في ذلك إلى التحضيرات الواسعة لاستعادة آسية الصغرى[454]. وإذا ما استثنينا بضعة إصداراتٍ إسكندرية فردية وسلسلتين نادرتين من التيترادراخما والتي تصور أبولو واقفاً[455]، فإننا نجد مع جميع إصداراته عودةً إلى توظيف النمط التقليدي على الظهر والمتمثل ب"أبولو جالساً فوق الأومفالوس"، وقد أضيف أحياناً إلى هذا النمط في ورشات السك الكيلكية "حامل ثلاثي القوائم"[456]. كما سكّت ورشة سيميرا (تل الكزل) **"Simyra"** خلال عهده تيترادراخمات ملكية نادرة، إلى جانب مسكوكاتٍ محلية معظمها من الفضة، وهي تحمل على الوجه صورة رأسه، محاطاً بإطارٍ دائري من النقط **"Grènetis"**، بينما تحمل على الظهر نمط أبولو العاري واقفاً، مستنداً بمرفقه الأيسر على حامل ثلاثي القوائم، وممسكاً بسهمٍ بيده اليمنى. ونجد بالإضافة إلى اسمه المسبوق باللقب البسيط "الملك" **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ"**، الحرفين اليونانيين **"ZI"** (بداية اسم سيميرا أو زيميرا)، في الجهة اليسرى بالقرب من ساق أبولو، وتاريخ السك بالفينيقية في الحقل الأسفل للنقد**"Exergue"**: (السنة السلوقية 35=224/225 ق.م) (م–38)[457]. والغريب في هذا الإصدار النادر هو استخدام نمط "سلوقس واقفاً" الخاص بسلوقس الثاني، بدلاً من نمط "أبولو جالساً فوق الأومفالوس" الذي ساد في إصدارات سلوقس

---

[453] **HOOVER. O.,** 2009, P.83.
[454] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.394.
[455] **HOOVER. O.,** 2009, P.83.
[456] **BMC Sel.,** p.XXII.
[457] **H. SEYRIG.,** 1971," Monnaies hellénistiques, XVIII. Séleucus III et Simyra", *RN*, P. 8. (Une recherche republiée dans l'ouvrage: *Scripta Numismatica*, Paris, 1986, p.168).

الثالث[458]. أما بالنسبة للمسكوكات البرونزية الملكية فقد سُكت بكميات قليلة جداً خلال عهده، وقد تواصل إنتاج الفئات البرونزية الرئيسية الثلاثة "**B**"و"**C**"و"**D**"، بالإضافة إلى إنتاج الفئة البرونزية الصغرى "**E**" في إكباتانا. أما الفئتين "**A**" و"**AA**" اللتان ظهرتا في عهد سلوقس الثاني فقد اختفيتا في عهد ابنه. وإذا ما استثنينا نمط "الديوسكوري ممتطيان الحصان" المحلي في نصيبين، فإننا نجد هيمنة واضحة لأنماط "أبولو" على المسكوكات البرونزية[459].

[458]**H. SEYRIG.,** 1971, *RN*, P. 8. (*Scripta Numismatica*, 1986, p.168).

[459]**HOOVER. O.,** 2009, P.83.

6 -أنطيوخوس الثالث (ميغاس: العظيم)- Antiochus III (Megas) - (223-187) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

الابن الأصغر لسلوقس الثاني وشقيق سلوقس الثالث، كان بالكاد في العشرين من عمره عندما خلف أخاه، وكان خاضعاً لسيطرة وزيره الأول هرمياس "Hermias" الذي تركّ له سلوقس الثالث أمر إدارة سورية قبل ينطلق في حملته العسكرية الأخيرة[460]. كانت الإمبراطورية السلوقية في تلك الفترة تبدو وكأنها على وشك التفكك، فمقاطعاتها الآسيوية كانت بين يدي أتالوس، الذي ارتدى الديادِيما علامة السلطة الملكية، وأظهر أيضاً نيته جعل بيرغامه عاصمة آسية الصغرى، ولم تعد المقاطعات الواقعة في الشرق الأقصى تنتمي للسلوقيين، وحتى إخلاص الميديين والفرس أنفسهم كان يمكن أن يصبح مزعزعاً ذات يوم، كما أنّ سورية (المجوفة) كانت بمتناول البطالمة[461]. ولضمان استقرار هذه الإمبراطورية الواهنة، قام الملك الشاب بتقسيمها، فعهد إلى آخايوس بسلطةٍ مطلقة في إدارة أمور آسية الصغرى والعمل على استرداد الولايات السلوقية التي اغتصبها أتالوس، وذلك بعد أنّ أثبت -آخايوس- ولائه برفضه الديادِيما بعد إعادته الأمور إلى نصابها عقب اغتيال سلوقس الثالث، ومنح تفويضاً ملكياً مماثلاً إلى أحد قادته ويُدعى مولون "Molon" والذي كان ساتراب ميدية، وشقيقه اسكندر ساتراب فارس، حيث كلفّهما بحكم مقاطعات ما وراء دجلة، وثبّت القائد إبيجينس على قيادة الجيش[462]، في حين بقي أنطيوخوس في سورية يتحيّن الفرصة المناسبة لمهاجمة الممتلكات المصرية، عندما وصلت الأخبار إلى أنطاكية بتمرّد مولون واسكندر؛[463] حيث قام مولون بغزو مقاطعة بابيلونية سنة (222) ق.م[464]، وأعقبه تمرّد

[460] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.16.
[461] **P. JOUGUET.,** 1926, *L'Impérialisme Macédonien et l'Hellénisation de l'Orient*, Paris, p.242.
[462] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p. 300-301.
[463] **JOUGUET.,** 1926, p.242.
[464] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.16.

آخايوس الذي تمكن من استعادة آسية الصغرى من أتالوس، ثمّ أعلن نفسه ملكاً. فانعقد في أنطاكية مجلس حربي لتحديد أولولية مجابهة خطري آخايوس ومولون، وتباينت الآراء* فرأى قائد الجيش إبيجينيس وجوب التحرّك نحو الشرق مؤكداً أهمية ظهور الملك على رأس قواته في تلك الأقاليم، ولم يكد ينهي كلامه حتى قاطعه هيرمياس غاضباً معلناً أنّ إبيجينيس متآمر سرّي وخائن للمملكة منذ زمنٍ طويلٍ، ولكنّه كشف عن نيته الشريرة بنصيحته تلك، ومخططه بإلقاء الملك دون حماية إلا برفقة فرقة صغيرة، تحت رحمة المتمردين[465]. وقد تأثر المجلس برأي هرمياس الذي يفتقر إلى الخبرة العسكرية، وقرر العمل برأيه القاضي بتوجيه حملة لإخماد الثورة دون تعريض حياة الملك للمخاطر، وانتهاز فرصة وفاة بطلميوس الثالث وانغماس خليفته بطلميوس الرابع في ملذاته وإعراضه عن شؤون الدولة لاستعادة جوف سورية من البطالمة وبذلك يفوّت على آخايوس فرصة قيام تعاون مثمر بينه وبين بلاط الإسكندرية[466]. ثمّ تمكن هذا الوزير الماكر من إقناع الملك بخطته بعد أن عرض أمامه رسالةً مزوّرة على أنها مرسلة من قبل بطلميوس إلى آخايوس يستحثه فيها على اغتصاب العرش، واعداً إياه بمساعدته في كافة مشاريعه بالسفن والأموال حالما يرتدي الديادِيما، ويعلن أمام الجميع بأنه الحاكم[467]. ولكنّ هذه السياسة فشلت فشلاً ذريعاً حيث هُزم القادة الذين أرسلوا لمحاربة مولون وهما كسينون "**Xenon**" وثيودوتوس "**Theodotos**"[468]، بالإضافة إلى جيش الإنقاذ الذي أُرسل من أنطاكية بقيادة إكسينويتاس"**Xenoitas**" تلبيةً لاستغاثات القائدين السابقين[469]. وفي ذلك الوقت كان أنطيوخوس قد اجتاز الحدّ الفاصل بين ممتلكاته وسورية المجوفة والذي يقع في أول القسم القاحل من سهل البقاع بعد

---

* ذكر الدكتور أبو اليسر فرح الآراء بشكلٍ معكوس فنسب موقف هيرمياس إلى إبيجينيس، وموقف هذا الأخير إلى الأول، والصواب هو ما أورده بوليبيوس، وكذلك الدكتور مفيد العابد، و بيفان Bevan وغيرهم. انظر:
فرح، أبو اليسر:2005، **الشرق الأدنى في العصرين الهللينيستي والروماني**، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ص.135؛ **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص. 93.
E. R. BEVAN., 1902, Vol. I, p. 302

[465] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 41, Book. V, 7. 42, 1-3.

[466] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص. 93.

[467] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 42, 7.

[468] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 42, 5; Book. V, 43, 7-8.

[469] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 45, 6; Book. V, 48, 10.

بحيرة قطينة (بالقرب من حمص)، وبعد احتلاله بعلبك وعند طريق دمشق بيروت الحالي، وجد أنطيوخوس نفسه أمام خطٍّ دفاعي منظّم مؤلفٍ من مستنقعات وادي "مارسياس" "**Marsyas**"- عميق وقب الياس الحالية-، وحصون "جرها" "**Gerrha**"- مجدل عنجر- عند أول تلال لبنان الشرقية، و"بروخي" "**Brochi**"-عين الباروكة أو الباروك-، وكان يشرف على هذا الخط الدفاعي ضابط يدعى ثيودوتوس "**Theodotos**". ولم يكد أنطيوخوس يضع الخطط لاجتياز هذا الخط الدفاعي حتى وردته الأنباء عن هزيمة قواده في الشرق وسقوط سلوقية دجلة، وعندئذٍ أدرك أنطيوخوس ضرورة إيقاف الحملة ضد بطلميوس والعودة إلى أنطاكية لتدبير أمور الشرق[470]. وانعقد المجلس مرةً أخرى، ودار اشتباكٌ عنيف بين هرمياس وإبيجينيس، فأصرّ هرمياس على موقفه السابق في حين ألحّ إبيجينيس على ضرب العصاة في الشرق والقضاء عليهم قبل الشروع في قتال بطلميوس، ومال المجلس ومعه أنطيوخوس إلى رأي إبيغينيس مما اضطرّ هيرمياس إلى موافقتهم على مضض[471]. لكنّ هيرمياس لم يسكت عن ذلك وسرعان ما جاءته الفرصة المناسبة للقصاص من عدوّه إبيجينيس عندما تمرّد الجند في أفامية بعد تأخر دفع مستحقاتهم بسبب عجز الخزينة الملكية، فتعهّد هيرمياس لأنطيوخوس بدفع رواتب الجند من جيبه الخاص شريطة أن يعزل إبجينيس، ولم يكن أمام الملك سوى المثول لرغبة وزيره، الذي تمكن لاحقاً من استصدار أمرٍ يقضي بإعدام القائد العجوز بعد أن أثبت – باستخدام رسالةٍ مزورةٍ مرة أخرى- خيانته وتعامله مع مولون[472]. سار أنطيوخوس على رأس جيشه حتى وصل إلى أنطاكية ميغدونية –نصيبين- حيث أقام هناك لمدة أربعين يوماً بسبب الشتاء، ومن ثم تابع طريقه حتى وصل إلى مدينة أبولونية "**Appollonia**" حيث دارت هناك معركةٌ حاسمة[473]، وقد تأثر العديد من اليونانيون والمقدونيون المقاتلين

---

[470] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص. 94-95. وانظر أيضاً:
P. JOUGUET., 1926, p.247.

[471] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 49, 6.

[472] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 50, 1-3; Book. V, 50, 11-14.

[473] **P. JOUGUET.,** 1926, p.247-248.

في صفوف مولون عند رؤيتهم للملك الشرعي فانقلبوا على سيدهم وانحازوا إلى أنطيوخوس الذي تضاعف جيشه[474]، وهُزم مولون على إثر هذه المعركة ثم انتحر، وأمر أنطيوخوس بصلب جثته حسب الطريقة الفارسية[475]. ثم انتقل بقواته نحو سلوقية دجلة، وبدأ منذ ذلك الحين يتصرف على نحوٍ مغاير لما يرتأيه وزيره المتعنت، وقام بإعادة تنظيم المناصب الإدارية والعسكرية في ميدية وبعض الساترابيات الأخرى[476]. واعتبر أنطيوخوس أن تأكيد سلطة البيت السلوقي في البلاد المجاورة ضرورةٌ لابدّ منها، وإلا فإنّ إنجازه سيبقى ناقصاً. فعبر جبال زغروس وأخضع دون قتال العجوز أرتابازانس"**Artabazanes**" صاحب ميدية الصغرى الذي كان موالياً لمولون[477]. وبعد عودته أشار أبولوفانس "**Apollophanes**" طبيب أنطيوخوس عليه بقتل هيرمياس، وتمّ التخلص منه بخطةٍ كان لأنطيوخوس نفسه دورٌ فيها[478]. وبموت هيرمياس عمت الأفراح أهالي المملكة وثار أهالي أفامية على زوجته وأولاده وقتلوهم رجماً بالحجارة[479].

استأنف أنطيوخوس بعد عودته من الحملة الشرقية الأولى سنة (220) ق.م الحرب مع بطلميوس الرابع حيث هاجم مدينة سلوقية بيرية التي كانت في أيدي البطالمة منذ سنة (246) ق.م – الحرب السورية الثالثة–[480]، لتبدأ بذلك **الحرب السورية الرابعة** في ربيع سنة (219) ق.م[481]. وتم الاتصال بالضباط الساخطين في حامية المدينة، وجمُع أسطولٌ بحري لعزل الميناء، ثم وُجِّهت الهجمات على عدة نقاط على امتداد الجدران. وبهذه الطريقة الفعالة التي تجمع ما بين التدمير والغزو سقطت المدينة بسهولة، وأصبحت هذه الطريقة أسلوب أنطيوخوس المعتاد في الحرب طيلة السنوات الثلاثين

---

[474] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 54, 1.
[475] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 54, 6; **P. JOUGUET.,** 1926, 248; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p. 308.
[476] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص 97.
[477] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. I, p. 309-310.
[478] **P. JOUGUET.,** 1926, p..248.
[479] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 56, 14-15.
[480] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.16.
[481] **M. SARTRE.,** 2001, p. 197.

المقبلة: استخدام قوة عظيمة، وإقامة تحالفٍ مع شخص ما في الخطوط الخلفية للعدو، أو في صفوف قواته[482]. وبين صفوف قوات البطالمة المتمركزة في سورية المجوفة كان ثيودوتوس الذي تصدى لأنطيوخوس في المرة الأولى أحد هؤلاء الساخطين فرغم خدماته العديدة التي أدّاها للمملكة البطلمية فإنّ البلاط الإسكندري قد تنكّر له، فأعلن ثيودوتوس في رسالةٍ بعث بها إلى أنطيوخوس استعداده لتسليم البقاع، ولم يكذب أنطيوخوس خبراً إذ خفّ على رأس قواته واحتل بمساعدة ديودوتوس معظم حصون البقاع، ولم يعبأ بامتناع بعضها بل تابع تقدمه في فلسطين بعد احتلاله صور وعكا[483]، وبعد امتناع القائد الجديد الذي عُين مكان ثيودوتوس ويُدعى"نيكولاوس""**Nicolaus**" في بلدة دورا "**Dura**" جنوبي الكرمل، تفاوض البطالمة مع أنطيوخوس على هدنة لمدة أربعة أشهر فقبل بها أنطيوخوس، لا سيما وأنّ الشتاء قد أقبل[484] وآخايوس مازال يشكل تهديداً في آسية الصغرى، وبنهاية سنة (218) ق.م كان أنطيوخوس الثالث سيداً على كامل سورية البطلمية، باستثناء صيدا وجنوبي فلسطين، واعتقد أنطيوخوس بأنه قد كسب الحرب، لكن توجّب عليه مواجهة هجومٍ معاكس غير متوقع[485]. فبعد انتهاء الهدنة انشغل أنطيوخوس بالهجوم على فلسطين والقائد نيكولاوس، مما منح بطلميوس وقتاً ثميناً استغله في تنظيم جيشٍ جديد، وعندما التقى الملكان في حزيران من سنة (217) ق.م في معركة رافيا "**Raphia**"–رفح– هُزم أنطيوخوس[486]، وانكفأ بسرعة إلى أنطاكية خشية أن يستثمر آخايوس نتائج المعركة لصالحه[487]، بينما أعاد بطلميوس احتلال سورية المجوفة وفينيقية البطلمية وسط حماسةٍ شعبية، ولكنه لم يسعى لدفع تفوقه قدماً إلى الأمام، واستندت معاهدة السلام الموقعة بين الطرفين في السنة نفسها على قاعدة "عودة الحال إلى ما كانت عليه قبل الحرب– **statu quo ante**"، باستثناء احتفاظ

[482] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.16-17.

[483] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص .100. وانظر:

POLYBIUS., *The Histories*, Book. V, 61, 1-3.

[484] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. V, 66, 1-2.

[485] **M. SARTRE.,** 2001, p. 197.

[486] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.17.

[487] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص .103.

أنطيوخوس الثالث بسلوقية بيرية إلى جانب المراكز البطلمية الأخرى الواقعة إلى الشمال من نهر الإيلوثيروس "Eleutheros" (النهر الكبير)، أما حصن رأس ابن هاني فيبدو بأنه قد تعرّض لتهجيرٍ قاسٍ في هذه الفترة، قبل أن يُعاد إشغال الموقع لاحقاً بكثافةٍ سكانيةٍ أكثر تواضعاً بكثير من السابق[488]. ولم يكن الفشل الذي أصابه أنطيوخوس في معركة رفح ليثني ملكاً مثله عن خطته الرامية إلى إعادة بناء إمبراطورية أجداده، بل دفعه بحماس أكبر وسرعة أكثر نحو هذا الهدف، ولذلك فإنه ما إن ضمد جراحه وأعاد تشكيل وتدريب قواته حتى بادر إلى تسوية علاقاته مع أتالوس ملك برغامون والعدو الطبيعي للبلاط السوري وتحييده قدر الإمكان في صراعه ضد أخايوس، الذي تعاظم خطره بشكلٍ مريعٍ يهدد بقاء امبراطورية أنطيوخوس[489]، ولايُعرف الكثير عن سير حوادث الحرب بين أنطيوخوس وآخايوس سوى أنّ مدّتها كانت أربع سنوات حيث بدأت في سنة (216) ق.م، وانتهت بحصار ساردس الذي دام سنةً كاملة ومن ثم أسر آخايوس وإعدامه[490].

بعد تخلصه من مشكلة آخايوس توجّه أنطيوخوس مجدداً إلى الشرق في حملةٍ عسكريةٍ ثانية، فلم يؤدي فشل أنطيوخوس السابق في رفح إلى تعاظم خطر آخايوس فحسب، بل تعدّاه إلى تكريس قناعة بعض ولاة الإمبراطورية في أقاصي الشرق بالاستخفاف بالسلطة الملكية إلى حدّ مناداة بعضهم بالاستقلال عنها[491]. وقد استغرقت هذه الحملة الفترة ما بين سنتي (212–204) ق.م، تمكن أنطيوخوس خلالها من استعادة سلطة الدولة في الولايات الشرقية، وقام بتزويج أخته أنطيوخيس "Antiochis" من إكسركسيس "Xerxes" ملك أرمينية، وأجبر أرساكيس "Arsakes" ملك بارثية على الخضوع له، وكذلك الحال مع يوثيديموس "Euthydimus" ملك باكترية، وتوجه بعد ذلك إلى وادي نهر

[488] **M. SARTRE.,** 2001, p. 197-198.

[489] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص .104.

[490] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.17.

[491] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص .104.

الهندوس (السند)، وكان الملك أسوكا "**Asoka**" حفيد تشاندرا جوبتا الذي عاصر سلوقس الأول قد توفي لتوه، وشهدت المملكة صراعاً على العرش، فقام أنطيوخوس بتنصيب أحد الموالين له من الحكام المحليين ويدعى سوفاجاسنوس "**Sophagasenus**"، نظير الاعتراف بسلطة التاج السلوقي، وحصل من هذا الحاكم على عددٍ من الفيلة[492]. وبعد هذه الحملة المظفرة عاد أنطيوخوس فاتجه غرباً نحو عاصمته الشرقية سلوقية دجلة، حيث وصل إليها في سنة (205) ق.م, وأصبح منذ هذا التاريخ فصاعداً معروفاً في الغرب بلقب "الملك العظيم"، مثلما أصبح معروفاً في الشرق بلقب "أنطيوخوس نيكاتور"[493]، ثم قام بزيارة إلى مدينة"الجرهاء– **Gerrha**" المدينة التجارية الغنية والهامة على الساحل العربي من الخليج العربي، فتوسل أهلها الملك ألا يحرمهم نعمتين عظيمتين أنعمت بهما الإلاهة عليهم نعمة السلام الأبدي ونعمة الحرية. فأجاب أنطيوخوس طلبهم وأخذ جزية كبيرة من الفضة والبخور والمر، ثمّ أبحر إلى جزيرة تيلوس "**Tylos**" "البحرين" ففرض فدية من اللؤلؤ، ثم عاد إلى سلوقية دجلة[494].

بعد استعادته لزمام الأمور في الشرق قرّر أنطيوخوس تصفية حسابه القديم مع مصر، لاسيما وأنّ الملك بطلميوس الرابع قد مات في سنة (294) ق.م وآل عرش البطالمة إلى طفلٍ صغير مغلوبٍ على أمره هو بطلميوس الخامس إبيفانيس. وتوصل أنطيوخوس إلى اتفاقٍ سري مع فيليب الخامس ملك مقدونية حول اقتسام الممتكات المصرية الخارجية[495]، ثم بدأت **الحرب السورية الخامسة** في سنة (202) ق.م بتغلغل قوات أنطيوخوس في سورية المجوفة مستغلةً الاضطرابات التي وقعت في الإسكندرية، والتي نجمت عن الصراع بين الأوصياء على العرش البطلمي، وقد استمرت العمليات العسكرية لمدة سنتين. وتمكن أنطيوخوس الثالث في البداية من غزو كامل سورية الجنوبية رغم مقاومة غزة

---

[492] **فرح، أبو اليسر**:2005، ص.140؛ **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص .106.

[493] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 24.

[494] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XIII, 9, 4-5.

[495] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Vol. II, Translation by W. R. PATON, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1922, Book. III, 2, 8.

التي استمرت حتى خريف سنة (201) ق.م. ثم قاد القائد البطلمي سكوباس الإيتولي هجوماً مضاداً دفع بأنطيوخوس الثالث إلى التراجع حتى منابع نهر الأردن، حيث جرت معركة بانيون* **"Panion"** الحاسمة في ربيع سنة (200) ق.م والتي انتهت بانتصار أنطيوخوس الثالث على سكوباس الذي التجأ إلى صيدا، والتي سقطت بدورها في (صيف/خريف سنة 199) ق.م [496]. وعلى إثر هذه المعركة سيطر أنطيوخوس على كامل سورية المجوفة لتنتهي بذلك الهيمنة البطلمية على هذه المنطقة إلى غير رجعة بعد أن دامت حوالي قرنٍ من الزمن. وعند هذا الحد تدخلت روما بناءً على طلبٍ من مبعوثين مصريين، فأمرت أنطيوخوس بعدم المساس بمصر، في حين أمرت فيليب الخامس بالجلاء عن الممتلكات البطلمية في آسية الصغرى[497]. ولم يكتفي أنطيوخوس بما أصابه من نجاح في استعادته ما عجز عنه أسلافه، فاستغل فرصة الصراع الذي اندلع بين فيليب الخامس وروما، وأخذ يفكر في استعادة كافة الممتلكات السلوقية في آسية الصغرى، وفي ربيع سنة (197) ق.م زحف بقواته على آسية الصغرى، واستولى على الممتلكات البطلمية في تلك المنطقة. وقد أثارت تحركات أنطيوخوس مخاوف الرومان، وساورتهم الشكوك في أنه قد يفكر في تقديم العون إلى فيليب في حربه معهم، فأخذوا في تحريض جزيرة رودس لكي تثير المتاعب أمامه، ثم ازدادت مخاوف الرومان حينما عبر أنطيوخوس مضيق الهيليسبونت واستولى على إقليم تراقية[498]. وبينما كان أنطيوخوس منشغلاً بأعمال الترميم وإعادة التوطين في ليسيماخية التقى بوفدٍ روماني عبّر عن احتجاجه على تدخل أنطيوخوس الثالث في شؤون آسية الصغرى وطالبه بالانسحاب من كافة المناطق التي كانت خاضعة سابقاً لبطلميوس أو فيليب، معتبراً أنّ عبوره لمضيق الهيليسبونت باتجاه أوروبة بمثابة إعلان حربٍ على الرومان. فاستغرب أنطيوخوس ادعاءات الوفد في مصالح الرومان في آسية معتبراً أنه لم يخطئ بحق أحد، كما أعلن عن نيته تزويج ابنته من بطلميوس الخامس للتخلص

---

* يُعتقد بأنها بانياس في البقاع عند منبع نهر الأردن، انظر : **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص .104.

[496] **M. SARTRE.,** 2001, p. 200.

[497] **C. PRÉAUX.,** 1978, Tome Première, p.155.

[498] فرح، أبو اليسر:2005، ص. 142-143.

من المشكلة البطلمية، فغادر الوفد الروماني ليسيماخية غاضباً[499]. وبعد هزيمة هانيبال في معركة زاما (202) ق.م، فرّ القائد القرطاجي إلى مدينة صور الفينيقية، التي كانت بمثابة المدينة الأم لقرطاجة، ثم توجه بعد ذلك إلى إفسوس، حيث كان يوجد أنطيوخوس الثالث، وعرض عليه أن يضع كل خبراته في الحرب مع الرومان تحت تصرفه، وباتحاد فاتح إسبانيا وإيطاليا مع فاتح الشرق ساد شعورٌ عام في صيف سنة (195) ق.م بأنّ حرباً عظيمةً على وشك الاندلاع[500]. وقد أثار نبأ وصول هانيبال إلى إفسوس، ولقائه بالملك غضب الرومان، وكان الملك أنطيوخوس في أعماقه يرغب في تسوية خلافاته مع الرومان عن طريق المفاوضات، لذا فإنه لم يستمع إلى نصائح هانيبال، الذي أشار عليه بأن يأخذ زمام المبادرة في يده، وأن يهاجم الرومان في عقر دارهم، وذلك من خلال نقل ميدان المعركة إلى إيطالية، فهو من ناحية لا يمكن أن يغامر بتسليم أسطوله إلى هانيبال، لأنّ نجاح هانيبال قد يثير غيرة الملك، ومن ناحيةٍ أخرى فإنّ أهداف هانيبال كانت تختلف بشكلٍ واضح عن أهداف أنطيوخوس الثالث، فعلى حين كان الأول يتمنى تدمير روما، نظراً للعداء الطويل بينه وبين الرومان، فإنّ هدف أنطيوخوس كان ينحصر في الرغبة في إبعاد روما عن التدخل في شؤون مملكته[501]. وبحدود سنة (192) ق.م أصبحت روما قلقة من نشاطات أنطيوخوس الذي كان يراقب اليونان عن كثب بعد انسحاب القوات الرومانية منها، وخلال سنتي (193) ق.م و (192) ق.م، باءت بالفشل أيضاً المفاوضات بين الرومان والسلوقيين عندما طالب كلّ طرفٍ الطرف الآخر بالانسحاب من المنطقة، وتصاعد في الوقت نفسه الخلاف بين روما والإيتوليين **"Aitolians"** الذين تحالفوا مع أنطيوخوس الثالث. وبتحالف الإيتوليين مع أنطيوخوس قويت شوكتهم وقاموا بالاستيلاء على مدينة ديمترياس في تسالية**"Thessaly"** وبذلك تم في الوقت نفسه إيصاد الباب في وجه المفاوضات مع الرومان وفتحه أمام قوات أنطيوخوس، الذي جُرَّ إلى حربٍ لم يكن

[499] **DIODORUS SICULUS.,** Book XXVIII, 12,1.
[500] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 53.
[501] فرح، أبو اليسر:2005، ص. 144.

مستعداً لها وربما لم يُردها[502]. فقد وجه الإيتوليون دعوةً رسميةً إلى الملك السلوقي يرجونه فيها أن يهبّ لتحرير اليونان، فانطلق برفقة هانيبال وعشرة آلاف من المشاة وخمسمائة فارس وستة أفيال وثلاث مئة سفينة متنوعة مجتازاً بحر إيجة باتجاه البر الأوروبي، حيث نزل بجيشه في مدينة ديميترياس. ثم سار بها إلى لامية "**Lamia**" المركز الإيتولي فوصلها في أواخر تشرين الأول من سنة (192) ق.م[503]. فاستصغر الإيتوليين هذه القوى وفترت عزائمهم فطمأنهم أنطيوخوس بأنّ هذه القوات ليست إلا طلائع الجيش السوري الذي سيصل بكامله بعد مدة وجيزة، وهكذا خدع الإيتوليين أنطيوخوس بقولهم أنّ جميع الإغريق سيتهاتفون إلى المساعدة ضدّ روما، كما خدعهم أنطيوخوس بإيهامهم أنّ جيوشه ستوالي قدومها وهو يعلل نفسه بدعم الإغريق الذين يتوقون للخلاص من روما. وتمكن أنطيوخوس من السيطرة على بلاد اليونان الوسطى، بيد أنه لم يلقَ ترحيباً في بلاد اليونان الشمالية التي كانت تدين بالولاء للملك المقدوني فيليب الخامس بسبب إعراضه عن الاستماع لنصيحة أخرى قدمها هانيبال وهي محاولة استمالة فيليب عدو روما، بل أدت بعض أعمال أنطيوخوس العسكرية وبخاصة محالفته لبعض أعداء فيليب إلى الإضرار بمصالح الملك المقدوني الذي لم يتوان عن الاتصال بالرومان والاتفاق معهم ضد حليفه القديم أنطيوخوس[504]. وخلال سنة (191) ق.م تمكن الجيش الروماني من دفع السلوقيين خارج تسالية، ثم هزم أنطيوخوس نفسه في ثيرموبيلاي "**Thermopylai**"، ليركّز الرومان هجماتهم بعد ذلك على الإيتوليين، في حين انسحب أنطيوخوس فجأةّ من اليونان إلى آسية[505]. وفي السنة التالية دار القتال بشكل رئيسي في البحر*، وساهم أسطولا بيرغامه ورودس إلى جانب الأسطول الروماني في إنزال هزيمتين قاسيتين بأسطول أنطيوخوس والتعزيزات الفينيقية التي اصطحبها هانيبال، وكانت أولى هذه الهزائم في شهر آب من سنة (190) ق.م قرب مدينة سيد "**Side**" الواقعة في مقاطعة بامفيلية "**Pamphylia**"،

---

[502] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.18.

[503] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 69-70; **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 190.

[504] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص .115-116. وانظر

[505] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.18.

والثانية في شهر أيلول من السنة نفسها قرب ميونيسوس "**Myonnesus**"، أصبح على إثرها الأسطول السلوقي مشلولاً تماماً[506]. وفي أثناء هذا كله كانت روما قد سيّرت جيشاً آخر بقيادة القنصل لوكيوس كورنيليوس سكيبيو "**Lucius Cornelius Scepio**" وبإشراف أخيه سكيبيو أفريكانوس قاهر هانيبال في زاما، حيث تمكن هذا الجيش من عبور مقدونية وتراقية بسهولة بفضل مساعدة فيليب الخامس الذي أصلح الطرقات وأقام الجسور على الأنهار قبل وصول الرومان[507]. وكان أنطيوخوس بعد هزيمة أسطوله قد انسحب من تراقية، وفشلت جميع محاولاته لإبعاد شبح الحرب عن طريق المفاوضات حيث طالبه القائد سكبييو بشروطٍ تعجيزية لم يكن في وسع الملك السلوقي أن يقبلها، مثل الانسحاب الكامل من آسية الصغرى، حتى جبال طوروس[508]، كما انفض حلفاؤه من حوله وتحالفوا مع الرومان، واتضح بأنّ ثقة أنطيوخوس بكثرة حلفائه لم تكن في محلها، ولم تكن محالفاته السابقة مع الملك البطلمي والملك الكبادوكي والدويلات الإيتولية أكثر من محالفاتٍ تكثر فيه الأسماء وتقل فيها القوى[509]. وفي المعركة الأخيرة في ماغنيزية على نهر سيبيلوم "**Magnesia-ad-Sipylum**" التقى الجيشان وجهاً لوجه في كانون الثاني من سنة (189) ق.م، ولقي أنطيوخوس هزيمةً ثقيلةً رغم أن تعداد جيشه كان يبلغ ضعف الجيش الروماني، ثمّ فرّ إلى سارديس ثم إلى أفامية (في فريجية) واضطر إلى قبول صلحٍ مهينٍ تم توقيعه هناك في صيف سنة (188) ق.م وعُرف بصلح أفامية[510]، تعهد فيه بالتخلي عن كافة ممتلكاته في آسية الصغرى وبلاد اليونان حتى جبال طوروس، وبأن يدفع تكاليف الحرب التي قُدّرت بخمسة عشر ألف تالنت يُدفع خمسها عاجلاً والأربعة أخماس بمدى اثنتي عشرة سنة، وأن يسلم جميع فيلته وسفنه الحربية ما

---

*حول تفاصيل المعركتين البحريتين انظر:

APPIAN., *The Syrian Wars*, 27.

[506] **C. PRÉAUX.,** 1978, Tome Première, p.160-161.

[507] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 100.

[508] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXI, 14.

[509] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص .114.

[510] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.19.

خلا عشراً، وكذلك تسليم هانيبال ومعه عشرون رهينة، من بينهم ابنه أنطيوخوس (الرابع فيما بعد)[511].

وبعد الانتهاء من اتفاقية السلام مع الرومان والقسم بالالتزام بها، غادر أنطيوخوس سورية باتجاه الشرق تاركاً ابنه سلوقس يحكم كملكٍ مشترك[512]. أما هانيبال –الذي لم يشارك في معركة ماغنيزية– فكان يتوقع بأن تكون مسألة تسليمه من أهم الأمور التي يسعى إليها الرومان، ففر بسفينته من خليج بامفيلية (جنوب آسية الصغرى) ووصل متخفياً إلى كريت، وبعد وصوله تلقى دعوة من بروسياس الأول "**Prusias**" ملك بيثينية "**Bithynia**" (شمال آسية الصغرى) للعمل كمستشارٍ له في الشؤون السياسية والعسكرية واعتمد عليه كثيراً في حربه ضد الحاميات الرومانية، غير أنّ الرومان عرفوا مكانه وطالبوا الملك البيثيني بتسليمه، فما كان من هانيبال إلا أن تجرّع السم في سنة (183) ق.م، حتى يحرم الرومان من لذة القبض عليه وإذلاله في مواكب نصرهم كما هي العادة[513].

كانت هزيمة ماغنيزية هي النهاية الحقيقية لأنطيوخوس الثالث، ولكنّ وفاته جاءت في السنة التالية لصلح أفامية، أي في السنة (187) ق.م، حيث لقي حتفه بينما كان يحاول الاستيلاء على كنز أحد المعابد العيلامية المكرسة للإله بل*، بعد أن سمع عن اكتنازه كمياتٍ كبيرة من الذهب والفضة التي جاءت عن طريق التقدمات.[514] وإذا كانت النهاية التي لقيها أنطيوخوس لا تليق بمكانته وتاريخه، فمما

---

[511]**POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXI, 42; **DIODORUS SICULUS.,** Fragments of Book XXIX,10 ; **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 38.

[512] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 119.

[513] **العابد، مفيد رائف:** 1993 ، ص 118.

* تباينت أسماء إله هذا المعبد لدى المؤرخين الكلاسيكيين من حيث الشكل وتشابهت من حيث المضمون، حتى ديودوروس ذكر في الكتاب (الثامن عشر) أنه معبد "زيوس"، ثم ذكر في الكتاب "التاسع عشر" أنه معبد "بل"، وكذلك سترابون ذكره باسم "بل"، أما جوستين فيذكر أنه معبد "جوبيتر". انظر أدناه.

[514] **DIODORUS SICULUS.,** Fragments of Book XXVIII, 3; Fragments of Book XXIX, 15; **STRABO.,** *The Geography* , Book XVI, 1, 18; **JUSTIN.,** *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXII, 2.

لا شكّ فيه أنّ الغرامة الباهظة التي فرضها عليه الرومان، جعلته يحاول البحث عن أي موارد، للوفاء بالتزاماته، مما جعله يقدم على محاولة الاستيلاء على كنوز هذا المعبد[515].

ب - **مسكوكات أنطيوخوس الثالث:**

نظراً إلى طول مدّة حكمه التي بلغت حوالي ستةٍ وثلاثين سنةً وحملاته العسكرية المتعددة، فإنّه من الطبيعي أن تكون إصدارات أنطيوخوس الثالث الأكثر وفرةً وتنوعاً بين إصدارات جميع الملوك السلوقيين. وإذا ما استثنينا بعض الستاتيرات وتيترادراخما إسكندرية وإصدارين من فئة الهيمي أوبول، فإنّ جميع مسكوكات أنطيوخوس الثالث تحمل صورته الجانبية على الوجه، ونمط "أبولو" إله الأسرة السلوقية أو نمط "الفيل" الذي يرمز إلى قوته العسكرية على الظهر[516].

بقيت المسكوكات الفضية الأولى تحمل صورة أنطيوخوس الجانبية التي تمثله كشابٍ صغير لمدة ثماني سنوات أو أكثر(م-39)، لتبدأ بعد ذلك التغيرات بالظهور تدريجياً فأصبحت صورة الرأس تمثل شاباً أكبر سناً بقليل من السابق (م-40). وتتوافر أمثلة كثيرة حول الصورة الجانبية لأنطيوخوس الشاب من الإصدارات الافتتاحية التي سُكت في كلٍّ من سلوقية كاليكادنوس وطرسوس وأنطاكية وأفامية واللاذقية ونصيبين وسلوقية دجلة وسوسة وإكباتانا، وفي عددٍ من ورشات السك الغير معروفة بعد، كما ظهرت أيضاً في مسكوكات صور التي سُكت خلال الفترة الأولى -القصيرة زمنياً- من السيطرة على المدينة. ومنذ البداية تماماً ابتدعت ورشة سك أنطاكية شيئاً جديداً على المسكوكات السلوقية، وتلتها مباشرةً كلٌ من ورشتي أفامية ونصيبين، وهو تطويق قالب سك الوجه بعصابة **"fillet"** بدلاً من الإطار المنقط **"dotted border"** المألوف حتى ذاك التاريخ (م-41). ولكن حتى في أنطاكية نفسها، خلال

---

[515] **فرح، أبو اليسر**:2005، ص. 147؛ نجد هذا التفسير لدى جميع المؤرخين الإغريق والرومان المذكورين أعلاه، وقد اتفقوا على أنّ الضريبة الرومانية كانت مرهقة بالفعل لكنهم جميعاً اعتبروا أنّ موت أنطيوخوس بهذه الطريقة كان عقاباً سريعاً من الإلاهة فلا شيء يبرر تدنيس المقدّسات بنظرهم. انظر المصادر المذكورة أعلاه.

[516] **HOOVER. O.,** 2009, P.93.

السنوات الخمس عشرة الأولى، حافظ الإطار المنقط على ظهوره من حينٍ إلى آخر بالتناوب مع الإطار العِصابي[517]. وفي نصيبين استمرّ ظهور الإطار العِصابي حتى سنة (209) ق.م، حيث استُبدل بعد ذلك بالإطار المنقط، والذي تمّ التخلي عنه في النهاية والعودة مجدداً لتوظيف الإطار العِصابي. والأمر نفسه ينطبق على مسكوكات أفامية[518]. انقطعت مسكوكات أنطيوخوس الثالث الافتتاحية بشكلٍ مؤقت في كلٍّ من إكباتانا وسلوقية دجلة بسبب ثورة مولون (222–220) ق.م. وتعكس ندرة مسكوكات مدّعي العرش "مولون وآخايوس" مدى نجاح أنطيوخوس الثالث في استئصال إصداراتهما من التداول حيث يُرجح قيامه بصهرها ومن ثم إعادة سكها باسمه وأنماطه[519]. ولا تتوافر لدينا سوى بضعة عينات نادرة أصدرها آخايوس من فئة الستاتيرات الذهبية والتيترادراخمات الفضية وإصدارات برونزية من الفئات **"B"** و**"C"**و**"D"** و**"E"**، وقد حملت هذه الفئات دائماً صورة رأس أبولو على الوجه، في حين حملت على الظهر صور: نسر مع سعفة نخيل، نسر واقف فوق إكليل، حامل ثلاثي القوائم، ورأس حصان(م–42). وكانت إصدارات آخايوس أكثر وفرة بشكلٍ عام من إصدارات نظيره مولون والتي عُثر منها –حتى الآن– على تيترادراخما وحيدة وإصدارين برونزيين نادرين سكهما في سلوقية دجلة، ويحمل إصدارا مولون البرونزيين على الوجه صورة رأس زيوس مكللاً، وعلى الظهر صورة أبولو يسير باتجاه اليمين وهو يمسك قيثارته بذراعه اليسرى، وريشة العزف بيده اليمنى، كما يحمل اسمه واللقب الملكي **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΜΟΛΩΝΟΣ"**–"الملك مولون"(م–43)[520].

بعد سنة (215) ق.م بدأت العديد من ورشات السك النشطة وخلال فتراتٍ متفاوتة تضع على إصداراتها صورة رأس أنطيوخوس ممثلاً في سنٍ أكبر قليلاً من سنه الذي ظهر به في مسكوكاته الباكرة. ويمكن رؤية ذلك في إصدارات أنطاكية وأفامية واللاذقية ونصيبين وسلوقية دجلة وسوسة

---

[517] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.395.
[518] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.395.
[519] **HOOVER. O.,** 2009, P.88.
[520] **SNG SPAER.** Coin Number (832).p.118.

وإكباتانا وساردس. وفي غضون فترةٍ قصيرةٍ جداً من الزمن طُوّر نمط جديد من صور أنطيوخوس يُمثله في سنٍّ متقدمة، وهو النمط الذي استمر في الظهور دون تغيير عملياً حتى نهاية عهده، وإن اختلف الأسلوب الفني أحياناً بين مثاليٍ وواقعيٍ، لكننا نجد مع هذا النمط بأنّ هيئة أنطيوخوس قد تغيّرت إلى حدٍّ كبير[521]. وتعكس مسكوكات أنطاكية التي سُكت بين سنتي (208) ق.م و(200) ق.م هذا التغيير الذي يمثّل في الوقت نفسه قمة الواقعية الفنية، حيث نرى قسمات وجه أنطيوخوس الثالث قد أصبحت أكثر صرامة، وتظهر صورته بجبين بارزٍ مائلٍ ومتجعّد، وشعرٍ منحسرٍ عن الجبهة، وحاجبين مائلين بشدة، وجعلت وجنته الضامرة عظم الخد الناتئ يبرز بوضوح في النقش، ويبدو أنفه ذو انحنائين وينتهي بطرفٍ مستدّقٍ طويل، وفمه ذو شفتين رقيقتين وزوايا مجعّدة، كما أنّ شعره أصبح خفيفاً على جانبي رأسه (م-44)[522]. يعكس هذا النقد بوضوح آثار السنين وتعب المعارك والخبرات التي تركت بصماتها بوضوح على وجه أنطيوخوس الذي تتطابق صوره الممثلة على مسكوكات هذه الفترة مع التمثال النصفي الرخامي الرائع الموجود في متحف اللوفر، والذي يعتقد المختصون بتاريخ الفن أنّه مطابق تماماً لأنطيوخوس الثالث، ويمكن تأريخه بحدود سنة (200) ق.م أو بعد ذلك بفترة قصيرة، وتظهر عليه علامات التعب والتقدم في السن[523]. (الشكل رقم 1) كان أول ظهور لنمط الرأس "في سن النضج" نحو سنة (211-210) ق.م في أنطاكية ونصيبين. ثم ظهر عقب ذلك نحو سنة (209-208) ق.م في سلوقية دجلة وإكباتانا، أما في سوسة فكانت عملية التغيير أكثر تدرجاً، ولم يظهر الشكل المكتمل التطور حتى نحو سنة (206-204) ق.م. كما لم يظهر في صور قبل السيطرة عليها مرة ثانية في سنة (201) ق.م، ولم يظهر في ليسيماخية في تراقية قبل إعادة تأسيس المدينة في سنة (198)

---

[521] **E. T. NEWELL.,** *WSM,* p.396.
[522] **M. BIEBER.,** 1981, *The sculpture of the Hellenistic Age,* New York, p.87.
[523] **M. BIEBER.,** 1981, p.87.

ق.م[524]. لم يدم اعتماد النمط الواقعي تماماً في مسكوكات أنطاكية طويلاً، فسرعان ما أصبح هذا النمط مثالياً إلى حدٍّ كبير، واستمر اعتماد هذا الشكل المعدّل حتى نهاية عهد أنطيوخوس تقريباً. ثم بدأت أمارات الضعف التي تدل على التقدّم في السن بالتسلل تدريجياً إلى هذا التصوير الجانبي المثالي لأنطيوخوس الثالث[525]. كما نجد التغيرات نفسها تطرأ على صورة أنطيوخوس المتقدّم في السن في إصدارات نصيبين الأخيرة. ونجد هذا النمط المثالي أو المعدّل للرأس في كلٍّ من سلوقية دجلة وأفامية وصور، وإذا ما استثنينا إصدارات سلوقية دجلة وصور فإننا نجد بأنّ جميع صور الرأس المصوّر بشكلٍ مثالي مطوقة بإطار عصابي، وتمثّل المسكوكات التي سُكت في أنطاكية النمط الأصلي الذي نسخت عنه بقية ورشات السك[526].

لقد أدت الحملات العسكرية الكبرى التي قادها أنطيوخوس الثالث إلى حدوث خللٍ في ميزان التداول النقدي، فالحملة العسكرية التي قادها باتجاه الشرق على سبيل المثال أدت إلى سكّ كميات كبيرة من المسكوكات من جميع أنواع المعادن، منها الإصدارات الذهبية الهامة* والتي سُكت في أنطاكية ونصيبين وسلوقية دجلة وسوسة وفي ورشة سك مجهولة كانت تقع إما في سورية الشرقية أو في شمالي بلاد الرافدين[527]، بالإضافة إلى المسكوكات الذهبية التي نُهب معدنها من السبائك المحفوظة في معبد "إين" "**Aine**" في إكباتانا عاصمة ميدية والتي سُكّت وحُوِّلت إلى نقود قُدِّرت قيمتها بحسب بوليبيوس بأربعة آلاف تلانت من الذهب[528]. وبحسب بوليبيوس فإنّ أنطيوخوس اكتسب بعد انتصاراته المتتالية على كلٍّ من يوثيديموس ملك باكترية، وسوفاجاسنوس ملك الهند ما مجموعه مئة وخمسين فيلاً حربياً[529]، وقد

---

[524] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.396.
[525] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.396.
[526] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.397.
*انظر أدنها، الأوكتادراخمات الذهبية التي سكها أنطيوخوس الثالث وتم تداولها في فينيقية.
[527] **HOOVER. O.,** 2009, P.93.
[528] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book X, 27, 12-13.
[529] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book XI, 34, 12.

احتفي بها على نحوٍ ملائم في الإصدارات الفضية التي سُكت في كل من نصيبين (م–45 –46) وإكباتانا وسلوقية دجلة وفي إصدار سوسة الذهبي[530]. كما نجد أيضاً بأنّ ورشات السكّ في سورية الشمالية وكيليكية قد أنتجت كميات كبيرة من المسكوكات تفيض عن حاجتها اللازمة للتداول المحلي، وذلك لتمويل الحملات العسكرية السلوقية في كلٍّ من سورية المجوفة وآسية الصغرى[531]، فبعد الحملة الأخيرة التي قام بها أنطيوخوس في آسية الصغرى من سنة (197) ق.م وحتى سنة (190) ق.م، نجد أعداداً كبيرة من الإصدارات الفضية وإصداراً ذهبياً واحداً، لكنّ الغالبية العظمى من هذه الإصدارات ضعيف من حيث الأسلوب ويفتقر إلى الذوق الفني المعهود في الإصدارات التي سبقت هذه الحملة مما يدّل على الفوضى التي كانت تشهدها تلك الفترة والعجلة التي تمّ بها سكّ هذه الإصدارات لتلبية الاحتياجات العسكرية الملحّة(م–47)[532]. وارتبطت **الإصدارات الذهبية** بعد منتصف القرن الثالث ق.م بمناسباتٍ خاصة معظمها ذو طابعٍ عسكري، كالأوكتادراخمات التي تحمل صورة **أنطيوخوس الثالث** وتزن (33,90–34,20)غ والتي تمّ تداولها في فينيقية بعد استيلائه عليها لتحل محل الأوكتودراخمات الذهبية البطلمية[533]، وكانت الغاية من إصدارها إظهار هيبة الملك، إضافةً إلى دفع بعض النفقات(م–48)[534]. كما ترتبط الستاتيرات الذهبية التي سُكت في أنطاكية بحدود نهاية القرن الثالث ق.م بالحملة المظفّرة التي قام بها الملك في الهند ويبدو أنّها كانت جزءاً من المنح الموزّعة على الجنود والأعوان في هذه المناسبة[535]. ويمكن أن نعزو ندرة الذهب الشديدة بالإضافة إلى ندرة المناجم وخسارة المقاطعات الشرقية إلى كارثة معركة ماغنيزية التي أدت إلى إفراغ الخزينة السلوقية بالكامل من مخزونها بسبب التعويض الهائل الذي طالب به الرومان بحسب مصادر المؤرخين الكلاسيكيين. ومنذ عهد

---

[530] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.397.
[531] **G. APERGHIS.,** 2004, P.235.
[532] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.397.
[533] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.215.
[534] **G. LE RIDER & F. DE CALLATAY.,** 2006, p.25.
[535] **E .BIKERMAN.,** 1938, p. 215.

أنطيوخوس الثالث لم تعد المملكة السلوقية في وضعٍ يسمح لها بسكّ إصداراتٍ كبيرة من الذهب. ونلاحظ بأنّ كلاً من الإصدارات الذهبية والفضية كانت تحمل بشكلٍ ثابتٍ تقريباً على الظهر نمط أبولو الجالس فوق الأومفالوس، وبعد حملته الشرقية نجد انتشاراً واسعاً لنمط الفيل الهندي[536].

أما المسكوكات البرونزية التي صدرت في عهد أنطيوخوس الثالث فكانت وافرة وبأعدادٍ كبيرة جداً، وتألفت بشكل رئيسي من الفئات من الفئات **"B"** و**"C"**و**"D"**و**"E"**[537]، رغم أنّ القلة القليلة فقط سُكت في آسية الصغرى، حيث سادت هناك خلال تلك الفترة الإصدارت البرونزية التي سكها مدّعي العرش آخايوس. ومن المرجح بأنّ أنطيوخوس بعد استعادته للمنطقة قد سمح للمدن الإغريقية الكبرى، باستثناء ساردس التي كانت عاصمته الغربية، بتلبية احتياجاتها من التداول اليومي فسكت إصدارت برونزية مستقلة من فئاتٍ صغيرة[538]. أما بالنسبة لسورية والمناطق الشرقية فكان الوضع مختلفاً عن مثيلاتها في آسية الصغرى حيث لم تحصل المدن على حق إصدار مسكوكاتها المستقلة حتى من البرونز، وكانت المسكوكات الملكية تتولى تلبية الاحتياجات اليومية للمواطنين. وقد حملت مسكوكات أنطاكية بشكلٍ دائم، طيلة عهد أنطيوخوس الثالث، على الوجه صورة رأس أبولو مكللاً، أما الظهر فكان يحمل خلال السنوات الخمس عشرة الأولى من بداية عهده النمط المألوف الذي يُمثل أبولو جالساً أو واقفاً، كما يوجد إصدار وحيد ظهر بشكلٍ مؤقت ويحمل صورة نيكي واقفة، وقد أصدر احتفاءً بأحد انتصارات الملك، ونجد مثيلاً له في نصيبين. وبعد عودة أنطيوخوس من حملته الشرقية بدأت هذه المسكوكات تحمل منذ ذلك الوقت وبشكلٍ دائمٍ تقريباً صورة فيل على الظهر (م-49)[539]. ومن غير المفاجئ أن نجد بأن الفئة البرونزية الكبيرة **"AA"** قد توقف إصدارها في إكباتانا، بعد أن كانت ورشة

[536] **E. T. NEWELL.,**1937, p.54.
[537] **HOOVER. O.,** 2009, P.93.
[538] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.398.
[539] **E. T. NEWELL.,** *WSM*, p.399.

سكها تتميز بإصداراتها للمسكوكات البرونزية من الفئات الكبيرة[540]. أما ورشات السك الفينيقية وورشات سك سورية المجوفة فقد تعاملت معها الإدارة السلوقية بحذر بعد استعادتها من البطالمة، فخلال مدة قرنٍ من الزمن، أعيد تنظيم النظامين السياسي والاقتصادي للمدن المحلية ليتناسب مع الملكية البطلمية الشديدة المركزية. وفي ظل السيطرة البطلمية، أجبِرت هذه المدن، التي كانت قد سكت سابقاً مسكوكاتٍ من معادن ثمينة تلبيةً للاحتياجات المحلية وتسهيل التجارة العالمية، على إصدار مسكوكاتٍ جديدة تتكيف مع المتطلبات الإمبراطورية البطلمية[541]. وكغالبية المسكوكات البطلمية الفضية حملت هذه المسكوكات على الوجه صورة بطلميوس الأول سوتِر، مؤسس السلالة البطلمية، في حين حملت على الظهر نمط النسر الواقف على الصاعقة[542]. وكانت أوزان هذه المسكوكات وفق المعيار الفينيقي الذي كان أقل بحوالي ثلاث غرامات*من المعيار الأتيكي المقبول عالمياً والمرتكز على وزن التيترادراخما المقدّر بحوالي (17)غ، وكانت هذه الأوزان تضمن لتلك المسكوكات إمكانية استلام قيمتها الكاملة ضمن حدود الإمبراطورية البطلمية فقط، في حين تنخفض قيمتها إلى درجة أنها يمكن أن تضيع على الأرجح أثناء التجارة الدولية. ونظراً لخصوصية هذا الوضع كان يستحيل على أنطيوخوس الثالث أن يقوم بدمج فينيقية وسورية المجوفة مباشرةً بالإمبراطورية السلوقية بعد فتحهما. فالقيام بذلك كان من شأنه أن أن يخلق بلبلةً سياسية واقتصادية على وجه الخصوص وفي الوقت الغير مناسب[543]. ويبدو بأنّ الإدخال التدريجي للمسكوكات السلوقية إلى هذه المنطقة والخصوصية الفريدة التي تميزت بها تقدّم برهاناً واضحاً حول علاقة القوة المتأرجحة التي ربطت بين الملوك السلوقيين والمدن الفينيقية التي حكموها. وفي عهد أنطيوخوس الثالث نجد بأنّ المدن الفينيقية قد توقفت عن إصدار المسكوكات الفضية باسم بطلميوس

[540] **HOOVER. O.,** 2009, P.93.
[541] **O. HOOVER.,** 2004, "Ceci n'est pas l'autonomie: The coinage of the Seleucid Phoenicia as royal and civic power discourse," ***TOPOI***, Supplément.6, *Le roi et l'économie*, p.485.
[542] **O. HOOVER.,** 2004, p.485.
*يعود السبب في ذلك إلى افتقار مصر إلى معدن الفضة في مناجمها، مما جعل مسألة المحافظة على هذا المعدن ضرورةً ملّحة.
[543] **O. HOOVER.,** 2004, p.485-486.

الأول، لكنها لم تباشر فوراً بإنتاج المسكوكات من المعادن الثمينة لصالح الملك السلوقي كما كان يُعتقد لوقتٍ طويل. وفي الواقع لم تصدر أي مدينة من المدن الرئيسية في هذا الإقليم أية مسكوكات لصالح أنطيوخوس الثالث باستثناء مدينة صور التي سكّت إصداراتٍ برونزية ملكية، وقد أعيدت نسبة مسكوكات أنطيوخوس الثالث الفضية التي صُنفت في السابق على أنها سُكت في صور وعسقلان وسورية المجوفة إلى ورشات سكٍّ كيليكية [544]. وقد أصدرت صور من سنة (198/199) ق.م وحتى سنة (188/189) ق.م سلسلة من المسكوكات البرونزية المختلفة إلى حدٍّ ما عن باقي الإصدارات السلوقية التي أنتجت في أي مكان آخر من الإمبراطورية[545]؛ وهي تتألف من أربع فئات تحمل على الوجه صورة رأس أنطيوخوس يرتدي ديادِيما ذات نهاياتٍ مرفرفة، وتبدو معالم وجهه ممتلئة وأنفه قصير نسبياً، بينما تحمل كلّ فئةٍ على الظهر نمطها الخاص ذو الدلالة المحلية: مؤخرة سفينة، مقدمة سفينة، شجرة نخيل، أو هراوة هرقل، (م-50-51-52-53) على التوالي.[546]. يحتفي النمطان الأول والثاني بحقيقة أنّ صور كانت تمثّل خلال تلك الفترة القاعدة البحرية العظمى بالنسبة للسلوقيين[547]، ويظهران على أكبر الفئات البرونزية **"B"** و**"C"**[548]. أما شجرة النخيل* فلا ترمز إلى إلهٍ محلي بل هي بالأحرى تورية تشير إلى أنّ صور هي المدينة الأهم في المنطقة[549]، في حين تمثّل الهراوة شعار هرقل الصوري أو ملكارت[550]، ويظهر هذان النمطان على الفئتين البرونزيتين الأصغر وهما **"D"** و**"E"** على التوالي[551].

وتحمل الفئتان **"B"** و**"C"** تأريخاً بالأحرف اليونانية (**PIE**) وهو يوافق السنة السلوقية (115=

---

[544] **CH. AUGÉ.,** 1989, p. 157. **O. HOOVER.,** 2004, 486.
[545] **O. HOOVER.,** 2004, 486.
[546] **E. T. NEWELL.,** 1921, *The first Seleucid coinage of Tyre*, ANSNNM, No, 10. P. 16;
SNG SPAER., p.96.
[547] **E. T. NEWELL.,** *WSM,* p.398.
[548] **O. HOOVER.,** 2004, 486.
* تعني كلمة فينيكس اليونانية " **φοῖνιξ**" في الوقت نفسه "الفينيقيين"، كما تعني "شجرة النخيل"، وبذلك يُقصد بالشجرة معنىً آخر وهو أنّ صور سيدة فينيقية. انظر:
LIDDLE & SCOTT., 1891, *A Lexicon abridged from Liddle and Scott's Greek-English Lexicon*, Oxford, p. 764.
[549] **G. F. HILL.,** 1910, *Catalogue of the Greek Coins of Phoenicia*, London, p.cxxxvii.
[550] **E. T. NEWELL.,** 1921, P. 16.
[551] **O. HOOVER.,** 2004, 486.

197/198 ق.م)، وهي المرة الأولى في تاريخ المسكوكات السلوقية التي يُستخدم فيها التأريخ[552].

وعلى ضوء ما سبق نجد بأنّ القسم الأعظم من مسكوكات أنطيوخوس الثالث البرونزية قد حملت أنماط "أبولو" (أبولو، أو أنطيوخوس الثالث ممثلاً بهيئةٍ تشبه صورة أبولو، أو الحامل الثلاثي القوائم)، أو أنماطاً عسكريةً (كالترس، والفيل، ونيكي) وهي تعلن بوضوح عن شرعيته وسلطته. في حين ظهرت أنماطٌ أخرى محلية في إكباتانا (الفرس أو المهر)، وفي صور (جزء من سفينة أو شجرة نخيل)[553].

---

[552] **E. T. NEWELL.,** 1921, P.4-5; **A. HOUGHTON.,** ***SC II.*** vol. I, p. XXIII.
[553] **HOOVER. O.,** 2009, P.93.

ثالثاً– مسكوكات الملوك السلوقيين بعد ماغنيزية

1 – سلوقس الرابع (فيلوباتور: المحب لوالده)–(Seleucus IV (Philopator) – (187–175) ق.م:

أ –نبذة عن حياته وحكمه:

كان سلوقس الإبن الثاني للملك أنطيوخوس الثالث وأصبح بعد وفاة شقيقه الأكبر أنطيوخوس في سنة (193) ق.م الوريث الوحيد للعرش بلا منازع[554]، فأعاد والده بناء مدينة ليسيماخية كمقرٍ لإقامة ابنه[555].

أثناء غزو أنطيوخوس الثالث لليونان كان سلوقس يقود حملةً في آسية الصغرى، وفرض حصاراً على بيرغامه، شلّ به حركة جنود يومينيس الثاني الذي اضطر للانتقال على عجل إلى إيلايا* القاعدة البحرية للمملكة[556]. كما قاد الجناح الأيسر من الجيش السلوقي في معركة ماغنيزية[557]. وبعد مصرع أنطيوخوس الثالث في عيلام "**Elymais**" في تموز من سنة (187) ق.م أصبح الحاكم الوحيد للمملكة السلوقية[558].

تجنب سلوقس طموحات والده البطولية، وركز اهتمامه على الدفاع عمّا تبقى من ممتلكاته. كما أسس شبكةً من التحالفات ضد روما وبيرغامه[559]، بتجديد صداقة والده مع الحلف الآخي[560]، وتزويج ابنته لاوديكي من بيرسيوس ملك مقدونية سنة (177/178) ق.م، والذي زوّج بدوره أخته غير الشقيقة

---

[554] ***SC II.,*** vol. I, p.1.
[555] **POLYBIUS.,** *The Histories,* Fragments of Book XVIII, 51, 8.
***إيلايا- Elaia:** تقع في مقاطعة أيوليس **Aiolis** على الساحل الغربي لآسية الصغرى، كانت مرفأً تابعاً لمملكة برغامون، وتطورت في عهد الأتاليين (نسبةً إلى الملك أتالوس الأول) لتصبح قاعدتهم البحرية الرئيسية. انظر:
J. D. GRAINGER., 1997, p.714.
[556] **APPIAN.,** *The Syrian Wars,* 26.
[557] **APPIAN.,** *The Syrian Wars,* 33.
[558] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 120.
[559] ***SC II.,*** vol. I, p.1.
[560] **DIODORUS SICULUS.,** Fragments of Book XXIX, 17. 1; **POLYBIUS.,** *The Histories,* Book. XXII, 7.4.

من بروسياس الثاني "**Prusias II**" ملك بيثينية ليتشكل بينهم ماعُرف بـ"ائتلاف الملوك"[561]. وعندما شنّ فارناكس"**Pharnaces**" ملك بونتوس الحرب على بيرغامه، حشد سلوقس جيشاً كبير وزحف على جبال طوروس وكأنه يُقدّم بذلك الدعم لفارناكس، ولكنه اختار عدم المجازفة بانتهاك معاهدة أفامية[562].

أمّا بالنسبة للإدارة الداخلية التي اتبعها سلوقس فجُلّ ما نعلمه أنّ ضرورات الوقت قد فرضت عليه أولويةً أساسيةً تمثّلت بإعادة ملئ خزينة الدولة الفارغة بالنقود، فقد كان عليه دفع أقساط الغرامة السنوية الباهظة التي فرضها الرومان على أبيه بمقتضى صلح أفامية، والتي كانت تمثل نزيفاً مستمراً لخزانة الدولة. وللمرة الأولى يرى سكان سورية الملك السلوقي قابعاً في البلاد سنةً تلو الأخرى، ولا همّ له سوى أن يضغط عليهم لدفع مزيدٍ من الضرائب للدولة أكثر مما دفعوه في أي وقتٍ سبق رغم أنّ ملكاً مثله لا يستحق أن يُدفع له[563]. حيث يُنظر إلى سلوقس الرابع عموماً كملكٍ ضعيفٍ وخاملٍ، عاجزٍ بسبب معاهدة أفامية أضاع مجد والده مما دفع دانيال* في سفره إلى وصمه بالقسوة والاختلاس: " ثم يعتلي العرش بعده– بعد أنطيوخوس الثالث– من يبعث جُباة الجزية إلى أرض إسرائيل، ولكنه في غضون أيامٍ قليلةٍ تصيبه الهزيمة من غير فتنةٍ ولا حربٍ"[564]. وفي الواقع تجاهل سلوقس البنود التي تتطلب منه التخلي عن فيلته الحربية وتخفيض حجم أسطوله. كما فشل على ما يبدو في المحافظة على مدفوعات التعويض

---

[561] **P. GREEN.,** 1997, *D'Alexandre à Actium- Du partage de l'empire au triomphe de Rome*, Paris, p.468.

[562] ***SC II.,*** vol. I, p.1.

[563] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p.125.

***دانيال- Daniel:** أحد أنبياء اليهود في المنفى، ورد ذكره في كتابه المعروف باسمه "كتاب دانيال" في كلٍّ من النسخة العبرية والآرامية من العهد القديم، وفي سفر حزقيال (14:14)، وفي سفر "دانيال" اليوناني في الترجمة السبعينية للعهد القديم، وفي إصحاح متى (15:24) من العهد الجديد . يزعم "كتاب دانيال" في الترجمة العبرية بأنّ دانيال كان واحداً من ثلاثة وزراء كانوا يرأسون (120) والياً عينهم "درايوس الميدي" الذي خلف –حسب زعم هذا الكتاب- ملك البابليين بلشصّر "Belshazzar"(دانيال 6:1-3). ومنذ أواخر القرن التاسع عشر شهدت الأوساط العلمية جدالاً حاداً وشكوكاً حول بعض الجوانب التاريخية المتعلقة بحياة دانيال لاسيما الحقيقة التاريخية لوجود شخصيات دارا الميدي وبلشصّر البابلي.

أما سفر دانيال الموجود في الترجمة السبعينية فيرتبط ارتباطاً وثيقاً بزمن المكابيين، ودوّن حوالي السنة (164)ق.م. يُدرجه الكتاب المقدس اليهودي بين "الكتابات" أو "المؤلفات" ويُدرجه الكتاب المقدس اليوناني بين "الأنبياء". ويستخدم هذا الكتاب فنيّن أدبيين مختلفين: القصص التقوية والرؤيا؛ وعلى الرغم من أنّ كاتب هذا السفر قد دوّنه كما ذكرنا سنة (164)ق.م، إلا أنه يتظاهر بأنّه يكتب في زمن اضطهاداتٍ آخر، زمن الجلاء، قبل ذلك بأربعة قرون. ويطلق على نفسه اسم دانيال. انظر:

Holy Bible., The Book of Life, New International Version, Arabic/English, International Bible Society, Great Britain, 1999, ***The Old Testament***, ***Daniel***. 6: 1-3; ***Ezekie***l. 14:14; ***The New Testament***, ***Matthew***. 15: 24.

P. D. GARDNER., 1995, *The Complete Who's Who in the Bible*, Michigan, P. 122.

شربنتييه، اسطفان: 1990، **دليل إلى قراء الكتاب المقدس**، الطبعة الثالثة، دار المشرق، بيروت، ص.90-91.

[564] **Holy Bible., *The Old Testament*, *Daniel***. 11: 20.

المنصوص عليها في معاهدة أفامية والمحدّدة بـ (1000) تالنت فضي تُرسل سنوياً إلى روما[565]. وقد فُسّرت محاولة سلوقس الفاشلة لمصادرة الأموال الفائضة في خزينة الهيكل اليهودي في القدس والتي كلف بها وزيره "هليودوروس" "**Heliodorus**" بحسب سفر المكابيين الثاني على أنها دليلٌ على يأسٍ ماليٍ[566].

كان لسلوقس أخٌ أصغر يُدعى أنطيوخوس (الرابع فيما بعد)، وقد حمل اسم ميثريداتيس "**Mithradates**" عند ولادته ولكنه حمل الاسم الجديد "أنطيوخوس" بعد وفاة شقيقه الأكبر، وكان رهينةً في روما منذ معاهدة أفامية**.** وفي نحو سنة (178) ق.م حلّ مكانه "ديمتريوس " الإبن الأكبر لسلوقس. وبينما كان أنطيوخوس في أثينا في طريق عودته إلى بلاده[567] توفي سلوقس في الثاني أو الثالث من أيلول سنة (175) ق.م[568]، إثر مؤامرةٍ دبّرها على الأرجح وزيره هليودوروس أودت بحياته[569]، وبموته انتهت فترة الهدوء التي شهدتها المملكة السلوقية[570].

---

[565] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXI, 42.

[566] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.22-23؛ وانظر أيضاً:
E. R. BEVAN., 1930, "Syria and the Jews", ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 500.

[567] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 45.

[568] **A. J. SACHS & D. J. WISEMAN.,** Autumn, 1954, "A Babylonian King List of the Hellenistic Period", ***Iraq***, Vol. 16, No. 2, p. 208.

[569] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 45.

[570] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p.125.

ب – مسكوكات سلوقس الرابع:

كانت طموحات أنطيوخوس الثالث العسكرية الدافع الرئيسي وراء سياساته النقدية، وقد وظّف لصالحه حتى نهاية عهده ورشات السك المؤقتة في المدن الواقعة على طول طرق حملته العسكرية، أو تلك الواقعة في المدن ذات المواقع الاستراتيجية لتزويده بالنقد. أما حاجة سلوقس الرابع لمثل هذه الورشات العسكرية المؤقتة فكانت أقل من حاجة أبيه[571]، لذا فقد كانت إصداراته ضئيلةً بالمقارنة مع إصدارات أبيه وانحصر إنتاجها في بضعة ورشات سك رئيسية. ولم يعثر حتى الآن على أية إصدارات ذهبية، أما إصداراته من فئة التيترادراخمات والدراخمات ذات المعيار الأتيكي فتحمل عادةً صورته الجانبية على الوجه ونمط الظهر التقليدي الممثل بأبولو فوق الأومفالوس (م-54). ويوجد إصداران من سولي يصوران أنطيوخوس الثالث، وقد أُنتجا على الأرجح سنة (187) ق.م، قبل تعميم صورة سلوقس الرابع الجانبية الرسمية على ورشات السك[572].

أما المسكوكات البرونزية فقد اقتصرت على الفئات الرئيسية الثلاثة (B، C، وD)، وكان إنتاج الفئة (C)* الأكثر بين هذه الفئات، أما الفئة الصغرى (E) فقد اختفت تماماً، في حين ظهرت الفئات الأكبر (A) و(AA) في إكباتانا وأنطاكية فقط. وخلال عهد سلوقس الرابع ظهر النمط المسنن (serrate) (م-55) في المسكوكات البرونزية الصادرة في أنطاكية وعكا والتي كانت على الأرجح محاكاةً للإصدارات المقدونية المتعاصرة معها[573]. وتجدر الإشارة إلى أنّ كلاً من هاتين الورشتين[574] قد

---

[571] ***SC II.,*** vol. I, p. 2.
[572] **O. HOOVER.,** 2009, P.117.
* تراوحت أقطار المسكوكات البرونزية من الفئة (C) بين (15-21) مم، وتراوحت أوزانها بين (3-5,49)غ. انظر:
O. HOOVER., 2009, P.120.
[573] **O. HOOVER.,** 2009, P.117.
[574] ***SC II.,*** vol. I, p. 4, 17, 23.

سكّت إصداراتٍ غير مسبوقة تمثلت بتصوير الملكة لاوديكي الرابعة (**Laodice IV**) زوجة الملك سلوقس الرابع، وهي المرة الأولى التي يتم فيها تمثيل ملكةٍ سلوقيةٍ على المسكوكات(م-56)[575].

كما استمر إصدار أنماط أبولو والأنماط المرتبطة به (كالحامل ثلاثي القوائم..) لتصبح شائعةً، على الرغم من ظهور بعض الأنماط المحلية (مقدمة السفينة..) في إصدارات صور شبه المحلية[576].(م-57)

---

[575] ***SC II.,*** vol. I, p.35.
[576] **O. HOOVER.,** 2009, P.117.

2 – أنطيوخوس بن سلوقس الرابع – Antiochus, Son of Seleucus IV (أيلول–تشرين الأول/ تشرين الثاني 175) ق.م[577]:

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

بعد اغتيال سلوقس الرابع حاول وزيره هيليودوروس الاستيلاء على مقاليد الحكم، فأعلن الطفل أنطيوخوس ابن سلوقس الرابع ملكاً. ومما لاشكّ فيه أنّ هيليودوروس كان ينوي الاستئثار بكامل السلطة الملكية لنفسه، لكنه كان سيخسر أكثر مما سيكسب بادعائه الدياديما لنفسه[578]. لذا فضلّ التستر خلف الملك الطفل على أمل أن يجعل منه أداةً بيديه، لذا عيّن أم الطفل أرملة الملك القتيل الملكة لاوديكي الرابعة ملكةً مشتركةً في الحكم[579]. لكنّ خطة هيليودوروس سرعان ما باءت بالفشل، حيث يخبرنا أبيانوس بأنّ يومينيس ملك بيرغامه وشقيقه أتّالوس تمكنا من طرده وتنصيب شقيق الملك الراحل أنطيوخوس الرابع على عرش سورية تعبيراً عن حسن نيتهم[580]، وكان الملكان أنطيوخوس ويومينيس قد عقدا معاهدة صداقة مقدّسة ترافقت بتقديم الأضاحي[581] . ويبدو أنّ أنطيوخوس الرابع قد كيّف ترتيبات هيليودوروس نفسها لمصلحته الشخصية فأعلن تبنيه لابن أخيه ومشاركته في الحكم، ومن المرجّح بأنّه قد اتخّذ من أرملة أخيه زوجاً له لتدعيم مركزه[582]. وفي شهر تموز أو آب من سنة (170) ق.م[583]، عشية حملته العسكرية الأولى على مصر، قام أنطيوخوس الرابع بقتل* أنطيوخوس الطفل[584].

---

[577] ***SC II.,*** vol. I, p.35.
[578] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 126.
[579] **O. HOOVER.,** 2009, P. 123.
[580] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 45.
[581] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 127.
[582] **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 246.
[583] **A. J. SACHS & D. J. WISEMAN.,** Autumn, 1954, p.208.
* يذكر ديودوروس الصقلي بأنّ قاتل ابن سلوقس كان يُدعى أندرونيكوس "**Andronicus**"، وقد أمر أنطيوخوس الرابع بإعدام أندرونيكوس وأعلن عدم مسؤوليته عن هذه الجريمة البشعة، ولكن من المؤكد بأنّ أندرونيكوس لم يكن ليقدم على هذا العمل ما لم يكن على يقين من أنه يؤدي خدمةً للملك، وأنّ مثل هذه الخدمة سوف ترفع أسهمه لدى أنطيوخوس الرابع. انظر:
DIODORUS SICULUS., Book XXX, 7, 2; **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 503-504.
[584] ***SC II.,*** vol. I, p.35.

ب – مسكوكات أنطيوخوس بن سلوقس الرابع:

تشهد الحوليات البابلية[585] والمسكوكات المكتشفة بوصفهما وثيقتان تاريخيتان دامغتان على فترة الحكم القصيرة للطفل أنطيوخوس تحت وصاية أمه الملكة لاوديكي الرابعة، فقد عُثِر على إصدارين ذهبيين من فئة الأوكتادراخما (م–58) باسم الملك الطفل أنطيوخوس، وهما إصداران مختلفان لكنهما سُكا من قالب الوجه نفسه، ويحمل وجه المسكوكة صورةً مزدوجة لتمثالين نصفيين "**Bust**" يلتفتان باتجاه اليمين، ونميز بسهولة صورة الملك الطفل أنطيوخوس بناءً على مقارنتها بصوره الأخرى الممثلة فوق وجه التيترادراخمات (م–59). كما نجد في هذه الأوكتادراخمات أنّ الملك الطفل يحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية، حيث تشغل أمه مكان الشرف في المقدمة؛ وهو يرتدي الدياديما ويظهر الجزء العلوي من لباسه بوضوح، أما والدته فهي ترتدي الدياديما أيضاً، وترتدي تحت الدياديما زينةً تطوّق رأسها وهي مؤلفة من صفّين متوازين من اللؤلؤ، كما أنّ شعرها معقوصٌ إلى الخلف، ويرتبط بالعقيصة غطاء رأسٍ تُرك حراً خلف الرأس ليسقط على كتفيها حيث يختلط مع الجزء العلوي من ملابسها. أما الظهر فيحمل نمط السلوقيين بلا منازع الممثل بأبولو جالساً فوق الأومفالوس باتجاه اليسار ممسكاً بقوسه وسهمٍ، ونقشاً باسم الملك أنطيوخوس: (**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**) (الملك أنطيوخوس)[586].

ومما لاشكّ فيه بأنّ هذه المسكوكات كانت جزءاً رئيسياً من الأموال الموهوبة بمناسبة ارتقاء الملك الطفل بغية ضمان ولاء رجال الحاشية الرئيسيين والضباط العسكريين. كما قامت العاصمة السورية أنطاكية بإنتاج مسكوكاتٍ فضيةٍ باسم وصورة الملك الطفل أنطيوخوس وهي عبارة عن إصدارٍ وحيدٍ من فئة الدراخما، وما لايقل عن تسعة إصدارات من فئة التيترادراخما[587]. وتُظهر دراسة الإصدارات النقدية السابقة أنّ مسكوكات الملك الطفل أنطيوخوس قد سُكّت بوفرة خلال الفترة ما بين موت سلوقس

[585] **A. J. SACHS & D. J. WISEMAN.,** Autumn, 1954, p.208.
[586] **G. Le Rider.,** 1986, "L'enfant-roi Antiochos et la reine Laodice", ***BCH***, Volume 110, livraison 1, p. 410.
[587] ***SC II.,*** vol. I, p.35.

الرابع ووصول أنطيوخوس الرابع[588]. وربما يعود السبب وراء مثل هذا الإنتاج الكثيف إلى الحاجة لشراء الدعم، ولا سيما بين صفوف الجيش، نظراً للطبيعة الضعيفة للنظام. ولكن مسكوكات الطفل أنطيوخوس تبقى نادرةً نظراً إلى قصر فترة حكمه[589].

---

[588] **G. Le Rider,.** 1986, p.411.
[589] ***SC II.,*** vol. I, p.35.

3 – أنطيوخوس الرابع (إيبيفانِس: المتجلي)–Antiochus IV (Epiphanes)– (175–164) ق.م:

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

بعد تخلصه من ابن أخيه أنطيوخوس بن سلوقس الرابع سنة (170) ق.م، أصبح أنطيوخوس الرابع بحلول سنة (169) ق.م، الحاكم الوحيد بلامنازعٍ أو شريكٍ له في عرشه[590]. بحدود سنة (173) ق.م تمكنّ أنطيوخوس الرابع من تسديد آخر قسطٍ من أقساط الغرامة الرومانية المفروضة على السلوقيين بحسب شروط صلح أفامية المبرم سنة (188) ق.م، حيث أرسل المبلغ المترتب عليه مع مبعوثه أبولونيوس "**Apollonius**" معتذراً عن التأخير عن موعد التسديد[591].

كان أنطيوخوس الرابع ملكاً ذكياً مقتدراً ونشيطاً، ديمقراطي الطبع تحلو له مجالسة الأدباء والفلاسفة، وكان في بداية عهده نصيراً متحمساً للفلسفة الرواقية ثمّ تحوّل عنها لاحقاً إلى الإبيقورية بتأثيرٍ من الفيلسوف الإبيقوري فيلونيدِس"**Philonides**" (فيلسوف اللاذقية من سورية)[592] ويبدو أنّ تأثره بالفلسفتين السابقتين قد دفعه إلى إبداء حماسٍ منقطع النظير في نشر مظاهر الحضارة الإغريقية بين رعايا امبراطوريته مما أدى إلى قيام عدة حركاتٍ داخليةٍ معارضةٍ ومؤيدة، كان من الممكن أن تؤدي صراعاتها إلى تهديد وحدة سورية والحد من قوتها لولا حزم أنطيوخوس الرابع ومهارته في معالجة هذه

---

[590] **A. J. SACHS & D. J. WISEMAN.,** Autumn, 1954, p.208-209
[591] **TITUS LIVIUS*.,** *The History of Rome*, Vol. VI, Translator: Rev. Canon ROBERTS, J. M. Dent & Sons, Ltd, London, 1905, BOOK, XLII. 6.

*** تيتوس ليفيوس - TITUS LIVIUS :** مؤرخ روماني ولد في مدينة باتافيوم "Patavium" الواقعة في شمال إيطاليا سنة (59) ق.م. أمضى الشطر الأكبر من حياته في مدينة روما بيد أنه عاد إلى مسقط رأس ليموت هناك عن عمرٍ يناهز (76)، في السنة الرابعة من حكم الإمبراطور الروماني تيبيريوس "Tiberius" الموافقة للسنة (17) م. أكسبته موهبته الأدبيّة رعاية وصداقة الإمبراطور أوغسطس (أوكتافيان). يُعتبر عمله تاريخ روما *"The History of Rome"* أعظم عملٍ له والأثر الوحيد المتبقي وقد أطلق عليه اسم الحوليات *"Annales"*، وهو يغطي الفترة الممتدة منذ تأسيس مدينة روما وحتى موت دروسوس "Drusus" سنة (9)ق.م، ويتألف من (142) كتاباً. انظر:

W. SMITH., 1858, P.386.
[592] **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 498-499.

الأمور[593]، حيث شهدت السنوات الخمس الأخيرة من فترة حكمه ثلاثة أحداث رئيسية وهي: الحرب السورية السادسة، والثورة اليهودية، والحملة العسكرية في آسية العليا[594].

أثناء فترة ارتقاء أنطيوخوس الرابع عرش سورية، كانت مصر تُحكم من قبل شقيقته كليوباترا الأولى ابنة أنطيوخوس الثالث وأرملة بطلميوس الخامس إيبيفانس الذي توفي سنة (182) ق.م، وكانت وصيةً على ابنها الصغير بطلميوس السادس. وقد أراحت هذه الظروف أنطيوخوس الرابع من القلق بشأن حدوده الجنوبية، بيد أنّ كليوباترا توفيت في سنة (173) ق.م فانتقلت الوصاية إلى الحزب المناوئ للسلوقيين الممثل بالخصي الأكبر يولايوس **"Eulaeus"** ولِنايوس **"Lenaeus"** السوري من سورية المجوفة[595]، اللذين أيدا منذ تسلمهما السلطة الحزب المؤيد للحرب مع سورية لاستخلاص إقليم سورية المجوفة الغني في محاولةٍ لإنعاش مالية البلاد[596]. فسارع أنطيوخوس عقب سماعه بأمر هذه الاستعدادات إلى إرسال مبعوثه ميلياغر **"Meleager"** إلى روما لإطلاع مجلس الشيوخ الروماني **"Senate"** والاحتجاج على سلوك بطلميوس العدواني[597].

وفي صيف سنة (169) ق.م بدأت الحرب الفعلية بين مصر وسورية، وتم حشد جيشٍ بطلمي بقيادة يولايوس ولنايوس لغزو فلسطين، ولكنّ أنطيوخوس الذي كان يتوقع هذا التحرّك، كان قد أخذ استعداداته، فأرسل وفداً ثانياً إلى روما برئاسة مبعوثه السابق ميلياغر بالإضافة إلى وزير ماليته هيراكليدِس **"Heraclides"** لإقناع مجلس الشيوخ، بالجدال أو بالرشوة، بأنّ مصر كانت المعتدية وهو ما كان بالفعل[598]، ولم تكن ظروف روما آنذاك تسمح بأي تدخلٍ عسكريٍ من قبلها نظراً لانشغالها بالحرب

---

[593] **العابد، مفيد رائف**: 1993 ، ص 121.

[594] **C. PRÉAUX.,** 1978, Tome Première, p.168.

[595] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 134.

[596] **العابد، مفيد رائف**: 1993 ، ص 121.

[597] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXVII. 19. 1-2.

[598] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXVIII. 1-7., **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 505.

المقدونية الثالثة التي كانت مستعرةً في ذلك الوقت[599]. جمع أنطيوخوس جيشاً كبيراً هدف من وراءه المضي أبعد من مسألة الدفاع، واشتبك مع الجيش المصري الزاحف قبل أن يتمكن من اجتياز الصحراء الفاصلة بين سورية ومصر[600] عند جبل كاسيوس "**Casius**" ثمّ احتلّ الحصن الحدودي المنيع بيلوسيوم "**Pelusium**"[601]، والعاصمة المصرية القديمة ممفيس "**Memphis**"، وهكذا نجح أنطيوخوس فيما فشل فيه عددٌ ممن سبقه من قادة العصر الهلنستي السابقين بما فيهم والده أنطيوخوس الثالث، فمنذ الإسكندر الأكبر أي منذ مدة تزيد على قرن ونصف لم يُفلح أي قائد في غزو مصر من ناحية سورية[602]. كما تمكنت قوات أنطيوخوس الرابع من إلقاء القبض على بطلميوس السادس الذي كان يحاول الفرار، ورداً على فراره قرّر الإسكندريون المقاومة ونادوا بأخيه الأصغر بطلميوس يورجيتِس "**Euergetes**" ملكاً، فوجد أنطيوخوس ذريعةً تبرّر تدخله في مصر فزحف على الإسكندرية زاعماً أنّه يؤيد حقوق الملك الشرعي، مما أصاب كامل العالم التجاري بالصدمة[603]. وبحدود نهاية سنة (169) ق.م انسحب أنطيوخوس بشكلٍ مفاجئ من مصر تاركاً بطلميوس السادس ملكاً في ممفيس، وشقيقه الأصغر بطلميوس ملكاً في الإسكندرية، آملاً بأن تبقى مصر مشلولةً بسبب التنافس بين الملكين الشقيقين، كما أبقى حاميةً سوريةً في حصن بيلوسيوم على حدود مصر الشرقية[604]. ومن المرجّح بأنّ ما دفعه لاتخاذ مثل هذا القرار هو الاضطرابات التي قامت بها الطوائف اليهودية المشايعة للبطالمة في فلسطين، حيث سرت إشاعة بموت أنطيوخوس مما شجع الكاهن الأعظم المعزول ياسون "**Jason**" على الهجوم على القدس بغتة فهرب منيلاوس "**Menelaus**" الكاهن الأعظم الذي عينه أنطيوخوس بدلاً من ياسون إلى القلعة، ولكنّ ياسون لم يحز رئاسة الكهنوت فهرب ثانيةً إلى أرض

---

[599] **C. PRÉAUX.,** 1978, Tome Première, p.168.
[600] **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 505.
[601] **DIODORUS SICULUS.,** Book XXX. 14; **DIODORUS SICULUS.,** Book XXX. 18; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 136.
[602] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص 122.
[603] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 139-140.
[604] **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 506; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p.141.

بني عمون. فلما علم أنطيوخوس بما جرى اتهم اليهود بالعصيان عليه فزحف على القدس ودخلها عنوةً وثبّت مينولاوس كاهناً أعظم.[605] ولم يكد أنطيوخوس الرابع يفرغ من القضاء على ثورة اليهود، حتى علم بأنّ كليوبترا الثانية أخت أنطيوخوس السادس وزوجته قد نجحت في التوفيق بين الأخوين وأنهما اتفقا على التشارك في حكم مصر معاً من الإسكندرية، فعاد أنطيوخوس إلى غزو مصر مرةّ أخرة في ربيع سنة (168) ق.م. وأرسل أسطوله للاستيلاء على جزيرة قبرص، بعد أن حصل على تأييد حاكمها البطلمي بطلميوس ماكرون"**Ptolemy Macron**"، ولما علم الملكان الشقيقان بذلك أوفدا الرسل ليشكرا لخالهما أنطيوخوس اهتمامه في شؤونهما ويرجوانه أن يعود بجيشه إلى سورية. إلا أنّ أنطيوخوس أبى أن يرجع قبل تنازل الملكين رسمياً عن قبرص وبيلوسيوم، الأمر الذي لم يكن بوسعهما قبوله، مما دفعهما إلى الاستنجاد بالرومان[606].

تابع أنطيوخوس سيره ودخل ممفيس واستأنف السير منها إلى الإسكندرية. وكانت روما قد انتصرت على بيرسيوس في مقدونية انتصاراً حاسماً في (22 حزيران سنة 168 ق,م) وقضت على مقدونية كدولةٍ مستقلةٍ للأبد، فتمكنت من الالتفات إلى شؤون مصر وسورية. فأوفدت بوبيليوس لايناس إلى الإسكندرية ليتدخل في النزاع بين مصر وسورية، فالتقى بوبيليوس بأنطيوخوس في ضاحية إليوسيس "**Eleusis**" القريبة من الإسكندرية، وأبلغه قرار مجلس الشيوخ الروماني "**senatus-consultum**" في المشكلة السورية المصرية والذي يُطالبه بالانسحاب الفوري من مصر. ولدى تردّد أنطيوخوس رسم بوبيليوس بعصاه دائرةً على الرمل حول أنطيوخوس وطلب إليه أن يجيب فقط "بنعم أولا" قبل خروجه من الدائرة!

---

[605] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.36؛ وانظر أيضاً:
E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 506.

[606] **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 506-507.

وبعد دقائق من التردّد أعلن أنطيوخوس أنه سينفذ طلبات روما، وعاد بجيشه عبر الحدود إلى سورية، في حين أقلع الوفد الروماني إلى قبرص وأكره الأسطول السوري على مغادرة مياه هذه الجزيرة[607]. وبالرغم من تلك الصدمة المعنوية التي ألحقتها روما بأنطيوخوس، فقد كان وضعه من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية قوياً لدرجة قرّر معها الرد على الاحتفال الكبير الذي أقامه القائد الروماني إميليوس باولوس **"Aemilius Paullus"** في مدينة أمفيوبوليس **"Amphipolis"** اليونانية سنة (167) ق.م احتفالاً بقهر مقدونية والذي دعا إليه كامل العالم الإغريقي[608]، فأقام أنطيوخوس احتفالاً ضخماً سنة (166) ق.م في ضاحية دفنة (بالقرب من أنطاكية) دام شهراً كاملاً وصفه كلٌّ من بوليبيوس وديودوروس. وقد أراد أنطيوخوس الرابع من وراء هذا الاحتفال استعراض ثرائه وقوته العسكرية ودعا إليه ضيوفاً من كامل العالم الإغريقي، ومثّل روما وفدٌ برئاسة النبيل الروماني تيبيريوس سمبرونيوس غراكخوس **"Tiberius Sempronius Gracchus"**، الذي عُومل بأمرٍ من الملك معاملةً ملكيةً، فوضع القصر الملكي تحت تصرف الوفد وأحاط جميع أعضائه برعايةٍ لم يكن يحظى بها إلا الملوك[609].

أما على الصعيد الداخلي فقد عادت المشكلة اليهودية إلى الظهور مجدداً لكنّ نتائجها كانت أقسى من الثورة الأولى. ففي القدس اصطدمت سياسة أنطيوخوس الرامية إلى توحيد مملكته على أساس ثقافةٍ هيلينيةٍ مشتركة بتقليدٍ آخر لا مثيل له في العالم[610]. فبعد عودة أنطيوخوس من مصر، اعتقد أنه يمكنه بقليلٍ من الضغط العسكري إكراه اليهود المتعصبين على التخلي عن نواميسهم عن طريق القضاء على نفوذهم الديني والسياسي سيما أنّ هؤلاء كانوا يُمالئون أسرة البطالمة بحكم المصالح المتبادلة[611]. وبدأ العمل فأرسل في سنة (167) ق.م أحد قادته المدعو أبولونيوس **"Apollonius"** وحمّله مجموعة من

---

[607] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXIX. 27.1-10**; E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p.144-145.

[608] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص 124. وانظر أيضاً:

POLYBIUS., *The Histories*, Book. XXX. 25.1; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 145.

[609] **DIODORUS SICULUS.,** Book XXXI. 16; **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXX. 26; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 146-147.

[610] **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. .507.

[611] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص 125.

الأوامر الملكية وطلب إليه تطبيقها بشدّة وصلت إلى حدّ السماح له بإعدام المخالفين بنودها، فقام أبولونيوس بمهاجمة القدس في أحد أيام السبت (يوم العطلة المقدسة عند اليهود)[612]، ثم قام بإلغاء إقامة الطقوس الدينية اليهودية واستبدل بالإله يهوه "**Yahwa**" الإله زيوس الأولمبي والإله ديونيسوس في معبده بأورشليم. وأقام مذبحاً على النمط الإغريقي فوق المذبح المقدّس في فناء ذلك المعبد، كما حوّل معبد يهوه على جبل جرزيم "**Jerzim**" (=الطور) وكان معبداً للطائفة السامرية إلى معبدٍ للإله زيوس اكسنيوس "**Zeus Xenios**" (=حامي الغرباء) وحرّم الختان واقتناء الأسفار المقدّسة وأوجب أكل لحم الخنزير[613]. وقد أدى تطبيق هذه العبادة بالإضافة إلى جمع الضرائب في الريف إلى تحريض ردّ فعل التقليديين، التي تجسدت بقتل أحد الضباط السلوقيين على يد الكاهن متثياس "**Mattathias**" الحشموني وأبنائه في مودين*، وقد تزعم يهوذا المكابي (المطرقة) أكبر أبناء متثياس زعيماً حرب عصاباتٍ كبّدت العديد من الضباط السلوقيين المتلاحقين وقواتهم العسكرية هزائم قاسية[614]. وفي سنة (165) ق.م قاد أنطيوخوس الرابع حملةً كبرى على المقاطعات الشرقية، حيث قام البارثيون بقيادة فراتِس الأول "**Phraates I**" باختراق المملكةً مرةً أخرى[615]، فعين أنطيوخوس القائد ليسياس "**Lysias**" نائباً له على الجزء الغربي من المملكة الممتد من نهر الفرات إلى حدود مصر، ووصياً على ابنه أنطيوخوس (الخامس فيما بعد)[616]، ثم بدأ حملته العسكرية بغزو أرمينية التي نصّب حاكمها السابق أرتاكسياس "**Artaxias**"

---

[612] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص125- 126؛ **فرح، أبو اليسر**:2005، ص154؛ **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.40.

[613] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص 126؛ **فرح، أبو اليسر**:2005، ص154. وانظر أيضاً:

E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p.507-508.

***مودين-Modiin** :أو موديعين، تقع في فلسطين على بعد (17) ميل شمال غرب القدس، خارج نطاق يهودا الواقعة داخل حدود المملكة السلوقية. انظر:

جوهر، هاني عبد العزيز: 2005، ص.46.

[614] حول ثورة متثياس وثورة يهوذا المكابي انظر: **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص126- 127؛ **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.51-52.
وانظر أيضاً:

J. D. GRAINGER., 1997, p.24.

[615] ***SC II.,*** vol. I, p.42.

[616] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 158.

نفسه ملكاً يطمح بالحصول على الاستقلال الكامل. وقد تمكن أنطيوخوس من إخضاعه[617]. وفي أثناء غياب الملك في الشرق، تمكن يهوذا المكابي من إلحاق هزائم بالقوات السلوقية كما ذكرنا، كما هُزم ليسياس شرّ هزيمة[618]. وعندما وصلت هذه الأنباء إلى الملك السلوقي، كان المرض قد اشتدّ عليه، فأرسل نائبه في سورية يطلب منه وقف اضهاد اليهود، والسماح لليهود المحافظين الذين كانوا قد اضطروا إلى ترك القدس، بالعودة إليها، فعادوا فرحين بهذا القرار[619] وأعادوا تكريس الهيكل ليهوه في احتفالاتٍ دامت لمدة ثمانية أيام ابتدأت في الخامس والعشرين من شهر كيسلو (كانون الأول) سنة (164) ق.م، ولايزال اليهود حتى يومنا هذا يحتفلون بهذا العيد في التاريخ نفسه تحت اسم عيد حانوكا (= الأنوار)[620]. وفي أواخر سنة (164) ق.م[621]، انتهت حملة أنطيوخوس الرابع بوفاته المفاجئة لأسبابٍ مجهولة في تاباي"**Tabae**"(=أصفهان)[622]، وقبيل وفاته بفترةٍ وجيزة قرّر إسناد الوصاية على ابنه إلى فيليب أحد مرافقيه في الحملة على فارس[623].

[617] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.24.

[618] **العابد، مفيد رائف:** 1993، ص126- 127.

[619] **فرح، أبو اليسر**:2005، ص155؛ وانظر أيضاً:

[620] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.55؛ **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص 127.

[621] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.25.

[622] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXXI. 9. 3.

[623] **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 184.

ب – مسكوكات أنطيوخوس الرابع:

تُشكّل مسكوكات أنطيوخوس الرابع التي سُكت من معادن ثمينة نقطة تحولٍ هامة في مجال المسكوكات السلوقية. وكانت ورشة سك أنطاكية ورشة السك الرئيسية في عهد أنطيوخوس الرابع، ليس بسبب حجم مسكوكاتها فحسب، بل وبسبب ابتكاراتها الإيقونوغرافية، والتغييرات التي أحدثتها على صعيد الألقاب الملكية، وإصداراتها الخاصة، والفئات النقدية الاستثنائية التي أصدرتها[624].

وعلى الرغم من توظيف نمط أبولو الجالس فوق الأومفالوس المعتمد منذ زمنٍ طويل بالنسبة للمسكوكات الفضية من المعيار الأتيكي، فقد أدخل أنطيوخوس نمط ظهرٍ خاص تمثّل بتصوير زيوس في كلٍّ من أنطاكية وعكا[625]، ففي نحو سنة (172/173) ق.م أعيد إحياء نمط زيوس نيقفوروس "**Nicephorus**" باعتماده على التيترادراخمات التي سُكت في أنطاكية (م–60)، وذلك بعد انقطاعٍ دام أكثر قرن[626]، وسيغدو هذا النمط بمثابة معيارٍ اعتمده جميع ورثته الذين خلفوه على عرش المملكة[627]. كما أضيف في الفترة نفسها لقب "الإله المتجلي" إلى نقش الظهر. وقد ترافقت هذه التغييرات مع تخفيض وزن التيترادراخما التي سُكت في أنطاكية بمقدار (2%)[628]. وبعد الحملة الأولى على مصر سكّت أنطاكية سلسلة غير مألوفة من أجزاء الفضة، تألفت من دراخمات تحمل على الظهر صورة نسر (م–61)، وهيمي دراخمات(م–62) ودي- أوبولات تحمل على الوجه صورة جانبية مشعةً للملك[629]، وهي تعبّر دون أدنى شك عن ألوهية الملك[630]. وبعد الحملة الثانية على مصر كانت أول تيترادراخمات تُسكّ في فترة ما بعد الحرب عبارة عن إصدارٍ خاص، وقد حملت هذه التيترادراخمات صورة رأس زيوس بدلاً من الصورة الملكية (م–63). ثم استؤنف العمل بالأنماط المعتادة لاحقاً، بيد أنها انقطعت مجدداً

---

[624] ***SC II.,*** vol I, p.44.
[625] **O. HOOVER.,** 2009, P. 125.
[626] ***SC II.,*** vol I, p.44.
[627] **O. HOOVER.,** 2009, P. 125.
[628] ***SC II.,*** vol I, p.44.
[629] ***SC II.,*** vol I, p.44.
[630] **O. HOOVER.,** 2009, P. 125.

في سنة (166) ق.م مع إصدار تيترادراخمات تحمل أنماطاً تكرّم أبولو، وكان الهدف من إصدارها توزيعها أثناء احتفال دفنة (م-64). وقد اقتبست ورشة سك عكا أنماط التيترادراخمات المألوفة والألقاب الملكية الأنطاكية، ورغم أنّها أنتجت التيتراداخمات بكمياتٍ أقل فإنها تبقى ذات أهمية وكان الهدف من إصدارها تلبية الاحتياجات في سورية المجوفة[631].

أما بالنسبة للمسكوكات البرونزية فقد ارتكزت بقوة على الفئات المتوسطة "**B**" و"**C**"، التي سُكت من قبل الغالبية العظمى من ورشات السك. أما الفئة "**D**" فكانت أقل شيوعاً إلى حدٍّ ما، في حين اقتصر إنتاج الفئة "**E**" على فينيقية فقط[632]. وقد ورث أنطيوخوس الرابع عن سلوقس الرابع المسكوكات البرونزية من الفئة "**C**" والتي تحمل على الوجه صورة جانبية للملكة لاوديكي الرابعة وعلى الظهر صورة رأس فيل وتم تداولها في المنطقة الممتدة من سورية السلوقية وحتى سورية المجوفة، وقد سُكت جميعها في أنطاكية ولكنها شُحنت بكمياتٍ كبيرة إلى عكا لتوزيعها هناك. ومع نهاية عهد سلوقس بدأت ورشة سك عكا بسك المسكوكات البرونزية وفق هذا النمط. وربما في عهد الملك الطفل أنطيوخوس بن سلوقس، وعلى نحوٍ مؤكد في عهد أنطيوخوس الرابع، انقسم إنتاج هذه المسكوكات بين أنطاكية وعكا وقد أضافت ورشة سك عكا إلى هذه المسكوكات فئة برونزية صغيرة تحمل نمط "أبولو" على الوجه/ "أبولو فوق الأومفالوس" على الظهر، وكانت هذه الفئة قد أنتجت في أنطاكية خلال عهد سلوقس الرابع ولكنها توقفت هناك. وقد وسمت أنطاكية إصداراتها البرونزية التي تحمل نمط (لاوديكي الرابعة/ رأس الفيل) برمز "الحامل الثلاثي القوائم"(م-65)[633]. أما عكا فقد أصدرت سلسلتين من المسكوكات البرونزية، يحمل وجه كلٍّ منها مونوغراماً مميزاً، بالإضافة إلى رمز "مقدمة السفينة" على ظهر السلسلة "**C**" التي تحمل نمط "رأس الفيل"(م-66)، ورمز "الأفلاستون"* على ظهر السلسلة "**D**" التي

---

[631] ***SC II.,*** vol I, p.44.
[632] **O. HOOVER.,** 2009, P. 126.
[633] ***SC II.,*** vol I, p.44-45.

تحمل نمط "أبولو"(م-67)[634]. كما سكت ورشة طرابلس"**Tripolis**" سنة (165/166) ق.م إصداراً وحيداً من البرونزيات الصغيرة شبه المحلية **"quasi-municipal"** من الفئة **"C"** حمل صورةً مزدوجة تضم كلاً من رأسي أنطيوخوس ولاوديكي الرابعة، وهو الإصدار الوحيد الذي سكه أنطيوخوس الرابع ويحمل مثل هذا النمط(م-68)[635].

أما الفئات البرونزية الكبيرة الممثلة بالفئات "**A**"و"**AA**"و"**AAA**"، فقد اقتصرت على مسكوكات الملك المصرية (التي سُكت في مصر)، والأنطاكية الممصّرة "**Antiochene Egyptianizing coins**"، بالإضافة إلى إصدارت أنطاكية شبه المحلية التي سُكت في عكا[636]. وقد صنف عالم المسكوكات الراحل أوتو موركهولم الإصدارات الممصّرة، المضروبة في أنطاكية، ضمن خمس فئات كما في الجدول التالي:

الفئة	صورة الوجه	عدد العينات	الوزن الوسطي / غ
الفئة الأولى	رأس زيوس- (م-69)	5	71,67
الفئة الثانية	رأس سيرابيس- (م-70)	4	56,15
الفئة الثالثة	رأس سيرابيس	56	36,30
الفئة الرابعة	رأس إيزيس- (م-71)	65	17,86
الفئة الخامسة	رأس الملك تحيط به هالة القداسة - (م-72)	28	8,78

الجدول (4)- الفئات النقدية البرونزية التي أصدرها أنطيوخوس الرابع- بحسب تصنيف موركهولم[637]

***الأفلاستون- Aphlaston:** ويُعرف أيضاً بالأبلستر "**aplustre**"، وهي حلية زخرفية مصنوعة من ألواحٍ خشبية، تشبه إلى حدٍّ ما ريشةً في جناح طائر، كانت تتوضع عادةً في مؤخرة السفينة. انظر:

A. RICH., 1890, A Dictionary of Roman and Greek antiquities, London, p.662.

[634] ***SC II.,*** vol I, p. 45; 90-91.

[635] ***SC II.,*** vol. I, p.79; **SNG SPAER.** Coin Number (1068).p.150.

[636] **O. HOOVER.,** 2009, P. 126.

[637] **O. MORKHOLM.,** 1963, P.21.

والمثير للدهشة في هذه السلسلة هو وزن الفئتين الأولى والثانية، فلم يكن السلوقيون قد سكّوا نقوداً برونزيةً بقدر هذا الثقل في أي ورشة سك، كما لم يسكوا لاحقاً نقوداً من هذا الوزن إطلاقاً[638].

ومن خلال دراسة الوزن الوسطي نجد أنّ الفئة الأولى أثقل بثماني مرات من الفئة الخامسة، والفئة الثانية أثقل بست مرات، والثالثة أثقل بأربع مرات، والرابعة أثقل بمرتين؛ بيد أنّه سيكون من العبث محاولة تحديد الوزن المعياري لهذه الإصدارات. ويمكن القول فقط، على ضوء المعطيات المتوافرة لدينا أنّ وزن الفئة الأولى البالغ (71,67)غ، أو وزن الفئة الخامسة البالغ (8.78)غ لا ينبغي أن يكون خارجاً عن الوزن المعياري إلى حدٍّ كبير. ويمكن الافتراض أنّه من بين هذه الفئات الخمس كان وزن الفئة البرونزية الخامسة والبالغ (8,78)غ، يمثّل قيمة الخالكوس[639] باعتبارها تمثّل (1/8) من وزن الفئة الأولى. ولابدّ لنا من الإشارة إلى أنّ الدراسات الحديثة – منذ سنة 1998– قد أعادت تصنيف هذه السلسلة ضمن أربع فئات بدلاً من خمس بحسب نمط وجه المسكوكة.[640] وقد أعقب إصدار هذه السلسلة إصدارُ مسكوكاتٍ برونزية مبتكرة باسم أنطاكية نفسها، لكنها تحمل صورة جانبية مشعة للملك أنطيوخوس الرابع على الوجه[641].

خلال الفترة الثانية من عهده قام أنطيوخوس الرابع بعد سنة (168/169) ق.م على الأرجح، بسكّ ثلاثة فئاتٍ نقديةٍ برونزية حملت للمرة الأولى "**علامات القيمة**"، **AX**، **BX**، و**ΔX**، التي تمثل القيم (1)، (2)، (4) "خالكوس" على التوالي (م–73–74–75)، وذلك في ورشتي سكّ سلوقية دجلة، وأنطاكية ميغدونية (نصيبين)، في حين لم تُسك الفئة ذات العلامة "**AX**" إلا في ورشة سكٍّ

---

[638] **G. LE RIDER.,** 1994, ***BCH,*** Volume 118, livraison 1, p. 19-20.
[639] **G. LE RIDER.,** 1994, ***BCH,*** Volume 118, livraison 1, p. 20.
[640] **G. LE RIDER.,** 1998, ***RN,*** p. 47; **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, Note 2, p.35; & ***SC II.***, vol I, p.44.
[641] ***SC II.,*** vol I, p.45.

مجهولةٍ[642] ربما كانت تقع في فينيقية أو في سورية المجوفة " **Coele-Syria**".[643] ونجد من خلال دراسة أوزان الفئات التي حملت العلامة "**AX**" والتي تمثّل قيمة (1) خالكوس، أنّ وزن الخالكوس السابق والذي كان حوالي(8)غ قد خُفّض إلى النصف ليتراوح ما بين (5,10-2,82)غ في سلوقية دجلة، و(2,16)غ في أنطاكية ميغدونية، وما بين (5,54-2,48)غ في الورشة الثالثة[644]؛ ثمّ خُفض هذا الوزن إلى النصف مرّةً أخرى في عهد اسكندر الأول بالاس[645]. وتجدر الإشارة إلى أنّ مسكوكات أنطيوخوس الرابع البرونزية قد قدّمت وللمرة الأولى سلاسل نقدية شبه محلية سُكت في سورية وبلاد ما بين النهرين وفينيقية تحمل صورة جانبية للملك، إلى جانب اسم مدينة الإصدار المنقوش باليونانية أو بالفينيقية[646]. (م-76-77-78-79).

وكان أنطيوخوس الرابع أول ملكٍ سلوقي يوظّف في مسكوكاته أثناء حياته صورةً وجهيةً مشعّة وألقاباً عبادية محاكياً بذلك الملوك البطالمة. ففي البداية حملت مسكوكاته اللقب البسيط "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**" "الملك أنطيوخوس" فقط، ولكن بدءاً من الفترة بين نحو سنة (172/173) ق.م وسنة (168/169) ق.م أصبح لقبه "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**" "الملك أنطيوخوس الإله المتجلي"، وبعد صيف سنة (168) ق.م أصبح لقبه "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ**" "الملك أنطيوخوس الإله المتجلي، المنتصر (أوحامل النصر)"[647].

---

[642] **G. LE RIDER.,** 1998, ***RN***, p. 45.
[643] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p.33.
[644] **G. LE RIDER &F. DE CALLATAY.,** 2006, p. 32-33.
[645] **E. T. NEWELL.,** *ESM*, P. 271.
[646] **O. HOOVER.,** 2009, P. 126.
[647] ***SC II.***, vol I, p.49; **O. HOOVER.,** 2009, P. 126.

4 – أنطيوخوس الخامس (يوباتور: البار بوالده)–(Antiochus V (Eupator – (164–162) ق.م:

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

أصبح أنطيوخوس الخامس ملكاً وهو لايزال في التاسعة من عمره، وبقي تحت وصاية ليسياس طيلة عهده الذي دام سنةً وستة أشهر فقط[648]. استهل ليسياس فترة وصايته بحملةٍ عسكرية على جوديا "Judaea"، حيث قاد مع الملك أنطيوخوس الخامس جيشاً كبيراً، واتجها سويةً للقدس لفك حصار يهوذا المكابي للقلعة، وتمكن ليسياس من إيقاع الهزيمة بالمكابيين عند مدينة بيت زكريا، وقتل العازر أحد أشقاء يهوذا المكابي. ثم وردت أنباء تفيد أنّ فيليب الوصي الذي عينه أنطيوخوس الرابع على ابنه قد زحف من الشرق باتجاه أنطاكية، فاضطر ليسياس أن يكتفي بما حققه في فلسطين[649] وأصدر باسم الملك أنطيوخوس الخامس عفواً عن المكابيين، وعاهد اليهود على أن يكونوا أحراراً في ممارسة شرائعهم، الأمر الذي لم يكن بجديد حيث أنّ هذا كان قد تمّ ليهوذا بالفعل في سنة (164) ق.م،[650] كما اتخذ ليسياس من الكاهن الأعظم المتهلن منيلاوس كبشاً للفداء وأعدمه، وعيّن بدلاً منه كاهناً آخر متهلن هو إلياقيم الذي غيّر اسمه إلى إلكيموس "Elcimus" ليتولى مهام منصبه[651]. ثم أسرع لمواجهة الوصي فيليب في شمال سورية حيث تمكن من هزيمته، وفرّ هذا الأخير إلى مصر ملتجئاً واختفى ذكره من التاريخ[652]. وكعادتها لم تقف روما مكتوفة الأيدي فأوفدت بعثةُ رومانية برئاسة غنايوس أوكتافيوس "Gnaeus Octavius"، للتحقيق في مزاعم بمخالفة الحكومة السورية بنود معاهدة أفامية، وأشرف أوكتافيوس على إحراق أسطول السفن المبنية حديثاً وذبح الفيلة الحربية باعتبارهما خرقاً لشروط معاهدة

---

[648] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.27.

[649] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص.127.

[650] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.59.

[651] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.60.

[652] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص.127؛ وانظر أيضاً: **E. R. BEVAN.,** 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p.517.

أفامية. مما أثار غضب أحد الأشخاص ويُدعى لبتينس **"Leptines"** فانقض على رئيس البعثة وقتله في جمنازيوم اللاذقية في حين هرب باقي أعضاء البعثة[653]. ولم تُجدي نفعاً مظاهر التكريم التي أسبغها ليسياس على جثمان المبعوث القتيل، ولا السفراء الذين حاولوا تبرئة ليسياس من مسؤوليته عن حادثة الاغتيال، فقد تحفّظت روما على حكمها[654]. في هذه الأثناء كان ديمتريوس (الأول فيما بعد) بن سلوقس الرابع يعيش أسيراً روما، وكان قد تقدّم بطلبٍ إلى مجلس الشيوخ الروماني عقب وفاة عمه أنطيوخوس الرابع سنة (164) ق.م، طالباً مساعدة روما لاعتلاء العرش السلوقي، بيد أن طلبه قوبل بالرفض. فقرّر أن يأخذ زمام المبادرة، فهرب من روما بمساعدة صديقه السياسي والمؤرخ المشهور بوليبيوس على متن سفينةٍ قرطاجية ووصل إلى طرابلس حيث ارتدى هناك الديادِيما، وأعلن عن وصوله ملكاً سنة (162) ق.م. ودخل المملكة بعد أن جمع حوله عدداً من المرتزقة حيث استقبله الناس بسرور وأعلنوا خضوعهم للملك الجديد، ثم حاصر الملك أنطيوخوس وليسياس اللذان جُلبا إليه أحياء، ثم أعدما على الفور بناءً على أوامر ديمتريوس[655]، وكانت هذه أول جريمة يرتكبها ملكٌ سلوقيٌ حاكم من داخل العائلة[656]. وهكذا تمكن ديمتريوس من استرداد إرثه في عرش أبيه بعد ثلاثة عشر سنةً[657].

---

[653] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 46; **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXXII.3.

[654] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H*,** Vol. VIII, p. 518**; E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 187.

[655] **JOSEPHU. FLAVIUS*.,** *Antiquities of the Jews,* Vol. VII, Translation by R. MARCUS, Loeb Classical Library, Harvard University Press, Reprinted, 1937, Book. XII, 390**; APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 47; **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXXI. 12, 13; **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H*,** Vol. VIII, p. 518**.**

***جوزيفوس فلافيوس- JOSEPHU. FLAVIUS**: مؤرخ يهودي، ولد في أورشليم (القدس)، سنة (37) م. شارك في الحرب اليهودية الرومانية (66-70) م، وكان أحد قادة اليهود في الجليل. وبعد هزيمته استسلم للقوات الرومانية التي كانت بقيادة فيسباسيان "Vespasian" فأبقى هذا الأخير على حياته أسيراً بعد توسط تيطس له. ولم ينل جوزيفوس حريته حتى أعلن فيسباسيان إمبراطوراً بعد ذلك بثلاث سنوات (70) م. وقد رافق تيطس أثناء حصاره لأورشليم ثم عاد معه إلى روما حيث أمضى بقي حياته في تدوين كتبه، حتى وفاته نحو سنة (100) م. أهم أعماله المتبقية : "حروب اليهود-*Jewish War*"، "العصور اليهودية القديمة- Jewish Antiquities" و"ضد أبيون-*Against Apion* ". انظر:

W. SMITH., 1858, P.354-355.

[656] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.28.

[657] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص.128-129.

ب – مسكوكات أنطيوخوس الخامس:

تعتبر مسكوكات أنطيوخوس الخامس تكراراً لأنماط مسكوكات أنطيوخوس الرابع الفضية والبرونزية إلى حدٍّ كبير، وتُعلن بشكلٍ متكررعن الملك الطفل المنحدر من صلب أبٍ صالح[658]. وكانت ورشة سك العاصمة أنطاكية ورشة السك الرئيسية في عهده، وقد أنتجت عدداً كبيراً من التيترادراخمات(م–80) والدراخمات[659]. وربما كان الطابع الحربي الذي ساد خلال عهده السبب الكامن وراء إنتاج إصدارٍ ذهبيٍ من فئة الأوكتادراخما(م–81)[660].

خلال عهد أنطيوخوس الخامس كانت عكا أول ورشة سك تسك تيترادراخماتٍ سلوقية من النمط البطلمي، بحسب المعيار الوزني الفينيقي الخفيف الذي يبلغ حوالي (14)غ. (م–82)[661]. ومن المحتمل بأنّ هذه الإصدارات عبارة عن إصدارٍ سُك بعد وفاة أنطيوخوس الخامس **"Posthumous issue"** من قبل اسكندر الأول بالاس، الأخ المزعوم لأنطيوخوس الخامس (كما سنرى لاحقاً). وقد بدأ إنتاج هذه التيترادراخمات "الفينيقية" على نطاقٍ واسع خلال عهد اسكندر الأول[662].

أما بالنسبة للمسكوكات البرونزية التي سُكت في عهد أنطيوخوس الخامس فلا يُعرف الكثير، وجميعها كانت من ورشات السك الفينيقية تريبوليس (طرابلس) وبيبلوس (جبيل)، ولاوديكية (بيروت)، وصور(م–83)[663].

حمل أنطيوخوس الخامس فوق مسكوكاته اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΠΑΤΟΡΟΣ**، الملك أنطيوخوس، البار بوالده[664].

---

[658] **O. HOOVER.,** 2009, P. 148.
[659] ***SC II.***, vol I, p.127.
[660] **O. HOOVER.,** 2009, P. 148
[661] ***SC II.***, vol I, p.128.
[662] **O. HOOVER.,** 2009, P. 148.
[663] ***SC II.***, vol I, p.128.
[664] **B. V. HEAD.,** 1911, p.763.

5 – ديمتريوس الأول (سوتر: المنقذ)–Demetrius I (Soter) - (162–150) ق.م:

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

لم تقف روما التي ساءها تصرف ديمتريوس، بفراره من روما دون إذن، مكتوفة اليدين، فما إن سمعت بإعلان حاكم ميدية السلوقي تيمارخوس "Timarchus" استقلاله وكان صديقاً شخصياً لأنطيوخوس الرابع حتى اعترفت به ملكاً على ميدية، مما شجع تيمارخوس على إعداد جيشٍ ضخمٍ في ميدية، كما دخل في تحالفٍ مع جاره أرتاكسياس "Artaxias" ملك أرمينية ضد ديمتريوس، وأخضع الشعوب المجاورة، ثم زحف باتجاه زوغما*[665]. فاستغل المكابيون هذه الظروف فأوفدوا في سنة (161) ق.م من يستعطف روما ويرجوا معونتها[666]. وكان من الواضح بالنسبة ليهوذا المكابي أنّ البطالمة، جيرانه الأقربين، كانوا آنذاك عاجزين عن نصرته على السلوقيين، هذا عدا عن أنهم كانوا يسعون إلى استعادة سيادتهم على فلسطين وجنوب سورية من جديد. لذلك قرر أن يتوجه إلى القوة العظمى المهيمنة في ذلك العصر على عالم البحر المتوسط، ألا وهي الرومان، الذين كان هو وأنصاره يكنون لهم أعظم التقدير، كما يظهر جلياً من الوصف المستفيض لأعمالهم وبطولاتهم الوارد في الإصحاح الثامن من سفر المكابيين الأول:" وسمع يهوذا بصيت الرومانيين وبقوتهم العسكرية، وبالعون الذي يقدّمون لكل من يتحالف معهم، وأنهم يقيمون علاقات طيبة مع جميع الذين يرغبون في ذلك...وروي له أنّ الرومانيين رجال أشداء خاضوا حروباً...ومن أرادوا تمليكه ملّكوه، ومن أرادوا خلعه خلعوه.."[667]. وقد رحبت

***زوغما- Zeugma:** سلوقية زوغما إحدى المدن التي أسسها سلوقس الأول لحماية نقطة التقاطع على نهر الفرات، رغم أنه زُعم لاحقاً بأنّ مؤسسها كان الإسكندر الأكبر. شهدت هذه المدينة الاحتفال بزواج أنطيوخوس الثالث ولاوديكي سنة (222) ق.م. كما كانت إحدى الأماكن التي قصدها تيمارخوس أثناء ثورته، مما منح المدينة دوراً حاسماً في نظام اتصالات المملكة. كانت هذه المدينة خاضعةً لمملكة كوماجينة "Kommagene" في السنوات الأخيرة من حكم الأسرة السلوقية، وأكد القائد الروماني بومبي سنة (64) ق.م ملكيتها لهذه المملكة. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.778.

[665] **DIODORUS SICULUS.,** Book XXXI. 27a.

[666] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H***, Vol. VIII, p. 519

[667] **الزين، محمد**: كانون الثاني- حزيران، 1999، "فصل من تاريخ فلسطين في العصر الهلنستي"، **مجلة دراسات تاريخية**، العددان/67-68/، دمشق، ص. 28-29.

روما بالوفد ووقعت معهم معاهدة صداقة ووعدت بمساعدتهم في حال هجوم دولة أخرى عليهم[668].

وكان يهوذا المكابي قد أحرز آخر انتصارٍ ساحقٍ له في الثالث عشر من شهر آذار سنة (161) ق.م على القائد السلوقي نيكانور"**Nicanor**" الذي أرسله ديمتريوس الأول بعد تجرؤ المكابيين على خلع الكاهن المتهلن إلكيموس، وانتهت هذه الحملة بفشلٍ ذريع ومقتل نيكانور[669]، وظلّ اليهود يحتفلون بهذا اليوم لفترة طويلة باعتباره عيداً قومياً لهم وأطلقوا عليه اسم "يوم نيكانور"[670]. لكن ديمتريوس لم يسكت عن مخططات اليهود المحافظين فجرّد جيشاً حسن الإعداد بقيادة بكخيدِس "**Bacchides**" للتعامل مع هذا الوضع، وقلّد الكيموس رئاسة الكهنوت وأرسله مع بكخيدس الذي تمكن في شهر نيسان من سنة (160) ق.م من تحقيق نصرٍ حاسم على يهوذا المكابي وقتله وإعادة الكيموس إلى منصبه[671]. وبعد مقتل يهوذا المكابي، تولى شقيقه يوناثان "**Jounathan**" المكابي القيادة ففر مع أخيه سمعان، وطاردهما بكخيدس في سنة (156/157) ق.م إلى ما وراء الأردن دون جدوى، مما أدى إلى تخلي اليهود المتهلنين عنه، فاضطر إلى توقيع معاهدة معه، تسمح له بالعودة إلى جودايا دون الإقامة في أورشليم[672]، وبعد عودة القوات السلوقية إلى أنطاكية، تمكن يوناثان من توطيد مكانته والاستيلاء على منصب الكاهن الأكبر بعد موت الكيموس، ونجح في إقامة إمارة مستقلة لليهود هي جودايا[673]. وفي الشرق تمكن ديمتريوس من القضاء على المتمرد تيمارخوس الذي سار على خطا مولون ولقي نفس المصير، حيث أعدم في سنة (160) ق.م. واستقبل الناس في مقاطعة بابيلونية أخبار انتصار ديمتريوس على الطاغية تيمارخوس بفرح، ورحبت مدينة سلوقية دجلة عاصمة بابيلونية بالملك الشرعي وأطلقت

---

[668] **الزين، محمد**: كانون الثاني- حزيران، 1999، ص.30؛ وانظر أيضاً:
E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 519.
[669] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 202.
[670] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.62.
[671] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.65؛ **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 129.
[672] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 521.
[673] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 129.

عليه لقبه الذي اشتهر به (سوتر=المنقذ)[674]. وفي خريف سنة (160) ق.م اعترف مجلس الشيوخ الروماني بديمتريوس ملكاً، ثم أرسلت بعثة من سورية إلى روما، اقتادت معها قاتل رئيس البعثة الرومانية أوكتافيوس، كما حملت تاجاً ذهبياً[675]. حاول ديمتريوس استرداد أمجاد السلوقيين في آسية الصغرى، فتدخل في النزاع بين أريارثِس الخامس"Ariarathes V" ملك كبدوكية وشقيقه أوروفرنِس "Orophernes" فطرد أريارثِس ونصّب أوروفرنِس على عرش كبدوكية [676]. ولسوء حظ ديمتريوس، سرعان ما أثبت حليفه الجديد أنه ينتمي إلى أسوأ أنواع الحكام في التاريخ، ورغم الدعم الذي قدمه ديمتريوس لحليفه إلا أنه لم يُفلح في إطالة أمد حكمه طويلاً، إذ أدى تدخل أخيه بمساعدة برغامون إلى إنهاء حكمه بسرعة [677]. أما الإخفاق الثاني الذي مُني به ديمتريوس على صعيد السياسة الخارجية، فتمثّل بمحاولته رشوة أرخياس "Archias"، حاكم قبرص البطلمي، لتسليمه الجزيرة مقابل (500) تالنت، بيد أنّ المؤامرة انكشفت وشنق الحاكم الخائن نفسه[678].

كانت أخطاء ديمتريوس الفادحة على صعيد السياسة الخارجية السبب الرئيسي وراء اكتسابه لعداوة خصومٍ أقوياء كأتالوس الثاني ملك بيرغامه وأريارثِس الخامس ملك كبدوكية وبطلميوس السادس ملك مصر[679]، ومع مرور الوقت نفر منه حتى عامة الشعب في سورية الذين وجدوا فيه حاكماً قاسياً وظالماً، لاسيما وأنه ابتعد عنهم وانعزل في قصرٍ محصن خارج أنطاكية دون أن يُعير اهتماماً للشؤون العامة [680]. وأرادت القوى المجاورة للدولة السلوقية بالإضافة إلى روما أن تُنصِّب على عرش سورية شخصاً وضيعاً، فوجد ملك بيرغامه ضالته في شخص شابٍ يُدعى "بالاس" عثر عليه في مدينة سميرنة

[674] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 520; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 195; **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 47.
[675] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 520.
[676] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 47.
[677] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 130.
[678] **POLYBIUS.,** *The Histories*, Book. XXXIII. 5.
[679] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 521.
[680] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 36**.**

"**Smyrna**" (إزمير)، وكان شديد الشبه بأنطيوخوس الرابع إبيفانس[681]. أعلن أتالوس بأنّ هذا الفتى هو ابن الملك الراحل ومنحه اسم "اسكندر"، وكان قد أرسله في الفترة الواقعة ما بين سنتي (158-153) ق.م إلى منطقةٍ تقع على حدود الدولة السلوقية في كيليكية، ليهدّد به ديمتريوس. ثم اصطحبه هيراكليدِس "**Heracleides**"، الذي كان وزير المالية في عهد أنطيوخوس إبيفانِس ولاجئاً في آسية الصغرى، إلى روما، حيث حظي اسكندر بالاس في شتاء سنة (152/153) ق.م باعتراف مجلس الشيوخ الروماني الذي كان -كأتالوس- يتوق إلى رؤية ملكٍ ضعيف الشخصية متربعاً على عرش سورية. وقبل انقضاء صيف سنة (152) ق.م كان اسكندر قد أوجد لنفسه موطئ قدمٍ في عكا بدعمٍ من بطلميوس السادس[682]. شعر ديمتريوس بالخطر الذي يتهدده وبالعزلة الدولية التي فرضها على نفسه، فلم يجد أمامه سوى التودد إلى اليهود. فكتب إلى يوناثان المكابي يسالمه وسمح له أن يحشد جيشاً ويتجهّز بالأسلحة وأن يكون حليفاً له في الحرب، وأمر بتسليمه الرهائن الذين في القلعة وأخلى الحصون التي كان بكخيدس قد أنشأها. وسمع اسكندر بالاس بالوعود التي أغدقها ديمتريوس على يوناثان فكتب هو أيضاً إلى يوناثان يقيمه كاهناً أعظم ويسميه "صديق الملك"، وأرسل إليه ثوباً أرجوانياً وتاجاً من ذهب. فشقّ ذلك على ديمتريوس فعاد وقدّم إلى يوناثان عرضاً أكثر إغراءاً وضماناتٍ كثيرة كان منها إعفاء جميع اليهود من الضرائب العامة، والتنازل عن قلعة أورشليم (القدس) إلى الكاهن الأعظم، وإطلاق سراح كلّ يهوديٍ سُبي من جودايا في جميع أنحاء المملكة، وفوق ذلك السماح لليهود بحقّ الالتحاق في جيوش الملك بعددٍ لا يزيد عن ثلاثين ألف رجلٍ يُعاملون تماماً كغيرهم من جنود الملك. ولكن يوناثان وأنصاره لم يُصدّقوا عرض ديمتريوس لا سيما وأنهم لم ينسوا الهزائم التي ألحقها بهم، ففضلوا مناصرة اسكندر بالاس[683]. وكان من الطبيعي أن يؤيد اليهود المحافظون الملك المدّعي، فهم إلى جانب عدائهم المعروف

[681] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 522.
[682] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 522-523.
[683] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.69؛ **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 131، وانظر أيضاً:

لأي ملك سوري شرعي بحكم علاقاتهم الجيدة بالأسرة البطلمية، لايمكن أن يتخذوا موقفاً معارضاً لروما[684]. فقاموا بمساعدة اسكندر بالاس في الاستيلاء على فلسطين، كما تقدمت قوات بطلمية لمساعدته من الجنوب، في حين اخترقت قوات مملكتي برجامون وكبدوكية الأراضي السورية من الجبهة الشمالية، ولم يكن أمام ديمتريوس من خيار سوى قبول التحدي ومنازلة خصمه، فتمكن في البداية من إحراز بعض الانتصارات، إلا أنّ موقفه أصبح ضعيفاً بعد أن انفض من حوله بعض القادة وانضموا إلى صفوف العدو، كما ثار عليه أهل أنطاكية، وما لبث أن خرّ صريعاً مثخناً بجراحه في ميدان القتال سنة (150) ق.م بعد أن قاتل بشرف حتى آخر نفس، ليصبح اسكندر بالاس ملكاً على سورية وبابيلونية[685].

[684] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 131.

E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 523.

[685] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 523.

ب - مسكوكات ديمتريوس الأول:

كانت ورشة سك أنطاكية أهم ورشة بين ورشات السك الغربية في عهد ديمتريوس الأول، حيث سكّت وبكمياتٍ كبيرة تيتراردراخماتٍ تحمل نمط ظهرٍ خاص تمثّل بتيخي جالسةً فوق عرشٍ. تحمل هذه التيترادراخمات اللقب "سوتر= المنقذ" الذي ظهر في عددٍ قليلٍ من ورشات السك الأخرى، وهي مؤرخة حسب التقويم السلوقي بدءاً من سنة (158) الموافقة لسنة (154/155) ق.م (م-84). وفي السنة نفسها بدأت أنطاكية بإنتاج الدراخمات التي حملت على غرار التيترادراخمات تواريخ وفق التقويم السلوقي، كما حملت على الظهر نمط "قرن الخصب- **cornucopiae**" الذي يرتبط من حيث الموضوع بنمط تيخي الممثل على التيترادراخمات (م-85) [686]، في حين واصلت ورشات السك الشرقية، التي كانت أكثر محافظةً على التقاليد القديمة، استخدام النمط القديم الممثل بأبولو جالساً فوق الأومفالوس على ظهر المسكوكات الفضية التي سُكت وفق المعيار الأتيكي (م-86). وتجدر الإشارة إلى أنّ إنتاج الدراخمات قد تركّز بشكلٍ رئيسي في ورشات سك أنطاكية (العاصمة) وميدية، وربما يعود سبب إنتاج التيترادراخمات بكثافة في ورشات السك الشرقية إلى تفضيل هذه الفئة النقدية في البلاد المتاخمة للإمبراطورية البارثية [687]. ورداً على تحدي مغتصب العرش اسكندر بالاس أنتجت أنطاكية في سنة (151/152) ق.م إصداراً ذهبياً طارئاً من فئة الأوكتادراخمات والستاتيرات حملت أنماط المسكوكات الفضية (م-87-88)، وقد سُكت من قوالب سك التيترادراخمات والدراخمات على التوالي [688]، في حين كانت العديد من إصدارات ورشات السك الشرقية عبارة عن رواتب الجنود "**donatives paid**"المستحقة عقب هزيمة تيمارخوس [689]. وفي السنة الأخيرة من عهد ديمتريوس أصدرت أنطاكية سلسلة استثنائية ومثيرة للإعجاب من المسكوكات الذهبية تضمنت مضاعفات وأجزاء الستاتير.

---

[686] ***SC II.***, vol I, p.152.
[687] **O. HOOVER.,** 2009, P. 156.
[688] ***SC II.***, vol I, p.152.
[689] **O. HOOVER.,** 2009, P. 156.

وما يُثير الاستغراب هو استبدال صورة الملك الجانبية بصورة "تيخي الجالسة" على الوجه، في حين شغل نمط "قرن الخصب" الظهر(م-89). ومن المرجّح بأنّ هذه السلسلة كانت عبارة عن مسكوكاتٍ مخصصة للإهداء، وكان الغرض منها دعم ولاء الموظفين الرئيسيين والضباط مع اقتراب المواجهة مع اسكندر بالاس[690]. وبمناسبة زواج الملك ديمتريوس الأول والملكة لاوديكي الخامسة سنة (160/161) ق.م، بدأت ورشة سلوقية دجلة إنتاجها بإصدار سلسلةٍ من الستاتيرات الذهبية والتيترادراخمات الفضية والمسكوكات البرونزية حملت على الوجه صورةً مزدوجة للملكين (م-90-91-92)، وربما يدل هذا التكريم الاستثنائي للاوديكي على أنّ الاحتفال بزفافها على ديمتريوس قد تم في سلوقية دجلة عُقب هزيمة تيمارخوس، حيث سُكت العديد من "تيترادراخمات الزفاف" فوق التيترادراخمات التي سكّها تيمارخوس باسمه وحملت صورته (م-93). وأعقب إنتاج هذه الإصدارات الخاصة إصدار تيترادراخمات نظامية تحمل صورة الملك ديمتريوس فقط. وفي السنة الأخيرة من حكمه سكت سلوقية دجلة إصداراً استثنائياً تمثّل بأوكتادراخماتٍ ذهبيةٍ بالتزامن مع إصدارٍ مشابه سُكّ في أنطاكية (انظر أعلاه)[691] ردّاً على غزو اسكندر بالاس على ما يبدو[692].

في فينيقية تابعت ورشات السك الرئيسية فقط سك المسكوكات شبه المحلية، في حين جُمد نشاط العديد من ورشات السك الملكية الأصغر شأناً. وأصبح إنتاج المسكوكات البرونزية أكثر مركزية حيث غدت على ما يبدو ورشة سك أنطاكية إلى جانب ورشة سكٍّ مجهولة مسؤولةً عن تزويد سورية بحاجتها من المسكوكات البرونزية، في حين غدت صيدا وصور وعكا مسؤولةً عن تزويد فينيقية وسورية المجوفة، أما سلوقية دجلة وسوسة وإكباتانا فكانت تزود بلاد ما بين النهرين- بابيلونية وسوسيانا وميدية

---

[690] ***SC II.***, vol I, p.152.
[691] ***SC II.***, vol I, p.183.
[692] ***SC II.***, vol I, p.153.

على التوالي بالمسكوكات البرونزية[693]. ارتكز إصدار المسكوكات البرونزية بالدرجة الأولى على الفئات الرئيسية الثلاثة "**B**" و"**C**" و"**D**"، أما الفئات الكبيرة "**A**" و"**AA**" فقد اقتصر إنتاجها على أنطاكية وإكباتانا[694]. وتُظهر المسكوكات البرونزية التي سُكت في سلوقية دجلة العديد من الأنماط المختلفة، كالتماثيل النصفية المواجهة "**frontal busts**" بالإضافة إلى العديد من الإشارات إلى تيخي. ومعظم هذه المسكوكات البرونزية من فئة واحدة حيث تحمل علامة القيمة التي تحدّد قيمتها بـ"خالكوس"(م-94)[695]، الأمر الذي يدل على أنّ وزن وعيار الخالكوس لم يتغير منذ عهد أنطيوخوس الرابع[696]. كما نجد أيضاً إصداراً استثنائياً آخر في سلوقية دجلة يتميز بنمط الحافة المسننة الذي كان مقتصراً على ورشات السك الغربية[697]. أما بالنسبة للألقاب، فقد حمل ديمتريوس في إصداراته الأولى اللقب البسيط:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**، الملك ديمتريوس.

وفي سنة (161) ق.م أضيف اللقب "**ΣΩΤΗΡΟΣ**"، "**المنقذ**"، احتفالاً بانتصاره على تيمارخوس[698].

---

[693] **O. HOOVER.,** 2009, P. 156.
[694] **O. HOOVER.,** 2009, P. 156-157.
[695] ***SC II.***, vol I, p.153.
[696] **O. HOOVER.,** 2009, P. 157.
[697] ***SC II.***, vol I, p.153.
[698] **O. HOOVER.,** 2009, P. 157.

6 – اسكندر الأول بالاس– Alexander I Balas – (152–145) ق.م:

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

استغرق اسكندر بالاس سنتين ونيف قبل أن يُحقق انتصاراً حاسماً على ديمتريوس الأول سنة (150) ق.م، ليصبح بعد ذلك ملكاً على عرش سورية. وتزوج من كليوباترا ثيا "Cleopatra Thea" ابنة حليفه بطلميوس السادس فيلومتور، وأقيم احتفالٌ كبير في عكا سنة (150) ق.م حضره بطلميوس السادس ويوناثان المكابي الذي حظي باستقبالٍ حافل وجلس على يمين اسكندر بالاس[699]، وقد ألبسه ثوباً أرجوانياً وأجلسه بجانبه على منصة الاحتفال وأطلق عليه لقب "الصديق الأول"[700].

أمضى اسكندر حياته باللهو والعبث بين عددٍ كبيرٍ من المحظيات[701]، متخلياً عن إدارة شؤون الدولة إلى كبير وزرائه أمونيوس "Ammonisus" الذي قام بارتكاب سلسلة من الجرائم للتخلص من منافسي مليكه من أفراد أسرة ديمتريوس الأول ومعارضي سياسة التقارب مع مصر. وقد دفعت مباذل القصر بالسوريين إلى الإفصاح عن كرههم لمليكهم الجديد ووزيره الدموي والرغبة في تولي ملكٍ جديد[702]. وفي الوقت الذي كان فيه اسكندر منغمساً في الملذات، كان ولدا ديمتريوس الأول اللذان أرسلهما والدهما عند بداية الصراع مع اسكندر بالاس إلى كنيدوس"Cnidus"[703] في كارية (من أعمال آسية الصغرى) قد شبّا وبلغا سنّ النضج. فوجد ديمتريوس (الثاني فيما بعد) بن ديمتريوس الأول الظرف ملائماً للمطالبة بالعرش، فجمع في سنة (147/148) ق.م جيشاً من المرتزقة الكريتيين بقيادة لاسثِنس"Lasthenes" ثم اتجه إلى شمال سورية ونزل في كيليكية، مما شكل صدمةً لاسكندر أخرجته من

---

[699] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 131؛ **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص.71؛ وانظر أيضاً:
E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 524.

[700] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 80-81.

[701] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXV, 2.

[702] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 132.

[703] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXV, 2.

جنة الشهوات التي انغمس فيها واتجه على رأس قواته شمالاً باتجاه أنطاكية[704]. استغل أبولونيوس "**Apollonius**" حاكم سورية المجوفة غياب اسكندر وأعلن تأييده لديمتريوس، فكلف اسكندر بالاس حليفه يوناثان المكابي بالتصدي له، وتمكن اليهود من تحقيق نصرٍ حاسمٍ في معركةٍ جرت بالقرب من آزوتوس"**Azotus**" (أشدود)، ففرّ أبولونيوس ولجأ إلى معبد الإله دجن، لكنّ يوناثان تعقبه وأحرق المعبد فوق رؤوس من فيه[705].

كان بطلميوس السادس لا يزال يطمع في سورية الجنوبية كسائر أسلافه في مصر، وقد أقنعته تجربة حكم اسكندر بالاس بأنّ هيمنته المبطنة والغير رسمية التي خطط لها لإبقاء سورية تحت سيطرته لم تكن كافية. فقد وجد نفسه بين ملكٍ سلوقيٍ مقدام ومستقل يُهدّد مصر، وآخر ضعيف وعالةٍ على غيره عاجزٍ عن إبقاء البلاد ضمن دائرة النفوذ البطلمي. فقرّر بطلميوس في سنة (147) ق.م التدخل بنفسه، وعبر فلسطين برفقة جيشٍ كبيرٍ في الوقت الذي كان فيه أسطوله البحري يتحرك باتجاه الساحل السوري. وكان كلما اتجه شمالاً يُنزل في كل مدينةٍ رئيسيةٍ على الساحل حاميةً عسكريةً بطلمية. وفي يافا التقى بيوناثان الذي رافقه حتى نهر الإليوثروس "**Eleutherus**" (النهر الكبير)، الذي كان كان يُشكل حدود سورية المجوفة[706]. وكان من الطبيعي أن تقود هذه التطورات إلى تفسخ الحلف الذي جمع بين بطلميوس واسكندر بالاس، لاسيما بعد محاولة هذا الأخير بالاتفاق مع وزيره أمونيوس تدبير مؤامرة لاغتيال يطليموس لكنها باءت بالفشل. فقرّر بطلميوس التحالف مع ديمتريوس وعرض عليه تزويجه من ابنته كليوباترا (زوجة اسكندر بالاس) وإعادته إلى عرش آبائه مقابل تنازله عن سورية المجوفة، فقبل ديمتريوس بهذا العرض دون تردّد. ثم توجه بطلميوس إلى أنطاكية التي كانت قد ثارت على والد ديمتريوس من قبل فطمأن سكانها الذين وضعوا الديادِيما على رأسه، وعرضوا عليه العرش السلوقي،

[704] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 218; **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 340.
[705] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p.218; **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 341.
[706] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p.219.

ولكنه رفض هذا العرض وأقنعهم بقبول ديمتريوس ملكاً عليهم[707]. أما اسكندر فقد جمع في كيليكية نحو سنة (145) ق.م قوةً ظنّ أنها كافية لاسترجاع عرشه، ودارت معركة كبيرة على ضفاف نهر أوينوباراس "**Oinoparas**" (عفرين)، هُزم فيها بالاس شرّ هزيمة في حين أصيب بطلميوس بجروحٍ خطيرة[708]. فرّ بالاس إلى مناطق العرب مستجيراً بهم فقطع زَبديئيل العربي رأسه وأرسله إلى بطلميوس، وبعد ثلاثة أيام توفي بطلميوس متأثراً بجراحه[709]. وأصبح ديمتريوس الثاني ملكاً ولقبه السوريون بنيكاترو "**Nicator**" (المنتصر)، ليصبح ثاني ملك يحمل هذا اللقب بعد سلوقس الأول[710].

[707] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 109-110**; DIODORUS SICULUS.,** Book XXXII. 9c.

[708] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 134، وانظر أيضاً:
E. R. BEVAN., 1902, Vol. II, p.221; **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 344-345.

[709] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p.221.

[710] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 67.

ب – مسكوكات اسكندر الأول بالاس:

انخفضت وتيرة إنتاج المسكوكات الذهبية في عهد اسكندر بالاس، ومع ذلك فقد سك عدة إصدارات من فئة الستاتيرات وفق المعيار الأتيكي، تحمل على الوجه صورته الجانبية بينما تحمل على الظهر صورة "زيوس نيقفوروس"(م-95) [711]. كما سكت ورشة سك بطولمايس (عكا) إصداراً استثنائياً من فئة الستاتير بمناسبة زفاف اسكندر بالاس وكليوباترا ثيا الذي شهدته هذه المدينة سنة (150) ق.م. وتحمل هذه الستاتيرات على الوجه صورةً جانبية لكليوباترا في حين تحمل على الظهر "قرن الخصب" محاطاً بالنقش: "ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ". وهي المرة الأولى والوحيدة التي تُسك فيها مسكوكاتٌ ذهبية باسم وصورة ملكةٍ سلوقيةٍ لوحدها (م-96)[712].

شهد عهد اسكندر بالاس التطور الأكثر أهمية في مجال المسكوكات والذي تمثل بتدشين العمل بمسكوكاتٍ سلوقية مؤرخة سُكت حسب الأنماط البطلمية الممثلة بالنسر الواقف على صاعقة ، والمعيار الوزني البطلمي البالغ حوالي (14)غ، وذلك في سلسلة من ورشات السك على امتداد الساحل الفينيقي وساحل سورية المجوفة. وعلى الرغم من أن بطولمايس (عكا) كانت عاصمة اسكندر بالاس الأولى، فإنّ ورشتها لم تُنتج سوى سلسلة متواضعة من هذه التيترادراخمات (م-97)[713]، لكنها تميزت بإصدار سلسلة من التيترادراخمات الخاصة بمناسبة زواج اسكندر وكليوباترا، وقد حملت على الوجه صورة مزدوجة لرأسي الملكين تحتل فيه كليوباترا مكان الشرف في المقدمة، كما أضيف إلى مكان الصدارة "قرن الخصب" الذي يرتبط بإلهة الحظ والثروة "تيخي"، أما على الظهر فقد حملت صورة زيوس جالساً على

711 **O. HOOVER.,** 2009, P. 173.
712 ***SC II.***, vol I, p.242-243.
713 ***SC II.***, vol I, p.210.

عرشه، ممسكاً بيده اليسرى صولجاناً وبيده اليمنى الممدودة ربة النصر المجنحة "نيكي" التي مُثلت بوضعية مواجهة وتحمل صاعقة مائلة تتقاطع مع جسمها (م-98)[714].

لكن الوضع في ورشات لاوديكية في فينيقية (بيروت)، صيدا، وصور، كان مختلفاً، فقبل عهد اسكندر بالاس لم تكن هذه الورشات قد سكت سوى مسكوكات برونزية شبه محلية لكنها أصبحت في عهد اسكندر ورشات سك هامة بالنسبة للفضة. حيث دشنت جميع هذه الورشات إصداراتها في السنة السلوقية (162=150/151 ق.م). وقد أصدرت صيدا وصُور الدي-دراخمات والدراخمات إلى جانب التيترادراخمات، لكنها سرعان ما عادت لإنتاج المسكوكات البرونزية شبه المحلية. وكان إنتاج صُور هائلاً، بيد أن صيدا برزت بين هذه الورشات بوصفها ورشة السك الوحيدة التي سكت تيترادراخماتٍ من المعيار الأتيكي (م-99) إلى جانب الإصدارات النظامية[715](البطلمية النمط والمعيار). كما سكّت سلوقية بيرية إصداراً استثنائياً تمثّل بتيترادراخماتٍ مؤرخة بالسنة السلوقية (166=146/147 ق.م)، وتحمل على الوجه صورة "زيوس"، بينما تحمل على الظهر "الصاعقة"، وهي أنماط ترمز إلى العبادات المحلية في سلوقية بيرية (م-100)[716].

أما أنطاكية فقد كانت إحدى ورشة السك الرئيسية خلال عهد اسكندر بالاس ولمدةٍ تزيد عن خمس سنوات، وقد أنتجت هذه المدينة حوالي مئة إصدارٍ من فئة التيترادراخما من بينها تيترادراخمات استثنائية سُكت في السنة السلوقية (164=148/149 ق.م)، وهي تحمل على الوجه صور جانبية للملك اسكندر، بينما تحمل على الظهر صورة "أثينا نيقفوروس واقفة" (م-101). ويعكس الإنتاج الضئيل

[714] **O. HOOVER.,** 2009, P. 173; ***SC II.***, vol I, p.210.
[715] ***SC II.***, vol I, p.210.
[716] ***SC II.***, vol I, p.211.

للغاية في السنة السلوقية (167= 146/ 145ق.م) حقيقة طرد اسكندر بالاس من عاصمته إثر ثورةٍ شعبيةٍ وفراره إلى كيليكية.[717]

أما إصدارات اسكندر بالاس البرونزية فتألفت بشكلٍ رئيسي من ثلاث فئات هي **"B"** و**"C"** و**"D"**، وقد ألحق بهذه الفئات في سلوقية دجلة وإكباتانا الفئة الكبيرة **"A"**، وفي صيدا وعكا وأوروك الفئة الصغرى **"E"**[718]. وقد عُثر في إكباتانا على إصدارٍ برونزي يحمل على الوجه صورة جانبية لاسكندر بالاس، وعلى الظهر صورة فيل بالإضافة إلى علامة القيمة "≙" التي تدل على قيمتها وهي تيتراخالكون"**Tetrachalkon**"(= هيمي أوبول)[719]، ويشير هذا الإصدار إلى أنّ وزن وقطر "الخالكوس" قد خُفض في عهد اسكندر بالاس عمّا كان عليه في عهد أسلافه (م-102) [720]. كما أُصدِرت في سورية الشمالية مسكوكاتٌ برونزية شبه محلية وفي عدة مدن: في سلوقية بيرية في السنة السلوقية (162= 150/151 ق.م) (م-103)، في أفامية في السنة السلوقية (163=149/150 ق.م) (م-104)، في اللاذقية (مسكوكات غير مؤرخة) (م-105)[721]، وفي ورشة السك الجديدة في كيروس في السنة السلوقية (164= 148/149 ق.م) (م-106)[722]. وربما تعكس هذه التواريخ المختلفة سلسلة الزيارات الملكية التي قام بها الملك اسكندر بالاس إلى هذه المدن[723].

وعلى النقيض من ديمتريوس الأول فقد استخدم اسكندر بالاس في مسكوكاته العديد من الأنماط السلوقية التقليدية (أبولو، الحامل الثلاثي القوائم، الفيل) ، وتظهره صوره الجانبية أحياناً بهيئةٍ مشابهةٍ لهيئة

---

[717] ***SC II.***, vol I, p.218.
[718] **O. HOOVER.,** 2009, P. 174.
[719] ***SC II.***, vol I, p.253-254.
[720] **O. HOOVER.,** 2009, P. 174.
[721] ***SC II.***, vol I, p.211.
[722] ***CSE,*** coin' number (449), p.33.
[723] ***SC II.***, vol I, p.211.

الإسكندر الأكبر مرتدياً خوذة (م-107) وفي أحيانٍ أخرى مرتدياً غطاء رأس من جلد الأسد كالذي كان يضعه هرقل (م-108)[724].

أما بالنسبة للألقاب، فنجد أحد اللقبين التاليين:

- إما "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**"،"الملك اسكندر، بن أبيه الإله، المحسن"
- أو اللقب البسيط "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ** "، "الملك اسكندر".[725]

[724] **O. HOOVER.,** 2009, P. 174.
[725] **E .BIKERMAN.,** 1938, p.221; **B. V. HEAD.,** 1911, p.764.

7 – ديمتريوس الثاني (نيكاتور: المنتصر)–(Demetrius I (Nicator – الفترة الأولى (146–138) ق.م:

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

بعد وفاة بطلميوس السادس تنصّل ديمتريوس من الوعد الذي قطعه بالتخلي عن سورية المجوفة، فطرد الجنود المصريين من مملكته، متسبباً بارتكاب مجازر بحق الحاميات العسكرية التي أقامها بطلميوس في مدن سورية المجوفة، ولكنه احتفظ بالفيلة الحربية المصرية لنفسه[726]. وبعد أن استتب الأمر لديمتريوس، ارتكب خطأً فادحاً بناءً على نصيحة لاسثِنس قائد المرتزقة الكريتيين الذي عينه رئيساً لوزرائه[727]، عندما قام بتسريح جيشه وتخفيض رواتب جنده، في الوقت الذي اقتصر اعتماده على المرتزقة الكريتيين وواصل دفع رواتبهم، فجلب على نفسه عداوة وكراهية الجنود الذين وجدوا أنفسهم عاطلين عن العمل بعد توقف ديمتريوس عن دفع رواتبهم، في حين أنّ الملوك الذين سبقوه كانوا يواصلون دفع الراتب نفسه حتى في أيام السلم، ليضمنوا بذلك ولاء جنودهم وجعلهم متحمسين للقتال من أجلهم كلما دعت الحاجة[728]. وكانت نتائج هذا القرار المتسرّع كارثيةً، حيث أصبح المرتزقة الكريتيون مكروهين من قبل كلٍّ من مناصري اسكندر بالاس الذين عانوا من انتقام الملك الجديد، والجنود الوطنيين المسرّحين الذين حلّ مكانهم هؤلاء المرتزقة في الخدمة الملكية. وتعاطف أهل أنطاكية معهم، وبدؤوا بهجاء ديمتريوس تعبيراً عن استيائهم. مما أثار الخوف في نفس الملك فأمر بتجريد الجنود المسرحين من سلاحهم، وعندما رفض من كان لديهم سلاح أن يسلموه، حاول الكريتيون انتزاعه بالقوة، وفي أثناء قيامهم بذلك لم يتورعوا حتى عن قتل النساء والأطفال. فوجدت المدينة نفسها في حالة حربٍ أهلية[729]. استغاث ديمتريوس بالزعيم

[726] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 120**; E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 222.
[727] **G. DOWNEY.,** 1962, p.122.
[728] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 129-130.
[729] **G. DOWNEY.,** 1962, p.123.

اليهودي يوناثان المكابي الذي أرسل إلى أنطاكية ثلاثة آلاف رجلٍ يهودي من الرجال الأشداء لمناصرته، وتمكن هؤلاء من فكّ الحصار الذي فرضه الأهالي على الملك في قصره، وسحقوا الثورة بقسوة مخلفين وراءهم نحو مئة ألف قتيل، وأحرقوا المدينة وأخذوا غنائم كثيرة، وأنقذوا حياة الملك[730]. وبهذه المجازر والاضطهادات خُيّل إلى ديمتريوس ووزيره أنهما قد دعما مركزهما في أنطاكية، لكنهما أضافا بالأحرى إلى قلوب الناس كراهيةً ضدهما وحقداً عليهما وكذلك فزعاً منهما. ولذلك لم يكن من المستغرب أن يُقدم المقتدرون في أنطاكية على مغادرة مدينتهم الأم إلى مدنٍ أخرى في انتظار الفرج[731]. وفي سنة (143) ق.م استغل ديودوتوس "**Diodotus**" الأفامي، أحد القادة العسكريين في عهد اسكندر بالاس، الأحداث لصالحه فتوجه إلى إيملكوئيل العربي (ابن زبديئيل) الذي كان يُربي أنطيوخوس بن اسكندر بالاس من كليوباترا ثيا وأقنعه بتسليمه[732]. ثم عاد وبرفقته أنطيوخوس الذي كان مجرّد طفلٍ صغير، فوضع الديادِيما على رأسه وأعلنه ملكاً باسم أنطيوخوس (السادس)، كما استطاع كسب تأييد كافة الجنود الذين تخلوا عن ديمتريوس لعدم تلقيهم لرواتبهم. فأعلن ديودوتوس الحرب على ديمتريوس وتمكن من هزيمته، واستولى على الفيلة الحربية وعلى العاصمة أنطاكية التي دخلها منتصراً مع الملك الطفل واتخذ لقب تريفون "**Tryphon**"، في حين فرّ ديمتريوس الثاني إلى سلوقية بيرية[733].

انشطرت المملكة السلوقية إلى قسمين: حيث أصبح "تريفون" ومركز قيادته في أنطاكية سيداً على وادي العاصي، في حين أصبح ديمتريوس ومركز قيادته في سلوقية سيداً على معظم الساحل والمقاطعات الواقعة في ما وراء الفرات[734]، وقد وقفت مدينتا صور وصيدا إلى جانب ديمتريوس في حين ساندت عكا أنطيوخوس السادس[735]. ورغم هذه المشكلات في الغرب، فقد اعتُرف بديمتريوس ملكاً

---

[730] **G. DOWNEY.,** 1962, p.123.

[731] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 136.

[732] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 226.

[733] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 144.

[734] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 526.

[735] **G. F. HILL.,** 1910, p.cxxv.

في بابيلونية منذ أواخر صيف سنة (145) ق.م، في الوقت الذي كان فيه أنطيوخوس السادس مجهولاً تماماً هناك[736]. ولكن هذه المقاطعة انتُزِعت منه في سنة (141) ق.م من قبل خصمٍ أقوى تمثّل بـ"البارثيين". وتُثبت إحدى الوثائق المسمارية أنّ ميثريداتِس الأول "**Mithridates I**" (أرساكيس الخامس –**Arsaces V**) دخل منتصراً إلى عاصمة بابيلونية، سلوقية دجلة، في الأيام الأولى من شهر تموز سنة (141) ق.م[737]. فسارع ديميتريوس إلى إعداد حملةٍ عسكرية عبرت الفرات في سنة (140) ق.م لمواجهة الغزاة البارثيين، وتمكن من طردهم من المقاطعة. ولكنه هُزم في السنة التالية (139) ق.م بعد أن حاول الضغط على الانسحاب البارثي فتوغل في السهل الإيراني إلى أن وقع أسيراً بيد ميثريداتس الأول الذي أحسن معاملته وزوجه من ابنته[738]. فقد كان من مصلحة ميثريداتس الاحتفاظ بملك سورية الشرعي كورقةٍ رابحة بين يديه، يُطلقها عندما تقتضي الظروف لخدمة أهدافه السياسية ومطامعه التوسعية[739]. وبذلك انفرد تريفون في حكم المملكة السورية ولكن إلى حين[740].

---

[736] ***SC II.***, vol I, p.261-262.
[737] **P. GREEN.,** 1997, p.592; **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 528.
[738] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 67; **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXVI, 1. 2-6; **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 184-186; **P. GREEN.,** 1997, p.594.
[739] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 528.
[740] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 138.

ب – مسكوكات ديميتريوس الثاني– الفترة الأولى:

خلافاً لأبيه ديمتريوس الأول وسَلفه اسكندر بالاس فإنّ ديمتريوس الثاني لم يسك أية مسكوكاتٍ ذهبيةٍ على ما يبدو. لكنّ ورشات السك في عهده أصدرت فئاتٍ نقديةٍ فضيةٍ حسب المعيارين الوزنيين الأتيكي والفينيقي معاً. وحملت مسكوكاته التي سُكت حسب المعيار الأتيكي على الوجه صورةً جانبيةً للملك الشاب ديمتريوس الثاني، بينما حملت على الظهر أنماطاً تظهر صلته بالأسرة السلوقية الشرعية بشكلٍ عام (أبولو، أرتميس، المرساة)، أو صلته بأبيه ديمتريوس الأول (تيخي، قرن الخصب)[741]. ويعود تاريخ المسكوكات الأولى التي سُكت في عهد ديمتريوس الثاني، بحسب التأريخ الذي نجده على ظهر مسكوكاته، إلى السنة السلوقية (167=145/146ق.م)[742].

كانت العاصمة أنطاكية ورشة السك الرئيسية في مستهل عهد ديميتريوس الثاني حيث أصدرت تيترادرخمات ودراخمات وأجزاء الفضة كالهيمي دراخمات والدي أوبولات إلى جانب مسكوكات برونزية من ثلاث فئات ("B" و"C" و"A")، وتحمل هذه الإصدارات تواريخ (بحسب التقويم السلوقي) تُظهر بأنّ سيطرة ديمتريوس على العاصمة دامت سنتين فقط[743]. وتحمل التيترادرخمات الأولى التي سُكت في أنطاكية والمؤرخة بالسنة السلوقية (167=145/146ق.م) إطاراً عصابياً "**fillet border**" على الوجه (م–109), ولكن أعيد إحياء العمل بالإطار الإكليلي "**wreath border**"، الذي استُخدم في عهد أبيه ديمتريوس الأول (م–84)، لفترةٍ قصيرةٍ قبل السنة السلوقية (168= 144/145ق.م) (م–110)[744]. كما سكت ورشة سلوقية بيرية على الأرجح سلسلةً من التيترادرخمات والدرخمات والمسكوكات البرونزية التي تحمل على الظهر نمط المرساة (م–111). ويُنسب إصدارٌ ملكيٌ برونزي وحيد، يحمل على الظهر نمط الإله بوسيدون "**Poseidon**"، إلى المدينة الرابعة من مدن التيترابوليس

---

741 **O. HOOVER.,** 2009, P. 188.
742 **E. BABELON.,** 1890, p. CXXXI.
743 ***SC II.***, vol I, p.263.
744 ***SC II.***, vol I, p.280; **B . V. HEAD.,** 1911, P.766.

السورية وهي لاوديكية قرب البحر (اللاذقية) (م–112)[745]. أما العاصمة الشرقية سلوقية دجلة فقد سكت إصداراً وحيداً من فئة التيترادراخما حمل على الظهر نمط "أبولو فوق الأومفالوس" (م–113)، قبل أن تعيد توظيف نمط أبيه ديمتريوس الأول الممثل بإلهة الحظ والثروة "تيخي" (م–114)، وقد رافق إنتاج هذه التيترادراخمات إصدار دراخمات حملت في البداية نمط الظهر "أبولو فوق الأومفالوس"، ثم حلّ مكانه نمط "زيوس أيتوفوروس– **Zeus aetophorus**" الذي لم يُستخدم منذ العهود السلوقية الباكرة (م–115)[746].

استمر ظهور الأنماط المحلية في ورشات السك الكيليكية والفينيقية، وتابعت ورشات السك الفينيقية إصدار المسكوكات الفضية من المعيار الفينيقي حسب الأنماط البطلمية المعتادة الممثلة بنمط الظهر "النسر البطلمي الواقف فوق الصاعقة"[747]. حيث سكت ورشة بيروت (بيريتوس–**Berytus**) تيترادراخماتٍ مؤرخة (م–116)، استمر إنتاجها من سنة (146) ق.م وحتى سنة (143/144) ق.م، ويشير انقطاع إصداراتها إلى تاريخ تدمير المدينة على يد تريفون. كما سكت كلٌّ من صيدا سنة (144/145) ق.م وصور سنة (145/146) ق.م إلى جانب إصداراتهما من المعيار الفينيقي إصداراً وحيداً من فئة التيترادرخما حسب المعيار الأتيكي، يحمل على الظهر نمط أبولو فوق الأومفالوس (م–117)[748]. ويُظهر الإصدار الخاص من المسكوكات الصُورية من فئة التيترادراخمات والدي–دراخمات أنّ ديمتريوس منح مدينة صور في سنة (141/142) ق.م امتيازاً خاصاً بإعلانها مدينةً "مقدسة وذات حقّ اللجوء –**Asylia**"، "**ΤΥΡΟΥ ΙΕΡΑΣ ΚΑΙ ΑΣΥΛΟΥ**"، مما يجعل أي محاولة لمهاجمة المدينة بمثابة تدنيسٍ للمقدّسات، ومن المرجّح بأنّ الهدف من وراء منح مثل هذا الامتياز إلى مدينة صور هو حمايتها من تريفون. وما يثير الفضول أنّ صور لم تُصدر في السنة السلوقية (172=140/141ق.م) أية

[745] ***SC II.***, vol I, p.263, 290.
[746]***SC II.***, vol I, p.263, 309.
[747] **O. HOOVER.,** 2009, P. 188.
[748] ***SC II.***, vol I, p.263.

مسكوكات سواءٌ أكانت فضية أم برونزية، باستثناء تلك الإصدارات الخاصة النادرة (م-118)، مما يدل على الأرجح بأنّ مستقبل ورشة السك الملكية كان خاضعاً للنقاش بعد التغير الذي طرأ على وضع المدينة[749]. أما ورشة سك طرابلس (تريبوليس-**Tripolis**) فقد تابعت إنتاج المسكوكات البرونزية شبه المحلية التي تحمل نمط الظهر التقليدي الممثل بالديوسكوري "**Dioscuri**"، والذي واظبت على استخدامه منذ عهد أنطيوخوس الرابع (م-119)[750]. ومن المفارقات الغريبة التي نجدها، أنه وعلى الرغم من حرص ديمتريوس الثاني الشديد على إظهار شرعيته كملكٍ من خلال مسكوكاته، فقد افتقر قضاة السك في ورشة "أنطاكية على الخليج العربي"* إلى صورةٍ رسميةٍ لديمتريوس فأعادوا بكلّ بساطة استخدام صورة الملك المهزوم اسكندر الأول بالاس وسكوا سلسلة نادرة من التيترادراخمات (م-120)[751].

كان نظام مسكوكات ديمتريوس الثاني البرونزية قائماً على أربع فئات رئيسية هي "**A**"، و"**B**" و"**C**" و"**D**". وعلى الرغم من ميل الفئة "**A**" لتكون ميزةً خاصةً بمسكوكات سلوقية بيرية وإكباتانا خلال عهود أسلاف ديمتريوس المباشرين، فإنّ هذه الفئة الكبيرة أنتجت خلال عهد ديمتريوس الثاني في عدّة ورشات سك في سورية سلوقية وسورية المجوفة وفينيقية. أما الفئة "**E**" فقد اقتصر إنتاجها على صور (م-121). كما أنتجت سلوقية دجلة سلسلة واسعة الانتشار من الفئة "**D**" (م-122). أما بالنسبة لأنماط مسكوكات ديمتريوس البرونزية فينطبق عليها ما ذكرناه بالنسبة لأنماط مسكوكاته الفضية، حيث حملت على الوجه صورةً جانبيةً لديمتريوس الثاني، بينما حملت على الظهر أنماط الأسرة السلوقية كـ(أبولو، أرتميس، المرساة)، أو نمط "قرن الخصب" الخاص بأبيه ديمتريوس الأول وذلك لإظهار ديمتريوس

---

[749] **E. ROGERS.**, 1927, *The second and third Seleucid coinage of Tyre*, ANSNNM, No, 34, p.14,19; ***SC II.***, vol I, p.299; **E. BABELON.,** 1890, p. CXXXIV.

[750] ***SC II.***, vol I, p.264.

***أنطاكية على الخليج العربي- Antioch on the Persian Gulf:** كانت تقع على/أو بالقرب من مكان التقاء نهري دجلة والفرات، جنوب مقاطعة بابيلونية. عُرفت عند تأسيسها على يد الإسكندر الأكبر بمدينة إسكندرية على البحر الإريثري (الأحمر) "Alexandria on the Erythraean Sea". دمرتها الفيضانات فأعيد تأسيسها باسم أنطاكية في عهد أنطيوخوس الرابع على الأرجح نحو سنة (165/166) ق.م، ثم عُرفت لاحقاً باسم أنطاكية في خاراكيني "Antioch in Charakene". استمرت ورشة سكها بإصدار المسكوكات من عهد أنطيوخوس الرابع وحتى فترة حكم ديمتريوس الثاني الأولى (166-140) ق.م. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.686, 718; ***SC II.***, vol I, p.110.

[751] ***SC II.***, vol I, p. 312; **O. HOOVER.,** 2009, P. 188.

الثاني كوريثٍ شرعي لأبيه. ومع ذلك فقد بقيت الرموز الدالة على النصر (نيكي) والأنماط المحلية شائعةً جداً[752].

أما بالنسبة للألقاب، فنجد اللقب **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ"**،"الملك المنتصر"، وهو اللقب الذي منحه له السوريون بعد هزيمته لاسكندر بالاس[753]. كما اتخذ ديميتريوس أيضاً اللقب "**ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**" أي "المحب لأخيه" إحياءً لذكرى أخيه أنتيغونوس الذي قتله اسكندر بالاس بعد استيلائه على السلطة. وتُظهر مسكوكاته بوضوح أنّه حمل اللقب القديم " **ΘΕΟΣ** –الإله" منذ البدايات الباكرة لعهده[754]. تظهر هذه الألقاب بما لايقل عن أربع توليفات مختلفة وهي كالتالي:

- **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ"** أي "الملك ديميتريوس، الإله، المحب لأخيه، المنتصر".
- **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ"** أي "الملك ديميتريوس، المحب لأخيه، المنتصر".
- **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ"** أي "الملك ديميتريوس، الإله، المنتصر".
- **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ"** أي "الملك ديميتريوس المنتصر"[755].

ونضيف إلى ما سبق اللقب الذي ظهر على قطعة نقدية نادرة من فئة الدراخما (م-123) يُلقب فيها ديميتريوس بـ" **ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**" أي "ابن أبيه الإله المحب لأخيه" بدلاً من **"ΘΕΟΥ"**، "الإله"، كما أنّ اللقب **"ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ"** محذوف من النقش. وكان النقشان الأول والثاني المسكوكات أكثر شيوعاً في ورشات السك الكيليكية والسورية[756]

[752] **O. HOOVER.,** 2009, P. 188.
[753] **APPIAN.,** *The Syrian Wars,* 67.
[754] ***SC II.,*** vol. I, p.266.
[755] **BMC Sel.,** P.XXXVI; **B. V. HEAD.,** 1911, P.766; ***SC II.,*** vol. I, p. 267.
[756] ***SC II.,*** vol. I, p.266-267.

8 – أنطيوخوس السادس (ديونيسوس)–(Antiochus VI (Dionysus) – (144–142) ق.م، وديودوتوس (تريفون)– (Diodotus (Tryphon) – (142–138) ق.م:

أ – نبذة عن حياتهما وحكمهما:

منح انقسام المملكة السلوقية بين ديمتريوس الثاني وديودوتوس (تريفون) الذي كان وصياً على أنطيوخوس السادس، اليهود فرصةً إضافية لتحقيق مكاسب على حساب الطرفين المتصارعين. فانقلب يوناثان على حليفه ديمتريوس الثاني وتحزّب لأنطيوخوس السادس الذي منحه رتبة "قريب الملك–**Kinsman**"، كما عين شقيقه الأكبر سمعان "حاكماً– **Strategos**" على كامل سورية المجوفة باستثناء فينيقية[757]، مما أغرى يوناثان بالعمل على توسيع نفوذه، فقام شقيقه سمعان بمحاصرة بيت صور حتى استسلمت فطرد حاميتها الوثنية وأقام مكانها حاميةً يهودية[758]. ورأى يوناثان أنّ الفرصة ملائمة لتأكيد سيادته، فأرسل وفداً إلى روما لتأكيد الحلف القديم وتجديده، كما أرسل رسائل مماثلة إلى بعض الدول اليونانية كإسبرطة[759]. ثم استولى سمعان على يافا بعد سماعه عزم سكانها تسليم قلعتها إلى أنصار ديمتريوس، وأقام فيها حاميةً عسكريةً للحفاظ على المدينة[760]. وقد أثارت هذه التجاوزات غضب تريفون فقرر توجيه ضربةٍ مفاجئة قبل فوات الأوان، فتحرك على رأس قواته إلى سكيثوبوليس"**Scythopolis**" (بيسان)، حيث لاقاه هناك يوناثان على رأس جيشٍ كبيرٍ. واستقبله تريفون بحفاوة، ثم أقنعه بترك جيشه ومرافقته إلى بطولمايس (عكا) بصحبة ألف رجلٍ فقط، بحجة أنه ينوي تسليم المدينة مع سائر حصونها وجنودها. فابتلع يوناثان الطعم، وبعد دخوله وجنوده إلى المدينة،

[757] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 137؛ وانظر أيضاً:
E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 526.
[758] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 526.
[759] **جوهر، هاني عبد العزيز**: 2005، ص75.
[760] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 180.

أغلق أهلها الأبواب وراءه وأسروه وقتلوا جميع من دخل معه[761]. فآلت زعامة اليهود إلى شقيقه سمعان الذي بدأ بتحصين القدس ورفع أسوارها، كما طرد سكان يافا وأحلّ مكانهم عدداً كافياً من الجنود[762]. ورغم أنّ تريفون رغب أول الأمر بالتفاوض وطلب من اليهود فديةً قدرها مئة تالنت بالإضافة إلى تسليم ولدي يوناثان كرهينتين، فإنه لايُعرف لماذا أقدم في سنة (142/143؟) ق.م على إعدام يوناثان بعد اجتيازه نهر الأردن والاتجاه شمالاً. ولم يُفلح سمعان بأكثر من الحصول على عظام أخيه لدفنه في العاصمة المكابية مودين[763].

وفي سنة (142/143) ق.م أشيع في أنطاكية أنّ أنطيوخوس مرض مرضاً شديداً تطلب إجراء عملية جراحية، ثم أعلنت وفاته إثر العملية الجراحية دون أن يشكّ أحد في أن تريفون كان وراء هذا الاغتيال الصريح[764]. وبعد فترةٍ وجيزة أعلن تريفون نفسه ملكاً واعتمد تقويماً وشعاراً جديدين للملكة بدلاً من التقويم والشعار السلوقي القديمين[765]. وقد حاول شراء اعتراف روما بشرعية حكمه عبر إرساله تمثالاً من الذهب لربة النصر "فيكتوريا (عند الرومان) =نيكي (عند الإغريق)" يساوي نحو (10,000) قطعة ذهبية، بيد أنّ أعضاء مجلس الشيوخ المراوغين قبلوا الهدية، ثم أعادوا تكريسها بوصفها هديةً من الملك المغدور أنطيوخوس السادس[766].

---

[761] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 137. وانظر:
E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 526; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 229.
[762]**E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 526.
[763] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 137، وانظر:
E. R. BEVAN., 1902, Vol. II, p. 230.
[764] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 187, 218; **JUSTIN**., *Histoires Philippique,* LIVRE. XXXVI, 1. 7; **APPIAN.,** *The Syrian Wars,* 67; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 230.
انظر أيضاً: **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 137.
[765] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 137.
[766] **; DIODORUS SICULUS.,** Book XXXIII. 28a ; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 231.

كان قتل تريفون ليوناثان قد جعل منه عدواً لليهود، فجدّد سمعان تحالف اليهود القديم مع ديمتريوس الثاني، عارضاً عليه مساعدته في العودة إلى العرش، فرحب ديمتريوس بهذا العرض، وأسرف في منح الوعود والتنازلات لليهود، وقرر إعفاءهم من الضرائب المستحقة، وأخلا الحصون. ثمّ استسلمت الحامية السلوقية في قلعة أورشليم (القدس) بعد أن عانت الحصار والجوع، ليكتمل بذلك استقلال اليهود في الثالث والعشرين من شهر أيار سنة (141) ق.م، واعتبر هذا اليوم عيداً وطنياً، وبدأوا تقويماً يهودياً جديداً حمل العبارة التالية: " في السنة..من تولي سمعان منصب كاهن أكبر وقائد وحاكم اليهود"[767]. وبعد وقوع ديمتريوس الثاني في الأسر، سارع شقيقه الأصغر أنطيوخوس (السابع فيما بعد) الذي كان في جزيرة رودس، وكان في العشرين من عمره، إلى إعداد جيشٍ وأسطول من المرتزقة تمكن من الوصول إلى سلوقية بيرية في خريف سنة (138) ق.م بدعوةٍ من الملكة كليوباترا ثيا، ونصب نفسه على العرش السلوقي باسم "أنطيوخوس يورجيتِس" بعد زواجه منها ليصبح ثالث أزواجها بعد كل من اسكندر بالاس وديمتريوس الثاني. وسرعان ما تمكن أنطيوخوس من التغلب على تريفون في الشمال، وطارده على طول الساحل الفينيقي حتى تمكن من حصاره في مدينة دورا المحصنة على الشاطئ الفلسطيني. وفي معترك هذا النزاع رأى سمعان أن ينضم إلى أنطيوخوس فأرسل إليه ألفي جندي وكمياتٍ كبيرة من الفضة والذهب والعتاد، لكنّ أنطيوخوس رفض دعم سمعان. وفي هذه الأثناء تمكن تريفون من الفرار إلى مسقط رأسه في مدينة أفامية. فعاد أنطيوخوس وحاصره هناك حيث تمكن من إلقاء القبض عليه وأجبره على الانتحار[768] في أواخر سنة (138) ق.م وأوائل سنة (137) ق.م[769].

---

[767] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 138، وانظر:
E. R. BEVAN., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 527; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 232.

[768] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 223-224; **STRABO.,** *The Geography*, Translation by Horace Leonard JONES, Vol. VI, Loeb Classical Library, London/New York, reprinted. 1960. Book. XIV. V.2; **E. R. BEVAN.,** 1902, Vol. II, p. 237-238; **G. DOWNEY.,** 1962, p.122.;

[769] ***SC II.,*** vol. I, p.336.

ب – مسكوكات أنطيوخوس السادس:

يخبرنا المؤرخ جوزيفوس فلافيوس بأنّ أنطيوخوس السادس قد حكم لمدة أربع سنوات[770] الأمر الذي تؤكده مسكوكاته التي تحمل التواريخ السلوقية*:

- (HΞP=168=144/145ق.م)
- (ΘΞP=169=143/144 ق.م)
- (OP=170=142/143 ق.م)
- (AOP=171=141/142 ق.م)

كانت أفامية بين حوالي منتصف سنة (144) ق.م ومنتصف سنة (143) ق.م، أولى ورشات سك أنطيوخوس السادس الرئيسة، وقد بدأت عملها من قبل موظفي ورشة سك أنطاكية الذين فروا من بطش ديمتريوس الثاني. وقد سكّت أفامية مجموعةً من الإصدارات الفضية الرئيسية والمبتكرة مكونةً من تيترادراخمات ودراخمات وأجزاء الفضة كالهيمي–دراخمات. وقد حملت هذه الإصدارات على الوجه صورة جانبية مشعّة للملك الطفل[771] لتأكيد نسبه الملكي المزعوم إلى أنطيوخوس الرابع، ورداً على أنصار خصمه ديمتريوس الثاني الذي نفى بأن يكون اسكندر بالاس –والد أنطيوخوس السادس– ابناً لأنطيوخوس الرابع[772]؛ بينما حملت هذه الإصدارات على الظهر تمثيلات ورموز تلائم اسمه بصفته

---

[770] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 187.

*ذكر بابلون أنّ السنة الأولى من حكم أنطيوخوس السادس والتي ظهرت على مسكوكاته كانت (ZΞP=167=145/146ق.م)، وصنف قطعتين من فئة التيترادراخمات (987،986) ضمن هذا التاريخ. لكنّ الدراسات التي أعقبت دراسة بابلون، وخصوصاً بعد دراسة نيويل لمسكوكات ورشة سك أنطاكية السلوقية المنشورة سنة (1918)، أجمعت على أنّ السنة الأولى من حكم أنطيوخوس السادس كانت (168=144/145 ق.م) حسب مسكوكاته المكتشفة، أما بالنسبة للسنة الرابعة والأخيرة من حكمه فكانت (171=141/142 ق.م) الأمر الذي تؤكده مسكوكاته المؤرخة التي سُكت في عسقلان وجبيل في تلك السنة. انظر:
E. BABELON., 1890, p. CXXXV, 128; **E. T. NEWELL.,** 1918, p.68; ***SC II.,*** vol. I, p.322-323, 330-333; **SNG SPAER.** p. 238-244.

[771] ***SC II.,*** vol. I, p.315.

[772] **E. BABELON.,** 1890, p. CXXXV.

"ديونيسوس الجديد"[773] كرمز الثيرسوس** الذي ظهر على معظم التيترادراخمات، ورمز عنقود العنب الذي ظهر على الدراخمات، ونمط الفهد **"Panther"** الذي حملته الهيمي- دراخمات (م-124)؛ وهي تجمع ما بين رموز العبادة الرئيسية السائدة في أفامية والدعاية العبادية لأنطيوخوس السادس الذي اتخذ اللقب العبادي **"ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΔΙΟΝΥΣΟΥ"**، "ديونيسوس المتجلي". كما أصدرت أفامية أيضاً تيترادراخماتٍ مميزة تحمل نمط ظهرٍ جديدٍ بالنسبة للذخيرة السلوقية يُصور الديوسكوري فوق صهوتي حصانهما (م-125)[774]. والملفت للانتباه أن هذه التيترادراخمات قد مُهرت بتوقيع تريفون شخصياً[775]. وبعد انتقال البلاط إلى أنطاكية بحدود نهاية سنة (144) ق.م أو أوائل سنة (143) ق.م، تابع قضاة سك ورشة أفامية أعمالهم في ورشة أنطاكية، ليتوقف إنتاج المسكوكات من المعادن الثمينة في ورشة أفامية[776].

بدأت أنطاكية بإصدار مسكوكاتها باسم أنطيوخوس السادس في صيف السنة السلوقية (**ΗΞΡ**=168=144/145ق.م) بعد فترةٍ وجيزةٍ من إصدارها مسكوكات ديمتريوس الثاني خلال الجزء الأول من نفس العام[777]. وكانت إصداراتها الفضية مطابقة تقريباً لإصدارت أفامية، مُهرت بتواقيع نفس قضاة السك بالإضافة إلى توقيع قاضي سك جديد أرفع مقاماً **"ΣΤΑ"**، مع بقاء التيترادراخمات مكفولةً من قبل تريفون حيث حملت الحروف الأولى من اسمه **"ΤΡΥ"** فوق التوقيع**"ΣΤΑ"** (م-126). وفي سنة (142) ق.م قام تريفون بإجراء تغييراتٍ على المسكوكات تُنذر بانقلابه القادم. حيث أزال توقيع قاضي السك **"ΣΤΑ"** من التيترادراخمات مما يشير على الأغلب إلى أنّ "قاضي السك" صاحب التوقيع **"ΣΤΑ"**

---

[773] ***SC II.,*** vol. I, p.315.

****الثيرسوس- Thyrsus:** عصا طويلة تنتهي برأسٍ مزخرف مشكلٍ من كوز الصنوبر، أو اللبلاب، أو أوراق الكرمة ويُلف أحياناً بأعواد الكرمة كان يحمله إله الخمر ديونيزوس (باخوس عند الرومان) ومريديه أثناء الاحتفال بشعائرهم. انظر:

A. RICH., 1890, p.662.

[774] ***SC II.,*** vol. I, p.325.

[775] ***SC II.,*** vol. I, p.316.

[776] ***SC II.,*** vol. I, p.325.

[777] **E. T. NEWELL.,** 1918, p.61,68.

لم يُظهر الولاء المطلوب للملك الصغير أنطيوخوس السادس فأقيل من وظيفته أو نفي أو أعدم؛ كما أعاد تريفون تصميم الدراخمات فأزال التأريخ حسب التقويم السلوقي، ووضع توقيعه مكان توقيع "ΣΤΑ"، كما استبدل نمط الأسرة السلوقية التقليدي الممثل بأبولو فوق الأومفالوس ليضع مكانه شعاره الشخصي الممثل بالخوذة المقدونية المزينة بقرن ماعزٍ بري (م-127)[778].

خلال الفترة الممتدة بين سنتي (143/144) ق.م و(141/142) ق.م، أصدرت عكا تيترادراخماتٍ من المعيار الفينيقي حملت أنماط الظهر المعتادة (م-128). كما أصدرت كل من بيبلوس (جبيل) وعسقلان مسكوكاتهما السلوقية الفضية الأولى سنة (141/142) ق.م، متبعتين تقاليد المنطقة من حيث الوزن والنمط (م-129-130)[779].

أما نظام المسكوكات البرونزية في عهد أنطيوخوس السادس فقد ارتكز بشكلٍ رئيسي على الفئتين "B" و"C"، تبعها إصدار الفئة الكبيرة "A"، والفئة الصغيرة "D". وكانت بعض إصدارات أنطاكية وعكا ذات نمط مسنن (م-131). أما بالنسبة لأنماط المسكوكات البرونزية فقد كانت كمثيلاتها في المسكوكات الفضية حيث تركزت على الإله ديونيسوس ورموزه كالكانثاروس*(م-132)، والفهد، والفيل (م-131)، على الرغم من استمرار ظهور أنماط زيوس وأبولو والحصان(م-133)[780].

---

[778] ***SC II.,*** vol. I, p.325; **E. T. NEWELL.,** 1918, p.68-70; **B. V. HEAD.,** 1911, p.767.

[779] ***SC II.,*** vol. I, p.330-331.

* **الكانثاروس- Cantharus:** كأس مزودٌ بمقبضين ومخصص لشرب الخمر، وهو من ابتكارٍ إغريقي. كان مكرّساً لإله الخمر ديونيزوس على وجه الخصوص، مثلما كانت كأس السكيفوس- scyphus مكرسةً لهرقل. لذا فإننا نجد هذه الكاس بين يدي الإله باستمرار في الأعمال الفنية سواءً في الرسوم الجدارية أو المنحوتات. انظر:

A. RICH., 1890, p.109.

[780] **O. HOOVER.,** 2009, P. 202.

ج مسكوكات تريفون:

كانت أنطاكية ورشة السك الرئيسية في عهد تريفون، وقد أصدرت سلسلة كبيرة من التيترادراخمات والدراخمات إلى جانب مسكوكاتٍ برونزية من الفئتين **"B"** و**"C"**[781]. وتعكس جميع هذه المسكوكات السمة الثورية لحكمه. وعلى الرغم من أنّ مسكوكاته حملت على الوجه صورته الجانبية مرتدياً الدياديما، فإنّ الظهر تميز دائماً بحمل نمط خوذة الشرف المقدونية (م-127)[782]. وقد استُخدمت هذه الخوذة كعلامة لمراقبة سك **"countermark"** عددٍ من التيترادراخمات المؤطرة بإكليل والتي دخلت إلى المملكة السلوقية عن طريق آسية الصغرى. ولم تكن الخوذة مؤكدة كنمط نقدي حتى السنة الأخيرة من حكم أنطيوخوس السادس، ولم يكن ربطها بتريفون معلناً قبل اغتصابه للسلطة والحكم باسمه[783]. وقد تابعت ورشات السك الفينيقية الخاضعة له (جبيل، عكا، وعسقلان) إصدار مسكوكاتها الفضية وفق نمط الظهر التقليدي (النسر البطلمي واقفاً على صاعقة)[784]، بينما حملت إصداراتها البرونزية أنماطها المحلية المعتادة. وكانت ورشة سك عكا ورشة السك الرئيسية في عهده في منطقة سورية المجوفة، والورشة الأولى بين ورشات فينيقية وسورية المجوفة التي أصدرت باسمه مسكوكاتٍ فضيةً من المعيار الفينيقي ، لتؤسس بذلك نمط مسكوكاته في هذه المنطقة. وقد حملت تواريخ بحسب سنوات حكم تريفون الأولى والثالثة والرابعة (م-134)[785]. وقد حمل تريفون بالإضافة إلى اللقب الملكي، لقباً آخر ظهر على جميع مسكوكاته وهو: **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΤΡΥΦΩΝΟΣ ΑΥΤΟΚΡΑΤΟΡΟΣ"**، **(الملك تريفون،**

---

781 ***SC II.,*** vol. I, p.336.
782 **O. HOOVER.,** 2009, P. 208.
783 ***SC II.,*** vol. I, p.336.
784 **B. V. HEAD.,** 1911, p.767.
785 ***SC II.,*** vol. I, p.345.

الحاكم المطلق)[786]، معلناً من خلاله انفصاله عن الأسرة السلوقية القديمة. كما قام بإزالة التأريخ السلوقي من المسكوكات المؤرخة واستبدله بسنوات حكمه[787].

---

[786] **B. V. HEAD.,** 1911, p.767.
[787] **O. HOOVER.,** 2009, P. 208

9 أنطيوخوس السابع (يورجِتِس: المحسن)–Antiochus VII (Euergetes) – (138–129) ق.م:

أ نبذة عن حياته وحكمه:

بعد القضاء على تريفون، عاد ليتربع على عرش المملكة السلوقية من جديد ملكٌ شرعيٌ وحيد ممثلاً بأنطيوخوس السابع، الذي أخذ على عاتقه مهمة استعادة سلطة الملك ولم شتات الدولة السلوقية[788]. فبعد تخلصه من منافسه وتوطيد حكمه في سورية اتجه لمعالجة الإشكالية اليهودية، وطلب من اليهود أن يدفعوا الجزية عن المناطق التي بسطوا سيطرتهم عليها خارج المناطق التي احتلوها بترخيصٍ من الحكومة السلوقية وهي مدن يافا وجازر وقلعة القدس، إلا أنّ الكاهن الأعظم سمعان رفض أن يستجيب لمطالب الملك، فما كان من أنطيوخوس السابع إلا أن أرسل في سنة (138) ق.م. حملةً عسكريةً إلى جودايا، لكنها هُزمت على يد ابني سمعان يوحنا هيركانوس "**John Hyrcanus**" ويهوذا "**Judas**". وفي شهر شباط من سنة (134) ق.م اغتيل سمعان في أريحا أثناء وليمةٍ دعاه إليها صهره المدعو بطلميوس بن حبوب، الذي كان يخطط للسيطرة على البلاد، لكن يوحنا هيركانوس أحبط مخططاته واستولى بسرعة على القدس ونُصب كاهناً أعظم مكان أبيه[789].

لم يكن هيركانوس مستعداً للتخلي عن أي امتيازٍ من الامتيازات التي أحرزتها الأسرة الحشمونية (المكابية) خلال سنوات الاضطراب التي شهدتها المملكة السلوقية. ولكنه لم يكن نداً لأنطيوخوس فاضطر إلى عقد تسويةٍ معه تُرك بموجبها لليهود أمر التصرف بالشؤون الداخلية، في حين أزيلت أسوار القدس، كما أعطت التعويضات والأسرى للملك تأكيداتٍ مرضية بأنّ هيركانوس سيكون تابعاً

---

[788] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.58**.**
[789] **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 529; see also:

جوهر، هاني عبد العزيز: 2005، ص.82.

وفياً[790]. وفي نحو سنة (132) ق.م، برزت مقاطعة أوسروين "**Osrhoene**"، المتمركزة في عاصمتها مدينة إديسا "**Edessa**" الرافدية، كمملكةٍ جديدةٍ تابعةٍ للبارثيين[791]. وفي سنة (130) رافق هيركانوس الملك أنطيوخوس في حملته العسكرية لاستعادة الممتلكات السلوقية في الشرق[792]. وبعد انتصاره في ثلاثة معارك أشهرها معركة نهر ليكوس (الزاب الكبير) "**Lycus**"، بالقرب من الموقع الذي انتصر فيه الإسكندر الأكبر في موقعة جوجاميلا "**Gaugamela**"[793]، تمكن أنطيوخوس من احتلال بابيلونية. وإثر هذا الإنتصار الكبير انضمّ إلى أنطيوخوس جميع الشعوب المجاورة ولم يتبقى للبارثيين سوى بلادهم الأم (إقليم بارثية). وفي هذه الأثناء لجأ فرآتِس الثاني "**Phraates II**" الذي خلف أباه ميثريداتيس الأول، إلى استراتيجيةٍ جديدةٍ فأطلق سراح ديمتريوس الذي توجه إلى سورية على رأس كتيبةٍ بارثيةٍ ليستولي على العرش، محاولاً بذلك إلهاء أنطيوخوس وإجباره على الإنسحاب لحماية سلطته. ومع حلول الشتاء برزت مشكلة جديدة، فقد أدى تقسيم القوات إلى أربع فرق وتوزيعها على عدد من المدن والقرى لتسهيل عملية التموين إلى إثقال كاهلها، كما أدت سوء تصرفات الجنود الذين قاموا بعمليات سلبٍ إلى انقلابها على السلوقيين والميل إلى صف البارثيين[794]. وفي ربيع سنة (129) ق.م عرض فرآتس على أنطيوخوس الدخول في مفاوضات لإنهاء الحرب، لكنّ أنطيوخوس الذي شعر بأنه في مركز القوة، رفض الاستجابة لهذا الطلب، فلجأ البارثيون إلى الحيلة، وتمكنوا من رشوة أحد ضباط أنطيوخوس ويُدعى أثينايوس، فأوقعوا بالملك وقتلوه، كما أسروا معظم قواته. وقد حرص فرآتِس على معاملة جثمان الملك القتيل بكل تقدير، أما الطفل الصغير سلوقس الذي كان يرافق والده، فقد تقرر تربيته في القصر ومعاملته باعتباره

---

[790] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p .58.

[791] وهي مملكة الرها التي كانت تقع في الشمال السوري، وتقع حالياً ضمن الأراضي التركية وتُعرف باسم أورفا". سميت بأوسروين نسبةً إلى القبيلة التي انحدرت منها سلالة الأباجرة العربية التي حكمتها. انظر:

M. SARTRE., 2002, *La Syrie antique*, Découvertes Gallimard ; 426. Histoire, Paris, p.27.

[792] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p .58.

[793] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 251; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 243; See also:

العابد، مفيد رائف: 1993، ص. 141.

[794] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXVIII, 10. 6-9 ; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 243.

ابن ملك، في حين تزوجت لاوديكي ابنة (كليوباترا ثيا وديمتريوس الثاني)، والتي كانت ترافق عمها أنطيوخوس أيضاً، من أميرٍ بارثي[795]. وانتهت مع هذه الهزيمة آخر آمال السلوقيين في الشرق[796]. وتعتبر وفاة أنطيوخوس السابع، الذي كان آخر ملكٍ قديرٍ من الأسرة السلوقية، بمثابة نهاية هذه السلالة بوصفها قوةً مؤثرة. ومنذ ذلك الحين وحتى احتلال سورية من قبل الرومان سنة (64) ق.م، لم يعد تاريخ سورية، وضمنه تاريخ أنطاكية، إلا سجلاً مشوشاً ومحزناً لمظاهر الضعف والانحلال المتزايدين[797].

---

[795] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 244-245; **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXVIII, 10. 10; **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 383-384.
[796] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p .58.
[797] **G. DOWNEY.,** 1962, p.126.

ب – مسكوكات أنطيوخوس السابع:

كان الإصدار الذهبي الوحيد الذي سُكّ في إحدى ورشات السك المجهولة خلال عهد أنطيوخوس السابع عبارة عن ستاتيرٍ ذهبي رائع من المعيار الأتيكي حمل على الظهر نمط "نيكي في عربةٍ يجرها حصانان "biga""(م–135). وإذا ما استثنينا ورشات السك الكيليكية التي وظفت أنماطاً محلية على الظهر، فإننا نجد بأن مسكوكات أنطيوخوس الفضية التي سُكت حسب المعيار الأتيكي قد حملت دون استثناء أنماط الملك الخاصة، والتي تمثلت بنمط "أثينا نيقفوروس الواقفة" على التيترادراخمات (م–136)، ونمط"نيكي" على الدراخمات (م–137). في حين واصلت المسكوكات التي سُكت حسب المعيار الفينيقي حمل نمط الظهر المعتاد (النسر البطلمي واقفاً على صاعقة). وعلى العكس من هذا النزوع إلى توحيد أنماط الإصدارات التي سُكت من معادن ثمينة، فإننا نجد بأنّ أنماط مسكوكات أنطيوخوس السابع البرونزية كانت متنوعة إلى حدٍّ كبير. والعديد منها ذو أصولٍ محليةٍ والقلة فقط، حتى في أنطاكية نفسها، يشير إلى الصور السلوقية التقليدية كأبولو والمرساة[798]. وقد أنتجت أنطاكية كمياتٍ هائلة من المسكوكات الفضية، لكنّ ورشتها لم تُعد إحياء العمل بتأريخ هذه الإصدارات، والذي بقي معلّقاً منذ عهد تريفون، لكنّها طبّقت ذلك على المسكوكات البرونزية باستثناء الفئة الأصغر"D".

وفضلاً عن ورشة سك أنطاكية، فإنّ الورشة الوحيدة التي يمكن تحديدها على نحوٍ مؤكد في شمال سورية هي ورشة سلوقية بيرية، وهي المدينة الأولى التي وطأتها قدما أنطيوخوس السابع في مملكته وتقلّد فيها مقاليد الحكم. ومع وصوله إليها أنتجت مسكوكاتٍ برونزيةٍ شبه محلية (م–138)، مؤرخة بالسنة السلوقية (174=138/139 ق.م)، تلاها إصدارٌ آخر في سنة (175=137/138 ق.م)، كما أنها كانت ورشة السك المرجحة التي أصدرت تيترادرخماتٍ مؤرخة بالسنة السلوقية

[798] **O. HOOVER.,** 2009, P. 211.

(138/139=174 ق.م) (م-139)[799]. كما افتتح أنطيوخوس السابع في كيليكية ورشة سكٍ هامة هي ورشة سك طرسوس التي أصدرت تيترادراخماتٍ حملت على الظهر نمطه الملكي المعتاد "أثينا نيقفوروس"، ودرخمات حملت نمط "نيكي"، لكنّ هذه الورشة تابعت إنتاج إصداراتٍ قليلة العدد وعرضية من التيترادراخمات والدراخمات حملت على الظهر أنماطاً مرتبطة بعبادة ساندان المحلية (م-140-141). ونظراً إلى أنّ وصول أنطيوخوس إلى سورية الشمالية كان في وقتٍ متأخر من السنة السلوقية (174)، لذا فإنّ العديد من إصداراته التمهيدية التي أُنتِجت في أوائل عهده مؤرخة بالسنة التالية أي بالسنة السلوقية (137/138=175 ق.م)[800]. وكان تدشين سك التيترادراخمات المدنية المستقلة في أرواد إحدى هذه الإصدارات. فقد كان الحصول على أسطولٍ قويٍ مسألةً ملحةً وأساسية بالنسبة للملك أنطيوخوس، لكي يتمكن من القضاء على تريفون ومواجهة المكابيين الذين استغلوا اغتصاب تريفون للسلطة وقاموا بتوسيع مجال سيطرتهم، واستولوا على العديد من المناطق الساحلية الواقعة بين مدينة دورا والحدود المصرية. وقد لبّى الأرواديون حاجة أنطيوخوس بتحالفهم معه لكنهم طالبوا بتعويضٍ في المقابل، فكان منحهم حقّ سك تيترادراخماتهم المستقلة المؤرخة بدءاً من سنة (137/138) ق.م بمثابة تعويضٍ على هذا التحالف[801]. وقد حملت هذه التيترادراخمات المؤرخة، وهي السلسلة السابعة من سلسلة إصدارت الجزيرة في الفترة الهلنستية منذ افتتاح ورشتها على يد الإسكندر الأكبر، أنماطاً خاصةً بها حيث حملت على الوجه تمثالاً نصفياً لتيخي المحجّبة تلتفت باتجاه اليمين، بينما حملت على الظهر نيكي واقفة وتلتفت باتجاه اليسار ممسكةً بيدها اليمنى الأفلاستون، وفي يدها اليسرى سعفة نخيل، ويحيط بالظهر إكليلٌ من الغار بشكلٍ دائري (م-142)[802].

---

[799] ***SC II.,*** vol. I, p.350.
[800] ***SC II.,*** vol. I, p.350-351.
[801] **H. SEYRIG.,** 1951," Antiquités Syrienne 49, Aradus et Baetocécé ", ***Syria***, XXVIII. P. 220.
[802] **F. DUYRAT.,** 2005, p.82, 262.

كما شهدت السنة السلوقية (175=137/138 ق.م) أيضاً إعادة افتتاح ورشة سكّ دمشق التي كانت لفترةٍ قصيرةٍ ورشة سكّ مهمة لإنتاج التيترادرخمات في عهد الإسكندر الأكبر، وتابعت هذه المدينة سكّ إصداراتها دون انقطاع تقريباً، منذ هذا التاريخ وحتى العقد الأخير من القرن الثاني ق.م، وتوقفت بعد استيلاء الملك النبطي أريتاس (الحارث) الثالث على المدينة سنة (84) ق.م[803]. حملت هذه المسكوكات، وجميعها من المعيار الأتيكي، نفس الأنماط التي نجدها في أنطاكية وغيرها من ورشات السك وهي كما ذكرنا سابقاً الأنماط الخاصة بأنطيوخوس السابع (صورته الجانبية/ أثينا نيقفوروس الواقفة) بالنسبة للتيترادراخمات (م–143)، (صورته الجانبية/ نيكي) بالنسبة للدراخمات (م–144). ورغم تشابه الأنماط فإنّ مسكوكات دمشق تختلف عن مثيلاتها الأكثر إنتاجاً في أنطاكية بعدة صفات. ففي المقام الأول كانت مسكوكات دمشق الفضية مؤرخة، كما أشرف على إصداراتها قاضيا سكٍّ فقط، بينما خضعت مسكوكات أنطاكية بسبب كثافة إنتاجها إلى إشراف كوكبةٍ من قضاة السك. كما كانت مسكوكات دمشق أثقل وزناً وتعوزها الرقة، وإذا ما استثنينا الإصدار الأول فإننا نجد بأنّ صورة رأس الملك كانت أقل بروزاً، ولم تكن حسنة التمثيل تماماً. كما يميل قرص المسكوكة إلى أن يكون أكثر امتداداً من مثيله في أنطاكية[804].

في فينيقية، أنتجت جبيل وبيروت مسكوكاتٍ برونزيةٍ شبه محلية بشكل إصداراتٍ فرديةٍ. وتابعت صور دورها السابق بصفتها ورشة السك المهيمنة في فينيقية، حيث سكت كمياتٍ كبيرة من التيترادراخمات (م–145) والدي–دراخمات من المعيار الفينيقي في كلّ سنةٍ طيلة سنوات حكم أنطيوخوس، بالإضافة إلى إصدارٍ وحيد من فئة الدراخما، ثم ألحقت بها تيترادراخمات من المعيار الأتيكي (م–146) سُكت بشكلٍ متواصل بدءاً من السنة السلوقية (178=134/135 ق.م) بالإضافة إلى

---

[803] **E. T. NEWELL.,** *LSM.* p.42, 92; ***CSE,*** p.84.

[804] **زهدي، بشير**: 1976، "أقدم النقود الدمشقية و نماذجها في المتحف الوطني بدمشق" ، **مجلة الحوليات الأثرية السورية**،26، ج (1+2)، ص.78؛ وانظر أيضاً:

E. T. NEWELL., *LSM.* p. 46-47.

عددٍ قليل من الدراخمات من المعيار الأتيكي أيضاً. أما صيدا التي لم تسك نقوداً في السنة السلوقية (174=138/139 ق.م)، فقد استأنفت نشاطها في السنة التالية، حيث سكّت تيترادراخمات ودي-دراخمات من المعيار الفينيقي لمدة ثلاث سنوات فقط، إلى جانب تيترادراخمات من المعيار الأتيكي في آخر سنتين من هذه السنوات الثلاث. وبعد انقطاعٍ دام سنةً واحدة بسبب تغيب ديمتريوس في الشرق، غيّرت إنتاجها ليقتصر على المسكوكات البرونزية شبه المحلية فقط. وقد سكت عكا عدداً قليلاً من التيترادراخمات والدي—دراخمات (م-147) ذات المعيار الفينيقي مؤرخة بالسنة السلوقية (177=135/136 ق.م)، وربما سكت إصداراً من التيترادراخمات ذات المعيار الأتيكي في نفس السنة [805]. وتجدر الإشارة إلى أنّ الإنتاج الكثيف للمسكوكات الفضية في العديد من ورشات السك المجهولة في سورية وشمال بلاد ما بين النهرين وكيليكية كان مرتبطاً بالحملات العسكرية العديدة التي قادها أنطيوخوس السابع، لاسيما حملته الكبرى الأخيرة ضد البارثيين.

اعتمد النظام النقدي البرونزي في عهد أنطيوخوس السابع بشكلٍ رئيسي على ثلاث فئاتٍ رئيسية هي "**B**" و"**C**"و"**D**". ثم ظهرت فئة إضافية هي الفئة الكبيرة "**A**" في أنطاكية فقط (م-148)، بينما اقتصر سكّ الفئة الصُغرى "**E**" على أوروك (م-149) [806].

حمل أنطيوخوس السابع على جميع مسكوكاته تقريباً اللقب:

- "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**" (الملك أنطيوخوس، المُحسن).

ويدّل اللقب "**ΕΥΕΡΓΕΤΟΣ**" (المحسن) على كرمه تجاه أتباعه وعلى انتصاره على تريفون في آنٍ معاً. لكنه حمل على ستاتيره الذهبي اللقب:

[805] ***SC II.,*** vol. I, p. 351.
[806] **O. HOOVER.,** 2009, P. 211.

- "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΜΕΓΑΛΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**"(الملك أنطيوخوس، العظيم، المُحسن).

وكان بعض الباحثين قد ربط بين لقب **"ΜΕΓΑΣ"** (العظيم)، وإنجازات الملك أنطيوخوس السابع في الشرق[807]، لكنّ التاريخ الذي تحمله هذه المسكوكة يشير إلى السنة السلوقية (179= 133/134) ق.م مما يدل بوضوح على أنّ هذا اللقب يرتبط بحروبه ضد المكابيين في جودايا جنوباً، لكّن مناسبةً سك هذا الإصدار مازالت غامضة[808]. أما اللقب سيدتِس* **"Sidetes"** والذي يعني "الشخص الذي من مدينة سيد **Side**" فلا يظهر على المسكوكات، وإنما هو لقبٌ شعبي أطلق على أنطيوخوس السابع نسبةً إلى مدينة سيد في مقاطعة بامفيلية **"Pamphylia"** (جنوبي آسية الصغرى) حيث ترعرع هناك بين سنتي (139-150) ق.م[809].

---

[807] انظر مثلاً: **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 141، وانظر أيضاً:
E. R. BEVAN., 1902, Vol. II, p. 243
يذكرجوستين بأنّ أنطيوخوس لُقِّب بالـ"عظيم" بعد "انتصاره في ثلاث معارك، وسيطرته على بابيلونية". انظر:
JUSTIN., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXVIII, 10. 6.

[808] ***SC II.,*** vol. I, p. 354, 396.

* يذكر الدكتور العابد: "عُرف أنطيوخوس السابع بهذا اللقب (سيدتس) و يعني الصيداوي نسبةً إلى مسقط رأسه صيدا على الساحل السوري"، (**العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 138)، لكننا لم نجد أصلاً لهذه التسمية والأرجح ما ذكر أعلاه (؟).

[809] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.29, 779; **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, **Note** (b) by the translator, p. 338-339; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 236.

10 – ديمتريوس الثاني (نيكاتور: المنتصر)–(Demetrius I (Nicator – الفترة الثانية (129–125) ق.م:

أ نبذة عن حياته وحكمه:

كان فرآتِس الثاني قد أطلق سراح ديمتريوس الثاني ليخلق حالةً من البلبلة تقوّض موقف الملك أنطيوخوس السابع الذي تمكن في بداية حملته من تحقيق انتصارات ساحقة على البارثيين كما رأينا سابقاً، بيد أنّه سرعان ما ندم على تسرّعه بعد انتصاره على أنطيوخوس وقتله، فأرسل كتيبة من الخيالة البارثية لإعادة ديمتريوس إليه مرةً أخرى، لكنّ الوقت كان متأخراً حيث كان ديمتريوس قد وصل إلى مملكته سنة (129) ق.م، وجلس على عرشه مجدداً قبل أن تتمكن هذه الكتيبة من اللحاق به[810]. وتُظهر المسكوكات المؤرخة الصادرة عن ورشات سك دمشق وصيدا وصور أنّ هذه المدن قد اعترفت بسلطة ديمتريوس مباشرة، كما يظهر ذلك أيضاً في مسكوكات أنطاكية التي سُكت باسمه، على الرغم من أنها غير مؤرخة، ولابدّ وأنها تعود إلى الفترة القصيرة التي سبقت اغتصاب العرش من قبل اسكندر زابيناس سنة (128) ق.م[811]. وبعد عودته بفترةٍ قصيرة تورّط ديمتريوس في النزاعات التي نشبت ضمن البيت الملكي البطلمي، حيث وفدت عليه كليوباترا الثانية ملكة مصر ووالدة زوجه السابقة (كليوباترا ثيا) بعد أن طردها أخوها الملك بطلميوس يورجِتس (الثامن) من الإسكندرية وبدأت في حث ديمتريوس على إعادتها إلى عرشها، واعدةً إياه بأنّه سيضيف مصر إلى الأراضي الخاضعة لسيطرته، في حال تمكن من القيام بذلك[812]. ولم يُفلح ديمتريوس في الوصول بجيشه إلى أبعد من حصن بيلوسيوم الحدودي[813]، إذ نجحت دسائس بطلميوس الثامن في تحريض الأنطاكيين والأفاميين على الثورة، مما أدى إلى تمنع أفراد

[810] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXVIII, 10. 7, 11; **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 253.
[811] ***SC II.,*** vol. I, p. 409.
[812] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 1. 1-2.
[813] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 248.

الجيش عن متابعة مسيره إلى مصر، وهكذا عاد ديمتريوس الثاني بخفي حنين لإعادة الأمن إلى نصابه في مملكته وبخاصة بعد بروز منافس جديد في شخص زوجه كليوباترا ثيا التي أخلت سلوقية بيرية عاصمتها السابقة وامتنعت في عكا[814]. واستغل بطلميوس الثامن هذه الظروف فأرسل إلى سورية شاباً هو ابن بروتارخوس "**Protarchus**" أحد تجار مصر اليونانيين، وزعم بأنه "اسكندر" بن اسكندر بالاس. وسرعان ما قبلت به أنطاكية ملكاً حيث نُصب على العرش بدعمٍ من قوةٍ بطلميةٍ باسم الملك "اسكندر" (الثاني). وقد أضاف الناس إلى اسمه لقب زابيناس "**Zabinas** " (أي المشترى باللغة الآرامية)[815]. لم يكن ديمتريوس الثاني يحظى بشعبيةٍ بين الناس خلال فترة حكمه الأولى وبقي كذلك خلال فترة حكمه الثانية، لذا تمكن اسكندر زابيناس بفضل تأييد مصر ومساعدة أهل أنطاكية من هزيمة ديمتريوس عند دمشق سنة (125/126) ق.م، وفرّ بعدها إلى عكا لكن زوجته السابقة كليوباترا ثيا رفضت استقباله، وأوصدت دونه أبواب المدينة، فانتقل بعدها إلى صور ليلجأ إلى معبد هرقل (ملكارت)، لكنه قتل عند المرفأ بأمرٍ من حاكم المدينة، بتحريضٍ من كليوباترا ثيا على الأرجح[816].

---

[814] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 142.

[815] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 267; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 249; **E. R. BEVAN**., 1930, ***C.A.H,*** Vol. VIII, p. 531.

[816] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 268; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p250; **APPIAN.,** *The Syrian Wars,* 68; **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 1. 7-9.

ب – مسكوكات ديميتريوس الثاني– الفترة الثانية:

لم تُكتشف حتى الآن أية مسكوكات ذهبية خلال الفترة الثانية من عهد ديمتريوس الثاني، لكن ورشات السك الخاضعة له سكت سلاسل فضية شاملة إلى حدٍّ ما من المعيارين الأتيكي والفينيقي. وإذا ما استثنينا الإصدارات الكيليكية ذات أنماط الظهر المحلية، فإننا نجد بأنّ التيترادراخمات والدراخمات من المعيار الأتيكي تحمل نمط ديمتريوس الخاص الممثل بزيوس نيقفوروس، بينما واصلت ورشات السك الفينيقية توظيف أنماط الظهر المعتادة (النسر البطلمي الواقف على صاعقة)[817].

ورغم أنّ استيلاء ديمتريوس على أنطاكية لم يدم أكثر من سنة، فإنّ ورشة هذه المدينة سكّت باسمه مجموعةً غنيةً من المسكوكات من فئة التيترادراخمات والدراخمات ومسكوكات برونزية من الفئتين "B" و"C". ولكن على العكس مما كان مطبقاً في عهد أنطيوخوس السابع، فإنّ مسكوكات أنطاكية البرونزية أصبحت كمسكوكاتها الفضية لا تحمل تاريخاً (م–150)[818]. وربما يرجع سبب وفرة إنتاج مسكوكات أنطاكية خلال فترةٍ قصيرةٍ من الزمن، إلى استعداداته العسكرية لشن حملة على مصر الأمر الذي استلزم ضرورة تأمين المدفوعات والرواتب للجند[819]. وقد سكت سلوقية بيرية هيمي– دراخمات تحمل أنماط الظهر الخاص بها (الصاعقة) (م–151). وبعد خسارة أنطاكية أصبحت ورشتا سك دمشق وصور أهم ورشات ديمتريوس الثاني على الإطلاق. وقد سكت دمشق تيترادراخماتٍ مؤرخة طيلة سنوات حكم ديمتريوس (م–152)، لكنها سكّت إصداراً وحيداً من فئة الدراخما يحمل التاريخ السلوقي (186=126/127 ق.م). أما مسكوكات دمشق البرونزية فكانت كمثيلاتها في أنطاكية مؤلفة من الفئتين السابقتين، لكنها سُكت فقط في السنة السلوقية (184=128/129 ق.م)[820]. وقد سكت ورشة سك صور تيترادراخمات ودي–دراخمات من المعيار الفينيقي حتى نهاية عهد ديمتريوس (م–153)،

---

[817] **O. HOOVER.,** 2009, P. 222.
[818] ***SC II.,*** vol. I, p. 410.
[819] **E. T. NEWELL.,** 1918, p. 84.
[820] ***SC II.,*** vol. I, p. 410.

بالإضافة إلى دراخمات ومسكوكات برونزية شبه محلية من المعيار الفينيقي طيلة عهده باستثناء السنة الأولى، وتيتراخمات ودراخمات من المعيار الأتيكي في السنة السلوقية (185=127/128 ق.م) (م-154)[821]. وفي صيدا سُكت مسكوكات برونزية شبه محلية، وأصدرت الفئة الكبيرة "B" طيلة عهده، بينما أصدرت الفئة الصغيرة "C" كمسكوكات دمشق البرونزية في السنة السلوقية (184=128/129ق.م) (م-155)، كما حذت صيدا حذو صور باعتماد طريقتها الغريبة بتصوير ديمتريوس الثاني ملتحياً فوق المسكوكات الفضية والبرونزية من المعيار الأتيكي وحليقاً فوق مثيلاتها من المعيار الفينيقي[822]. أما عكا فلم تسك أي إصدارات برونزية وإنما اقتصرت على إصدار التيترادراخمات والدي-دراخمات من المعيار الفينيقي من سنة (128/129) ق.م وحتى سنة (126/127) ق.م (م-156). وقد أسهمت ورشة سك عسقلان في السنة الأخيرة من حكم ديمتريوس بإصدارٍ من فئة التيترادراخما (م-157)[823].

وفي كيلكية تابعت ورشة سك طرسوس التي افتتحها أنطيوخوس السابع هيمنتها على إنتاج المسكوكات في هذا الإقليم، فأصدرت تيترادراخمات ودراخمات تحمل نمط الظهر الملكي الخاص بديمتريوس "زيوس نيقفوروس" (م-158)[824]، كما سكت ورشة طرسوس المحلية تيترادراخمات ودراخماتٍ حملت نمط الظهر المحلي "سندان" ولكنها كانت بكمياتٍ أقل من مثيلاتها خلال عهد أنطيوخوس السابع، وقد سُكت خلال السنة الأولى من عهد ديمتريوس الثاني (م-159)[825]. ونجد من خلال دراسة إصدارات ورشات السك الخاضعة لديمتريوس الثاني أنّ نظام المسكوكات البرونزية قد تقلص ليقتصر على الفئتين "B" و"C". كما اختفت تماماً الفئتين المتممتين الكبرى والصغرى "A" و"E".

---

[821] ***SC II.,*** vol. I, p. 428.
[822] ***SC II.,*** vol. I, p. 426-427.
[823] ***SC II.,*** vol. I, p. 410.
[824] ***SC II.,*** vol. I, p. 415.
[825] ***SC II.,*** vol. I, p. 416-417.

أما الفئة "D" فقد اقتصر إصداراها على ورشات سك فينيقية وسورية المجوفة. وكما كانت الحال في عهد أنطيوخوس السابع، فإنّ أنماط المسكوكات البرونزية هي أنماط خاصة بالملك بالدرجة الأولى تمثّلت بالآلهة (زيوس ونيكي)، أو ذات سمات محلية. أما نمط السلالة السلوقية (أبولو) فقد ظهر فقط في مسكوكات دمشق البرونزية من الفئة "B" (م–160)[826].

تميزّت مسكوكات ديمتريوس خلال عهده الثاني بحملها على الوجه صورة جانبية لديمتريوس الثاني ملتحياً، باستثناء مسكوكات بيروت صور وصيدا الفضية والبرونزية من المعيار الفينيقي والتي حملت دائماً صورةً لديمتريوس حليقاً[827]. ربما ترتبط اللحية بفترة أسره عند البارثيين، فقد صُوِّر جميع الملوك البارثيين في مسكوكاتهم وهم ملتحون بلحىً طويلة ولكنّ الأمر مختلف بالنسبة لملوك سورية الذين قاموا بتقليدهم، لأنّ اللحية بالنسبة إليهم كانت علامةً على الحداد[828]، لذا فمن المرجح بأنّ الهدف من ورائها كان تشبيه ديمتريوس بزيوس، وقد يدّل وجود قرون صغيرة على العديد من صوره الجانبية على محاولة ديمتريوس للتشبه بالإله (م–154)[829]. وكان بابيلون قد اقترح بأنّ الهدف من وراء تمثيل ديميتريوس بقرون هو تشبيهه بديونيسوس بوغون "Πώγων" (الملتحي)، المصوّر فوق المسكوكات البرونزية التي نسبها بابيلون إلى فترة حكمه الأولى[830]. لكنّ الدراسات الحديثة أعادت نسبة هذه المسكوكات إلى صيدا خلال فترة حكم ديمتريوس الثانية، كما أنها لم تكن تحمل قروناً على رأس الملك– الإله كما اعتقد بابيلون (م–155)[831]. ولم تظهر صورة ديمتريوس بقرون على مسكوكات صيدا البرونزية بل على تيترادراخماتها من المعيار الأتيكي (م–161)[832]. أما بالنسبة لألقاب ديمتريوس خلال فترة حكمه الثانية فقد تمّ تقليصها

[826] **O. HOOVER.,** 2009, P. 222.
[827] ***SC II.,*** vol. I, p. 411.
[828] **E. BABELON.,** 1890, p. CXLVII.
[829] **O. HOOVER.,** 2009, P. 222.
[830] **E. BABELON.,** 1890, p. CXLVII. (Catal. nº 943). P.121.
[831] ***SC II.,*** vol. I, p. 411.
[832] ***SC II.,*** vol. I, p. 426.

عما كانت عليه خلال عهده الأول، وتمّ التخلي عن جميع الإشارات الدالة على أبيه أو شقيقه ليكتفي

باللقب: **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ** ، "الملك ديمتريوس، الإله، المنتصر".[833]

[833] **O. HOOVER.,** 2009, P. 222.

11 – أنطيوخوس الصغير (إبيفانِس: المتجلي)– Young Antiochus (Epiphanes)– (128) ق.م:

أ- نبذة عن حياته وحكمه:

إنّ الدليل الوحيد على الحكم المنفرد لأحد الملوك السلوقيين المجهولين وتحت اسم "أنطيوخوس إبيفانِس" يأتينا من مسكوكات أنطاكية فقط[834]. وكان ظهور هذا الملك، الذي حكم لفترة قصيرة في أنطاكية خلال سنة (128) ق.م، متزامناً مع فترة حاسمة من تاريخ المملكة السلوقية تمثّلت بالاضطرابات والفوضى الناجمة عن تمرد أنطاكية وأفامية على ديمتريوس الثاني، وتسليح بطلميوس الثامن للمدعي اسكندر زابيناس الذي كان يستعد للانقضاض على العرش السلوقي[835]. وكان لو ريد وهوغتون أول من اكتشفا وجود هذا الملك من خلال مسكوكاته، وقد اقترحا بأنّها تخصّ أنطيوخوس الثامن، بناءً على لقبه والعلامات التي حملتها هذه المسكوكات على الظهر والمشابهة لتلك التي ظهرت في بداية عهده بعد ثلاثة سنوات[836]. لكنّ الصورة الجانبية التي تحملها هذه المسكوكات لاتشبه صور أنطيوخوس الثامن الأخرى حيث يبدو بعمر أصغر من ثلاثة عشر أو أربعة عشر سنةً، كما أنها تُظهره أصغر من صوره التي ظهرت مع والدته كليوباترا ثيا فوق تيترادراخمات عكا في سنة حكمهما المشترك الأولى[837]، كما أنّ المصادر التاريخية تذكر بوضوح بأنّ انتقال العرش إليه قد تمّ من أخيه الأكبر سلوقس الخامس الذي قتلته والدتهما كليوباترا ثيا سنة (125/126) ق.م، والذي لم يُعثر على أية مسكوكات من عهده حتى الآن، ليحكم أنطيوخوس الثامن بعد ذلك كملكٍ مشترك مع والدته دون أن تذكر هذه المصادر بأنّه قد تولى

[834] **O. HOOVER.,** 2009, P. 229.
[835] ***SC II.,*** vol. I, p. 435.
[836] **G. Le RIDER, A. HOUGHTON.,** 1988, "Un premier règne d'Antiochos VIII Épiphane à Antioche en 128", ***BCH***, Volume 112, livraison 1, p. 403.
[837] **O. HOOVER.,** 2009, P. 229; ***SC II.,*** vol. I, p. 435-436.

الحكم قبل ذلك[838]، وإن كان من السهل تخيل دواعٍ دعائية تكمن وراء تصوير ملكٍ طفلٍ بسنٍ أكبر أو ملكٍ عجوز بسنٍ أصغر، فإنّ العكس يبدو منافياً للمنطق ولن يكون بصالح الملك.

ب – مسكوكات أنطيوخوس الصغير إبيفانِس:

لا يوجد دليل حول حكم أنطيوخوس الصغير إبيفانس سوى ما وصلنا من تيترادراخمات ودراخمات نادرة من المعيار الأتيكي (م–162–163)، وهي تحمل على الوجه صورته الجانبية مرتدياً الديادِما، وعلى الظهر تيخي التي مُثلت واقفةً وهي المرة الأولى الذي تظهر فيه تيخي بهذه الوضعية، وهي لا تمسك فقط قرن الخصب الخاص بها وإنما تمسك أيضاً ذراع دفة سفينة "ship's tiller". وكانت هذه الإلاهة قد ظهرت سابقاً جالسةً، وممسكةً بصولجانٍ وبقرن الخصب، كنمط مفضّل بالنسبة لمسكوكات ديمتريوس الأول[839]. يمثل هذا النمط أقدم عينات معروفة حتى الآن يمكن نسبة أنماط مسكوكات ورشة طرابلس السلوقية إليها، فقد وظفت المدينة بعد سنة (104/105) ق.م نمطاً شديد الشبه على الظهر في تيترادراخماتها المستقلة[840]. وقد أرخ لو ريد وهوغتون إصدارات هذا الملك بسنة (128) ق.م، بناءً على وجود علامتين من علامات رقابة السك "Σ - Ⓝ" تربط بين تيترادراخماته وأول إصدارت اسكندر زابيناس في أنطاكية من فئة التيترادراخما (م–164) ومسكوكاته البرونزية المؤرخة بالسنتين السلوقيتين (184=128/129) ق.م، (185=127/128) ق.م[841]، بالإضافة إلى المقارنة بين أسلوب تصوير وجهي الملكين التي تثبت بأنّ صانعهما شخصٌ واحد[842]. وتشير دراسة مسكوكات أنطيوخوس الصغير أنّ هذه المسكوكات كانت عبارةٍ عن هدايا مُنحت بمناسبة ارتقائه للعرش

[838] **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 68-69; **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 1. 9.

[839] **G. Le RIDER, A. HOUGHTON.,** 1988, p. 411; **SNG SPAER.** Coin Number (2436).p.322.

[840] ***SC II*.,** vol. I, p. 436; **G. Le Rider, A. Houghton.,** 1988, p. 403.

[841] **G. Le RIDER, A. HOUGHTON.,** 1988, p. 409.

[842] **G. Le RIDER, A. HOUGHTON.,** 1988, p. 406.

لحشد الدعم اللازم للملك الجديد، حيث يتجلى بوضوح قرص المسكوكة العريض والبراعة المتقنة في إنجاز المسكوكة [843].

حمل أنطيوخوس الصغير فوق جميع هذه المسكوكات اللقب:

- "**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**" "الملك أنطيوخوس المتجلي".

وهو بمثابة إعلانٍ عن تحدّره من صُلب أنطيوخوس الرابع[844].

---

[843] ***SC II.,*** vol. I, p. 436.
[844] **O. HOOVER.,** 2009, P. 229.

12 – اسكندر الثاني (زابيناس: المُشترى) – Alexander II Zabinas – (128–122) ق.م:

أ نبذة عن حياته وحكمه:

لم يكد اسكندر الثاني زابيناس يستولي على العرش السلوقي، حتى قرّر بطلميوس الثامن فكّ تحالفه معه، والتحالف مع شقيته كليوباترا ثيا، بسبب ما أظهره اسكندر من غطرسةٍ وازدراءٍ تجاه بطلميوس نفسه بعد أن ساعده على ارتقاء العرش[845]. كانت كليوباترا ثيا امرأة شديدة التعطش للسلطة، ولم تتورّع عن تدبير اغتيال سلوقس الخامس أكبر أبنائها من ديمتريوس الثاني لأنّه ارتدى الديادیما بعد مقتل والده دون موافقتها، فلا عجب بأنها أصبحت امرأةً سياسيةً ذات قلبٍ ميت![846]

وبعد تخلصها من سلوقس أشركت كليوباترا معها في الحكم ابنها الأصغر من ديمتريوس ويُدعى أنطيوخوس (الثامن)، الذي لُقب بجريبوس"**Γρυπός-Grypus**"، ومعناه ذو الأنف القانئ، بسبب شكل أنفه، ولم يكن لجريبوس من الملك سوى اللقب الذي لم يمثل أكثر من سلطةٍ اسميةٍ، فقد بقيت السلطة الحقيقية بيد والدته[847]. وقام بطلميوس بتزويج جريبوس من ابنته تريفاينة "**Tryphaena**"، وأرسل قوةً عسكريةً كبيرة لمساعدته في حربه ضد زابيناس[848]. وفي سنة (**122/123**) ق.م لقي زابيناس هزيمةً قاسية تقهقر على أثرها إلى أنطاكية[849]، حيث تورّط هناك بانتهاك حرمة معبد زيوس في ضاحية دفنة عندما سرق تمثال نيكي الذهبي لدفع رواتب الجند، مما أثار غضب الأنطاكيين الذين ازدادوا حنقاً بعد تبريره الساخر لما فعل بأنه "قَبِلَ وحسب نيكي من زيوس الذي منحه إياها"[850]. وبعد بضعة أيام قام سراً بمحاولةٍ أخرى لسرق تمثال زيوس نفسه رغم ثقل وزنه، بيد أن محاولته باءت بالفشل وفُضح أمره،

[845] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 2. 1-3.
[846]; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 250.
[847] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 1. 9.
[848] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 2. 3.
[849] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 252.
[850] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 2. 5.

فثار عليه السكان وهجره جنده وفرّ من أنطاكية[851]. ورفضت سلوقية بيرية استقباله بعد أن حاول اللجوء إليها[852]، فانتهى الأمر به بين أيدي مجموعةٍ من اللصوص الذين قاموا بأسره في مدينة بوسيديون "**Poseidion**" (رأس البسيط) وسلموه إلى أنطيوخوس الثامن الذي أمر بإعدامه[853].

[851] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 2. 6.
[852] **DIODOR DE SICILE.,** *Bibliothèque Historique***,** Vol. IV, Traduction par M. FERD. HOEFER , Paris, 1851, LIVRE. XXXIV, XXXV.
[853] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 2. 6; **DIODOR DE SICILE.,** *Bibliothèque Historique***,** LIVRE. XXXIV, XXXV.

ب – مسكوكات اسكندر الثاني:

نظراً إلى قصر فترة حكم اسكندر الثاني زابيناس وتقلّص مساحة المملكة السلوقية في عهده فإن مسكوكاته كانت قليلة العدد. وكانت أنطاكية ورشة السك الرئيسية في عهده وقد سكت إصدارين استثنائيين من فئة الستاتيرات الذهبية ومن المعيار الأتيكي، الإصدار الأول كان بمناسبة انتصاره على ديمتريوس الثاني سنة (125) ق.م (م–165). أما الإصدار الثاني فكان في آخر عهده سنة (122) ق.م (م–166)[854]، وقد سُكّ معدنه على الأرجح من الذهب المنهوب من معبد زيوس أوليمبوس في دفنة[855]، ويحمل كل من هذين الإصدارين على الظهر نمط "زيوس نيقفوروس"[856].

سُكت التيترادراخمات وفق المعيار الأتيكي طيلة سنوات حكم زابيناس وتابعت حمل نمط زيوس نيقفوروس الذي وظّفه ديمتريوس الثاني في مسكوكاته (م–164–152)[857]، في حين حملت الدراخمات نمط أثينا نيقفوروس الواقفة أو نمط قرن الخصب (م–167–168). وبعد سنة (125/126) ق.م بفترةٍ وجيزة أعادت ورشة سك أنطاكية إدخال أجزاء الفضة كالهيمي–دراخما والدي–أوبول، بعد أن كان إنتاجها متوقفاً منذ فترةٍ طويلةٍ[858]. كما سكت ورشة سك دمشق تيترادراخماتٍ مؤرخة من المعيار الأتيكي بالإضافة إلى الدراخمات طيلة عهد اسكندر زابيناس بعد انتصاره مباشرةً على ديمتريوس الثاني بالقرب من المدينة[859]. وفي عسقلان سُكّ إصدارٌ وحيد من فئة التيترادراخما من المعيار الفينيقي وهو مؤرَّخ بالسنة السلوقية (187=125/126) ق.م (م–169)، بالإضافة إلى إلى إصدارٍ من فئة

[854] ***SC II.,*** vol. I, p. 442.
[855] **B. V. HEAD.,** 1911, p.768; **E. BABELON.,** 1890, p. CL; **E. T. NEWELL.,** 1918, p. 89-90.
[856] ***SC II.,*** vol. I, p. 449.
[857] **E. T. NEWELL.,** 1918, p. 88.
[858] **O. HOOVER.,** 2009, P. 230.
[859] ***SC II.,*** vol. I, p. 461.

الدي–دراخما والدراخما، وقد حملت جميع هذه المسكوكات الأنماط التقليدية المعتادة (النسر البطلمي الواقف فوق صاعقة)[860].

اتبع اسكندر بالاس نظام المسكوكات البرونزية المعتمد في عهد ديمتريوس الثاني والمرتكز على الفئتين الرئيسيتين"**B**" و"**C**"، ولم تُسك أية فئة أخرى باستثناء إصدار وحيد من الفئة "**A**" سُك في ورشة سلوقية بيرية على الأرجح، وإصدار من الفئة الصغرى "**E**" سُك في إحدى ورشات السك المجهولة في سورية المجوفة. وقد حملت هذه المسكوكات إما أنماطاً خاصة باسكندر زابيناس (أثينا نيقفوروس الواقفة، قرن الخصب) أو أنماطاً محليةً[861] كنمط "بعل بيروت" في مسكوكات بيروت (م–170)[862]. كما سُكت في أفامية على الأرجح مسكوكات برونزية ذات حافةٍ مسننة من الفئتين "**B**" و"**C**"، حملت أنماطاً تكرّم عبادة ديونيزيوس المحلية التي اشتهرت على نطاقٍ واسعٍ في عهد أنطيوخوس السادس وتريفون (م–171)، كما تُبرز أهمية أفامية وشهرتها بوصفها القاعدة العسكرية السلوقية لتربية الفيلة (م–172). وقد سُكت هذه المسكوكات بإشراف من قضاة سكٍ قدموا من أنطاكية حيث ظهرت تواقيعهم قبل ذلك على مسكوكات أنطاكية[863]. أما دمشق فلم تسك أية إصدارت برونزية خلال عهد زابيناس[864]. وقد حاولت بعض الأنماط إضفاء الشرعية على حكم زابيناس عندما وظفت شعار المرساة السلوقي القديم (م–173) أو عندما صورّت اسكندر زابيناس على هيئة الإسكندر الأكبر فصوّر مرتدياً غطاء رأسٍ من جلد الفيل أو الأسد (م–174)[865]. وكانت الفئتين البرونزيتين الصادرتين في ورشة سك أنطاكية مؤرختين في البداية لكن التأريخ توقف بعد سنة (125/126) ق.م أي بحدود

---

[860] ***SC II.,*** vol. I, p. 463.
[861] **O. HOOVER.,** 2009, P. 230.
[862] ***SC II.,*** vol. I, p. 462.
[863] ***SC II.,*** vol. I, p. 458-459.
[864] ***SC II.,*** vol. I, p. 461.
[865] **O. HOOVER.,** 2009, P. 230.

الفترة التي تمّ فيها إدخال الأجزاء الفضية[866]، ويعود أقدم هذه التواريخ إلى السنة السلوقية (128/129=184) ق.م (م-175)[867].

أما بالنسبة لألقاب اسكندر بالاس فقد حملت مسكوكاته إما اللقب البسيط:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ** ، الملك اسكندر

أو اللقب الكامل الذي ظهر على الستاتيرات الذهبية التي سُكت في أنطاكية بمناسبة انتصاره على ديمتريوس الثاني:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ**، الملك اسكندر، الإله المتجلي، المنتصر[868].

وهذا اللقب هو نسخٌ للقب أنطيوخوس الرابع، الجد المزعوم لاسكندر الثاني، في محاولةٍ منه لتأكيد شرعية نسبه إليه.

وقد ظهر هذا اللقب بشكلٍ مختصر على مسكوكات سلوقية بيرية البرونزية:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ**، الملك اسكندر، المتجلي، المنتصر[869].

أما الإصدار الثاني من الستاتيرات التي سُكت في أنطاكية من الذهب المنهوب من معبد زيوس فلم تحمل سوى اللقب البسيط "الملك اسكندر"[870].

---

[866] ***SC II.,*** vol. I, p. 442.
[867] **O. HOOVER.,** 2009, P. 234.
[868] **B. V. HEAD.,** 1911, p.768.
[869] ***CSE,*** Coin Number. (413), p.28.
[870] **O. HOOVER.,** 2009, P. 231.

13. كليوباترا (ثيا يوتيريا: ربة فصل الخصب) - Cleopatra (Thea Eueteria) – (125) ق.م:

أ -نبذة عن حياتها وحكمها:

خلال الفترة الفاصلة بين قتل كليوباترا لابنها سلوقس الخامس وتعيينها ابنها الأصغر أنطيوخوس الثامن كملكٍ مشترك، حاولت هذه الملكة الطموحة في سنة (125/126) ق.م الاستئثار بالسلطة والحكم لوحدها من مركز قيادتها في عكا، الأمر الذي تؤكده التيترادراخمات الفضية التي سُكت لفترةٍ قصيرة باسمها وتحمل صورتها فقط[871].

ب – مسكوكات كليوباترا ثيا:

تعتبر التيترادراخمات الأتيكية التي سُكت في عكا، وهي ذات سماتٍ بطلمية[872]، الدليل الوحيد على حكم كليوباترا ثيا المنفرد (م-176) . حملت هذه المسكوكات على الوجه تمثالاً نصفياً لكليوباترا وهي مرتدية غطاء رأسٍ، كما تضع على رأسها أيضاً الدياديما وتاجاً "**stephane**". في حين حملت على الظهر قرني الخصب الممتلئين بالفاكهة والمطوقين بعصابة. وتحمل هذه التيترادراخمات أيضاً على الظهر رمز الأفلاستون فوق السنة السلوقية (187=125/126 ق.م)[873].

حملت كليوباترا على هذه التيترادراخمات لقبها العبادي الكامل:

- **ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΘΕΑΣ ΕΥΕΤΗΡΙΑΣ**، الملكة كليوباترا، ربة فصل الخصب[874].

---

[871] **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p. 10-11; **B. V. HEAD.,** 1911, p.769.
[872] **B. V. HEAD.,** 1911, p.769.
[873] ***CSE,*** Coin Number. (803), p.80.
[874] ***SC II.,*** vol. I, p. 466.

14. كليوباترا ثيا –Cleopatra Thea – أنطيوخوس الثامن– Antiochus VIII (125–121) ق.م :

أ –نبذة عن حياتهما وحكمهما:

على الرغم من سيطرة كليوباترا ثيا على الحكم بشكل منفرد، فإن إشراكها لابنها الأصغر أنطيوخوس الثامن في الحكم خلال نفس السنة قد تشير إلى عدم الاعتراف بشرعية حكمها وحاجتها إلى وجود أنطيوخوس كواجهة شكلية تمنحها الشرعية. وقد حصل الملكان بعد ذلك بالفعل على الدعم العسكري من الملك بطلميوس الثامن وتمكنا في النهاية من هزيمة اسكندر زابيناس وقتله بعد أسره سنة (122) ق.م[875]. وسمح لهما هذا الانتصار بتوسيع حدود سلطتهم على امتداد سورية سلوقية وكيليكية، وعددٍ من المدن السلوقية في فينيقية وسورية المجوفة[876].

دام حكم أنطيوخوس الثامن وأمه معاً مدة أربع سنواتٍ حتى ضاق ذرعاً من استبدادها وأجبرها على شرب كأسٍ مسمومةٍ كانت، على ذمة المصادر، قد حضّرتها له بنفسه فوقعت ضحية خطتها، وغدا أنطيوخوس الحاكم الوحيد للعرش السلوقي[877].

[875] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p .65-66; **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p.17-18.
[876] **O. HOOVER.,** 2009, P. 238.
[877] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 2. 7; **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 69.

ب -مسكوكات كليوباترا ثيا وأنطيوخوس الثامن:

كانت ورشة سك عكا الأهم على الإطلاق خلال فترة حكم كليوباترا ثيا وأنطيوخوس الثامن المشتركة، وقد أصدرت هذه المدينة المسكوكات الذهبية الوحيدة المعروفة خلال هذه الفترة وهي أوكتادراخمات نادرة جداً، ربما سُكت بمناسبة زواج أنطيوخوس الثامن من كليوباترا تريفاينة ابنة بطلميوس الثامن[878]. وتتميز هذه المسكوكات بنمطها ومعيارها البطلمي الواضح وكانت تُدعى بحسب النظام النقدي البطلمي مْنيون "**Mnaieion**" وتعادل مقدار مينة من الفضة. حملت هذه الأوكتادراخمات على الوجه صورة جانبية مزدوجة للملكين أنطيوخوس الثامن ووالدته كليوباترا ثيا، بينما حملت على الظهر نمط قرني الخصب الممتلئين بالفاكهة والمطوقين بعصابة (م-177)[879]. وبعد هزيمة زابيناس سنة (122) ق.م، اكتسب الملكان مقاطعاتٍ جديدةٍ وبالتالي ورشات سكٍّ جديدة. فسكت أنطاكية تيترادراخمات ومسكوكات برونزية من الفئتين"**B**" و"**C**"[880]، بينما سكت دمشق تيترادراخماتٍ فقط، وكانت تشبه من حيث أنماطها مثيلاتها المستخدمة في عكا وأنطاكية، لكن أسلوب سكها يبدو أكثر فقراً وأشبه بإصدارت دمشق الأخيرة من عهد اسكندر زابيناس[881]. أما صيدا فسكت مسكوكات من المعيارين والأنماط الأتيكية والفينيقية، وسكت عسقلان تيترادراخمات ودي-دراخمات من المعيار الفينيقي[882]. لكنّ ورشة سك عكا ابتدعت إصداراً غير متوقع تمثل بإدخال هيمي-دراخما من المعيار الفينيقي (م-178)[883]. وإذا ما استثنينا ظهور صورة رأسي الملكين المزدوجة على الوجه، فإنّ المسكوكات الفضية التي سُكت خلال العهد المشترك لم تحمل أيّ أنماطٍ خاصة أو متميزة. فالتيترادراخمات الفضية من المعيار الأتيكي واصلت توظيف نمط زيوس نيقفوروس الجالس فوق عرشه على الظهر(م-179)، المعتمد في

---

[878] **O. HOOVER.,** 2009, P. 238.
[879] ***SC II.,*** vol. I, p. 478.
[880] ***SC II.,*** vol. I, p. 469.
[881] **زهدي، بشير**: 1976، ص.79؛ وانظر أيضاً:
E. T. NEWELL., *LSM*. p.61.
[882] ***SC II.,*** vol. I, p. 469.
[883] ***SC II.,*** vol. I, p. 478.

مسكوكات ديمتريوس الثاني واسكندر الثاني زابيناس، بينما حملت التيترادراخمات والدي- دراخمات من المعيار الفينيقي نمط الظهر المعتاد الممثل بالنسر الواقف فوق صاعقة (م-180). وبقيت تيترادراخمات طرسوس تحمل النمط المحلي "سندان".

خلال هذه الفترة أصبح نظام المسكوكات البرونزية ثنائياً، مرتكزاً على الفئتين الرئيسيتين **"B"** و**"C"** فقط. وقد حملت هذه المسكوكات على الوجه صورة جانبية مزدوجة للملكين، أو صورة جانبية فردية لرأس أنطيوخوس الثامن تحيط به هالة القداسة، بينما حملت على الظهر إما أنماطاً خاصة (كالبومة فوق الأومفالوس) (م-181) ، أو أنماطاً محلية (تيخي وذراع دفة سفينة) (م-182)، أو أنماطاً عامة (نيكي) (م-183)[884].

تؤكد مسكوكات هذه الفترة هيمنة الملكة الأم كليوباترا ثيا على ابنها، حيث تحتل مكان الشرف بتصويرها في مقدمة الصورة المزدوجة بينما احتل أنطيوخوس الثامن المكان الثانوي في الخلفية، كما نجد أيضاً بأنّ هذه المسكوكات حملت اللقب*:

- **ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΘΕΑΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**، الملكة كليوباترا، الإلاهة ، والملك أنطيوخوس[885].

أي اختصر لقبها "**ΘΕΑΣ ΕΥΕΤΗΡΙΑΣ**" "ربة فصل الخصب"، ربما بسبب ضيق المساحة، لكنّ النقش يؤكد هيمنتها الواضحة على ابنها أنطيوخوس حيث ظهر لقبها العبادي "**ΘΕΑΣ**" "الإلاهة "؛ في حين لم يحمل أنطيوخوس الثامن أكثر من اللقب البسيط **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ"** "الملك".

---

* **حول توليفات ألقاب كليوباترا ثيا وأنطيوخوس الثامن راجع الفصل الثاني من بحثنا.**

[884] **O. HOOVER.,** 2009, P. 238.

[885] ***SC II.,*** vol. I, p. 466.

15. أنطيوخوس الثامن (إبيفانِس: المتجلي)– Antiochus VIII (Epiphanes) (121/120–97/96) ق.م :

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

بعد تخلصه من أمه، نعمت المملكة السلوقية في عهد أنطيوخوس الثامن (جريبوس) ببضع سنواتٍ من السلم[886]، لكنّ شبح الحرب الأهلية عاد مجدداً في سنة (114/113) ق.م، عندما قام أخوه غير الشقيق من أمه كليوباترا ثيا وأنطيوخوس السابع، والمدعو أنطيوخوس التاسع (كيزيكينوس "**Cyzicenus**") بغزو كيليكية ثم سورية وفينيقية ليستولي على العرش السلوقي[887]. فانسحب أنطيوخوس الثامن جريبوس إلى مدينة أسبيندوس **الواقعة في مقاطعة بامفيلية** لتجنيد الجيوش وشن هجومٍ معاكس[888]. وفي سنة (112) ق.م تمكن جريبوس من هزيمة كيزيكينوس بالقرب من أنطاكية، وبعد فرار الأخير من المدينة، حاصر جريبوس المدينة وقامت زوجته كليوباترا تريفاينة، رغم اعتراض زوجها، بقتل شقيقتها كليوباترا، زوجة كيزيكينوس، بوحشية رغم لجوئها إلى أحد المعابد. وفي سنة (110/109) ق.م، تمكن كيزيكينوس من السيطرة على العاصمة مجدداً وأسر كليوباترا تريفاينة ثم أمر بإعدامها انتقاماً لزوجته[889]. وفي سنة (109/108) ق.م عاد جريبوس ليستولي على المدينة مجدداً كما استولى أيضاً على دمشق، وفي السنة التالية استولى على طرسوس. ولكن الملكين المتنافسين أذعنا فيما بعد للتقسيم الذي فرضه الأمر الواقع فتقاسما الأراضي السورية، ونال جريبوس حصة الأسد من المقاطعات حيث احتفظ بأنطاكية وكيليكية وحكم سورية الشمالية، في حين تركزت قوة كيزيكينوس في سورية الجنوبية والساحل السوري[890]، ولا يُعرف فيما إذا كانت دمشق أو عكا عاصمة كيزيكينوس

---

[886] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 2. 9.
[887] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.67-68.
[888] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.31.
[889]**JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 3. 11-12; **E. T. NEWELL.,** 1918, p. 97.
[890] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.69-70; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 255.

الفعلية[891]. لكنّ هذا التقسيم لم يكن نهائياً فخلال الحرب الأهلية بين جريبوس وكيزيكينوس، كانت المدن والمقاطعات تنتقل من يدٍ إلى أخرى، ومعظمها لأكثر من مرة، ويمكن تتبع مجرى الأحداث من خلال المسكوكات المؤرخة التي سكتها هذه المدن. وقد استغلّ اليهود كعادتهم تدهور الحالة السياسية، في كلٍّ من سورية ومصر معتمدين على دعم روما (ولو نظرياً)، وتمكنوا في عهد هيركانوس من مدّ سلطانهم على معظم الإقليم الفلسطيني جنوبي الكرمل فيما عدا المنطقة الساحلية والجنوبية[892]. وفي سنة (104) ق.م توفي هيركانوس فخلفه ولده أريستوبولوس "**Aristobulus**" الذي حكم لمدة سنةٍ واحدة متخذاً لقب ملك وقام بغزو الجليل. وبعد وفاته خلفه أخوه اسكندر يانايوس "**Alexander Jannaeus**" الذي بدأ بغزو المدن الساحلية التي لم تكن خاضعة للسيطرة اليهود، وسط عجز الملكين جريبوس وكيزيكينوس عن اتخاذ أي إجراء. واستنجدت عكا ببطلميوس التاسع، الذي لبى طلبها، وأنزل باليهود هزيمة منكرة، لكن كليوباترا والدة بطلميوس التاسع التي كانت على خلافٍ معه خشيت من تحالفه مع أنطيوخوس كيزيكينوس، فبادرت إلى التحالف مع يانايوس[893]، كما تحالفت في سنة (102) ق.م مع جريبوس وزوّجته من كليوباترا سيلين، الزوجة السابقة لبطلميوس التاسع سوتر[894]، واضطر بطلميوس في النهاية إلى ترك فلسطين والتوجه إلى جزيرة قبرص. ولم يكن اليهود فقط هم الذين أفادوا من تقهقر السلطة السلوقية، ففي تلك الآونة برزت على مسرح الأحداث قوة الأنباط في عهد ملكهم الأول إيروتيموس "**Erotimus**" الذي اكتسح مع أولاده السبعمائة (من حريمه) كافة المناطق الممتدة على طول الصحراء المتاخمة للحدود الفاصلة بين سورية ومصر[895]. وفي الشمال أدت الأحداث الداخلية إلى بروز سلالة حاكمة جديدة في إقليم كوماجيني (شمال شرق سورية) من أصلٍ فارسي ادعت وراثة حقوق

---

[891] **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p.72.

[892] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 146.

[893] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.72.

[894] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 258.

[895] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XXXIX, 5. 5-6; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 257.

الأسرة السلوقية بدعوى انحدار ملوكها منذ بداية القرن الأول ق.م من لاوديكي ابنة أنطيوخوس جريبوس التي تزوجت من ميثريداتِس كالينيكوس ملك كوماجيني، واعتمد ملوكها التسمية الملكية "أنطيوخوس" كتسمية ملكية محلية، حتى قضى الرومان على هذه المملكة الصغيرة سنة (72)م[896].

قُتل جريبوس في سنة (96) ق.م إثر مؤامرةٍ دبّرها وزير حربيته هيراكليون **"Heracleon"** من بيروية (حلب)، الذي استولى على العرش لفترة قصيرة[897]، وفرت الملكة كليوباترا سيلين لتسلم نفسها إلى كيزيكينوس. ولكنّ هيراكليون لم يتمكن من السيطرة على أنطاكية طويلاً، فسرعان ما تمكن كيزيكينوس من استعادة العرش السلوقي والسيطرة على العاصمة، وفرّ هيراكليون إلى مسقط رأسه "حلب" وأسس مملكة مستقلة ضمت بالإضافة إلى مسقط رأسه كلاً من بامبيكي (منبج) وهراقلية[898]. ولم يهنأ كيزيكينوس بسيطرته طويلاً فسرعان ما ظهر سلوقس (السادس) أكبر أبناء جريبوس وأعلن الحرب على عمه مطالباً بعرش أبيه[899].

---

[896] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 147، وانظر:
E. R. BEVAN., 1902, Vol. II, p. 258.

[897] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 365; **APPIAN.,** *The Syrian Wars.* 69.

[898] **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 259.

[899] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII, 366.

ب -مسكوكات أنطيوخوس الثامن:

لم يُعثر على مسكوكاتٍ ذهبية تعود إلى هذه الفترة، لكنّ الإصدارات الفضية سُكت بغزارة لدعم المجهود الحربي خلال الحرب المستعرة مع أنطيوخوس التاسع (كيزيكينوس). وباستثناء سلسلة الإصدارات المحلية في كيليكية التي تابعت في طرسوس توظيف نمط سندان، وفي ماللوس توظيف نمط أثينا ماغارسية (م-184)، فإنّ جميع تيترادراخمات أنطيوخوس الثامن (غريبوس) من المعيار الأتيكي حملت في البداية نمطه الخاص المتمثل بزيوس أورانيوس[900] (زيوس السماوي) الذي صُّور دائماً واقفاً باتجاه اليسار لكنه تميز بأحد المظهرين: إما أنه كان عاري تماماً (م-185)، أو أنّ الجزء العلوي فقط من جذعه كان عارياً، والجزء السفلي من جسده متدثّر بالخلاميد (م-186). وفي كلتا الحالتين نجد فوق رأسه هلالاً، ونجمةً فوق يده اليمنى الممدودة، أما يده اليسرى فتُمسك بصولجانٍ طويلٍ ينتهي بزهرة اللوتس[901]. لكنّ جريبوس عاد واستبدل هذا النمط بنمط زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه في مسكوكات أنطاكية ودمشق (م-187). وقد أصدرت أنطاكية إلى جانب التيترادراخمات، الدراخمات والهيمي-دراخمات والأوبولات. وتعكس مسكوكات المدينة الوضع المضطرب الذي شهدته الدولة السلوقية خلال تلك الفترة حيث تبدلت السيطرة على العاصمة ثلاثة مرات على الأقل فامتدت فترة سيطرة جريبوس الأولى على المدينة من سنة (120/121) ق.م حتى ربيع/صيف سنة (113) ق.م، أما الفترة الثانية فامتدت من ربيع/صيف سنة (112) ق.م حتى سنة (110/111) ق.م، أما الفترة الثالثة والأخيرة فامتدت من سنة (109) ق.م واستمرت حتى وفاته (96) ق.م[902]. وقد تابعت ورشة دمشق تخصصها السابق بإصدار التيترادراخمات الأتيكية فقط، وبدأت إنتاجها لصالح حكم أنطيوخوس غريبوس المنفرد بعد نحو عام من قيام أنطاكية بسك تيترادراخماته، أي بدأت إصداراتها بالسنة السلوقية

---

900 **O. HOOVER.,** 2009, P. 238.
901 **E. BABELON.,** 1890, p. CLIX; ***CSE,*** Coin Number. (850), p.86.
902 ***SC II.,*** vol. I, p. 499.

(193=119/120 ق.م)[903]، وقد قُسم إنتاجها خلال عهد غريبوس على ثلاث فترات حيث تبدلت السيطرة على هذه المدينة أيضاً بين غريبوس وكيزيكينوس الذي سيطر عليها في سنة (113) ق.م، فامتدت فترة حكم غريبوس الأولى من سنة (119/120) ق.م حتى سنة (113) ق.م[904]، والفترة الثانية من سنة (108/109) ق.م حتى سنة (107/108) ق.م، أما الفترة الثالثة فقد امتدت من سنة (103/104) ق.م حتى سنة (98/99) ق.م[905].

كما أصدرت عكا مجموعة كبيرة من التيترادراخمات الغير مؤرخة من المعيار الأتيكي، إلى جانب سلسلة أصغر من التيترادراخمات والدي-دراخمات من المعيار الفينيقي حتى سنة (113) ق.م، وهو تاريخ استيلاء كيزيكينوس على المدينة. وكان الوضع مشابهاً في صيدا لكن إنتاجها كان أقل وتيترادراخماتها الأتيكية كانت مؤرخة، كما سكت إصدارين برونزيين شبه-محليين. أما بيروت فقد سكت مجموعة من المسكوكات البرونزية شبه المحلية تميزت بتنوعٍ غير اعتيادي وحملت صورة غريبوس الجانبية، ربما منحها امتياز "الملجأ- **asylia**" في سنة (109/110) ق.م، أما التيترادراخمات من المعيار الفينيقي فقد واصلت حمل أنماط الظهر المعتادة (النسر)[906]. وفي عهد غريبوس تنامت أهمية عسقلان التي برزت كورشة سكٍ مميزة خلال عهد اسكندر الثاني زابيناس وقد سكت هذه المدينة تيترادراخمات ودي-دراخمات من المعيار الفينيقي وكانت آخر إصداراتها السلوقية في السنة السلوقية (209= 103/104 ق.م) (م-188)، حيث حصلت بعد ذلك في سنة (103) ق.م على استقلالها. [907] .

تابع نظام المسكوكات البرونزية ارتكازه على إصدار الفئتين الرئيسيتين "**B**" و"**C**"، لكنّ ورشة أنطاكية سكّت إصداراتٍ عرضية من الفئتين"**E**" و"**D**". حملت المسكوكات البرونزية على الظهر إما

[903] ***SC II.,*** vol. I, p. 508.
[904] **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p. 67.
[905] ***SC II.,*** vol. I, p. 509-510-511.
[906] ***SC II.,*** vol. I, p. 485.
[907] ***SC II.,*** vol. I, p. 516.

أنماطاً خاصة (قرن الخصب، أو النسر مع الصولجان) (م-189)، أو أنماطاً محلية (الصاعقة، سندان، بعل بيروت، عشتار) (م-190)، ومع ذلك فقد ظهر عدد قليل من الأنماط السلالية السلوقية (أبولو، أرتميس، الحامل ثلاثي القوائم) (م-191)، وربما أراد أنطيوخوس جريبوس إظهار نفسه كملكٍ شرعيٍ ضد أخيه أنطيوخوس كيزيكينوس. والملفت للانتباه أنّ جميع المسكوكات التي تحمل صورة أنطيوخوس الثامن تظهر صفته بوضوح أي "جريبوس"، حيث صوّرت أنفه المعقوف بشكلٍ مبالغٍ فيه[908].

حمل أنطيوخوس الثامن في جميع مسكوكاته اللقب المستوحى من لقب أنطيوخوس الرابع:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**، الملك أنطيوخوس، المتجلي[909].

لكن عُثر على استثناء وحيد فوق إصدارٍ برونزي من الفئة "**B**" سُك في أنطاكية، وهو مؤرخ بالسنة السلوقية (202=110/111 ق.م)، وحمل أنطيوخوس اللقب :

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ**، الملك أنطيوخوس، المحب لأمه. (م-192)[910]، والغريب في الأمر ظهور لقب "فيلومتور=المحب لأمه" لاسيما بعد تخلصه من أمه قبل نحو عشرة أعوام!.

[908] **B. V. HEAD.,** 1911, p.770.
[909] **O. HOOVER.,** 2009, P. 238.
[910] **B. V. HEAD.,** 1911, p.770; ***SC II.,*** vol. I, p. 504.

16 –أنطيوخوس التاسع (فيلوباتور: المحب لوالده)– Antiochus IX (Philopator) –

(95–113/114) ق.م :

أ نبذة عن حياته وحكمه:

بعد مصرع أنطيوخوس الثامن (جريبوس) حاول شقيقه أنطيوخوس التاسع (كيزيكينوس) الاستيلاء على سورية بالكامل، لكنّ سلوقس السادس طالب بعرش أبيه وبدأ بحشد جيوشه على الساحل الكيليكي، فزحف عمه كيزيكينوس على رأس جيشه من أنطاكية لمحاربته، واشتبك الطرفان سنة (95) ق.م لكنّ كيزيكينوس هُزم فأسر ثم أُعدم، أو في روايةٍ أخرى انتحر قبل أسره، وخلفه ابنه أنطيوخوس العاشر[911].

ب – مسكوكات أنطيوخوس التاسع:

لم تُكتشف حتى الآن أية إصدارات ذهبية من عهد أنطيوخوس التاسع. وقد اقتفى أنطيوخوس التاسع أثر والده بتوظيفه نمط "أثينا نيقفوروس الواقفة" (م–193) على ظهر تيترادراخماته الفضية من المعيار الأتيكي[912] ويُستثنى من ذلك الإصدارات المحلية في كيليكية وطرابلس التي حملت نمط الظهر(سندان، أثينا مغارسيا) و(تيخي الواقفة) (م–194) على التوالي. وقد خضعت أنطاكية لحكم كيزيكينوس ثلاثة مرات بالتناوب مع غريبوس، وامتدت فترة سيطرته الأولى من ربيع/ صيف سنة (113) ق.م وحتى ربيع/ صيف سنة (112) ق.م، وكانت الفترة الثانية خلال سنة (109/110) ق.م، أما الفترة الثالثة فقد امتدت من سنة (96) ق.م حتى سنة (95) ق.م[913]. وقد حملت الدراخمات على نحوٍ متكرر نمط "نيكي" الذي وظفه أنطيوخوس السابع. كما ظهرت أيضاً أنماط "تيخي، نيكي، السنبلة(م–195) " فوق الدراخمات والهيمي–دراخمات والدي–أوبولات الأنطاكية،

---

[911] **E. BABELON.,** 1890, p. CLXII; **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 366-367.
[912] **E. T. NEWELL.,** 1918, p. 96-97.
[913] ***SC II.,*** vol. I, p. 525.

وكانت هذه الأنماط قد ظهرت أيضاً في عهد أنطيوخوس الثامن[914]. ولكن الملفت للانتباه هو صورة كيزيكينوس الجانبية على وجه مسكوكات السلسلة الأنطاكية الثالثة (96-95) ق.م التي أظهرته حليق الذقن، في حين أظهرته الغالبية العظمى من مسكوكاته بلحيةٍ خفيفة في معظم ورشات السك الخاضعة له وفي إصدارات السلستين الأولى والثانية الأنطاكية، كما حملت تيترادراخمات السلسلة الثالثة على الظهر مجدداً نمط زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه بدلاً من نمط أثينا نيقفوروس الواقفة (م-196)[915].

كانت ورشتا سك دمشق وعكا ورشتين هامتين بالنسبة لكيزيكينوس. وتعود أقدم إصدارات دمشق لصالح كيزيكينوس إلى السنة السلوقية (200=112/113 ق.م)[916]، وقد بقيت المدينة بحوزته حتى سنة (110) ق.م، واقتصرت إصداراتها على تيترادراخمات حملت على الظهر نمط "أثينا نيقفوروس الواقفة"(م-197) ودراخمات حملت على الظهر نمط "نيكي"[917]. أما عكا فقد سكت في سنة السلوقي (204=108/109 ق.م) عدداً متواضعاً من التيترادراخمات المؤرخة من المعيار الفينيقي، حملت نمط الظهر المعتاد "النسر البطلمي"، لكنها حملت على الوجه صورة كيزيكينوس الجانبية حليقاً (م-198) ، إلى جانب إصدار عددٍ كبير من التيترادراخمات (غير مؤرخة) من المعيار الأتيكي حملت على الوجه صورته الجانبية ملتحياً ، كما حملت على الظهر نمط "أثينا نيقفوروس"[918]. وسكت صيدا أيضاً تيترادراخماتها من المعيارين الفينيقي والأتيكي، بينما سكت عسقلان عدداً قليلاً من التيترادراخمات والدراخمات من المعيار الفينيقي حملت جميعها صورة كيزيكينوس الجانبية حليقاً [919].

ارتكز نظام المسكوكات البرونزية على إصدار الفئتين الرئيسيتين **"B"** و**"C"**، لكنّ ورشة طرسوس سكّت إصداراتٍ من الفئة **"A"** ، كما ظهرت الفئتين **"D"** و**"E"** بشكل مفاجئ وقد

[914]**O. HOOVER.,** 2009, P. 250.
[915] ***SC II.,*** vol. I, p. 537.
[916] **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p. 70.
[917]***SC II.,*** vol. I, p. 540.
[918] ***SC II.,*** vol. I, p. 545.
[919] ***SC II.,*** vol. I, p. 522.

سُكت في إحدى ورشات السك المجهولة في الجنوب. كانت الأنماط خاصة بالدرجة الأولى (أثينا، نيكي، إيروس) أو محلية (الصاعقة، ديونيزيوس)، أو أنماط السلالة السلوقية (حامل ثلاثي القوائم، أبولو، أرتميس)[920]. وتعتبر السلسلة الوافرة من المسكوكات البرونزية المؤرخة والتي تحمل نمط (إيروس/ نيكي) (م-199) من أكثر إصدارات أنطيوخوس التاسع شيوعاً وإثارةً للحيرة في الوقت نفسه، وهي مؤرخة من سنة (111/112) ق.م وحتى سنة (107/108) ق.م والغالبية العظمى منها مؤرخة بالسنة السلوقية (202=110/111 ق.م)، وتتوافق هذه التواريخ مع السنوات التي كانت في حملات كيزيكينوس العسكرية في قمة نشاطها، ولم يهتدي الباحثون حتى اليوم إلى معرفة ورشة السك التي أصدرتها رغم حصرها في الجزء الجنوبي من المملكة السلوقية أي في منطقة (سورية المجوفة- فينيقية)، وقد اتُفق على تسمية ورشة السك التي أصدرتها بورشة (إيروس/نيكي) [921].

يعكس اللقب الذي اتخذه أنطيوخوس التاسع رغبته بالاستفادة من الذكرى العطرة التي خلفها والده في نفوس السوريين بوصفه آخر الملوك السلوقيين الأقوياء، الأمر الذي يؤكده إحياء نمط أثينا نيقفوروس الذي اعتمده والده أنطيوخوس السابع في مسكوكاته، حيث نجد فوق مسكوكات كيزيكينوس اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ**، الملك أنطيوخوس، المحب لأبيه[922].

أما اللقب "كيزيكينوس- **Κυζικηνὸς –Cyzicenus**" فلم يظهر على المسكوكات وإنما ورد في المصادر الكلاسيكية في إشارةٍ منها إلى مدينة كيزيكوس **"Cyzicus"** التي ترعرع فيها خلال العهد الثاني لديمتريوس الثاني زوج أمه كليوباترا ثيا[923].

[920] **O. HOOVER.,** 2009, P. 250.
[921] ***SC II.,*** vol. I, p. 542.
[922] **B. V. HEAD.,** 1911, p.770.
[923] **APPIAN.,** *The Syrian Wars.* 68.

17 –سلوقس السادس (إبيفانِس: المتجلي)–**Seleucus IV (Epiphanes)** – (**94–96**) ق.م:

أ –نبذة عن حياته وحكمه:

كان لأنطيوخوس جريبوس عند مقتله خمسة أولاد ذكور، وهم سلوقس (السادس) وأنطيوخوس (الحادي عشر) وفيليب (الأول) وديمتريوس (الثالث) وأنطيوخوس (الثاني عشر)[924]. وقد غزا أكبر أبناء جريبوس المدعو سلوقس السادس سورية في سنة (95/96) ق.م وتمكن من الاستيلاء على أنطاكية وإعدام عمه أنطيوخوس التاسع كيزيكينوس[925]. ولم يكد سلوقس السادس يستوي على العرش سنةً من الزمن، حتى ادعى أنطيوخوس (العاشر فيما بعد) ابن كيزيكينوس أحقيته في العرش من جزيرة أرواد و أيده عدد من أشياع أبيه وتمكن بعد معركةٍ فاصلةٍ من الإستيلاء على أنطاكية[926]، ففرّ سلوقس السادس إلى موبسوس* واتخذ منها عاصمةً مؤقتة، لكنّ حكمه القاسي وعنفه أديا إلى تمرّد سكان المدينة، وأحرق المتمردون قصره فقضى حياً مع أصدقائه بين النيران[927].

---

[924] **J. D. GRAINGER.,** 1997, p.31.

[925] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 366.

[926] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 148، وانظر:

E. R. BEVAN., 1902, Vol. II, p. 259.

***موبسوس- Mopsus:** مدينة هامة تقع في كيليكية، تُعرف أيضاً بـ"موبسوهستيه - **Mopsu-hestia**"، أصبحت جزءاً من الممتلكات السلوقية منذ سنة (294) ق.م، التجأ إليها أنطيوخوس الثامن سنة (113) ق.م بعد أن طارده أنطيوخوس التاسع، ثم التجأ إليها سلوقس السادس وقضى فيها احتراقاً إثر ثورة شعبية. انظر:

J. D. GRAINGER., 1997, p.754-755.

[927] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 368; **APPIAN.,** *The Syrian Wars*, 69.

ب - مسكوكات سلوقس السادس:

لم تُسك أية إصدارات ذهبية خلال عهد سلوقس السادس واقتصر إصدار المسكوكات الفضية من المعيار الأتيكي على بعض ورشات السك في سورية سلوقية وكيليكية. يظهر الملك فوق معظم هذه الإصدارات حليقاً، لكنّ صوره الجانبية في أنطاكية كانت في البداية تظهره ملتحياً (م-200)، ثم ظهر نمط وجه آخر حمل صورة سلوقس الجانبية حليقاً، لكن أضيفت القرون إلى رأسه (م-201)، وهذا النمط محاكاة لإصدار سابق صدر في عهد جده ديمتريوس الثاني خلال فترة حكمه الثانية[928].

خلال عهد سلوقس أصبحت جميع أنماط الظهر بالنسبة للمسكوكات الفضية (التيترادراخمات، الدراخمات، أجزاء الفضة "هيمي-دراخمات، وأوبولات") مرتبطة بأنماط ورشة سك كل مدينة أكثر من كونها تمثل أنماطاً خاصة أو سلالية[929]. وقد سكّ سلوقس في كيليكة تيترادراخمات من المعيار الأتيكي مخفّضة الوزن (15,80)غ، أي تنقص بمقدار أوبول واحد عن الوزن المعياري[930] لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المسكوكات الفضية (م-202).

اقتصر نظام المسكوكات البرونزية خلال عهد سلوقس على الفئتين الرئيسيتين **"B"** و**"C"**، باستثناء إصدارٍ وحيدٍ من الفئة **"A"** سُكّ في إحدى ورشات السك المجهولة في سورية. وتعكس ضآلة عدد ورشات السك في عهده بما في ذلك انخفاض وتيرة إنتاجها من المسكوكات البرونزية، مدى تنامي أهمية المسكوكات المدنية والمستقلة بالنسبة لتجارة الشرق الأدنى. وعلى العكس من أنماط جميع من

---

[928] ***SC II.,*** vol. I, p. 562.
[929] **O. HOOVER.,** 2009, P. 258.
[930] ***SC II.,*** vol. I, p. 551.

سبقوه فإنّ أنماط المسكوكات البرونزية في عهد سلوقس السادس كانت جميعها مرتبطة بإله الأسرة السلوقية "أبولو"(م-203-204)[931].

حمل سلوقس السادس فوق جميع مسكوكاته اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**، الملك سلوقس، المتجلي، المنتصر[932].

---

[931] **O. HOOVER.,** 2009, P. 258.
[932] **B. V. HEAD.,** 1911, p.770.

18 –أنطيوخوس العاشر (يوسيبس، فيلوباتور: التقي، المحب لأبيه)– Antiochus X –(Eusebes, Philopator)- (94–88) ق.م:

أ –نبذة عن حياته وحكمه:

تزوج أنطيوخوس العاشر من كليوباترا سيلين أرملة كلٍّ من والده كيزيكينوس وعمه جريبوس[933]. وبعد طرده لسلوقس السادس قاتل أبيه واستيلائه على العرش في أنطاكية سنة (94/93) ق.م، واجه أنطيوخوس العاشر تحدياً جديداً تمثل بخطر شقيقي سلوقس: أنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول اللذان أعلنا نفسيهما ملكين مشتركين وخلفاء شرعيين لسلوقس السادس ثم انتقما من أهالي مدينة موبسوس باستباحة مدينتهم وتدميرها. ثم بدأ التوأمان بالاستعداد لاستئناف الحرب على أنطيوخوس العاشر بعد أن اتخذا من إحدى القواعد في الشمال السوري مركزاً لإدارة عملياتهم العسكرية، وقد بقي فيليب في تلك القاعدة، في الوقت الذي تمكن أنطيوخوس الحادي عشر من الانتصار مؤقتاً على أنطيوخوس العاشر والحلول مكانه في أنطاكية لمدةٍ قصيرة. لكنّ أنطيوخوس العاشر شنّ هجوماً مضاداً وأنزل بأنطيوخوس الحادي عشر هزيمةٍ نكراء بالقرب من العاصمة أدت إلى غرقه في نهر العاصي[934]. وبعد موت شقيقه ارتدى فيليب الأول الدياديما وأعلن نفسه ملكاً على جزءٍ من سورية[935]. وفي نحو سنة (96/95) ق.م، كان ديمتريوس الثالث قي كنيدوس يعد العدة لاقتناص نصيبه من تركة أجداده، وطلب من الملك بطلميوس التاسع لاثيروس، الذي كان ملكاً على قبرص بعد نفيه من مصر[936]، تأييده وإمداده بقوات تمكن بواسطتها من استخلاص سوريا الجنوبية واتخاذ دمشق عاصمةً له مطلقاً عليها اسمه "ديمترياس"، ويبدو أن نجاحه في مهمته كان غير متوقع لدرجة أن

---

[933] **APPIAN.,** *The Syrian Wars* 69.
[934] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.74.
[935] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 369.
[936] **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 419.

الدمشقيين أطلقوا عليه لقب يوكاريوس (Εὔκαιρος= المحظوظ) و بذلك انقسمت سورية في تلك الفترة (95-93) ق.م إلى ثلاث ممالكٍ[937].

تعتبر هذه الفترة من الفترات الغامضة في التاريخ السلوقي، ففي حين يؤكد أبيانوس مرتين أنّ تيغرانِس الأرمني قد طرد أنطيوخوس العاشر من سورية[938] بين سنتي (83/84) ق.م[939]، فإنّ فلافيوس يروي بأنّ أنطيوخوس العاشر واجه بالإضافة إلى خطر ديمتريوس الثالث وفيليب الأول تهديداً إضافياً تمثّل بالتوسع البارثي، فدعته ملكة إحدى القبائل المجهولة وتدعى لاوديكي لنصرتها، فلبى نداءها بيد أنه قتل بعد هزيمته على يد البارثيين[940] بين سنتي (90-88) ق.م . وخضعت سورية بعد ذلك لسيطرة الأخوين ديمتريوس الثالث وفيليب الأول، كما ظهر على مسرح الأحداث أصغر الأخوة الخمسة من أبناء أنطيوخوس الثامن المدعو أنطيوخوس الثاني عشر لينخرط في الصراع على ماتبقى من الإرث السلوقي[941].

---

[937] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 148، وانظر:
E. R. BEVAN., 1902, Vol. II, p. 259; **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 420.
[938] **APPIAN.,** *The Syrian Wars, 48*, 69; **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.76.
[939] **A. BOUCHÉ-LECLERCQ.,** 1913, Vol. I, p. 420.
[940] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 371.
[941] **P. GREEN.,** 1997, p. 609.

ب – مسكوكات أنطيوخوس العاشر:

لم يُعثر على أية مسكوكات ذهبية من عهد أنطيوخوس العاشر، كما اقتصر سكّ الإصدارات الفضية من المعيار الأتيكي على ورشة أنطاكية فقط. تُظهر تيترادراخمات أنطيوخوس العاشر التي سُكت في بداية عهده نحو سنة (93/94) ق.م، صورته الجانبية بسالفٍ طويل (م–205)، في الوقت الذي أظهرته مسكوكاته البرونزية ملتحياً(م–206)، لكنّ هذه الخاصية تختفي من صوره الجانبية في إصدارات العهد الثاني حوالي (92/93–89) ق.م (م–207)[942]. تعتبر أنماط ظهر التيترادراخمات، الدرخمات وأجزاء الفضة (الهيمي–دراخما) انعكاساً للأنماط الأنطاكية المعتمدة في المسكوكات الفضية (زيوس نيقفوروس، تيخي، ونيكي)[943].

ارتكز نظام المسكوكات البرونزية في عهد أنطيوخوس العاشر بشكلٍ كامل على الفئتين **"B"** و**"C"**. وقد أنتجت جميع المسكوكات البرونزية في أنطاكية خلال عهده الأول.[944].

حمل أنطيوخوس العاشر فوق جميع مسكوكاته اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΣΕΒΟΥΣ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ**، الملك أنطيوخوس، التقي، المحب لأبيه[945].

ويعكس هذا اللقب رغبة أنطيوخوس بإظهار نفسه بوصفه الإبن المطيع لأنطيوخوس التاسع، والمنتقم من قاتله سلوقس السادس.

[942] **O. HOOVER.,** 2009, P. 263.
[943] **B. V. HEAD.,** 1911, p.771.
[944] **O. HOOVER.,** 2009, P. 263.
[945] **B. V. HEAD.,** 1911, p.771.

19 –أنطيوخوس الحادي عشر (**إبيفانِس، فيلادِلفوس: المتجلي، المحب لأخيه**)**– وفيليب الأول** (**إبيفانِس، فيلادِلفوس: المتجلي، المحب لأخيه**)**– Antiochus XI (Epiphanes, Philadelphos)- – Philip I (Epiphanes, Philadelphos)** (**94–94/93**) **ق.م:**

أ –نبذة عن حياتهما وحكمهما:

ذكرنا سابقاً أنّ التوأمين أنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول قد أعلنا نفسيهما ملكين مشتركين عندما كانا في كيليكية الأمر الذي تثبته التيترادراخمات النادرة التي سُكت بإسميهما وحملت صورةُ جانبية مزدوجة لرأسيهما.

ب – مسكوكات أنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول:

سُكت التيترادراخمات النادرة التي تعود لفترة حكم أنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول المشتركة في كيليكية (م–208). وعُثر حتى الآن على ستة عينات سُكت على الأرجح في مركز قيادة الحملة العسكرية التي كان الملكان يستعدان فيها لمهاجمة موبسوس. يُشير الأسلوب المتقن الذي نُفذت بها صورتي الملكين الجانبية إلى أنّ ورشة السك كانت في مدينةٍ تتمتع بمركزٍ حضاريٍ رئيسي، مما يجعل من طرسوس ورشة السك المحتملة[946]. ويحتل أنطيوخوس مكان الشرف بظهوره في المقدمة بينما احتلت صورة شقيقه الجانبية الخلفية، وقد حملت هذه التيترادراخمات على الظهر نمط "زيوس نيقفوروس"[947].

حمل الملكان التوأمان فوق مسكوكاتهما اللقب البسيط:

---

[946] ***SC II.,*** vol. I, p. 573.
[947] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.75-76.

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΦΙΛΙΠΠΟΥ**, الملك أنطيوخوس والملك فيليبوس[948].

[948] **B. V. HEAD.,** 1911, p.771.

20 -أنطيوخوس الحادي عشر (إبيفانِس، فيلادِلفوس: المتجلي، المحب لأخيه)- **-Antiochus XI (Epiphanes, Philadelphos)-** (**93/94**) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

لم تذكر المصادر الكلاسيكية اليونانية أو الرومانية بشكلٍ قاطعٍ أنّ التوأمين أنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول، أو أحدهما، قد تمكنا من الدخول إلى أنطاكية والاستيلاء عليها، وجُلّ ما نعرفه أنّ معركةً حاسمة قد وقعت خارج أنطاكية هُزم فيها أنطيوخوس الحادي عشر على يدّ أنطيوخوس العاشر وخسر حياته غرقاً بينما كان يحاول الفرار عبر نهر العاصي. لكنّ مسكوكات أنطيوخوس الحادي عشر تؤكد لنا بأنّ هذا الملك قد تمكن بالفعل من الدخول إلى أنطاكية والاستيلاء عليها لبضعة أشهر خلال سنة (93/94) ق.م الأمر الذي يفسر سبب ندرة هذه المسكوكات[949].

ب - مسكوكات أنطيوخوس الحادي عشر:

كانت أنطاكية ورشة السك الوحيدة خلال حكم أنطيوخوس الحادي عشر المنفرد في سورية، وقد أصدرت تيترادراخمات ومسكوكات برونزية ملكية من الفئة **"B"** فقط[950]. حملت بعض التيترادراخمات على الوجه صورة أنطيوخوس الجانبية بسالفٍ طويل (م-209)، في حين حمل بعضها الآخر صورته الجانبية حليقاً (م-210)، مع محافظتها على نمط الظهر نفسه "زيوس نيقفوروس"[951]. كما نجد اختلافاً أيضاً في نمط وجه مسكوكاته البرونزية فقد حمل بعضها صورته الجانبية ملتحياً (م-

---

[949] **E. T. NEWELL.,** 1918, p.115.
[950] **B. V. HEAD.,** 1911, p.771; ***SC II.,*** vol. I, p. 579-580.
[951] **E. T. NEWELL.,** 1918, p.115; ***CSE.***, Coins Number (387, 388, 389), p.24; ***SC II.,*** vol. I, p. 579.

211)، في حين حمل بعضها الآخر صورته الجانبية حليقاً (م-212)، مع محافظتها على نمط الظهر نفسه "أثينا نيقفوروس الواقفة"[952].

حمل أنطيوخوس الحادي عشر فوق مسكوكاته اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**، الملك أنطيوخوس، المتجلي، المحبّ لأخيه[953].

[952] ***SC II.,*** vol. I, p. 579-580.
[953] **B. V. HEAD.,** 1911, p.771.

21 –ديمتريوس الثالث (فيلوباتور:المحب لأبيه) - Demetrius III (Philopator)– (87/88–96/97) ق.م:

أ – نبذة عن حياته وحكمه:

بعد استيلاء ديمتريوس الثالث على دمشق بفترةٍ قصيرة، تورّط في المسألة اليهودية وكان آخر الملوك السلوقيين الذين تدخلوا في شؤون اليهود ولكن بطلبٍ منهم هذه المرة[954]، فقد أجمع معظم اليهود على ضرورة التخلص من الملك اسكندر يانايوس، وطلبوا المساعدة من ديمتريوس الذي لبّى نداءهم على الفور مصطحباً جيشه الذي انضم إلى جيش اليهود الناقمين، وعسكر الجميع بالقرب من مدينة شكيم (نابلس) استعداداً للمعركة. وكان إلى جانب يانايوس عددٌ كبير من المرتزقة الإغريق بالإضافة إلى عددٍ من اليهود الذين فضلوا البقاء إلى جانبه. وقد حاول ديمتريوس اجتذاب المرتزقة الإغريق إلى صفه، في الوقت الذي كان يانايوس يحاول اجتذاب اليهود إلى صفه أيضاً. لكن لم يفلح أي منهما في إقناع أبناء جنسه. واشتبك الطرفان في معركةٍ كان النصر فيها من نصيب ديمتريوس في حين فرّ يانايوس إلى الجبال[955]. ويبدو أن الفكرة التي راودت معظم اليهود بتفضيل السيطرة السلوقية على حكم ملك من أسرة الحشمونيين قد تعدلت بعد هرب يانايوس، وفضّل حتى ديمتريوس الثالث عدم التورط في حربٍ تشترك فيها أحزاب اليهود المتعددة. لذا فقد انسحب باتجاه الشمال مؤثراً محاولة توحيد سوريا بزعامته[956]. وبحدود سنة (87/88) ق.م تمكن ديمتريوس من الاستيلاء على أنطاكية، وانطلق منها لمهاجمة شقيقه فيليب الأول الذي كان في بيروية "**Beroia**= حلب" الخاضعة لحكم ستراتون "**Straton**"، حليف هذا الأخير، فحاصر ديمتريوس المدينة، مما دفع ستراتون إلى الاستنجاد

---

954 **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 149.

955 **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 376-378.

956 **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 150.

بشيخ إحدى القبائل العربية المجاورة ويُدعى عزيز **"Aziz"**، واستنجد أيضاً بميثريداتِس حاكم ما بين النهرين البارثي، فلبى الإثنان النداء وتمكنا بدورهما من حصار ديمتريوس نفسه، واضطر هذا الأخير إلى الاستسلام بعد أن قطعوا عليه مصادر المياه، وأخِذ ديمتروس أسيراً إلى البلاط البارثي حيث مات معززاً مكرماً.[957]

---

[957]**JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 384-386; **E. R. BEVAN**., 1902, Vol. II, p. 261; **A. BOUCHÉ-LECLERCQ**., 1913, Vol. I, p. 424-425.

ب -مسكوكات ديمتريوس الثالث:

لم يُعثر على أية إصدارات ذهبية من عهد ديمتريوس الثالث شأنه في ذلك شأن من عاصره من الملوك السلوقيين. لكنّ ورشة سك دمشق غدت في عهده ورشة السك الرئيسية، وسكت تيترادراخمات ودراخمات وهيمي-دراخمات تميزت بحملها أنماطاً محلية على الظهر. وقد حملت جميع هذه الإصدارات على الوجه صورة جانبية لديمتريوس الثالث ملتحياً، أما نمط الظهر فكان مختلفاً، فقد حملت التيترادراخمات على الظهر نمط "الإلاهة المحلية أتارغاتيس" (م-213)، وحملت الهيمي-دراخمات نمط الظهر "الدياديما"(م-214)، بينما حملت الدراخمات نمطاً عاماً تمثل ب"نيكي"[958]. ويعكس إدخال نمط "أتارغاتيس" كنمط ظهرٍ للتيترادراخمات الفضية، المكانة الدينية التي كانت تحتلها هذه الإلاهة بالنسبة للعبادة المحلية في دمشق آنذاك. وقد صُورت أتارغاتيس كآلهةٍ شرقية تقف بوضعية مواجهة وذراعاها ممدودان، تمسك بيدها اليسرى ثلاثة سنابل، وتنبت سويقة حبوب من كلٍّ من كتفيها، ويكسو جسمها من الرقبة وحتى الكاحل زخارف صغيرة على شكل مثلث ربما تمثّل أثداء بشرية، أو أوراقاً أو بتلات نباتية. وتشير هذه الرموز الأرضية بوضوح إلى الخصوبة[959]. كما تميزت ورشة دمشق أيضاً بإعادة تطبيقها التأريخ فوق إصداراتها، بعد أن تمّ التخلي عن هذه الممارسة نهائياً في جميع ورشات السك السلوقية الأخرى[960]، وأصدرت هذه المدينة تيترادراخمات مؤرخة في كل سنةٍ من حكم ديمتريوس الثالث باستثناء السنة السلوقية (220=92/93 ق.م)[961]. مما منح الباحثين والمؤرخين مصدراً موثوقاً لتأريخ سيطرته على دمشق وسط تضارب المعلومات وعدم كفايتها في المصادر الكلاسيكية.

---

[958] **O. HOOVER.,** 2009, P. 268.
[959] **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p.84-85.
[960] **E. T. NEWELL.,** *LSM*. p. 83.
[961] ***SC II.,*** vol. I, p. 582.

أما التيترادراخمات التي سُكت في كيليكية وأنطاكية فقد تميزت بتوضيحها للمرحلة الإنتقالية من نمط الوجه الذي مثل صورة ديمتريوس الجانبية وهو ملتحٍ إلى نمط الوجه الذي مثّل صورته الجانبية حليقاً (م-215-216)؛ وقد حملت جميع هذه المسكوكات نمط الظهر "زيوس نيقفوروس" الذي غدا نمطاً معيارياً[962].

بالنسبة لنظام مسكوكات ديمتريوس الثالث فقد عاد بشكلٍ مفاجئ ليشتمل على الفئة **"D"** بالإضافة إلى الفئتين السابقتين **"B"** و**"C"**. وقد سُكت جميع هذه المسكوكات في ورشتي سك دمشق وسلوقية بيرية فقط، وحملت المسكوكات أنماطاً محلية أو عامة، كما حمل بعضها أنماطاً سلالية أحياناً (أرتميس، حامل ثلاثي القوائم)[963].

حمل ديمتريوس الثالث فوق مسكوكاته ألقاباً مركبة*:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΣΩΤΗΡΟΣ**، الملك ديمتريوس، الإله، المحب لأبيه، المنقذ.

كما ظهر فوق مسكوكات سلوقية بيرية[964] اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ ΚΑΛΛΙΝΙΚΟΥ**، الملك ديمتريوس، المحب لأمه، المحسن، المنتصر بشرف[965].

---

[962] **O. HOOVER.,** 2009, P. 268.
[963] ***SC II.,*** vol. I, p. 588-589.
[964] ***SC II.,*** vol. I, p. 588.
*حول توليفات ألقاب ديمتريوس الثالث، راجع الفصل الثاني من بحثنا- ثانياً: النقوش.
[965] **B. V. HEAD.,** 1911, p.772.

ويشير اللقب "**ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ**" "المحب لأمه" إلى أمه كليوباترا تريفاينة، ويظهر أيضاً فوق تيترادراخمات إحدى ورشات السك المجهولة في كيليكية والتي اصطلح على تسميتها العلماء بالورشة (127)، وربما كانت تقع في طرسوس؛ حيث نجد اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**، الملك ديمتريوس، المحب لأمه، المحسن[966].

[966] ***SC II.,*** vol. I, p. 587.

22 -فيليب الأول (إبيفانِس، فيلادِلفوس: المتجلي، المحب لأخيه)- Philip I (Epiphanes, Philadelphos) -(94/95-ربما 75/76) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

بعد أسر شقيقه ديمتريوس الثالث زحف فيليب الأول على أنطاكية وتمكن من الاستيلاء عليها دون مقاومة ليصبح ملكاً على سورية[967]. كما أدلى أنطيوخوس الثاني عشر الابن الخامس لأنطيوخوس غريبوس بدلوه في هذا الصراع فاستولى نحو سنة (86) ق.م على دمشق عاصمة أخيه ديمتريوس مؤسساً فيها مملكةً خاصةً به وبدأ يُعدّ العدة لتوحيد مملكة أجداده بزعامته. ونظراً للأطماع التي كشف عنها الملك الجديد ، فقد بدأ أخوه فيليب من أنطاكية يتحين الفرصة للإيقاع به، وقد حانت هذه الفرصة عندما خرج أنطيوخوس الثاني عشر لقتال الأنباط فانقض أخوه فيليب على العاصمة دمشق، وأغرى ميلِسيوس "Milesius" المشرف على قلعتها بفتح الأبواب ففتحها له، ولكنه سرعان ما انقلب على سيده الجديد الذي أهانه في إحدى المناسبات، واستغل خروج فيليب خارج أسوار المدينة لمشاهدة سباق الخيل في الهيبودروموس Hippodromos، وهو مضمار سباق الخيل، فأغلق أبواب المدينة وامتنع فيها معلناً ولاءه إلى أنطيوخوس الثاني عشر، مما أدى إلى تراجع فيليب نحو أنطاكية وعودة أنطيوخوس إلى قتال الأنباط بعد توقف[968]. وقد خطرت لأنطيوخوس فكرة ضرورة ضرب عمق القوة النبطية من أقصى الجنوب بعدما يئس من قتالهم في الشمال وانسحابهم كل مرة باتجاه الجنوب. ورغم محاولة اليهودي اسكندر يانايوس منع تقدم أنطيوخوس عبر الساحل الفلسطيني، فقد وصل إلى موقع مؤتة حيث أنزل به الأنباط هزيمةً أدت إلى مقتله سنة (84) ق.م[969]، بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من النصر التام

---

[967] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 386.

[968] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 150-151؛ وانظر:
JOSEPHU. FLAVIUS., *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 387-389.

[969] **العابد، مفيد رائف**: 1993، ص. 151.

على حد قول معظم المصادر الأدبية الكلاسيكية، وبوفاته تبدّدت قواته وقضى معظمهم فريسةً للجوع[970].

بوفاة أنطيوخوس الثاني عشر أصبحت دمشق بلا سيد، وكان الفرصة مواتيةً لفيليب كي يستولي على المدينة، بيد أنه لم يقم بأية حركة ! وفي هذه الأثناء كان أحد الجيران يتهيأ لدخول المدينة، وهو بطلميوس بن مينايوس حاكم مدينة خالكيس (عنجر) الواقعة شمال غربي دمشق، وقد تنامت قوة هذا الحاكم في غمرة الفوضى التي كانت تشهدها المملكة السلوقية والنزاعات الأسرية على العرش، لكنه لم يكن يتمتع بأي شعبية في المقاطعة المجاورة. ومن شدة كراهيتها له فضلت دمشق تسليم نفسها لأريتاس (الحارث) الثالث ملك الأنباط الذي دخل في البداية كحامي للمدينة لكنه لم يلبث أن أعلن نفسه ملكاً. وزحف أريتاس بعد ذلك على جودايا حيث هزم اسكندر يانايوس، ثم انسحب عائداً إلى دمشق بعد أن توصل معه إلى اتفاق[971]. وفي هذه الأثناء كان فيليب الأول في أنطاكية، والدليل الوحيد على تواجده هناك وبقائه على قيد الحياة هي تيترادراخماته التي سُكت في هذه المدينة[972]. ولا يُعرف كيف مات أو أين ! فالمصادر الأدبية الكلاسيكية لاتذكر شيئاً عن هذه الفترة الغامضة.

---

[970] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 391.

[971] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.79; **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Book. XIII. 392.

[972] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.80.

ب – مسكوكات فيليب الأول:

خلال عهد فيليب الأول لم تسك ورشات كيليكية وسورية الخاضعة لسيطرته سوى تيترادراخماتٍ من المعيار الأتيكي. حملت هذه التيترادراخمات على الظهر نمط الظهر المعياري "زيوس نيقفوروس جالساً فوق عرشه" (م-217). وقد حظيت إصداراته و أنماطه بشعبيةٍ واسعة فتواصل إصدارها بعد وفاته، ربما في عهد ولده فيليب الثاني؟.

تميزت الإصدارات التي سُكت بعد وفاته وقبيل دخول الرومان بأسلوبها ووزنها المنخفض حوالي (15,45) غ (م-218).

حمل فيليب الأول فوق تيترادراخماته اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΦΙΛΙΠΠΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**، الملك فيليب، المتجلي، المحبّ لأخيه.

ويشير هذا اللقب إلى تحدّره من صُلب أنطيوخوس جريبوس ودوره في الثأر لمقتل أخيه سلوقس السادس من أهالي موبسوس[973].

[973] **O. HOOVER.,** 2009, P. 272.

23 -أنطيوخوس الثاني عشر (ديونيسوس)– Antiochus XII (Dionysus) – (86/87– 82/83) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

دام حكم أنطيوخوس الثاني خمسة أعوام، حيث قتل خلال إحدى المعارك مع الأنباط، وتشتت جيشه ومات معظم جنوده. وخضعت دمشق لسيطرة أريتاس الثالث بدعوةٍ من "أولئك الذين يسيطرون على المدينة"[974].

ب – مسكوكات أنطيوخوس الثاني عشر:

اقتصرت إصدارت أنطيوخوس الثاني عشر (ديونيسوس) الفضية على التيترادراخمات فقط. وكانت دمشق ورشة السك الوحيدة في عهده. صوّرت معظم هذه التيترادراخمات، وهي مؤرخة، أنطيوخوس الثاني عشر شاباً حليقاً (م–219)، لكن في أواخر عهده ظهرت صورته ملتحياً وبدا شبيهاً بشقيقه ديمتريوس الثالث (م–220)[975]؛ كما تميزت هذه التيترادراخمات بحملها نمط ظهرٍ متميزٍ وجديدٍ تمثل بإله مدينة دمشق المحلي والرئيسي "حدد"، وقد صُور هذا الإله مع رموزه المعتادة، سنبلة القمح والثيران المكرّسة له[976].

ورث أنطيوخوس نظام المسكوكات البرونزية الذي اعتمده شقيقه ديمتريوس الثالث والقائم على الفئات الثلاث "**B**"، "**C**" و"**D**". لكنّ في عهد أنطيوخوس أصبح لكلّ فئة نمط ظهر محدد بشكل عام، فقد حملت مسكوكات الفئة "**B**" أنماط "تيخي" و"زيوس نيقفوروس"، وحملت مسكوكات الفئة

---

[974] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews,* Book. XIII. 392.

[975] **زهدي، بشير**: 1976، ص.81؛ وانظر أيضاً:
E. T. NEWELL., *LSM.* p. 91.

[976] **B. V. HEAD.,** 1911, p.772; **E. T. NEWELL.,** *LSM.* p.90.

"C" أنماط "أبولو" و"نيكي"، وحملت مسكوكات الفئة "D" نمط "الحامل الثلاثي القوائم" و"هرمس"[977].

ظل أنطيوخوس ديونيسوس حتى سنة (82/83) ق.م يحمل اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΚΑΛΛΙΝΙΚΟΥ**، الملك أنطيوخوس، المتجلّي، المحب لأبيه، المنتصر بشرف.

يحاول هذا اللقب التأكيد على شرعية أنطيوخوس ديونيسوس بوصفه وريثاً لكلٍّ من أبيه أنطيوخوس الثامن وشقيقه ديمتريوس الثالث. وخلال السنة الأخيرة من حكم أنطيوخوس أضيف اللقب العبادي "ديونيسوس" "**ΔΙΟΝΥΣΟΥ**" إلى لقبه لكنّ الغاية من ذلك ما تزال غير واضحة[978].

[977] ***SC II.,*** vol. I, p. 609.
[978] **O. HOOVER.,** 2009, P. 274.

24 -كليوباترا سيلين– Cleopatra Selene، وأنطيوخوس الثالث عشر – Antiochus XIII – (82/83– قبل سنة 75) ق.م:

أ -نبذة عن حياتهما وحكمهما:

كانت الأميرة البطلمية كليوباترا سيلين زوجة للملوك السلوقيين أنطيوخوس الثامن، أنطيوخوس التاسع، وأنطيوخوس العاشر على التوالي. ثم اختفى ذكرها حتى نحو سنة (75) ق.م عندما أرسلت ولديها أنطيوخوس الثالث عشر وشقيقه الذي لم تذكر المصادر التاريخية اسمه إلى روما، في محاولةٍ غير مجدية للحصول على اعتراف روما بهما ملكين على المملكة البطلمية[979]. وكان الملك الأرمني تيغرانِس الثاني "Tigranes II" الملقب بالعظيم قد تمكن في سنة (83) ق.م من احتلال سورية وسهل كيليكية بسهولة بدعوةٍ من الأنطاكيين، على الرغم من مقاومة بعض الجيوب كسلوقية بيرية التي أوصدت أبوابها وقاومت طيلة فترة الاحتلال الأرمني. وقد تركزت سيطرة تيغرانِس على كامل سورية الشمالية (باستثناء سلوقية). ويبدو بأنه لم تكن لديه سوى طموحاتٍ محدودة باتجاه الجنوب، حيث لم يكتف تيغرانِس بعدم التطرق أبداً إلى مسألة الاستقلال الحشموني، بل تكيف أيضاً ولفترةٍ طويلةٍ من الزمن مع الوجود النبطي في دمشق وتواجد كليوباترا سيلين في عكا. ولم تسقط دمشق حتى سنة (72) ق.م، وتلتها عكا في سنة (69) ق.م، أي عندما تيغرانِس كان على وشك الانسحاب من سورية[980]. وقد تمكن تيغرانِس أثناء حصاره عكا من أسر كليوباترا سيلين، وسجنها في سلوقية زوغما ثمّ أمر بإعدامها[981].

---

[979] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p.82.
[980] · **M. SARTRE.,** 2001, p. 431.
[981] **STRABO.,** *The Geography* , Book XVI, 2, 3.

ب – مسكوكات كليوباترا سيلين وأنطيوخوس الثالث عشر:

لاتذكر المصادر الكلاسيكية أي شيء عن حكم كليوباترا سيلين وابنها أنطيوخوس الثالث عشر، لكنّ فيلافيوس يذكر كليوباترا أثناء حديثه عن غزو تيغرانس لسورية بصفتها "الملكة سيلين" ويذكر أنها كانت تحكم سورية آنذاك، لكنه لا يتحدث عن حكمٍ مشترك[982]. والدليل الوحيد المؤكد هو خمس عينات برونزية من ثلاثة فئات **"B"**، **"C"** و**"D"**. ويرجّح توظيف هذه الفئات، والنقوش الطويلة التي ظهرت على هذه العينات، وأنماطها وميزاتها المشتركة مع مسكوكات ديمتريوس الثالث وأنطيوخوس الثاني عشر الصادرة في دمشق، أنّ هذه العينات قد سُكت في دمشق[983].

تحمل جميع هذه المسكوكات على الوجه صورة مزدوجة للملكين الحاكمين، وتحتل صورة كليوباترا سيلين مكان الشرف في المقدمة وتظهر مرتديةً الديادیما والتاج وترتدي غطاء رأسٍ. في حين يظهر أنطيوخوس الثالث عشر في الخلف مرتدياً الديادیما أيضاً. وحملت هذه القطع على الظهر أنماط نيكي (م–221)، الحامل ثلاثي القوائم (م–222)، وأبولو (م–223)؛ وهي نفس الأنماط التي أشرنا إليها عند دراسة مسكوكات ديمتريوس الثالث التي سُكت في دمشق، والتي وُظّفت أيضاً في عهد أنطيوخوس الثاني عشر.

ونجد على هذه المسكوكات اللقب البسيط:

- **ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΣΕΛΗΝΗΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**، الملكة كليوباترا سيلين، والملك أنطيوخوس.

لكننا نجد على ظهر المسكوكة (م–223) اللقب:

[982] **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews,* Book. XIII. 366.
[983] **O. HOOVER.,** 2009, P. 277.

- **ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΣΕΛΗΝΗΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ**،

الملكة كليوباترا سيلين، والملك أنطيوخوس، فيلوميتور[984].

ويؤكد وجود اللقب **"ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ"**،"المحب لأمه"، هيمنة الملكة الأم على ابنها الذي اكتفى باللقب البسيط **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ"** "الملك".

[984] ***SC II.,*** vol. I, p.616.

25 -أنطيوخوس الثالث عشر (فيلادِلفوس: المحب لأخيه)- Antiochus XIII Philadelphos - (العهد الأول 69/68-67) ق.م، (العهد الثاني 65/64) ق.م:

أ -نبذة عن حياته وحكمه:

كان أنطيوخوس الثالث عشر في طريق عودته من روما عندما تمكنّ تيغرانِس الأرمني من احتلال سورية، الأمر الذي أدى إلى خسارته لعرشه حتى سنة (69) ق.م، وهي السنة الذي اضطر فيه تيغرانِس للانسحاب الكامل من سورية عندما وصلته أخبار الانتصارات التي حققها الرومان في أرمينية بقيادة لوكولوس "Lucullucs" الذين كان يُطارد ميثريداتِس السادس ملك بونتوس. وبذلك تمكنّ أنطيوخوس من العودة خلسةً إلى أنطاكية وسط ترحيبٍ شعبي[985].

استهلّ أنطيوخوس عهده بحربٍ فاشلة لا نعلم عن تفاصيلها الكثير، ولكن من المرجّح بأنها كانت ضد شيخ إحدى القبائل العربية التي أخذت تستولي على المزيد والمزيد من أراضي المملكة. وقد أدت هزيمة أنطيوخوس إلى فقدانه شعبيته واندلاع ثورةٍ في أنطاكية سرعان ما تمكنّ من سحقها، لكنّ قادة الثورة اجتمعوا في كيليكية واتفقوا مع "عزيز" شيخ إحدى القبائل العربية على إعلان فيليب الثاني ابن الملك فيليب الأول ملكاً، ومن المرجّح بأنّ عزيز هذا هو نفسه الشيخ الذي ساعد والده فيليب الأول عندما حاصره ديمتريوس الثالث. وتمكن فيليب الثاني من طرد أنطيوخوس من أنطاكية بين سنتي (67-65) ق.م. فتحالف أنطيوخوس مع شمسيغراموس "Sampsiceramus" أمير حمص والرستن، لكنّ عزيز وشمسيغراموس اتفقا على التخلص من حليفيهما وتمكن شمسيغراموس من أسر أنطيوخوس في حين أحسّ فيليب بالخطر وتمكن من الفرار، لكن لا تذكر المصادر شيئاً عن مصيره بعد ذلك[986]. ومن الأرجح أنّ شمسيغراموس قد أطلق سراح أنطيوخوس الذي عاد ليحكم أنطاكية لفترةٍ قصيرة خلال سنة

---

[985] **APPIAN.,** *The Syrian Wars.* 49.

[986] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p .82-85.

(64/65) ق.م، حيث تذكر المصادر أنه قدّم التماساً إلى بومبي الذي التفت إلى الشؤون السورية بعد انتصاره الحاسم على ميثريداتِس، وطلب منه تنفيذ الوعود التي أعطاها له لوكولوس حول إعادة أملاكه في سورية، الأمر الذي قابله بومبي بالرفض متذرعاً بأنّ:

" الملك الذي كان مختبئاً في إحدى الزوايا في كيليكية، طيلة سنوات حكم تيغرانِس الثمانية عشر في سورية، والآن، عندما هُزم تيغرانِس على يد الرومان، يطالب بمكافأةٍ لقاء جهد رجالٍ آخرين! بناءً على ذلك، ونظراً إلى أنه لم يستعد عرشه من تيغرانِس عندما استولى عليه، فإنه لن يعطي أنطيوخوس ما تنازل عنه لتيغرانِس ولم يعرف كيف يدافع عنه، خوفاً من أن يعرّض سورية مجدداً إلى سطو اليهود والعرب". وقام بومبي بتقليص سورية إلى إقليمٍ روماني لتخضع إلى السيطرة الرومانية المباشرة بشكلٍ كامل[987]. وبذلك انتهت المملكة السلوقية ولا يُعرف على وجه الدقة مصير الملك أنطيوخوس الثالث عشر لكن من المرجح بأنّه قد وقع مجدداً أسيراً بين يدي شمسيغراموس الذي أمر بإعدامه[988].

[987] **JUSTIN**., *Histoires Philippique*, LIVRE. XL, 2-5.
[988] ; **DIODOR DE SICILE.,** *Bibliothèque Historique*, LIVRE. XL.

ب – **مسكوكات أنطيوخوس الثالث عشر**:

سكت ورشة أنطاكية تيترادرخمات من المعيار الأتيكي (م-224)، حملت على الوجه صورة جانبية للملك أنطيوخوس الثالث عشر مرتدياً الدياديما، بينما حملت على الظهر نمط "زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه" والذي أصبح كما ذكرنا سابقاً بمثابة نمط الظهر الدائم في أنطاكية. وكانت أنطاكية ورشة السك الوحيدة في عهد أنطيوخوس الثالث عشر.

حمل أنطيوخوس الثالث عشر على مسكوكاته اللقب:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**، الملك أنطيوخوس، المحب لأخيه.

لكنّ دلالة اللقب **"ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ"**، "المحب لأخيه"، ما تزال غير معروفة نظراً لجهلنا لاسم أخيه الذي لم تذكره المصادر أو النقوش الكلاسيكية[989]. أما اللقب الغير الرسمي الذي اشتهر به أنطيوخوس والذي نجده في المصادر الكلاسيكية (أبيانوس)، فكان آسياتيكوس أي الآسيوي **"Asiaticus-ΑΣΙΑΤΙΚΟΣ"** بسبب المدة الطويلة التي قضاها في آسية الصغرى[990].

أما بالنسبة لفيليب الثاني فلم يُعثر حتى الآن على مسكوكاتٍ صادرة في عهده.

[989] **A. R. BELLINGER**., June 1949, p .84; ***SC II.,*** vol. I, p.619.
[990]**APPIAN.,** *The Syrian Wars,* 70.

• **نتائج البحث**

أخيراً نجد من دراستنا السابقة بأنّ المسكوكات السلوقية تقدّم وثيقة أثرية هامة تتمتع بمصداقية كبيرة، وتسهم في إعادة كتابة التاريخ السلوقي إلى جانب المصادر الأدبية الكلاسيكية والنقوش، لا سيما وأنّ الآثار السلوقية فقيرة للغاية في سورية بسبب هجر بعض المستوطنات أو إعادة إشغال المواقع والمدن وإعادة استخدام المنشآت في العصور اللاحقة خاصةً في العصرين الروماني والبيزنطي. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

على صعيد أنماط المسكوكات

ينبغي التمييز بين الأنماط التي كانت على الوجه الأمامي –وهو الوجه الرئيسي– للنقد والأنماط التي كانت على الظهر، كما ينبغي ألا نخلط بين المسكوكات الذهبية والفضية والمسكوكات البرونزية من جهةٍ أخرى. حملت المسكوكات الذهبية والفضية على الوجه صورة جانبية للملك ملتفتاً باتجاه يمين النقد ومرتدياً رمز السلطة الملكية الدياديما. وكانت المسكوكات السلوقية الأولى كغيرها من مسكوكات خلفاء الإسكندر (الذياذوخي) عبارة عن محاكاة لأنماط مسكوكات الإسكندر الأكبر التي تعرف اصطلاحاً "بالإسكندريات" والتي كانت تحظى بشعبية واسعة.

كان وجه المسكوكات من أبرز الوسائل القديمة لإعلان السلطة المطلقة أو شرعية الملك أو الدعاية السياسية، وفي حال وجود صورة جانبية مزدوجة فإنّ الصورة الأمامية تمثّل الملك/الملكة الذي/التي يحتل مكان الشرف. لذا فقد كان حق إصدار المسكوكات من المعادن الثمينة مقتصراً على ورشات السك الملكية الرئيسية ولم يتم التساهل أمام أي تجاوز لأنّ ذلك كان يعتبر بمثابة تمرّد على السلطة الشرعية مثلما حدث في عهد أنطيوخوس الأول الذي أمر بإعدام ابنه الأمير سلوقس سنة (267) ق.م

بعد قيامه بسكّ نقدٍ فضي حمل اسمه. ولم يُمنح امتياز سك النقود بالمعادن الثمينة حتى أواخر أيام المملكة السلوقية عندما بدأ توزيع الامتيازات على المدن مقابل شراء الولاء والدعم.

أما بالنسبة لصور الملكات فلم تظهر سوى صور أربعٍ منهن حتى الآن، وجميعهنّ من الملكات اللواتي عشن خلال القسم الثاني من عهد الملوك السلوقيين أي في فترة ما بعد معركة ماغنيزية، الأمر الذي يعكس تزايداً في سلطة الملكات (الزوجات والأمهات) وهيمنتهن على الملوك السلوقيين لاسيما في الفترة المتأخرة. ويعكس ظهور صور الملكات البطلميات (كليوباترا ثيا، وكليوباترا سيلين) على المسكوكات، محاولة البلاط البطلمي اختراق البلاط السلوقي من الداخل عن طريق عقد مثل هذه الزيجات السياسية بعد أن فقد البطالمة سورية المجوفة وفلسطين إثر هزيمتهم أمام أنطيوخوس الثالث. ولعبت هذه الملكات دوراً كبيراً في تمزيق الأسرة السلوقية من خلال إثارة الشقاق والمؤامرات وتحريض الأشقاء والأبناء على بعضهم البعض. كما سعت بعض الملكات ككليوباترا ثيا إلى الحكم بنفسها ولم تتورع عن قتل ابنها سلوقس الخامس. ويُظهر الجدول التالي الملكات اللواتي ظهرت صورهنّ على وجه المسكوكات:

اسم الملكة الممثّلة	الملك الحاكم	ورشة السك	معدن المسكوكة	الصورة الممثلة
لاوديكي الرابعة (مجهولة الأبويين)	زوجها سلوقس الرابع	أنطاكية عكا	برونز "	فردية "
"	ابنها الملك الطفل أنطيوخوس	أنطاكية "	ذهب برونز	مزدوجة فردية
	زوجها(؟) أنطيوخوس	أنطاكية	برونز	فردية

	الرابع	عكا طرابلس	" "	" مزدوجة
لاوديكي الخامسة (ابنة سلوقس الرابع)	زوجها ديميتريوس الأول	سلوقية دجلة " "	ذهب فضة برونز	مزدوجة " "
كليوباترا ثيا (ابنة بطلميوس السادس)	زوجها اسكندر بالاس	عكا " " سلوقية دجلة	ذهب فضة برونز "	فردية مزدوجة " "
	حكمها المنفرد	عكا	فضة	فردية
	ابنها أنطيوخوس الثامن	طرسوس عكا " أنطاكية دمشق صيدا عسقلان	فضة " ذهب فضة " " "	مزدوجة " " " " " "
كليوباترا سيلين (ابنة بطلميوس الثامن)	ابنها أنطيوخوس الثالث عشر	دمشق(؟)	برونز	مزدوجة

ومن بين جميع هذه الملكات تنفرد كليوباترا ثيا بكونها أول ملكة سلوقية تصدّر سكاً باسمها، والوحيدة على الإطلاق التي كان لها إصدارها الذهبي الخاص بها لوحدها، حيث أصدرت ورشة سك عكا ستاتيرات ذهبية بمناسبة الاحتفال بزواجها من اسكندر بالاس سنة (150) ق.م.

أما بالنسبة للصور المزدوجة فقد ظهر أيضاً عدد قليل منها، ويُظهر الجدول التالي جميع المسكوكات المكتشفة حتى الآن والتي حملت صوراً مزدوجة:

اسم الملكين	مكان الشرف (المقدمة)	ورشة السك	معدن المسكوكة
لاوديكي الرابعة و ابنها الملك الطفل أنطيوخوس	لاوديكي الرابعة	أنطاكية	ذهب
أنطيوخوس الرابع و زوجته (؟) لاوديكي الرابعة	أنطيوخوس الرابع	طرابلس	برونز
لاوديكي الخامسة وزوجها ديمتريوس الأول	ديميتريوس الأول " "	سلوقية دجلة " "	ذهب فضة برونز
كليوباترا ثيا وزوجها اسكندر بالاس	كليوباترا ثيا " اسكندر بالاس	عكا " سلوقية دجلة	فضة برونز برونز

كليوباترا ثيا وابنها أنطيوخوس الثامن	كليوباترا ثيا	طرسوس	فضة
	"	عكا	"
	"	"	ذهب
	"	أنطاكية	فضة
	"	دمشق	"
	"	صيدا	"
	"	عسقلان	"
أنطيوخوس الحادي عشر وشقيقه فيليب الأول	أنطيوخوس الحادي عشر	ورشة سك مجهولة في كيليكية	فضة
كليوباترا سيلين وابنها أنطيوخوس الثالث عشر	كليوباترا سيلين	دمشق(؟)	برونز

ظهرت جميع الصور المزدوجة في الفترة التي أعقبت معركة ماغنيزية وصلح أفامية، وكانت ورشة طرابلس أول ورشة سك تقوم في سنة (165/166) ق.م بسك مسكوكاتٍ (برونزية) تحمل على الوجه صورةً مزدوجة، وقد ضمت هذه الصورة كلاً من رأسي أنطيوخوس الرابع ولاوديكي الرابعة. وتشير صورة الملك/ الملكة التي تشغل الصورة الأمامية إلى الملك/ الملكة المهيمن على الحكم وصاحب الأفضلية والسلطة الأقوى، حيث مثلت الصورة الأمامية مكان الشرف فوق المسكوكة التي كانت تمثل بدورها الوسيلة الأهم للدعاية السياسية؛ وتؤكد المعلومات المبعثرة والقليلة إجمالاً في المصادر الكلاسيكية صحة هذه الفرضية.

أما أنماط الظهر فقد كانت أكثر تنوعاً على المسكوكات الفضية منها على المسكوكات الذهبية، وتتميز بمحتواها الديني وقد أدخل أنطيوخوس الأول (281-261) ق.م نمط الإله أبولو العاري الجالس فوق الأومفالوس، وقد بقيت صورة هذا الإله الذي كان الإله الحامي للأسرة السلوقية، سواءٌ كان

جالساً فوق الأومفالوس أو واقفاً كما ظهر في مسكوكات سلوقس الثاني ولفترةٍ زمنيةٍ تجاوزت قرناً من الزمن (281-172) ق.م نمط الظهر المفضل لدى الأسرة السلوقية.

في سنة (169) ق.م أعاد أنطيوخوس الرابع إدخال نمط ظهر تيترادراخمات الإسكندر الأكبر والممثل بـ "زيوس نقفوروس الجالس فوق عرشه"، وهو النمط الذي ارتبط بالأسرة السلوقية وبالعاصمة أنطاكية. وقد تابع الملوك المتحدّرون من سلالة أنطيوخوس الرابع وهم أنطيوخوس الخامس واسكندر بالاس وأنطيوخوس السادس سكّ نقودهم وفق هذا النمط، في حين وظّف الملكان ديمتيروس الأول وديميتروس الثاني المتحدّران من سلالة سلوقس الرابع المنافسة نمط "أبولو الجالس فوق الأومفالوس". وبعد عهد أنطيوخوس الرابع أصبحت أنماط الظهر أكثر تنوعاً الأمر الذي يعكس السياسات المضطربة في تلك الفترة، فالفروع المتنافسة من العائلة الملكية كانت في حالة صراعٍ دائمٍ على السلطة مع بعضها البعض ومع مدّعي العرش؛ وكان لكلّ فئةٍ من هذه الفئات المتصارعة إلهها الحامي الخاص بها، الذي كُرست لأجله المعابد، واعتمدت صورته أو صورة إحدى الرموز الدالة عليه نمطاً للظهر. لكنّ المسكوكات السلوقية التي سُكت من المعيار الفينيقي حافظت بثبات على نمط الظهر البطلمي الممثل بالنسر البطلمي الواقف فوق الصاعقة.

أما المسكوكات البرونزية فتمتاز بالتنوع الكبير في أنماطها، حيث منح امتياز سكها إلى الغالبية العظمى من ورشات السك السلوقية التي عكست خصوصيتها وعباداتها المحلية بما مثلته من مواضيع كأنماطٍ لمسكوكاتها. وكانت في معظمها ذات محتوى ديني، حيث تعكس العبادات الهلنستية التي كانت منتشرة آنذاك وتمثلت بالإلاهة الرئيسية (أبولو، زيوس، أثينا..) أو العبادات المحلية بما حملته هذه المسكوكات من صور تُمثل الإلاهة المحلية (تيخي، أتارغاتيس، حدد..) أو صفة من صفات المدينة (مقدمة سفينة، مؤخرة سفينة، شجرة النخيل..).

على صعيد النقوش

كان امتياز سك النقود باسم الملك اختصاصاً ملكياً بشكلٍ قاطع. ولم يُشار إلى اسم الملوك المشاركين معاً في الحكم على نقش النقد إلا في حالتين أولهما حالة كليوباترا وأنطيوخوس الثامن، وثانيهما حالة أنطيوخوس الثاني عشر وأخيه فيليب الأول. وخلال القرن الثالث ق.م كانت معظم المسكوكات الملكية تحمل فقط نقش اسم الملك الحاكم ولقبه البسيط **"ΒΑΣΙΛΕΩΣ"** أي "الملك". ولكن بدءاً من عهد أنطيوخوس الرابع أصبحت إضافة ألقاب العبادة إلى اسم الملك عرفاً ثابتاً. ففي نحو سنة (172) ق.م اعتمد اللقب **"ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ"** أي "الإله المتجلي"، و بعد بضعة سنوات ، وعلى الأرجح في سنة (169) ق.م توسّع هذا الملك في إضافة مآثره حيث أضاف اللقب**"ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ"** أي "المنتصر"، ومنذ ذلك الحين فصاعداً انتشر هذا الأسلوب واتبع خلفاؤه من بعده هذه السنّة. وكانت النقوش والألقاب تختلف باختلاف المعادن التي كان يُسكّ منها النقد، وباختلاف المعايير الوزنية، وورشات السك أيضاً.

أما بالنسبة للنقوش التي حملتها المسكوكات البرونزية على ظهرها فقد كانت متعددة ومتنوعة التوليفات والتراكيب، ولاتخضع إلى قاعدة محدّدة، وقد سكت بعض المدن الفينيقية التي نعمت بامتياز سك النقود البرونزية ألقاب المدينة باليونانية أو بالفينيقية أو باللغتين معاً، بالإضافة إلى سكّها ألقاب الملوك التي اختلفت بين ورشة سكٍّ وأخرى، فقد كانت النعوت الرسمية تُمنح للملك من قبل مدن مملكته، وكان الملك نفسه يحمل أحياناً في الوقت نفسه وفي مدنٍ مختلفة ألقاباً مختلفة. وربما يعود سبب توافق الألقاب في بعض الحالات العرضية إلى قلة الأسماء والصفات المعروضة قياساً بكثرة المدن صاحبة ورشة السك. وقد افتتح أنطيوخوس الرابع عهداً جديداً بتبنيه مجموعة من الألقاب الفخمة. كما نلاحظ بأنّ هذه الألقاب بدأت تزداد فخامةً مع ازدياد ضعف الملوك في الفترة السلوقية المتأخرة، حيث نجد في

مسكوكات الملوك بعد ماغنيزية أنّ معظم الملوك قد اتخذوا ألقاب أنطيوخوس الرابع لأسبابٍ تتعلق بالدعاية السياسية في محاولة لاستغلال شعبية هذا الملك وانتصاراته. كما ينبغي التمييز بين الألقاب التي حملها الملوك السلوقيون، حيث حملوا بشكلٍ عام عدة ألقاب في وقتٍ واحد، وتختلف بين مدينة وأخرى، وهي إما ألقاب رسمية كالألقاب العبادية (ثيوس، سوتر، إبيفانِس، ديونيسوس...) التي تؤكد إحدى الظواهر التي ميزت العصر الهلنستي عموماً وهي عبادة الملوك التي أخذها الإسكندر الأكبر عن الأخمينين، ومن الألقاب الرسمية أيضاً الألقاب الأسريةً والسلالية (فيلاديلفوس، فيلومتور، فيلوباتور..) ويظهر هذا النوع من الألقاب على المسكوكات وفي النقوش النذرية العبادية وتكريسات المعابد وبعض النصوص الأدبية الكلاسيكية، أما الألقاب الغير رسمية فهي الألقاب الشخصية المرتبطة بصفة ما (زابيناس، غريبوس...) أو منطقة (سيدتِس، آسياتيكوس...) وقد اقتصر ظهورها في المصادر الأدبية الكلاسيكية فقط.

على صعيد العلامات الإضافية

حملت معظم المسكوكات السلوقية إلى جانب الأنماط الرئيسية علاماتٍ ثانوية وهي: الرموز، والحروف والمونوغرامات كما نجد أنّ السلطات المصدرة للنقد قد عمدت إلى ترقيم إصداراتها، لتساعد الدولة على التحكم في مراكز إصدار النقد ومراقبتها بواسطة العلامات المميزة لكل ورشة سك.

بدأت إضافة **التواريخ** على المسكوكات في صور بعد سيطرة أنطيوخوس الثالث على سورية المجوفة وفينيقية في سنة (198) ق.م، حيث بدأت ورشة صور بإصدار مسكوكاتٍ برونزية تحمل التاريخ وفق التقويم السلوقي. ثم طبّق هذا الإجراء في ورشة سك أنطاكية التي بدأت في سنة (154/155) ق.م، بسكّ تيترادراخمات تحمل التاريخ السلوقي في عهد ديميتريوس الأول، ولا يمكن فهم السبب الذي دفع أنطاكية إلى التوقف عن إصدار المسكوكات الفضية المؤرخة بعد اثنتي عشرة سنة فقط مع استمرارها في

إضافة التواريخ إلى المسكوكات البرونزية على مدى العقود الثلاثة التالية، ولكن دراسة المسكوكات السلوقية تظهر العديد من الأمثلة حول القيام بمثل هذه التجارب ومن ثمّ التراجع عنها. وينفرد تريفون بكونه الوحيد الذي وضع التواريخ فوق المسكوكات بحسب سنوات حكمه.

أما **علامات القيمة** فهي من العلامات الإضافية النادرة للغاية، وقد ظهرت فوق بعض المسكوكات البرونزية التي أصدرها أنطيوخوس الرابع في بعض ورشات السك الشرقية (سلوقية دجلة، نصيبين) وحدّدت قيمتها بـ (1) خالكوس، (2) خالكوس، و(4) خالكوس.

على الصعيد الاقتصادي

كان المعيار الأتيكي المعيار الوزني الرئيسي في المملكة السلوقية واقتصر المعيار الفينيقي على ورشات السك الفينيقية بعد خضوعها للسيطرة السلوقية، كما سكت بعض الورشات الفينيقية إصداراتها وفق المعيارين في وقتٍ واحد.

وكانت الإصدرات الذهبية تُستخدم حصراً في التجارة الخارجية وتسديد المدفوعات الكبيرة إضافة للدعاية السياسية وضمان الخزينة ولم تكن مخصصة للتداول المحلي، ومنذ عهد أنطيوخوس الثالث لم تعد المملكة السلوقية في وضعٍ يسمح لها بسكّ إصداراتٍ كبيرة من الذهب.

تألفت المسكوكات الذهبية بشكلٍ رئيسي من الستاتيرات بوزن (±8,60) غ، والأوكتادراخمات بوزن (±34,40) غرام. وأضاف ديمتريوس الأول ستاتيراتٍ مزدوجة بوزن (±17,20) غرام، ومسكوكاتٍ من فئة ستاتيرين ونصف الستاتير بوزن (±21,50) غرام.

أما المسكوكات الفضية الكبيرة فقد تألفت المسكوكات الفضية بشكلٍ رئيسي من التيترادراخمات والدراخمات والدي–دراخما والهيمي–دراخما والأوبول والهيمي أوبول. وقد احتلت التيترادراخما مكانةً هامةً

بالنسبة للاقتصاد السلوقي نظراً للأرباح الكبيرة التي كانت تحققها لصالح الخزينة، حيث أثبتت التيترادراخمات فعاليتها في التجارة الدولية لا سيما مع الهند والخليج العربي؛ وغدت بمثابة النقد المعتمد عالمياً في التجارة الدولية آنذاك. وكان الوزن الوسطي للتيترادراخما حتى بداية عهد أنطيوخوس الرابع قريباً من (17) غرام، لكنّه تأرجح بعد ذلك بحسب الظروف السياسية التي انعكست آثارها مباشرةً على الاقتصاد السلوقي، ليصل في أواخر عهد الملوك السلوقيين إلى وزن (15) غ تقريباً، الأمر الذي لم يقتصر على الوزن فقط وإنما تعداه إلى نوعية السك ونسبة الفضة في معدن السك، لا سيما بعد خسارة المقاطعات الغنية بالمناجم وتقلص التبادل التجاري مع تزايد وتيرة الحروب الأهلية الناجمة عن التنافس بين الملوك السلوقيين المنحدرين من الفروع المتنازعة على العرش من جهة، والنزاع مع القوى المتعاظمة والممالك التي بدأت تعلن استقلالها الواحدة تلو الأخرى وظهور القوة الرومانية على الساحة الدولية من جهةٍ ثانية. وقد حافظت المسكوكات السلوقية التي سُكت في ورشات السك الفينيقية وفق المعيار الوزني الفينيقي على وزنها التقريبي المقدّر بـ (14) غ، وقد أدى اعتماد هذا المعيار– الذي اقتصر استخدامه على مصر– منذ النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد إلى تبعية ورشات السك الفينيقية اقتصادياً إلى المملكة البطلمية على حساب المملكة السلوقية وبالتالي أسهم في خسارة السلوقيين لمجالٍ حيويٍ لم يحسنوا استغلاله كما يجب بعد أن كافح الملوك السلوقيون طويلاً لاستعادته حتى تحقق لهم ذلك على يد الملك أنطيوخوس الثالث.

أما المسكوكات البرونزية فرغم ضآلة قيمتها فإنها كانت ذات أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد السلوقي المحلي، نظراً للأرباح الهائلة التي كانت تحققها باعتبارها سكاً رمزياً أو ائتمانياً قيمتها الاسمية أعلى بكثير من قيمتها الحقيقية، ونجد تزايداً تدريجياً في توظيف هذه المسكوكات في السوق المحلية على حساب المسكوكات الفضية الصغيرة (كالأوبول والدراخما) نظراً إلى حاجة الإمبراطورية السلوقية لحشد كافة

المصادر الفضية لسك المسكوكات الفضية الكبيرة كالتيترادراخما بشكلٍ رئيسي لاسيما بعد فقدان السيطرة على المناطق الغنية بالمناجم في الشرق وفي آسية الصغرى إثر الهزائم المتلاحقة لا سيما بعد معركة ماغنيزية. إلا أنّ المسكوكات الفضية الصغيرة لم تنقطع تماماً فقد استخدمت في دفع الضرائب التي كانت تتطلب توافر القطع الصغيرة أيضاً توخياً للدقة. ولا يُعرف حتى اليوم التسميات القديمة المعتمدة بالنسبة للفئات البرونزية، وجميع التسميات الحالية عبارة عن مصطلحات من ابتكار علماء المسكوكات وآخر المصطلحات المعتمدة أكاديمياً اليوم تسميات رمزية وهي: **"AA"** ،**"A"**، **"B"** ، **"C"**،**"D"**، **"E"** .

على الصعيد التاريخي

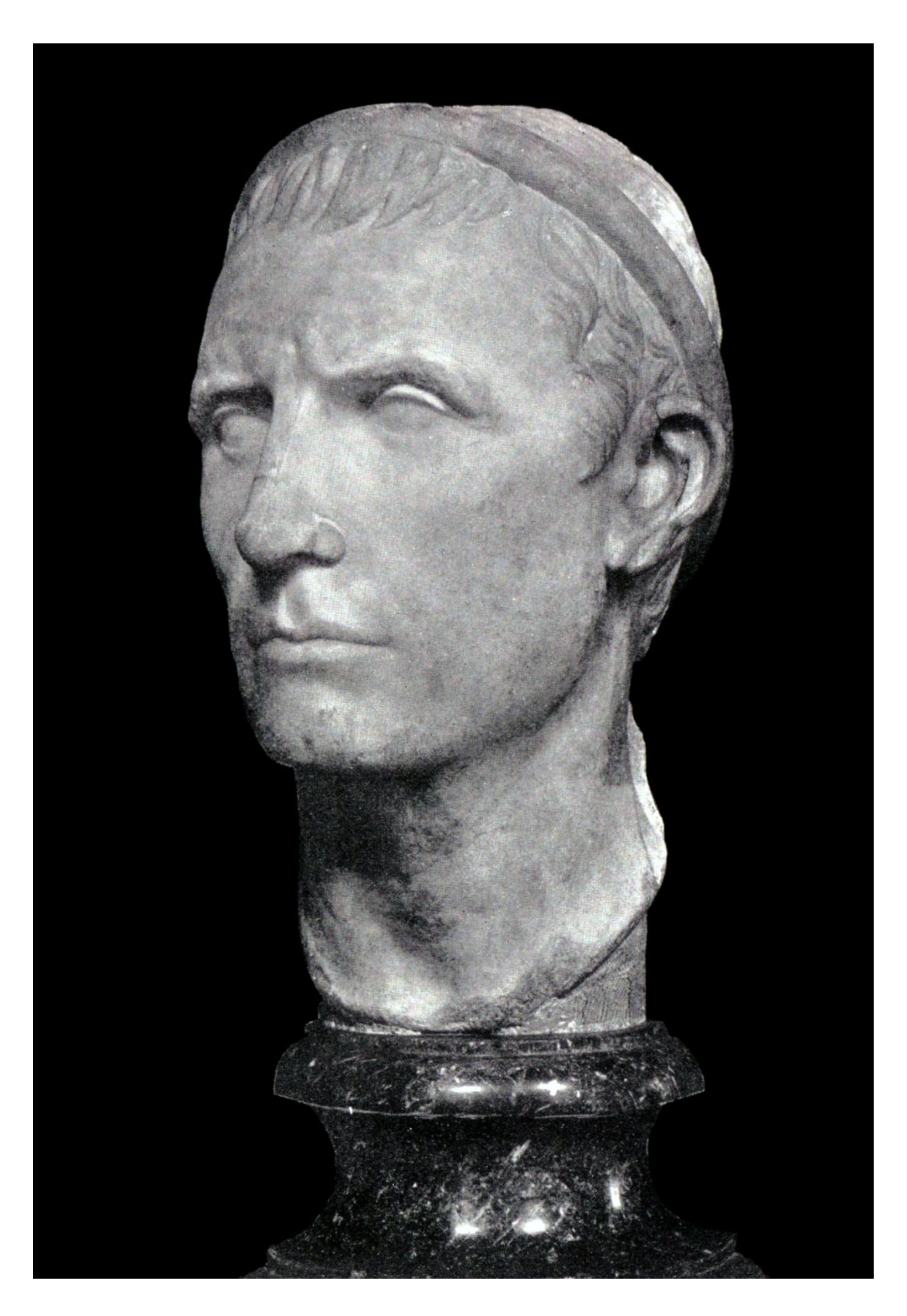
تعكس المسكوكات بما تحمله من الأنماط العقائد الدينية التي كانت سائدة خلال العصر السلوقي بشكلٍ عام والعبادات المحلية السائدة في مدينة السك. إلى جانب تقديمها وثيقة دامغة حول وجود ملكٍ ما لم يرد ذكره في المصادر أو النقوش المتوفرة حتى الآن، كالدليل حول حكم أنطيوخوس الصغير إبيفانس (128) ق.م، أو الدليل على حكمٍ مشترك بين كليوباترا سيلين وأنطيوخوس الثالث عشر(82/83- قبل سنة 75) ق.م. مما يساهم في إعادة كتابة التاريخ أو ملء الفراغات التي خلفها ضياع معظم المصادر أو الآثار التي تؤرخ لهذه الحقبة الهامة التي امتد تأثيرها طويلاً في سورية الرومانية والبيزنطية لاحقاً.

● الخاتمة.

يتضح لنا مما سبق أهمية دراسة وتوثيق المسكوكات السلوقية وفق المعايير والأسس العلمية الأكاديمية التي تطورت كثيراً في العقدين الأخيرين، وإيلاء الكنوز النقدية (المصادرة أو المكتشفة) اهتماماً أكبر، نظراً إلى قلة المعلومات الواردة حول التاريخ والاقتصاد السلوقي في المصادر الكلاسيكية، وضآلة المكتشفات والآثار السلوقية التي طغت عليها الآثار الرومانية أو جنى عليها تعاقب الأحقاب الزمنية وعوادي الزمن وجهل الناس. مما يجعل من المسكوكات بمثابة وثيقةٍ هائمة توثق فترةً دامت نحو قرنين ونصف من الزمن ودام تأثيرها الفكري لفترةٍ طويلة. حيث يمكن إعادة بناء صورة جزئية عن الحياة الدينية واللباس والألقاب والتطور الاقتصادي والدعاية السياسية قد تساهم في إعادة توثيق ما يمكن توثيقه من تاريخ سورية خلال العصر السلوقية لا سيما عند مقارنتها بنتائج الأبحاث والدراسات التاريخية والأثرية والاكتشافات المتزامنة معها كدراسة النقوش والكتابات اليونانية.

وقد حاولت في دراستي هذه بناء قاعدة تاريخية للربط ما بين النصوص الكلاسيكية والمعلومات التاريخية والمعلومات المستنبطة من المسكوكات؛ ورغم ذلك تبقى هذه الدراسة قاصرة نظراً لعدم تمكني من الحصول على بعض الدراسات الحديثة المتخصصة بسبب الفراغ الكبير الذي تعانيه المكتبات وافتقارها إلى العديد من الدوريات والمصادر والمراجع المتخصصة؛ بالإضافة إلى افتقار العينات النقدية السلوقية في المتاحف السورية إلى التوثيق الدقيق، الأمر الذي سأحاول تداركه في دراساتي اللاحقة بعد أن تركز جهدي في هذا البحث على دراسة أنماط وأوزان العينات الموثقة في المتاحف العالمية والكتالوجات المتخصصة وربط التطور في الاقتصاد السلوقي مع المعلومات المتناثرة في مصادر المؤرخين الكلاسيكيين.

ملحق الأشكال والخرائط



الشكل رقم (1)

تمثال نصفي رخامي يمثل أنطيوخوس الثالث. من مقتنيات متحف اللوفر[991]

---

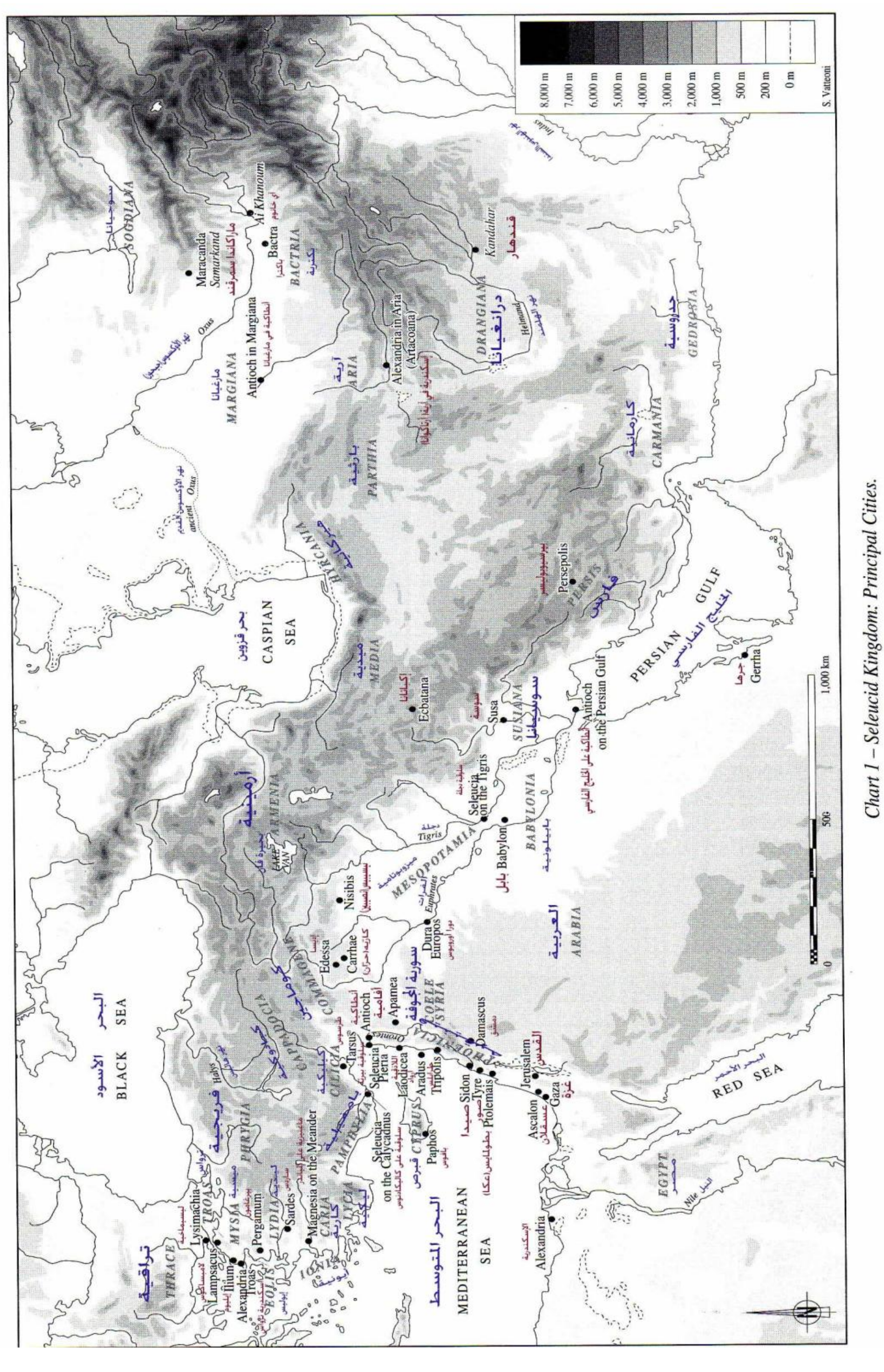
[991] http://en.wikipedia.org/wiki/File:Antiochos_III.jpg



الخريطة (1)

كانت سورية المؤلفين القدماء، تغطي مجمل البلدان التي سكنها الآراميون الحضر من إديسا ونيسيبيس في الشمال حتى عسقلان في الجنوب (غير موجودة على الخريطة)، بما في ذلك فينيقية الساحلية، من أرادوس إلى بطولمايس. وبالمقابل أطلقوا اسم العربية على كافة المناطق التي يعبرها البدو الرحل، من إديسا وحتى سيناء. في الخريطة هنا، الأقسام الشمالية من سورية القديمة، وتلك التي تنتمي اليوم في معظمها إلى سورية ولبنان، وكذلك قسم من تركية[992]. كما تظهر هذه الخريطة الحدود الفاصلة بين المملكتين السلوقية والبطلمية بعد استيلاء بطلميوس الأول على سورية المجوفة وفينيقية قبيل معركة إبسوس سنة (301) ق.م.

992 **SARTRE. M.,** 2002, *La Syrie antique*, p.24.



الخريطة (2) [993]

المملكة السلوقية في أقصى اتساعٍ لها: المدن الرئيسية

[993] **A. HOUGHTON.,** 10-12 novembre, 1999,"The Production of Money by Mints of the Seleucid Core", ***Les monnayages Syriens, Quel apport pour l'histoire du Proche-Orient hellénistique et romain***?, édites par Christian AUGÉ et Frédérique DUYRAT, p.18.

كتالوج المسكوكات



(م-1)

(م-2)

(م-3)

(م-4)

(م-5)

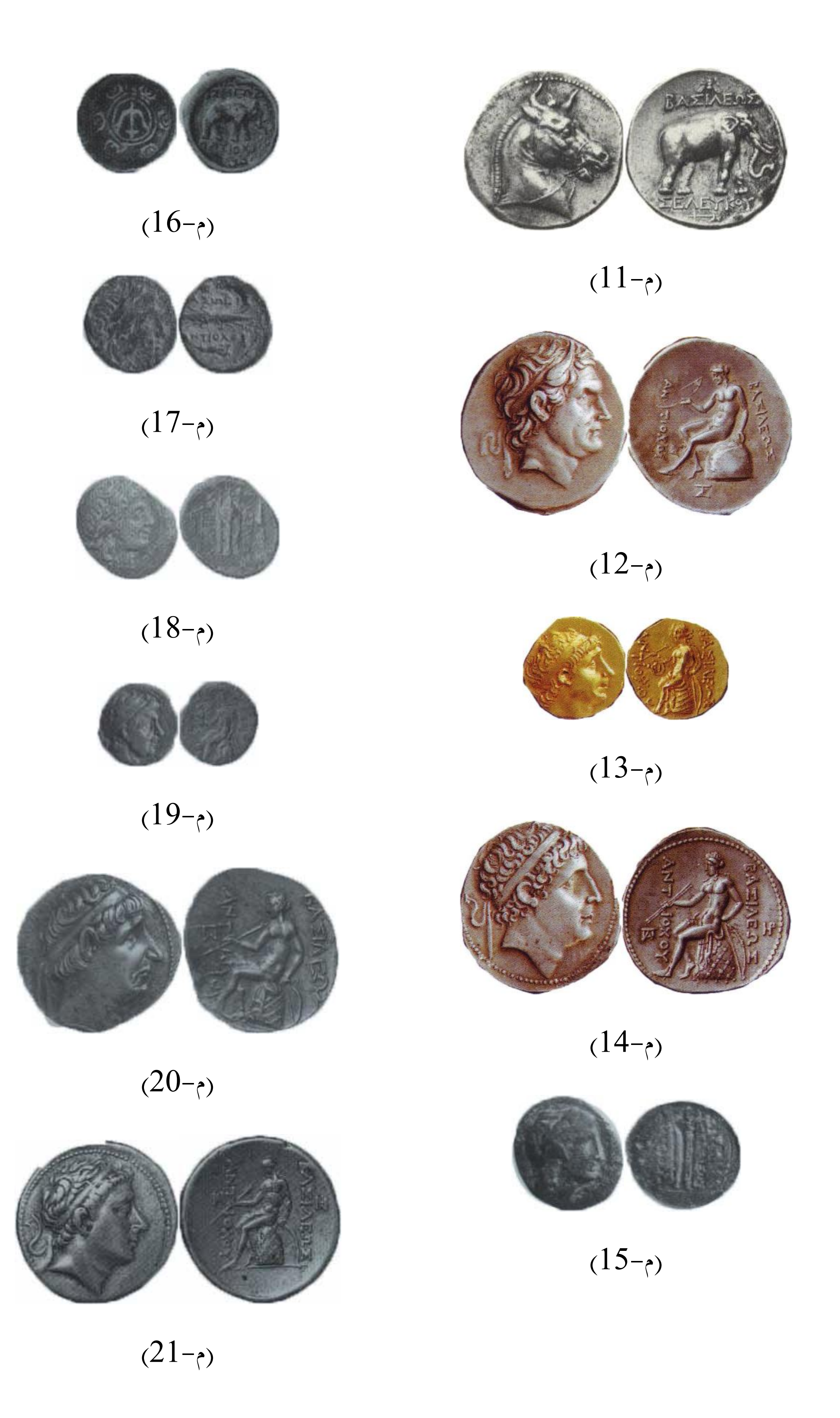
(م-6)

(م-7)

(م-8)

(م-9)

(م-10)



(م-11)

(م-12)

(م-13)

(م-14)

(م-15)

(م-16)

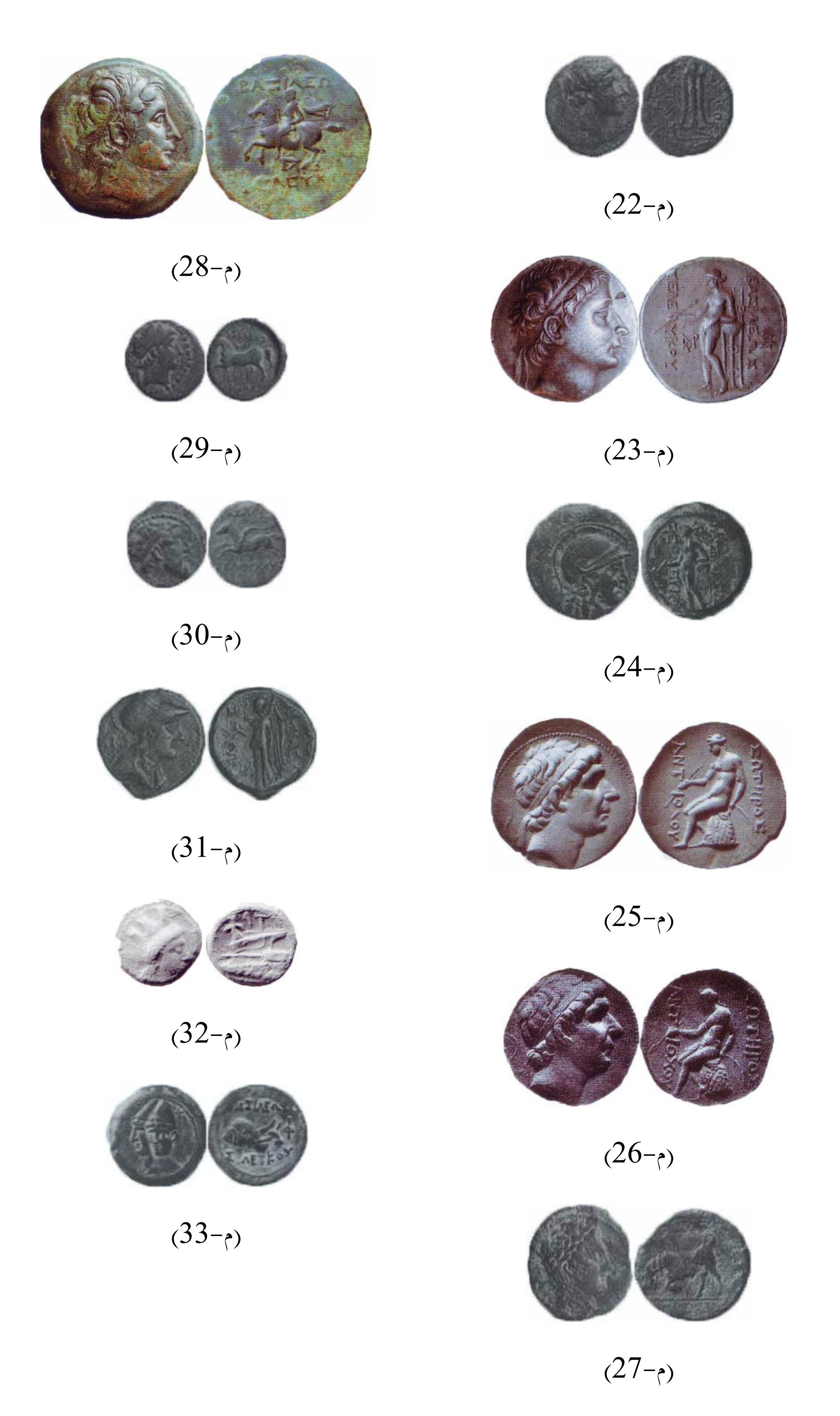
(م-17)

(م-18)

(م-19)

(م-20)

(م-21)



(م-22)

(م-23)

(م-24)

(م-25)

(م-26)

(م-27)

(م-28)

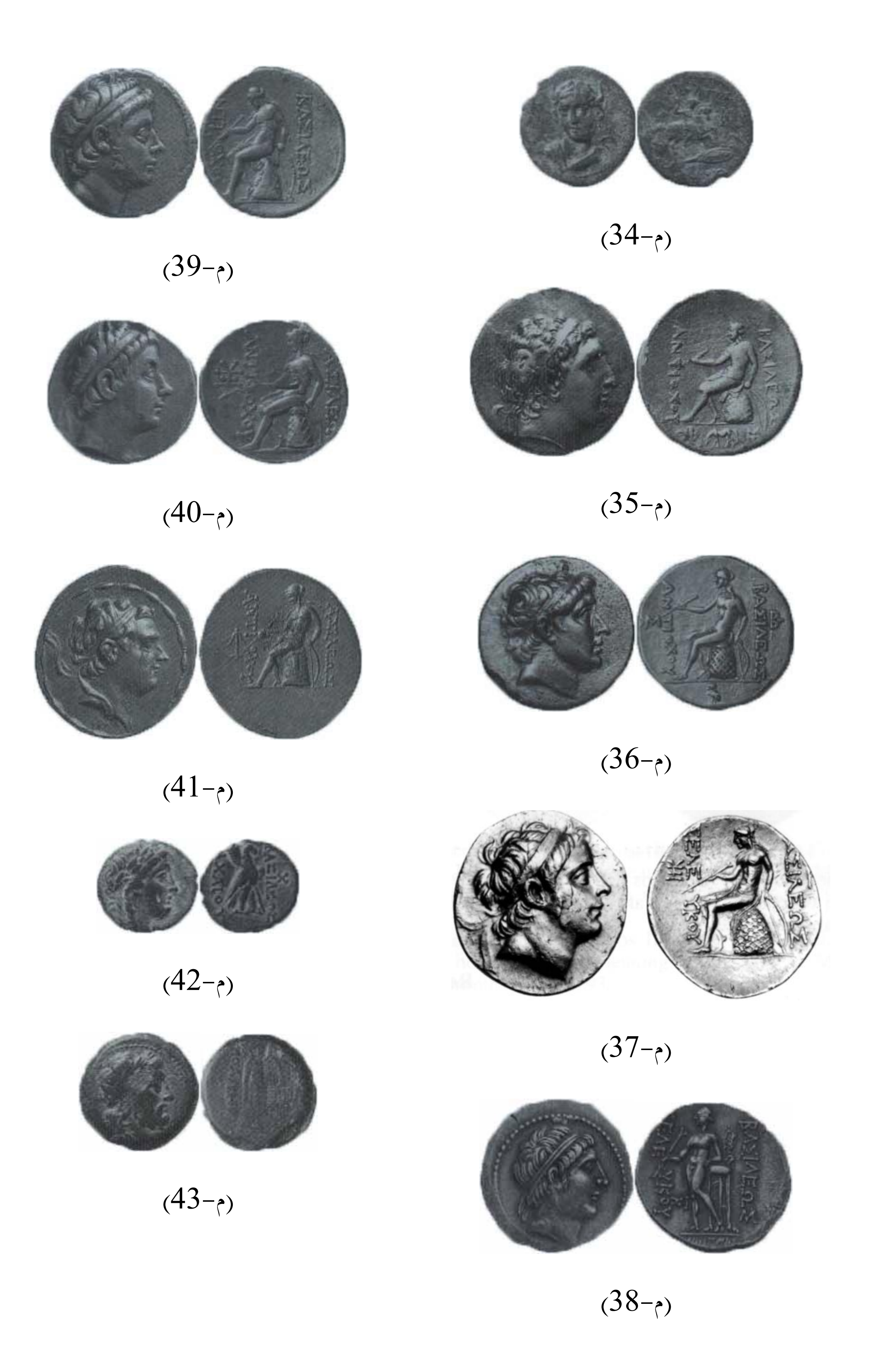
(م-29)

(م-30)

(م-31)

(م-32)

(م-33)



(م-34)

(م-35)

(م-36)

(م-37)

(م-38)

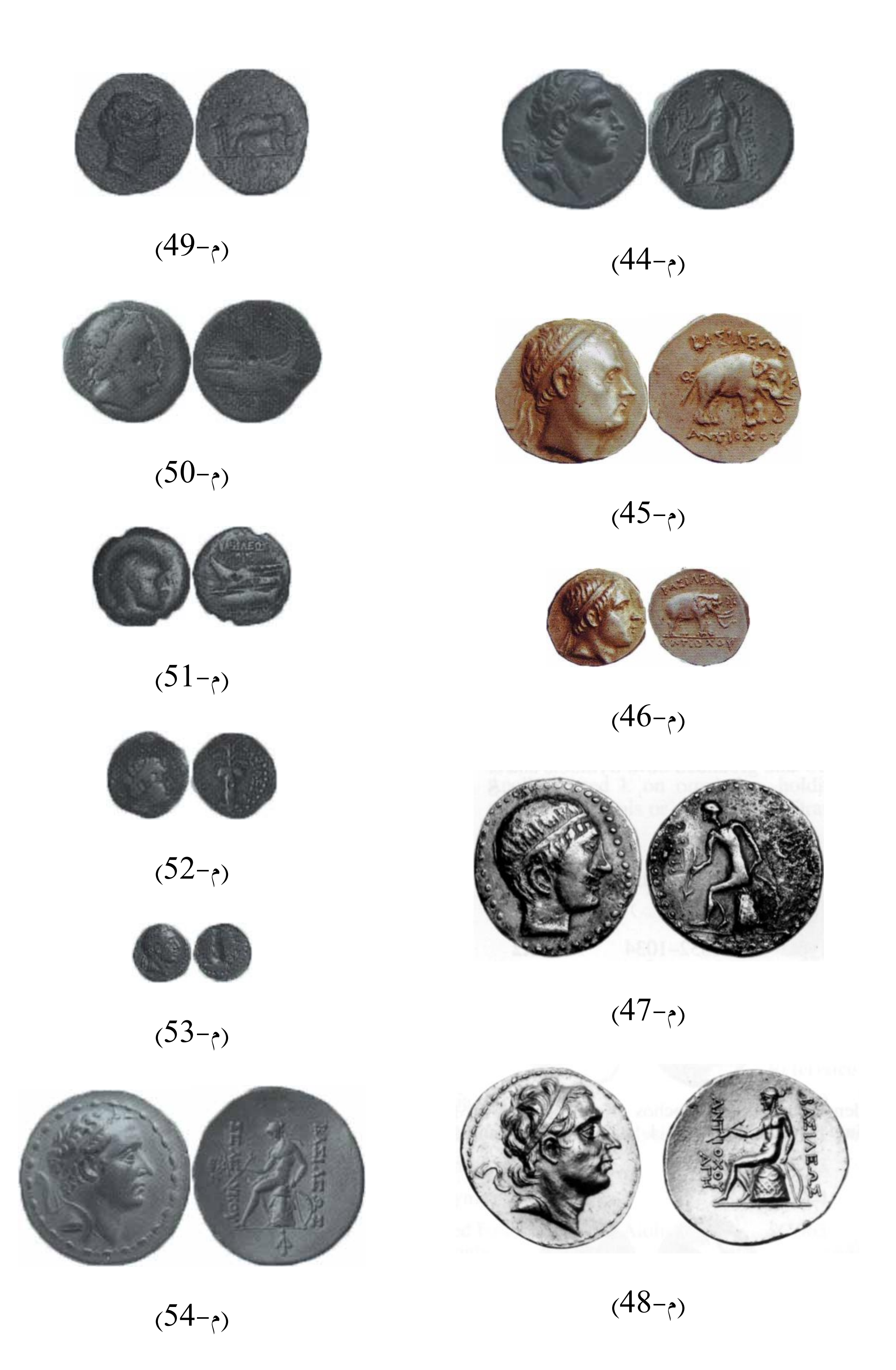
(م-39)

(م-40)

(م-41)

(م-42)

(م-43)



(م-44)

(م-45)

(م-46)

(م-47)

(م-48)

(م-49)

(م-50)

(م-51)

(م-52)

(م-53)

(م-54)



(م-55)

(م-56)

(م-57)

(م-58)

(م-59)

(م-60)

(م-61)

(م-62)

(م-63)

(م-64)



(م-65)

(م-66)

(م-67)

(م-68)

(م-69)

(م-70)

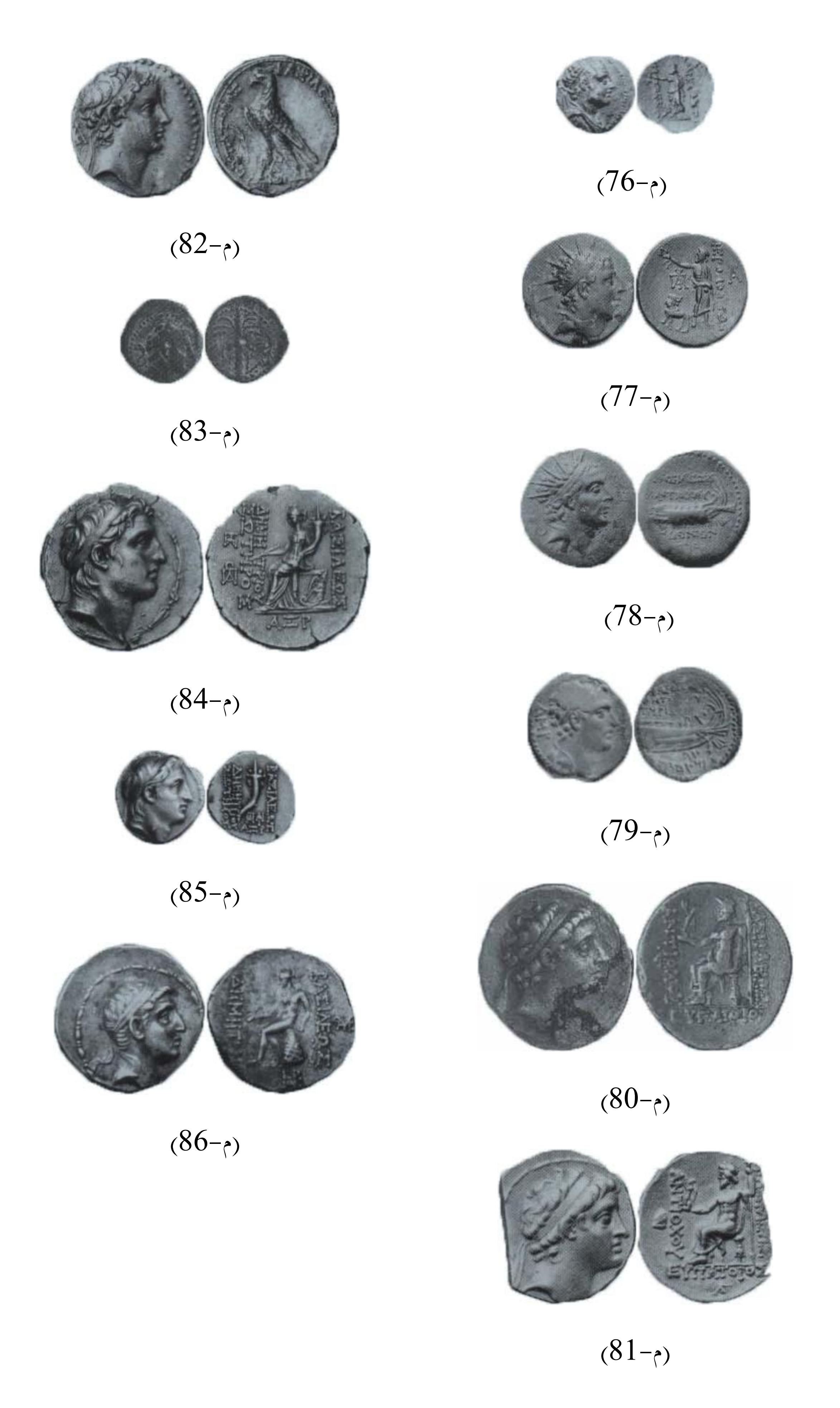
(م-71)

(م-72)

(م-73)

(م-74)

(م-75)



(م-82)

(م-83)

(م-84)

(م-85)

(م-86)

(م-76)

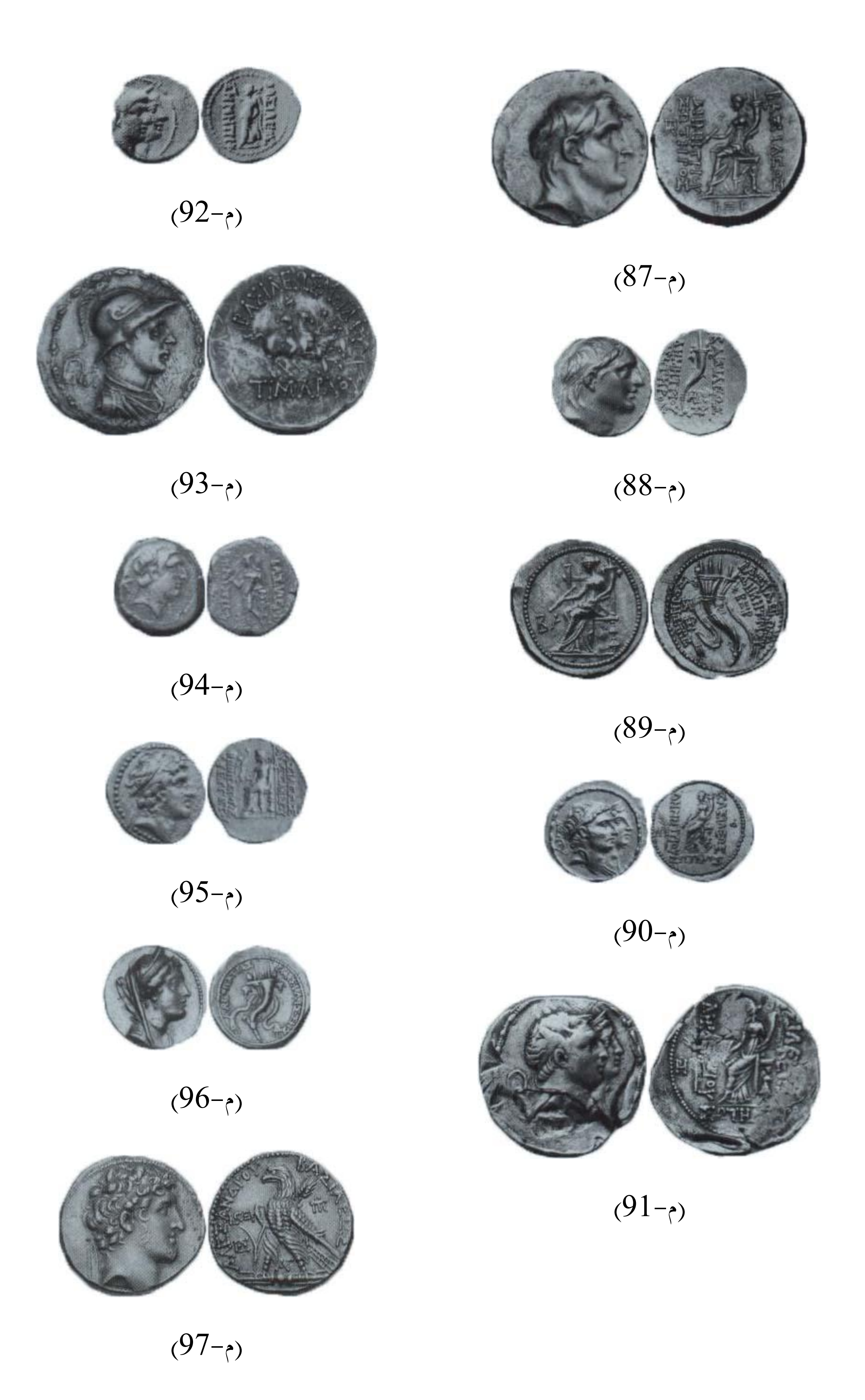
(م-77)

(م-78)

(م-79)

(م-80)

(م-81)



(م-87)

(م-88)

(م-89)

(م-90)

(م-91)

(م-92)

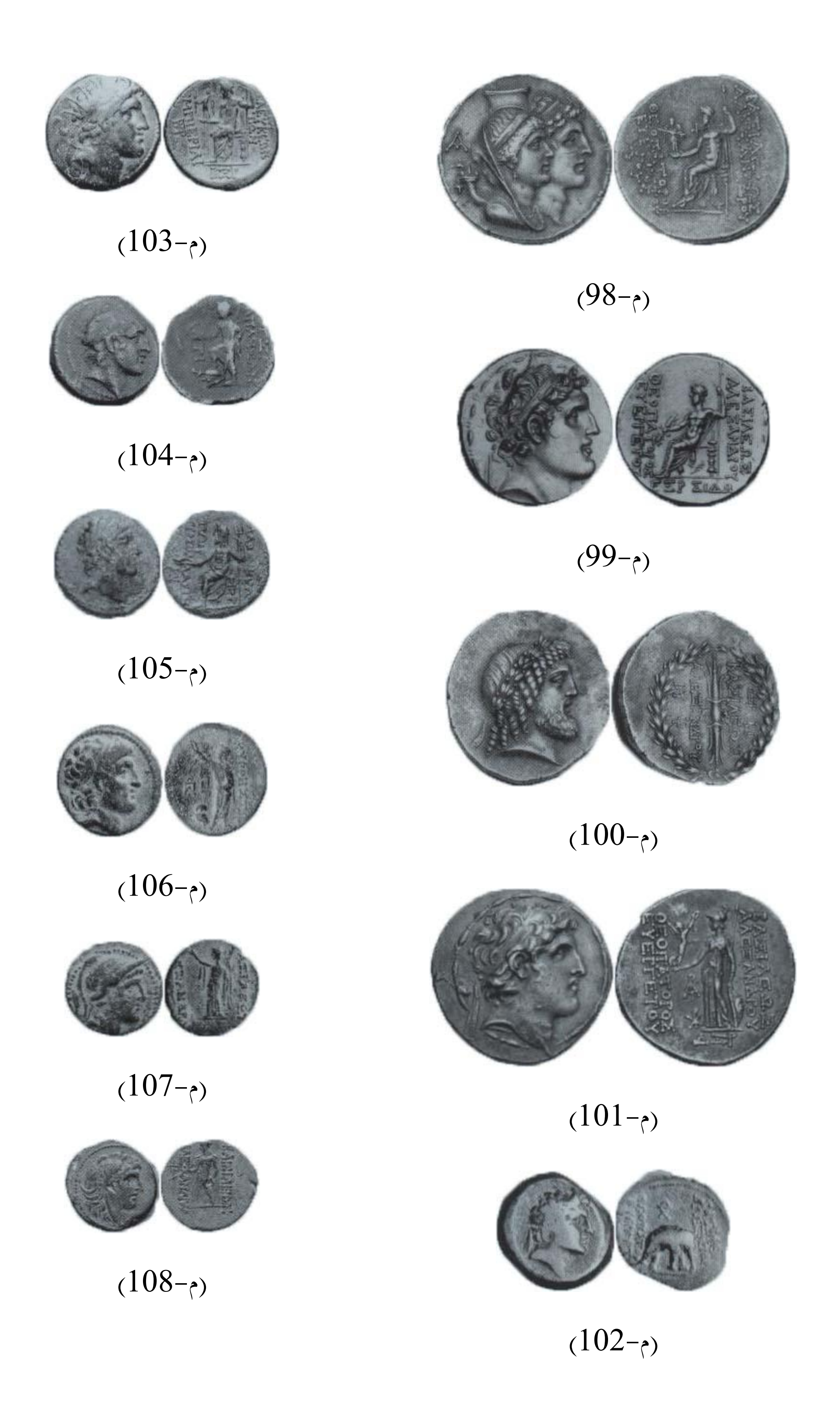
(م-93)

(م-94)

(م-95)

(م-96)

(م-97)



(م-98)

(م-99)

(م-100)

(م-101)

(م-102)

(م-103)

(م-104)

(م-105)

(م-106)

(م-107)

(م-108)



(م-109)

(م-110)

(م-111)

(م-112)

(م-113)

(م-114)

(م-115)

(م-116)

(م-117)

(م-118)



(م-119)

(م-120)

(م-121)

(م-122)

(م-123)

(م-124)

(م-125)

(م-126)

(م-127)

(م-128)

(م-129)



(م-130)

(م-131)

(م-132)

(م-133)

(م-134)

(م-135)

(م-136)

(م-137)

(م-138)

(م-139)

(م-140)



(م-141)

(م-142)

(م-143)

(م-144)

(م-145)

(م-146)

(م-147)

(م-148)

(م-149)

(م-150)

(م-151)



(م-152)

(م-153)

(م-154)

(م-155)

(م-156)

(م-157)

(م-158)

(م-159)

(م-160)

(م-161)



(م-162)

(م-163)

(م-164)

(م-165)

(م-166)

(م-167)

(م-168)

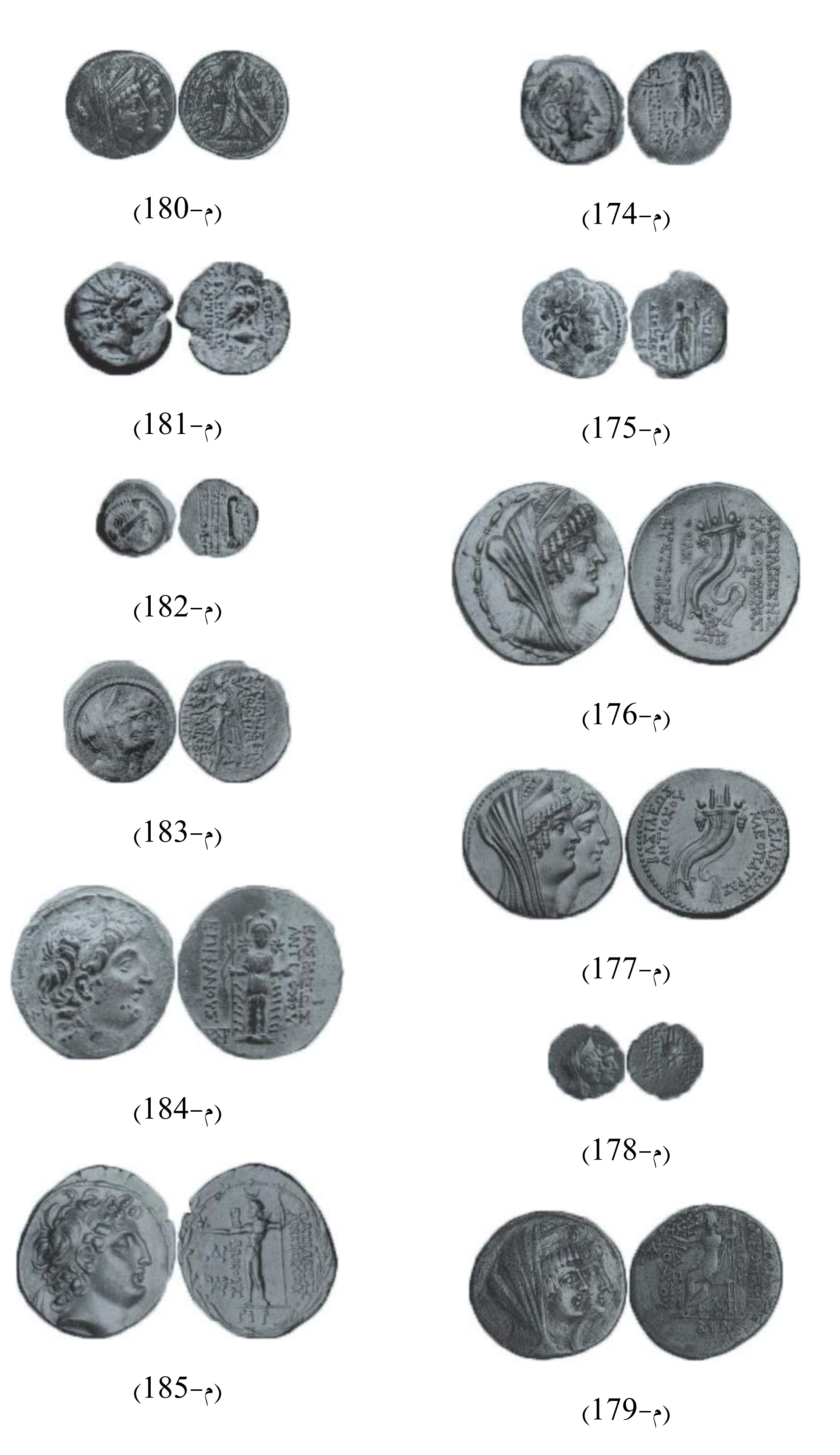
(م-169)

(م-170)

(م-171)

(م-172)

(م-173)



(م-174)

(م-175)

(م-176)

(م-177)

(م-178)

(م-179)

(م-180)

(م-181)

(م-182)

(م-183)

(م-184)

(م-185)



(م-186)

(م-187)

(م-188)

(م-189)

(م-190)

(م-191)

(م-192)

(م-193)

(م-194)

(م-195)

(م-196)



(م-197)

(م-198)

(م-199)

(م-200)

(م-201)

(م-202)

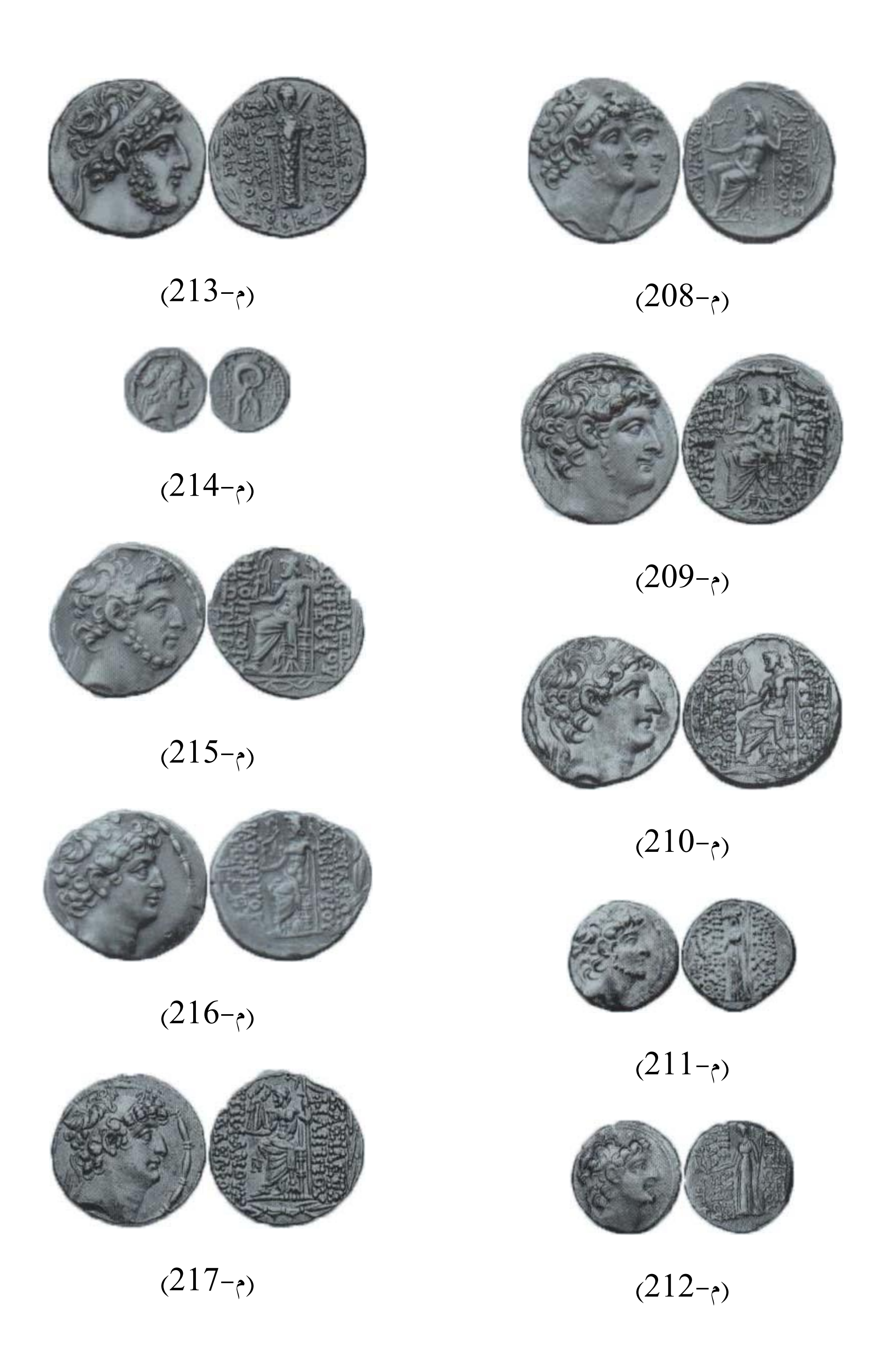
(م-203)

(م-204)

(م-205)

(م-206)

(م-207)



(م-208)

(م-209)

(م-210)

(م-211)

(م-212)

(م-213)

(م-214)

(م-215)

(م-216)

(م-217)



(م-218)

(م-219)

(م-220)

(م-221)

(م-222)

(م-223)

(م-224)

• شرح صور المسكوكات

1. **ستاتير الإسكندر الذهبي:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أثينا ملتفتة باتجاه اليمين وترتدي خوذة كورنثية تزينها أفعى ملتفة.

-الظهر: إلهة النصر المجنحة "نيكي" واقفة باتجاه اليسار، وتمسك إكليلاً بيدها اليمنى وصاري سفينة بيدها اليسرى يستند على كتفها. ويوجد تحت جناحها إلى اليسار المونوغرام الخاص بمدينة السك وهي هنا "أرادوس= أرواد" ويتكون هذا المونوغرام من الحرفين اليونانيين **"AP"**: الحرف ألفا **"A"** فوق الحرف روه **"P"**. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك الإسكندر.

-ورشة السك: أرواد.

-الوزن: (8,58) غ.

-التاريخ: حوالي (320-328) ق.م تقريباً.

-المصدر: الموقع الإلكتروني: **http://www.wildwinds.com/**

-(**3315**) **M. PRICE., 1991,**.

2. **تيترادراخما الإسكندر الفضية:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس هرقل ملتفتاً باتجاه اليمين، ومرتدياً غطاء رأسٍ من جلد الأسد، حيث تنعقد قائمتا الحيوان حول رقبته.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، باتجاه اليسار، وهو يمسك نسراً بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون، ونجد تحت عرشه المونوغرام الخاص بمدينة السك وهي هنا

طرسوس. كما نجد في الحقل الأيسر رمزاً يمثل ربة النصر المجنحة نيكي باتجاه اليمين تمسك إكليلاً. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك الإسكندر.

-ورشة السك: طرسوس.

-الوزن: (17,12) غ.

-التاريخ: حوالي (323-317) ق.م تقريباً.

-المصدر: الموقع الإلكتروني: **http://www.wildwinds.com/**

-(**M. PRICE., 1991, 3038a**).

3. **مسكوكة الإسكندر البرونزية:**

-الوجه: ويحمل نفس وجه التيترادراخما الممثل بصورة جانبية لرأس هرقل ملتفتاً باتجاه اليمين، ومرتدياً غطاء رأسٍ من جلد الأسد، حيث تنعقد قائمتا الحيوان حول رقبته.

-الظهر: جعبة سهام هرقل وقوسه في الحقل العلوي وفوقهما الحرف ذيلتا "**Δ**"، وهراوته في الحقل السفلي وتحتها عنقود عنب. يتوسط مركز الظهر بين جعبة السهام والقوس والهراوة، اسم الإسكندر بدون اللقب الملكي حيث يظهر النقش:

-**ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الإسكندر.

-ورشة السك: إحدى ورشات السك المقدونية (؟).

-الوزن: (7,71) غ.

-التاريخ: حوالي (323-336) ق.م تقريباً.

-المصدر: الموقع الإلكتروني: **http://www.wildwinds.com/**

-(**M. PRICE., 1991, 283a**).

4. **ستاتير فضي من نمط "الأسد":**

-الوجه: بعل جالساً على عرشه، ممسكاً بصولجان. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أسد يسير باتجاه اليسار، يعلوه رمز السلوقي: سهم أفقي يتجه باتجاه اليسار. يحيط بالظهر إطار منقط.

-ورشة السك: ساترابية بابيلون (بابل).

-التاريخ: حوالي (321-315) ق.م

-المصدر: (**Ad59**) **SC .II**

5. **تيترادراخما فضية للملك سلوقس الأول (312–281) ق.م:**

-الوجه صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أثينا المحاربة تقود عربةً تجرها أربعة فيلة ذات قرون باتجاه اليمين، يعلوها سهم أفقي يتجه باتجاه اليمين. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 17,13 غ.

-المصدر: القطعة (3): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

6. **ستاتير الإسكندر الذهبي باسم الملك سلوقس الأول (312–281) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أثينا ملتفتة باتجاه اليمين وترتدي خوذة كورنثية تزينها أفعى ملتفة.

-الظهر: إلهة النصر المجنحة "نيكي" واقفة باتجاه اليسار، وتمسك إكليلاً بيدها اليمنى وصاري سفينة بيدها اليسرى يستند على كتفها. يظهر النقش:

- **ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: سلوقس.

- ورشة السك: سلوقية دجلة.

- الوزن: 8,57 غ.

- المصدر: القطعة (1) : **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

7. **تيترادراخما الإسكندر الفضية باسم الملك سلوقس الأول (312–281) ق.م:**

- الوجه: صورة جانبية لرأس هرقل ملتفتاً باتجاه اليمين، ومرتدياً غطاء رأسٍ من جلد الأسد، حيث تنعقد قائمتا الحيوان حول رقبته. يحيط بالوجه إطار منقط.

- الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

- **ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: سلوقس.

- ورشة السك: سلوقية دجلة.

- الوزن: 17,07 غ.

- المصدر: القطعة (2) : **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

8. **تيترادراخما فضية للملك سلوقس الأول (312–281) ق.م:**

- الوجه: صورة جانبية لرأس رجلٍ حليقاً (بلا لحية) ملتفتاً باتجه اليمين، ربما يكون الإسكندر أو سلوقس أو ديونيسوس أو الثلاثة معاً، وهو ممثل بصورة مثالية، ويرتدي خوذة مغطاة بجلد فهد ومزودة بأذني وقرني ثور. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: إلهة النصر "نيكي" تتوّج نصباً تذكارياً "**Trophy**" عبارة عن جذع شجرة عُلّق عليه درعٌ وخوذة وترس. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: بيرسيوبوليس.

-الوزن: 14,71 غ.

-المصدر: القطعة (4) : **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

9. **مسكوكة برونزية للملك سلوقس الأول (312–281) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: الإلاهة أثينا واقفة باتجاه اليمين، تمسك رمحاً بيدها اليمنى المرفوعة، وترساً بيدها اليسرى. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 7,82 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 7**

10. **برونزية للملك سلوقس الأول (312–281) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ميدوزا ملتفتةً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: ثور بوضعية الاستعداد للنطح، باتجاه اليمين. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: أنطاكية.

- الوزن: 7,20 غ.

- المصدر: القطعة (5): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

11. **تيترادراخما فضية للملك سلوقس الأول (312–281) ق.م:**

- الوجه: صورة جانبية لرأس حصانٍ ملجم ذو قرنين ملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

- الظهر: فيل يسير باتجاه اليمين. فوقه نخلة وتحته مرساة. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

- ورشة السك: بيرغامه.

- الوزن: 17,25 غ.

- المصدر: **CSE-633**

12. **تيترادراخما فضية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م:**

- الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس نيكاتور المؤله ملتفتاً باتجاه اليمين، يطوق رأسه الديادِيما وقد صوّر بقرن ثور.

- الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، وممسكاً بيده اليمنى الممدودة قوسه ويسند يده اليسرى خلفه. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

- ورشة السك: ساردس.

- الوزن: 17,09 غ.

- المصدر: القطعة (8): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

13. **ستاتير ذهبي للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م:**

- الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الأول مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين.
- الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:
- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.
- ورشة السك: باكترا.
- الوزن: 8,51 غ.
- المصدر: القطعة (6): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

14. **تيترادراخما فضية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م**:

- الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الأول مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.
- الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهمين بيده اليمنى الممتدة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:
- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.
- ورشة السك: سلوقية دجلة.
- الوزن: 17,08 غ.
- المصدر: القطعة (7): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

15. **برونزية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م**:

- الوجه: صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: حامل ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,21 غ.

-المصدر: **SNG SPAER-179**

16. **برونزية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م:**

-الوجه: ترس مقدوني مزين بصورة المرساة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: : فيل أقرن يسير باتجاه اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,34 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 191**

17. **برونزية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: : صاعقة مصوّرة بشكلٍ أفقي. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 6,05 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 195**

18. **برونزية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: حامل ثلاثي القوائم. يحيط بالظهر إطار منقط. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,67 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 203**

19. **برونزية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الأول مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 3,24 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 209**

20. **تيترادراخما فضية للملك أنطيوخوس الأول (281–261) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الأول مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: مجهولة، لكنها تقليد لمسكوكات سلوقية دجلة.

-الوزن: 17,46 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 307**

21. **تيترادراخما فضية للملك أنطيوخوس الثاني (261–246) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثاني مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,79 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 336**

22. **برونزية للملك أنطيوخوس الثاني (261–246) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: حامل ثلاثي القوائم، تحته مرساة أفقية مخلبها متجه نحو اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,87 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 344**

23. **تيترادراخما فضية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس الثاني مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين.

-الظهر: أبولو العاري، واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بمرفقه الأيسر على حاملٍ ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: ساردس.

-الوزن: 16,90 غ.

-المصدر: القطعة (9): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

24. **برونزية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أثينا ملتفتة باتجاه اليمين وترتدي خوذة كورنثية تزينها أفعى ملتفة.

-الظهر: أبولو العاري، واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بمرفقه الأيسر على قوسه المرتكز على الأرض. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: مجهولة في غربي آسية الصغرى.

-الوزن: 8,43 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 453**

25. **تيترادراخما فضية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م باسم وصورة أنطيوخوس الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الأول مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويسند يده اليسرى خلفه. يظهر النقش:

-**ΣΩΤΗΡΟΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: أنطيوخوس سوتير (المنقذ).

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,92 غ.

-المصدر: القطعة (11): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

26. **أوكتادرادراخما ذهبية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م باسم وصورة أنطيوخوس الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الأول مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΣΩΤΗΡΟΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: أنطيوخوس سوتير (المنقذ).

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 34,35 غ.

-المصدر: القطعة (10): F. DE CALLATAY., 2006, & G. LE RIDER

27. **برونزية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. وتوجد جعبة سهام فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: ثور أحدب بوضعية الاستعداد للنطح، باتجاه اليسار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: .

-الوزن: 7,05 غ.

-المصدر: **SNG SPAER-431**

28. **برونزية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين.

-الظهر: الملك ممتطياً حصانه الذي يعدو باتجاه اليسار، ويمسك رمحاً طويلاً بيمينه. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: .

-الوزن: 23,63 غ.

-المصدر: القطعة (12): F. DE CALLATAY., 2006, & G. LE RIDER

29. **برونزية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس الثاني مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: حصان يخبّ، حيث يظهر واقفاً باتجاه اليسار، ويرفع قائمته الأمامية اليسرى. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: .

-الوزن: 3,72 غ.

-المصدر: **SNG SPAER-435**

30. برونزية للملك سلوقس الثاني (**246–226**) ق.م:

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لسلوقس الثاني ملتحياً ومرتدياً الديادِيما، وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: الحصان المجنح بيغاسوس يطير باتجاه اليسار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: .

-الوزن: 3,86 غ.

-المصدر: **SNG SPAER-437**

31. برونزية للملك سلوقس الثاني (**246–226**) ق.م:

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأثينا متدثرةً، وتضع على رأسها خوذة كورنثية ذات عرف، ملتفتة باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نيكي واقفة باتجاه اليسار، تمسك إكليلاً بيدها اليمنى الممتدة، وسعف نخيل بذراعها اليسرى. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: ΕΛ.

-الوزن: 8,38 غ.

-المصدر: **SNG SPAER-424**

32. **برونزية أروادية مستقلة سُكت خلال عهد الملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس تيخي مرتديةً تاجاً على شكل أبراج، وملتفتةً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: صورة مقدمة سفينة مسلحة ذات ناطح **"éperon"** باتجاه اليسار، وفي مقدمة السفينة تمثال أثينا المحاربة. يحيط بالظهر إطار منقط.

-ورشة السك:أرواد.

-الوزن: 6,70 غ.

-التاريخ: السنة الفينيقية الثامنة عشر (241/242) ق.م.

-المصدر: **DUYRAT, 1405**

33. **برونزية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: تمثالان نصفيان جانبيان للديوسكوي، يأخذ أحد التوأمين (الأبعد) وضعيةً جانبيةً **"profile"** باتجاه اليسار، بينما يأخذ الآخر (الأدنى) وضعية (3/4) باتجاه اليسار أيضا. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: رأس فيل باتجاه اليمين. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك:نيسيبيس (نصيبين).

-الوزن: 5,18 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 460**

34. **برونزية للملك سلوقس الثاني (246–226) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي لسلوقس الثاني مرتدياً الديادِما، ويبرز من رأسه قرنان، يأخذ وضعية (3/4) باتجاه اليسار. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: سلوقس ممتطياً صهوة حصانه الذي يثب باتجاه اليمين، ويمسك بيده اليمنى المرفوعة رمحاً "**Javelin**" مسدداً باتجاه عدوٍ تحت قائمتي الحصان الأماميتين. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك:سلوقية دجلة.

-الوزن: 6,51 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 465**

35. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس هيراكس (241–228) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الأول مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

- الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. وفي الحقل السفلي "**exergue**" تحت الأومفالوس نجد رمزاً يمثل حصاناً يرعى العشب، متجهاً نحو اليسار. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

- ورشة السك: إسكندرية طروادة.

- الوزن: 16,66 غ.

- المصدر: **SNG SPAER- 493**

36. تيترادراخما فضية لأنطيوخوس هيراكس (241–228) ق.م:

- الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس هيراكس مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

- الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. وفي الحقل السفلي "**exergue**" تحت الأومفالوس نجد رمزاً يمثل بومة واقفة، متجهاً نحو اليسار. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

- ورشة السك: إيليوم.

- الوزن: 16,67 غ.

- المصدر: **SNG SPAER- 496**

37. أوكتادرادراخما ذهبية للملك سلوقس الثالث (226–223)ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس الثالث مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 34,15 غ.

-المصدر: **HOOVER, 2009, COIN- 410; CSE-58**

38. **تيترادراخما فضية للملك سلوقس الثالث (226–223)ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس الثالث مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري، واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بمرفقه الأيسر على حامل ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: سيميرا (تل الكزل).

-الوزن: 16,71 غ.

-التاريخ: السنة الفينيقية الخامسة والثلاثين (224/225) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER- 529**

39. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث شاباً بسالفٍ طويل، ويرتدي الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,88 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 533**

40. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث شاباً، يرتدي الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,83 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 537**

41. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث شاباً، يرتدي الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. وفي الحقل الأيسر يظهر رمز "المرساة" بشكل عمودي ومخلبها نحو الأعلى. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,86 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 551**

42. **برونزية لآخايوس (220–214) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين، صُور وفق الأسلوب الفني الآرخي القديم. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف باتجاه اليمين مع سعفة نخيل فوق كتفه. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΧΑΙΟΥ**: الملك آخايوس.

-ورشة السك: ساردس.

-الوزن: 4,11 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 836**

43. **برونزية لمولون (222–220) ق.م:**

-الوجه صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو يسير باتجاه اليمين وهو يمسك قيثارته بذراعه اليسرى، وريشة العزف بيده اليمنى،.

يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΜΟΛΩΝΟΣ**: الملك مولون.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 8,18 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 832**

44. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث في سن النضج، يرتدي الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. ويبدو أنطيوخوس بجبين بارزٍ مائلٍ ومتجعّد، وشعرٍ منحسرٍ عن الجبهة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. وفي الحقل الأيسر يظهر رمز قرن الخصب بشكل عمودي، قاعدته للأسفل. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,86 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 553**

45. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث في سن النضج، يرتدي الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. ويبدو أنطيوخوس بجبين بارزٍ مائلٍ ومتجعّد، وشعرٍ منحسرٍ عن الجبهة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: فيل حربي واقف باتجاه اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: نصيبين.

-الوزن: 16,82 غ.

-المصدر: القطعة (13): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

46. **دراخما فضية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث في سن النضج، يرتدي الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. ويبدو أنطيوخوس بجبين بارزٍ مائلٍ ومتجعّد، وشعرٍ منحسرٍ عن الجبهة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: فيل حربي واقف باتجاه اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: نصيبين.

-الوزن: 4,05 غ.

-المصدر: القطعة (14): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

47. **تيترادراخما فضية سُكت في عهد أنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ملكٍ غير محدّد الملامح، يرتدي الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط. القيمة الفنية ضعيفة.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. لا تحمل أي نقش. القيمة الفنية ضعيفة.

-ورشة السك: مجهولة قامت بتقليد الإصدارات الملكية، ربما كانت هذه الورشة تقع في شبه الجزيرة العربية أو منطقة الخليج العربي.

-الوزن: ؟.

-المصدر: **HOOVER, 2009,COIN- 449; SC.II- Ad. 249**

48. **أوكتادرادراخما ذهبية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 34,11 غ.

-المصدر: **HOOVER, 2009,COIN- 440a; CSE-69**

49. **برونزية لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين صوّر الإله بهيئةٍ وملامح مشابهة للملك أنطيوخوس الثالث. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: فيل حربي واقف باتجاه اليمين يقوده سائس الفيل، وإلى اليسار حامل ثلاثي القوائم. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 6,02 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 599**

50. برونزية مؤرخة من صور لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: مؤخرة سفينة باتجاه اليمين. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 7,60 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**PIE**= 115) وتعادل سنة (197/198) ق.م.

-الفئة: المزدوجة= **B**.

-المصدر: **SNG SPAER- 663**

51. برونزية مؤرخة من صور لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: مقدمة سفينة باتجاه اليسار. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 3,37 غ.

-التاريخ:السنة السلوقية (**PIE**= 115) وتعادل سنة (197/198) ق.م.

-الفئة: الوحدة= **C**.

-المصدر: **SNG SPAER- 664**

52. **برونزية من صور لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: شجرة نخيل، تتدلى ثمارها من كلٍّ من جانبيها. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن:2,16 غ.

-الفئة: نصف الوحدة= **D**.

-المصدر: **SNG SPAER- 678**

53. **برونزية غير مؤرخة من صور لأنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: هراوة هرقل. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن:1,40 غ.

-الفئة: الربع = **E**.

-المصدر: **SNG SPAER- 684**

54. **تيترادراخما فضية لسلوقس الرابع (187–175)ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس الرابع مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويسند يده اليسرى خلفه. في الحقل الخارجي الأيسر رمز الإكليل ورمز سعفة النخيل. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 17,01 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 837**

55. **برونزية لسلوقس الرابع (187–175)ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري، واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بمرفقه الأيسر على حامل ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 12,30 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 856**

56. برونزية تحمل صورة لاوديكي الرابعة سُكت في عهد سلوقس الرابع (187–175)ق.م من النمط المسنن:

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لرأس لاوديكي الرابعة زوجة سلوقس الرابع، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِما، وملتفتةً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: رأس فيل يرفع خرطومه، باتجه اليسار. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 3,97 غ.

-الفئة: الوحدة= **C**.

-المصدر: **SC II- 1318.1c**

57. برونزية مؤرخة من صور لسلوقس الرابع (187–175)ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس الرابع مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: مؤخرة سفينة باتجاه اليمين. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ**: الملك سلوقس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 10,25 غ.

-التاريخ:السنة السلوقية (**PΛΙ**= 137) وتعادل سنة (175/176) ق.م.

-الفئة: المزدوجة= **B**.

-المصدر: **SNG SPAER- 920**

58. **أوكتادرادراخما ذهبية لأنطيوخوس بن سلوقس الرابع ((أيلول–تشرين الأول/ تشرين الثاني 175) ق.م:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان الملك الطفل أنطيوخوس ووالدته لاوديكي الرابعة يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل الملكة لاوديكي مكان الشرف حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً الديادِيما، وترتدي تحت الديادِيما زينةً تطوّق رأسها وهي مؤلفة من صفّين متوازين من اللؤلؤ، كما أنّ شعرها معقوصٌ إلى الخلف، ويرتبط بالعقيصة غطاءُ رأسٍ تُرك حراً خلف الرأس ليسقط على كتفيها حيث يختلط مع الجزء العلوي من ملابسها. أما صورة الملك الطفل فتشغل الخلفية، وهو يرتدي الديادِيما ويظهر الجزء العلوي من لباسه بوضوح. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. ويوجد في الحقل الخارجي الأيسر حامل ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 34,18 غ.

-المصدر: **SC II- 1368**

59. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس بن سلوقس الرابع ((أيلول–تشرين الأول/ تشرين الثاني 175) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس الملك الطفل أنطيوخوس بن سلوقس الرابع مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. ويوجد في الحقل الخارجي الأيسر حامل ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 17,08 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 957**

60. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,76 غ.

-المصدر: القطعة (16): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

61. **دراخما فضية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهاياتا الديايما مزينتان بنجومٍ وتنتهيان خلف رأسه مباشرةً. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 4,03 غ.

-التاريخ: نحو سنة (169) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1404 ; MORKHOLM. O., 1963, 9, a3-p8.**

62. **هيمي–دراخما فضية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادیما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادیما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: درع ممدود يتوسطه رأس ميدوزا. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 4,19 غ.

-الفئة: الوحدة= **C**.

-المصدر: **SNG SPAER- 976; CSE-103; SC II- 1411**

63. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م**:

-الوجه: صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,72 غ.

-المصدر: القطعة (15): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

64. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م، إصدار خاص بمناسبة احتفالات دفنة:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو مرتدياً ثوبه واقفاً باتجاه اليمين، وهو يمسك الباتيرا **"Patera"** (وعاء عريض، قليل العمق كان يستخدمه الإغريق والرومان للشرب أثناء الطقوس) بيده اليمنى الممتدة، بينما يمسك قيثارته بيده اليسرى. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΗΦΟΡΟΥ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي، المنتصر (أوحامل النصر).

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 15,78 غ.

-التاريخ: 166 ق.م.

-اكتشفت عينات من هذا النمط في كنز معرة النعمان الثاني انظر:

-المصدر: (CH IX, 511) ; **SC II- 1401**

- **MORKHOLM. O., 1963, 24, A 55-P 207.**

65. **برونزية ملكية تحمل صورة لاوديكي الرابعة سُكت في عهد لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لرأس لاوديكي الرابعة زوجة سلوقس الرابع وربما زوجة أنطيوخوس الرابع، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِيما، وملتفتةً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: رأس فيل يرفع خرطومه، باتجه اليسار. في الحقل اليميني الأيمن رمز حامل ثلاثي القوائم. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 3,71 غ.

-الفئة: **C**.

-التاريخ: الفترة ما بين (175–172/173) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER- 967 ; SC II- 1407i**

66. **برونزية ملكية تحمل صورة لاوديكي الرابعة سُكت في عهد لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لرأس لاوديكي الرابعة زوجة سلوقس الرابع وربما زوجة أنطيوخوس الرابع، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِيما، وملتفتةً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: رأس فيل يرفع خرطومه، باتجه اليسار. في الحقل اليميني الأيمن رمز مقدمة سفينة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: (بطولمايس) عكا.

-الوزن: 3,92 غ.

-الفئة: **C**.

-التاريخ: الفترة ما بين (175–172/173) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER- 1106 ; SC II- 1477.2C**

67. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أبولو مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. في الحقل الخارجي الأيسر رمز الأفلاستون. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 2,72 غ.

-الفئة: **D**.

-التاريخ: الفترة ما بين (175–172/173) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER- 1127 ; SC II- 1478.1**

68. **برونزية شبه محلية مؤرخة لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لرأسي أنطيوخوس الرابع ولاوديكي الرابعة يلتفتان باتجاه اليمين، يحتل الملك أنطيوخوس الرابع مكان الشرف حيث يظهر في المقدمة، مرتدياً الديادِيما ويظهر رأسه محاطاً بهالة القداسة؛ بينما تشغل الملكة لاوديكي الرابعة الخلفية، وقد صورت مرتديةً الديادِيما وأحياناً تظهر مرتدية الستيفانوس (تاج). يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: الديوسكوري فوق صهوتي حصانهما اللذان يعدوان، باتجاه اليمين، ويمسك كلٌّ من التؤمان رمحاً بيده اليمنى بوضعية التسديد. يظهر النقش:

-**ΤΡΙΠΟΛΙΤΩΝ**: طرابلس.

-ورشة السك: طرابلس.

-الوزن: 5,92 غ.

-الفئة: **C**.

-التاريخ: السنة السلوقية (**IMP**= 147) وتعادل سنة (165/166) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER- 1068 ; SC II- 1441**

69. برونزية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م من سلسلة الإصدارات "الممصّرة" الخاصة:

-الوجه: صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 70,40 غ.

-الفئة: **AAA**.

-التاريخ: خريف سنة (169) ق.م– صيف/خريف سنة (168) ق.م.

-المصدر: القطعة (17): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

70. برونزية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م من سلسلة الإصدارات "الممصّرة" الخاصة:

-الوجه: صورة جانبية لرأس سيرابيس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. الإكليل ذو شريط ويعلو الشريط قبعة أوزيريس. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليمين. توجد فوق النسر علامة من علامات رقابة السلك وهي مرساة مختومة ضمن ثقب مستطيل. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 40,03 غ.

-الفئة: **AA**.

-التاريخ: خريف سنة (169) ق.م– صيف/خريف سنة (168) ق.م.

-المصدر: القطعة (18): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

71. **برونزية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م من سلسلة الإصدارات "الممصّرة" الخاصة:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إيزيس مكللاً بإكليل من الحبوب وملتفتةً باتجاه اليمين. يعلو إكليل إيزيس شريط. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 40,03 غ.

-الفئة: **A**.

-التاريخ: خريف سنة (169) ق.م– صيف/خريف سنة (168) ق.م.

-المصدر: القطعة (19): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

72. **برونزية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م من سلسلة الإصدارات "الممصّرة" الخاصة:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس الإله المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 9,85 غ.

-الفئة: **B**.

-التاريخ: خريف سنة (169) ق.م- صيف/خريف سنة (168) ق.م.

-المصدر: القطعة (20): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

73. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م تحمل علامة قيمة:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. خلف رأسه في الحقل الأيسر نجد علامة القيمة "**ΔΧ**"، التي تمثل القيمة (4) "خالكوس". يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس أيتوفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نسراً بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-ANTIOXEΩN TΩN EN MYΓΔONIA: أنطاكية التي في ميغدونية.

-ورشة السك: نصيبين.

-الوزن: 12,39 غ.

-الفئة: تيتراخالكون.

-التاريخ: بين سنتي (168–164) ق.م.

-المصدر: القطعة (21): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

74. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م تحمل علامة قيمة، سُكت بعد عملية الإصلاح النقدي:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. خلف رأسه في الحقل الأيسر نجد علامة القيمة "**ΔX**"، التي تمثل القيمة (4) "خالكوس". يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: إلهة جالسة باتجاه اليسار على عرشها ذي الخلفية المرتفعة، وهي ترتدي البولوس، وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بساعدها الأيسر صولجاناً طويلاً. إلى اليسار من قدميها يوجد طائر ذو منقار طويل. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 18,36 غ.

-الفئة: تيتراخالكون .

-التاريخ: سنة (172/173) ق.م، أو بعد ذلك؟.

-المصدر: القطعة (22): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**

75. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م تحمل علامة قيمة، سُكت بعد عملية الإصلاح النقدي:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِيما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. خلف رأسه في الحقل الأيسر نجد علامة القيمة "**AX**" والتي تمّثل قيمة (1) خالكوس. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: إلهة جالسة باتجاه اليسار على عرشها ذي الخلفية المرتفعة، وهي ترتدي البولوس، وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بساعدها الأيسر صولجاناً طويلاً. إلى اليسار من قدميها يوجد طائر ذو منقار طويل. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 4,69 غ.

-الفئة: الخالكوس .

-التاريخ: سنة (172/173) ق.م، أو بعد ذلك؟.

-المصدر: القطعة (23): F. DE CALLATAY., 2006, & G. LE RIDER

76. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأنطيوخوس الرابع متدثراً ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: بوسيدون أو (زيوس) واقفاً بوضعيةٍ مواجهة، رأسه ملتفت باتجاه اليسار، يمسك إكليلاً بيده اليمنى الممتدة. ويوجد رمز دلفين عند قدمه. يظهر النقش:

-**ΛΑΟΔΙΚΕΩΝ ΤΩΝ ΠΡΟΣ ΘΑΛΑΣΣΗ**: لاوديكية التي قرب البحر.

–ورشة السك: لاوديكية قرب البحر (اللاذقية).

-الوزن: 4,32 غ.

-الفئة: **C**.

-التاريخ: بين سنتي (168–164) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1429; CSE, 446**

77. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: حدد أو (زيوس) واقفاً بوضعيةٍ مواجهة، رأسه ملتفت باتجاه اليسار، يمسك إكليلاً بيده اليمنى الممتدة. ويوجد عند قدميه في الحقل السفلي الأيسر رمز أسد يدير رأسه. يظهر النقش:

-**ΙΕΡΟΠΩΛΙΤΩΝ**: هيرابوليس.

-ورشة السك: هيرابوليس (منبج).

-الوزن: 9 غ.

-الفئة: **B**.

-التاريخ: بين سنتي (168–164) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1432.5; SNG SPAER- 1055**

78. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادبما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادبما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: مؤخرة سفينة مزينة بالأفلاستون باتجاه اليسار. يحيط بالظهر إطار منقط.

-يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-**ΣΙΔΩΝΙΩΝ**: صيدون (صيدا). بالإضافة إلى كتابة فينيقية تعني (للصيدونيين).

-ورشة السك: صيدا.

-الوزن: 4,78 غ.

-الفئة: **B**.

-التاريخ: بين سنتي (168–164) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1453; SNG SPAER- 1079**

79. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الرابع (175–169) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الرابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادبما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادبما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. وتوجد نجمة فوق الديادبما. يحيط بالوجه إطار منقط. كما نجد خلف رأس أنطيوخوس:

-التاريخ:السنة السلوقية (**ΔΜΡ**= 144) وتعادل سنة (168/169) ق.م.

-الظهر: مؤخرة سفينة مزودة بحاجز، ومجذاف وأفلاستون، باتجاه اليسار. يحيط بالظهر إطار منقط.

-يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-**ΤΥΡΙΩΝ**: تير (صور). بالإضافة إلى كتابة فينيقية تعني (صور، المدينة الأم للصيدونيين).

-ورشة السك: صور.

-الوزن:10,30 غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II- 1463.1; SNG SPAER- 1083**

80. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الخامس (164–162) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الخامس مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΠΑΤΟΡΟΣ**: الملك أنطيوخوس، البار بوالده.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 15,95 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 1243**

81. **أوكتادراخما ذهبية لأنطيوخوس الخامس (164–162) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الخامس مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. وتظهر نيكي وكأنها تكلل الإسم الملكي. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΠΑΤΟΡΟΣ**: الملك أنطيوخوس، البار بوالده.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: (؟) غ.

-المصدر: **SC II- 1574-AV**

82. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس الخامس (164–162) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الخامس مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. وتظهر علامة رقابة السك "سعفة النخيل" في الحقل الخارجي الأيسر. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΠΑΤΟΡΟΣ**: الملك أنطيوخوس، البار بوالده.

-ورشة السك: أنطاكية على الخليج العربي.

-الوزن: 14 غ.

-المصدر: **SC II- 1583a**

83. **برونزية مؤرخة من صور لأنطيوخوس الخامس (164–162) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الخامس مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: شجرة نخيل، تتدلى ثمارها من كلٍّ من جانبيها. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 3,48 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**N-P**= 150) وتعادل سنة (162/163) ق.م.

-الفئة: **D**.

-المصدر: **SNG SPAER- 1248**

84. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الأول (162–150) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الأول مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. وقد صوّر بشعرٍ طويل يصل إلى خلف رقبته. يحيط بالوجه إطار على شكل إكليل غار.

-الظهر: تيخي مرتديةً لباسها الكامل وجالسة فوق عرشها الذي لا يوجد مسند ظهر له وذي التريتون المجنح كدعامةٍ، باتجاه اليسار، وهي تمسك صولجاناً قصيراً بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بيدها اليسرى قرن الخصب. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ**: الملك ديمتريوس سوتر (المخلص).

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,78 غ.

-التاريخ:السنة السلوقية (**HNP**= 158) وتعادل سنة (154/155) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1641.6a; CSE-149**

85. **دراخما فضية لديمتريوس الأول (162–150) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الأول مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. وقد صوّر بشعرٍ طويل يصل إلى خلف رقبته. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: قرن الخصب. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ**: الملك ديمتريوس سوتر (المخلص).

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 4,15 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΘNP**= 159) وتعادل سنة (152/154) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1642.3a; SMA-110, ; CSE-155**

86. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الأول (162–150) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الأول مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديمتريوس.

-ورشة السك: أنطاكية على الخليج العربي.

-الوزن: 16,62 غ.

-المصدر: **SC II- 1706.2**

87. **أوكتادراخما ذهبية لديمتريوس الأول (162–150) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الأول مرتدياً الديادما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي مرتديةً لباسها الكامل وجالسة فوق عرشها الذي لا يوجد مسند ظهر له وذي التريتون المجنح كدعامةٍ، باتجاه اليسار، وهو تمسك صولجاناً قصيراً بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بيدها اليسرى قرن الخصب. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ**: الملك ديمتريوس سوتر (المخلص).

- ورشة السك: أنطاكية.

- الوزن: 34,27 غ.

- التاريخ: السنة السلوقية (**ΒΞΡ**= 162) وتعادل سنة (150/151) ق.م.

- المصدر: **CSE-164**

88. **ستاتير ذهبي لديمتريوس الأول (162–150) ق.م:**

- الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الأول مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

- الظهر: قرن الخصب. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ**: الملك ديمتريوس سوتر (المخلص).

- ورشة السك: أنطاكية.

- الوزن: (؟) غ.

- التاريخ: السنة السلوقية (**ΑΞΡ**= 161) وتعادل سنة (151/152) ق.م.

- المصدر: **SC II- 1627-AV**

89. **ستاتيرين ونصف الستاتير ذهبي لديمتريوس الأول (162–150) ق.م:**

- الوجه: تيخي مرتديةً لباسها الكامل وجالسة فوق عرشها ذي مسند ظهر طويل، باتجاه اليسار، وهي تمسك صولجاناً قصيراً بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بيدها اليسرى قرن الخصب. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: قرني خصب مطوقان بعصابة، ومتجهان نحو اليمين. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ: الملك ديمتريوس سوتر (المخلص).

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 21,16 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (ΒΞΡ= 162) وتعادل سنة (150/151) ق.م.

-المصدر: SC II- 1630.2a-AV; CSE-165

90. ستاتير ذهبي لديمتريوس الأول (162–150) ق.م بمناسبة زواجه من الملكة لاوديكي الخامسة:

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان ديمتريوس الأول ولاوديكي الخامسة يلتفتان باتجاه اليمين، يحتل الملك ديمتريوس مكان الشرف حيث يظهر في المقدمة، مرتدياً الديايدما، إحدى نهايتي الديايدما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه؛ بينما تشغل الملكة لاوديكي الخامسة الخلفية، وقد صورت متدثرةً ومرتديةً الديايدما والستيفانوس (تاج). يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي مرتديةً لباسها الكامل وجالسة فوق عرشها الذي لا يوجد مسند ظهر له وذي التريتون المجنح كدعامةٍ، باتجاه اليسار، وهي تمسك صولجاناً قصيراً بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بيدها اليسرى قرن الخصب. وتظهر علامة رقابة السك "سعفة النخيل" في الحقل الخارجي الأيسر. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ: الملك ديمتريوس سوتر (المخلص).

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: سنة (160/161) ق.م على الأرجح.

-المصدر: SC II- 1683-AV

91. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الأول (162–150) ق.م بمناسبة زواجه من الملكة لاوديكي الخامسة:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان ديمتريوس الأول ولاوديكي الخامسة يلتفتان باتجاه اليمين، يحتل الملك ديمتريوس مكان الشرف حيث يظهر في المقدمة، مرتدياً الديادِيما، إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه؛ بينما تشغل الملكة لاوديكي الخامسة الخلفية، وقد صورت متدثرةً ومرتديةً الديادِيما والستيفانوس (تاج). يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي مرتديةً لباسها الكامل وجالسة فوق عرشها الذي لا يوجد مسند ظهر له وذي التريتون المجنح كدعامةٍ، باتجاه اليسار، وهي تمسك صولجاناً قصيراً بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بيدها اليسرى قرن الخصب. يحيط بالوجه إطار منقط. وتظهر علامة رقابة السك "سعفة النخيل" في الحقل الخارجي الأيسر. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ: الملك ديمتريوس سوتر (المخلص).

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 16,96 غ.

-التاريخ: سنة (160/161) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1686; CSE-991**

92. **برونزية لديمتريوس الأول (162–150) ق.م بمناسبة زواجه من الملكة لاوديكي الخامسة:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان ديمتريوس الأول ولاوديكي الخامسة يلتفتان باتجاه اليمين، يحتل الملك ديمتريوس مكان الشرف حيث يظهر في المقدمة، مرتدياً الدياديما، إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه؛ بينما تشغل الملكة لاوديكي الخامسة الخلفية، وقد صورت متدثرةً ومرتديةً الدياديما والستيفانوس (تاج). يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي واقفة باتجاه اليسار، تكلل الاسم الملكي بيدها اليمنى المرفوعة، ويوجد فوق كتفها الأيسر سعفة نخيل. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديمتريوس.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 5,18 غ.

-الفئة: **C**.

-التاريخ: سنة (160/161) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1691; CSE-995**

93. **تيترادراخما فضية لمدّعي العرش تيمارخوس (164–161) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لتيمارخوس متدثراً، ومرتدياً الديادِما، إحدى نهايتي الديادِما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه، كما يعتمر تيمارخوس خوذة بيوتية. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: الديوسكوري فوق صهوتي حصانهما اللذان يعدوان، باتجاه اليمين، ويمسك كلٌّ من التؤمان رمحاً بيده اليمنى، وفوق كتفيهما سعفة نخيل. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΜΕΓΑΛΟΥ ΤΙΜΑΡΧΟΥ**: الملك العظيم تيمارخوس.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 16,48 غ.

-المصدر: **SC II- 1588; CSE-990**

94. **برونزية ملكية لديمتريوس الأول (162–150) ق.م تحمل علامة قيمة:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الأول مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. خلف رأسه في الحقل الأيسر نجد علامة القيمة "**AX**"، التي تمثل القيمة "خالكوس". يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري، واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بمرفقه الأيسر على حامل ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديمتريوس.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 4,70 غ.

-الفئة: الخالكوس .

-المصدر: **SC II- 1693; CSE-1000**

95. **ستاتير ذهبي لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك اسكندر، بن أبيه الإله، المحسن.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: (؟) غ.

-المصدر: **SC II- 1780-AV**

96. **ستاتير ذهبي باسم وصورة كليوباترا ثيا سُكت في عهد إسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م بمناسبة زواجهما:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لرأس كليوباترا ثيا مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِيما، وملتفتةً باتجاه اليمين. كما ترتدي الستيفانوس (تاج). يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: قرن الخصب مطوق بعصابة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ**: الملكة كليوباترا.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 8,55 غ.

-التاريخ: سنة (150/151) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1840-AV; CSE-408**

97. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. تحت جناحه الأبعد سنبلة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΛΓΞΡ**= 166) وتعادل سنة (146/147) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1842-3**

98. **تيترادراخما فضية لإسكندر الأول (152–145) ق.م بمناسبة زواجه من الملكة كليوباترا ثيا:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان ديمتريوس الأول وكليوباترا ثيا يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل الملكة كليوباترا مكان الشرف حيث تظهر في المقدمة، وقد صُورت على هيئة تيخي مرتديةً غطاء رأسٍ والدياديما، كما تضع على رأسها الكالاثوس "**calathus**"؛ بينما

يشغل الملك إسكندر الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادِيما. يوجد خلف كليوباترا قرن خصب. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. وتحمل نيكي صاعقة تميل مع جسدها وهي تقف بوضعية مواجهة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك اسكندر، بن أبيه الإله، المحسن.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 17,01 غ.

-التاريخ: سنة (160/161) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1841; CSE-407**

99. **تيترادراخما فضية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك صاعقة بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. توجد علامة رقابة سك تحت عرش زيوس تتمثل بالأفلاستون. يظهر النقش:

-BAΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ: الملك اسكندر، بن أبيه الإله، المحسن.

-ورشة السك: صيدا.

-الوزن: 16,70 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (ΕΞΡ= 165) وتعادل سنة (147/148) ق.م.

-المصدر: SC II- 1829

100. **تيترادراخما فضية محلية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين.

-الظهر: صاعقة زيوس متوضعة بشكلٍ عمودي ومجنحّة، يحيط بها إطار على شكل إكليلٍ مكون من سنابل القمح. يظهر النقش:

-BAΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ: الملك اسكندر.

-ورشة السك: سلوقية بيرية.

-الوزن: 16,66 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (ϛΞΡ= 166) وتعادل سنة (146/147) ق.م.

-المصدر: SC II- 1798; CSE-409

101. **تيترادراخما فضية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادبما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك اسكندر، بن أبيه الإله، المحسن.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΞΡ**= 164) وتعادل سنة (148/149) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1783**

102. **برونزية ملكية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م تحمل علامة قيمة :**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: فيل يسير باتجاه اليمين. نجد فوق الفيل علامة القيمة "**ΔΧ**"، التي تمثل القيمة (4) "خالكوس". يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك اسكندر، بن أبيه الإله، المحسن.

-ورشة السك: إكباتانا.

-الوزن: 8,5 غ.

-التاريخ: بين سنتي (150–148 أو 147) ق.م (؟).

-الفئة: تيتراخالكون.

-المصدر: **SC II- 1876**

103. **برونزية شبه محلية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. وتحمل نيكي صاعقة تميل مع جسدها. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΣΕΛΕΥΚΕΩΝ ΤΩΝ ΕΜ ΠΙΕΡΙΑΙ**: سلوقية بيرية.

-ورشة السك: سلوقية بيرية.

-الوزن: يتراوح بين (9,68–13,37) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΒΞΡ**= 162) وتعادل سنة (151/150) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1799**

104. **برونزية شبه محلية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: بوسيدون جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك دلفيناً بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على رمحٍ ثلاثي الشعب. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΑΠΑΜΕΩΝ**: أفامية.

-ورشة السك: أفامية.

-الوزن: يتراوح بين (13,37-9,68) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΓΞΡ**= 163) وتعادل سنة (149/150) ق.م.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II- 1803**

105. **برونزية شبه محلية لإسكندر الأول بالاس (152-145) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. توجد علامة من علامات رقابة السلك وهي نجمة مختومة ضمن ثقب دائري. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس واقفاً باتجاه اليسار، يستند بقدمه اليمنى على كومةٍ من الأسلحة. ويمسك خوذةً كورنثية بيده اليمنى الممتدة، بينما يمسك صولجاناً بيسراه. يظهر النقش:

-**ΛΑΟΔΙΚΕΩΝ ΤΩΝ ΠΡΟΣ ΘΑΛΑΣΣΗΙ**: لاوديكية التي قرب البحر (اللاذقية).

-ورشة السك: اللاذقية.

-الوزن: يتراوح بين (8,41-7,45) غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: SC II- 1806a

106. برونزية شبه محلية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول ومرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس واقفاً بوضعيةٍ مواجهة، ومتدثراً في النصف السفلي من جسمه حيث يلفّ ثوبه حول ذراعه الأيسر، رأسه ملتفت نحو اليسار، ويمسك إكليلاً بيده اليمنى الممتدة. إلى اليسار من قدم زيوس يوجد رمز لمراقبة السك يتمثل ببومة تقف بوضعية مواجهة. يظهر النقش:

-**KYPPHΣTΩN**: كيروس.

-ورشة السك: أفامية.

-الوزن: 8,08 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΞP**= 164) وتعادل سنة (148/149) ق.م.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II- 1809; SNG SPAER- 1496**

107. برونزية شبه محلية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول ملتفتاً باتجاه اليمين معتمراً خوذة بيوتية، ومرتدياً الديادِيما. إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نيكي واقفة باتجاه اليسار، تكلل الاسم الملكي بإكليلٍ تمسكه بيدها اليمنى الممتدة.كما تمسك بسعفة نخيل بيسراها. يوجد في الحقل الأيسر رمز لمراقبة السك يتمثل بسنبلة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 6 غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II- 1790**

108. **برونزية شبه محلية لإسكندر الأول بالاس (152–145) ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الأول ملتفتاً باتجاه اليمين، ومرتدياً غطاء رأسٍ من جلد الأسد، حيث تنعقد قائمتا الحيوان حول رقبته. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض. يوجد في الحقل الأيسر رمز لمراقبة السك يتمثل بقرن الخصب. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,30 غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II- 1795.2; SNG SPAER- 1455**

109. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله، المحب لأخيه، المنتصر.

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,76 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΙΞΡ**= 167) وتعادل سنة (145/146) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1906.2f; CSE-214**

110. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار على شكل إكليل.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يوجد في الحقل الأيسر رمز لمراقبة السك يتمثل بسعفة نخيل. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله، المحب لأخيه، المنتصر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,53 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΗΞΡ**= 168) وتعادل سنة (144/145) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1907.4d; CSE-220**

111. **دراخما فضية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: مرساة مقلوبة مخلبها متجه نحو الأعلى. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس ، المنتصر.

-ورشة السك: سلوقية بيرية على الأرجح.

-الوزن: 4,04 غ.

-المصدر: **SC II- 1925; CSE-567**

112. **برونزية ملكية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لديمتريوس الثاني متدثراً، ومرتدياً الدياديما، إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: بوسيدون واقفاً باتجاه اليسار، وهو يمسك رمزاً غير واضح (؟) بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على رمحٍ ثلاثي الشعب. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: اللاذقية على الأرجح.

-الوزن: يتراوح بين (4,61-3,69) غ.

-الفئة: **C**.

-المصدر: **SC II- 1932**

113. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (146-138) ق.م- العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يوجد في الحقل الأيسر رمز لمراقبة السك يتمثل بسعفة نخيل. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، المحب لأخيه، المنتصر.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 16,41 غ.

-التاريخ: بين سنتي (145-تموز 141) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1983; CSE-1007**

114. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي مرتديةً لباسها الكامل وجالسة فوق عرشها الذي لا يوجد مسند ظهر له وذي التريتون المجنح كدعامةٍ، باتجاه اليسار، وهي تمسك صولجاناً قصيراً بيدها اليمنى الممتدة، في حين تمسك بيدها اليسرى قرن الخصب. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، المحب لأخيه، المنتصر.

–ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 16,47 غ.

-التاريخ: بين سنتي (145–تموز 141) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1984.1; CSE-1008**

115. **دراخما فضية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الديادما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس أيتوفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نسراً بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، المحب لأخيه، المنتصر.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: 4,03 غ.

-التاريخ: بين سنتي (145–تموز 141) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1986.1; CSE-1011**

116. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لديمتريوس الثاني متدثراً، ومرتدياً الديادما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الديادما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق سعفة نخيل، باتجاه اليسار. وتظهر علامة رقابة السك "رمح ثلاثي الشعب" في الحقل الخارجي الأيسر. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: لاوديكية في فينيقية (بيروت).

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΘΞΡ**= 169) وتعادل سنة (143/144) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1952.3**

117. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يوجد في الحقل الأيسر رمز لمراقبة السك يتمثل بسعفة نخيل وعلامة السك "الأفلاستون" بين قدمي أبولو. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، المحب لأخيه، المنتصر.

-ورشة السك: صيدا.

-الوزن: 16,71 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**HΞP**= 168) وتعادل سنة (144/145) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1953**

118. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لديمتريوس الثاني متدثراً، ومرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق ناطح سفينة "**ships's ram**"، باتجاه اليسار. وتوجد سعفة نخيل تحت جناحه الأبعد. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك "هراوة هرقل" كما توجد علامة أخرى هي "الهلال" فوق جناح النسر. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 13,17 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**AOP**= 171) وتعادل سنة (141/142) ق.م.

-المصدر: **SC II- 1960.2; SNG SPAER-431**

119. **برونزية شبه محلية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: الديوسكوري فوق صهوتي حصانهما اللذان يعدوان، باتجاه اليمين، ويمسك كلٌّ من التؤمان رمحاً بيده اليمنى بوضعية التسديد. يظهر النقش:

-**ΤΡΙΠΟΛΙΤΩΝ**: طرابلس.

-ورشة السك: طرابلس.

-الوزن: يتراوح بين (3,98–3,71) غ.

-الفئة: **C**.

-المصدر: **SC II- 1951**

120. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-BAΣIΛEΩΣ ΔHMHTPIOY: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: أنطاكية على الخليج العربي.

-الوزن: 16,55 غ.

-التاريخ: بين سنتي (145–144) ق.م على الأرجح.

-المصدر: SC II- 1993.1; CSE-1102

121. **برونزية شبه محلية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: هراوة هرقل بشكل عمودي رأسها للأسفل، وهي محاطة بدلفينٍ من كل جانبيها. يظهر النقش:

-BAΣIΛEΩΣ ΔHMHTPIOY: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 2,07 غ.

-الفئة: E.

-التاريخ: السنة السلوقية (IΞ-P= 167) وتعادل سنة (145/146) ق.م.

-المصدر: SC II- 1971

122. **برونزية ملكية لديمتريوس الثاني (146–138) ق.م– العهد الأول:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لديمتريوس الثاني ملتفتاً باتجاه اليمين. ويظهر ديمتريوس معتمراً خوذةً بيوتية ذات قرن، ومرتدياً الديادِما، نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة.

-الظهر: نيكي واقفة باتجاه اليسار، تمسك إكليلاً بيدها اليمنى الممتدة. يحيط بالظهر إطار منقط.

يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ: الملك ديميتريوس، المحب لأخيه، المنتصر.

-ورشة السك: سلوقية دجلة.

-الوزن: يتراوح بين (2,76-1,17) غ.

-الفئة: **D**.

-التاريخ: بين سنتي (145-تموز 141) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1991**

123. **دراخما فضية لديمتريوس الثاني (146-138) ق.م- العهد الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الديادبما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي. النمط بشكل عام ضعيف الجودة الفنية.

-الظهر: زيوس أيتوفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نسراً بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΠΑΤΟΡΟΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ: الملك ديميتريوس، ابن أبيه الإله، المحب لأخيه.

-ورشة السك: مجهولة مع ميلٍ لنسبها إلى سلوقية دجلة.

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: بعد تموز 141 ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 1995B**

124. **هيمي–دراخما فضية لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السادس تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: فهد يسير باتجاه اليسار رافعاً قائمته الأمامية اليمنى. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΔΙΟΝΥΣΟΥ**: الملك أنطيوخوس، ديونيسوس المتجلي.

-ورشة السك: أفامية.

-الوزن: 1,93 غ.

-المصدر: **SC II- 2012e; CSE-240**

125. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السادس تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تتموج بلطف خلف رقبته. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: الديوسكوري فوق صهوتي حصانهما اللذان يعدوان، باتجاه اليسار، ويمسك كلٌّ من التؤمان رمحاً بيده اليمنى. يحيط بالظهر إطار من إكليل ديونيسوس المكون من الغار، الحبوب،

اللوتس، اللبلاب، وأوراق الكرمة. ونجد في الحقل الأيمن من الأعلى علامة رقابة السك**"TPY"**

التي تُمثل توقيع تريفون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΔΙΟΝΥΣΟΥ**: الملك أنطيوخوس، ديونيسوس المتجلي.

-ورشة السك: أفامية. (**نسب لو ريدر هذه القطعة إلى أنطاكية، لكنّ وجود سنة السك "HΞP" إلى جانب وجود توقيع تريفون لوحده دون توقيع القاضي"ΣΤΑ" يفرض علينا إعادة نسب هذه القطعة إلى أفامية**).

-16,18 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**HΞP** = 168) وتعادل سنة (144/145) ق.م.

-المصدر: القطعة (27): **F. DE CALLATAY.,** 2006, **& G. LE RIDER**، وانظر:

-**SC II- 2009.2d; SNG SPAER-1757**

126. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م**:

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السادس تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تتموج بلطف خلف رقبته. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: الديوسكوري فوق صهوتي حصانهما اللذان يعدوان، باتجاه اليسار، ويمسك كلٌّ من التؤمان رمحاً بيده اليمنى. يحيط بالظهر إطار من إكليل ديونيسوس المكون من الغار، الحبوب، اللوتس، اللبلاب، وأوراق الكرمة. ونجد في الحقل الأيمن من الأعلى علامة رقابة السك**"TPY"** التي تُمثل توقيع تريفون وتحته توقيع قاضي السك **"ΣΤΑ"**. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΔΙΟΝΥΣΟΥ**: الملك أنطيوخوس، ديونيسوس المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,69 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (ΘΞΡ = 169) وتعادل سنة (143/144) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER-1762**

127. **تيترادراخما فضية لمدّعي العرش تريفون "ديودوتوس" (142–138) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس تريفون مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار من أوراق البلوط.

–الظهر: شعار تريفون الخاص الممثل بالخوذة المقدونية المزينة بقرن ماعزٍ بري. يحيط بالظهر إطار من أوراق البلوط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΤΡΥΦΩΝΟΣ ΑΥΤΟΚΡΑΤΟΡΟΣ**: الملك تريفون، (أفتوكراتوروس) الحاكم المطلق.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,29 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 1822**

128. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأنطيوخوس السادس متدثراً، ومرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. تحت جناحه الأبعد سنبلة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΘΞΡ**= 169) وتعادل سنة (143/144) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2022.1a**

129. **دي–دراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأنطيوخوس السادس متدثراً، ومرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الديادبما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. تحت جناحه الأبعد سعفة نخيل. ونجد في الحقل الأيسر من الأعلى علامة رقابة السك "غطاء رأس إيزيس". يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: بيبلوس (جبيل).

-الوزن: 7 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΑΟΡ**= 171) وتعادل سنة (141/142) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2020**

130. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأنطيوخوس السادس متدثراً، ومرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين، إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. ونجد في الحقل الأيسر علامة رقابة السك "حمامة". يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: عسقلان.

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**LAOP**= 171) وتعادل سنة (141/142) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2026**

131. **برونزية لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السادس تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِيما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تتموج بلطف خلف رقبته. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: فيل واقف باتجاه اليسار ويمسك مشعلاً بخرطومه المرفوع. ونجد في الحقل الأيمن من الأعلى علامة رقابة السك تُمثل توقيع قاضي السك "**ΣΤΑ**". كما توجد علامة ثانوية أخرى في الحقل الأيسر من الأسفل "قرن الخصب". في يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΔΙΟΝΥΣΟΥ**: الملك أنطيوخوس، ديونيسوس المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 7,82 غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SNG SPAER- 1773**

132. **برونزية ملكية لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السادس تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِيما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: كاناثوس. ونجد في الجهة اليمنى من الأعلى رمز"سعفة النخيل". يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΔΙΟΝΥΣΟΥ**: الملك أنطيوخوس، ديونيسوس المتجلي.

-ورشة السك: خالكيس قرب بيلوس على الأرجح (؟).

-الوزن: 5,66 غ.

-الفئة: **C**.

-التاريخ: في بدايات سنة (144) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 2017; SNG SPAER- 1805**

133. **برونزية ملكية لأنطيوخوس السادس (144–142) ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السادس تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِيما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: حصان يسير باتجاه اليسار رافعاً قائمته الأمامية اليمنى. توجد علامة من علامات رقابة السلك وهي "عنقود كرمة" مختومة ضمن ثقب دائري. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΔΙΟΝΥΣΟΥ**: الملك أنطيوخوس، ديونيسوس المتجلي.

-ورشة السك: عكا على الأرجح (؟).

-الوزن: 3,62 غ.

-الفئة: **D**.

-المصدر: **SC II- 2025; SNG SPAER- 1789**

134. **تيترادراخما فضية وفق النمط والمعيار الفينيقي لمدّعي العرش تريفون "ديودوتوس" (142–138) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لتريفون متدثراً، ومرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. تحت جناحه الأبعد سنبلة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΤΡΥΦΩΝΟΣ ΑΥΤΟΚΡΑΤΟΡΟΣ**: الملك تريفون، (أفتوكراتوروس) الحاكم المطلق.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: سنة حكم تريفون الثالثة السلوقية (**LΓ**) وتعادل سنة (139/140) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2045.1**

135. **ستاتير ذهبي لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: نيكي في عربةٍ يجرها حصانان "**biga**" يعدوان باتجاه اليسار رافعين قوائمهما الأماميتين. يظهر النقش:

-BAΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΜΕΓΑΛΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ: الملك أنطيوخوس، العظيم، المحسن.

-ورشة السك: مجهولة ربما تكون إكباتانا (؟).

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΘΟΡ**= 179) وتعادل سنة (133/134) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2134-AV**

136. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

-BAΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,19 غ.

-المصدر: **SC II- 2061.1n; SNG SPAER- 1854**

137. **دراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: إلهة النصر المجنحة "نيكي" واقفة باتجاه اليسار، وتمسك إكليلاً بيدها اليمنى وصاري سفينة بيدها اليسرى يستند على كتفها. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 4,02 غ.

-المصدر: **SC II- 2062.2b; SNG SPAER- 1883**

138. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع مرتدياً الدياديما، وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

–**ΣΕΛΕΥΚΕΩΝ ΤΩΝ ΕΜ ΠΙΕΡΙΑΙ ΤΗΣ ΙΕΡΑΣ ΚΑΙ ΑΣΥΛΟΥ**: سلوقية بيرية المقدسة وذات حقّ اللجوء.

-ورشة السك: سلوقية بيرية.

-الوزن: يتراوح بين (16,46–10,89) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΕΟΡ**= 175) وتعادل سنة (137/138) ق.م.

-الفئة: **A**.

-المصدر: **SC II- 2074.2**

139. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: سلوقية بيرية على الأرجح .

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΟΡ**= 174) وتعادل سنة (138/139) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2075a**

140. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: مذبح مكلل وذو مظلةٍ يقف تحتها سندان فوق ظهر "غريفين–أسد" مجنح وأقرن، يتجه نحو اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: ورشة سك طرسوس المحلية.

-الوزن: (؟) غ.

-المصدر: **SC II- 2057a**

141. **دراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: سندان واقفاً فوق ظهر "غريفين–أسد" مجنح وأقرن، يتجه نحو اليمين. يرتدي الإله الكالاثوس، رافعاً يده اليمنى، بينما يمسك فأساً ذات حدين بيسراه؛ ويوجد قوس وجعبة سهام فوق كتفه. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: ورشة سك طرسوس المحلية.

-الوزن: 4,10 غ.

-المصدر: **SC II- 2058a; CSE-479**

142. **تيترادراخما أرواد الفضية المستقلة سُكت في عهد أنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لتيخي المحجّبة تلتفت باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نيكي واقفة وتلتفت باتجاه اليسار ممسكةً بيدها اليمنى الأفلاستون، وفي يدها اليسرى سعفة نخيل، يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

-**ΑΡΑΔΙΩΝ**: أرواد.

-ورشة السك: أرواد.

-الوزن: 15,20 غ.

-التاريخ: تحمل تأريخاً بحسب التقويم الأروادي سنة "259" ق.م وليس بحسب التقويم السلوقي سنة "312" ق.م، نجد على هذه المسكوكة التقويم بالأحرف اليونانية (BKP=122) وتعادل سنة (137/138) ق.م.

-المصدر: DUYRAT, 3011

143. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادیما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: دمشق .

-الوزن: 16,55 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (EOP= 175) وتعادل سنة (137/138) ق.م.

-المصدر: SC II- 2096.1; E. T. NEWELL., LSM- 52

-تحمل المسكوكة رقم (7112 – مكرّر) نفس النمط: في المتحف الوطني بدمشق، انظر:

-زهدي، بشير: 1976، ص.91.

144. **دراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادیما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: إلهة النصر المجنحة "نيكي" واقفة باتجاه اليسار، وتمسك إكليلاً بيدها اليمنى وصاري سفينة بيدها اليسرى يستند على كتفها. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ϛΟΡ**= 176) وتعادل سنة (136/137) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2097**

145. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأنطيوخوس السابع متدثراً، ومرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق ناطح سفينة، باتجاه اليسار. وتوجد سعفة نخيل تحت جناحه الأبعد. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك "هراوة هرقل". يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 13,68 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΒΠΡ**= 182) وتعادل سنة (130/131) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2109.11a; SNG SPAER- 2084**

146. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس السابع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: صور .

-الوزن: 16,81 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΒΠΡ**= 182) وتعادل سنة (130/131) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2107.4a; CSE-765**

147. **دي–دراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأنطيوخوس السابع متدثراً، ومرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف باتجاه اليسار. وتوجد سعفة نخيل تحت جناحه الأبعد. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك "هراوة هرقل". يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-BAΣIΛEΩΣ ANTIOXOY: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: صيدا.

-الوزن: 6غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (EOP= 175) وتعادل سنة (137/138) ق.م.

-المصدر: SC II- 2103; E. BABELON-1071

148. **برونزية ملكية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: مقدمة سفينة باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: رمح ثلاثي الشعب متوضع بشكل عمودي رأسه في الأعلى، وهو مزين بدلفينين يتجهان نحو الأسفل، ويحيطان بجانبيه. يظهر النقش:

-BAΣIΛEΩΣ ANTIOXOY EYEPΓETOY: الملك أنطيوخوس، المحسن.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 8,41غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (Δ-OP= 174) وتعادل سنة (138/139) ق.م.

-الفئة: A.

-المصدر: SC II- 2063.1; SNG SPAER- 1892

149. **برونزية ملكية لأنطيوخوس السابع (138–129) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ملك (؟) مرتدياً الديادیما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليلٍ من الغار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤ(ΙΟΧΟΥ)**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أوروك.

-الوزن: 0,82 غ.

-التاريخ: بين أواخر صيف سنة (139) وخريف سنة (129) ق.م (؟).

-الفئة: **E**.

-المصدر: **SC II- 2132**

150. **برونزية ملكية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس زيوس مكللاً بالغار وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نيكي واقفة باتجاه اليسار، تمسك إكليلاً بيدها اليمنى الممتدة، وسعف نخيل بذراعها اليسرى. في الحقل الخارجي الأيسر رمز الأفلاستون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,03 غ.

-التاريخ: بين سنتي (129–128) ق.م على الأرجح.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II- 2170.1c; SNG SPAER- 2175**

151. **هيمي–دراخما فضية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، وشعره مسرّح بنعومة فوق الدياديما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: صاعقة زيوس متوضعة بشكلٍ عمودي ومجنحّة، يحيط بها إطار على شكل إكليلٍ من الغار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 1,47 غ.

-التاريخ: بين سنتي (129–128) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II- 2172; SNG SPAER- 2195**

152. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني::**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، وشعره مسرّح بنعومة فوق الدياديما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء

السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو زيوس وقد صورت ضمن نقش اللقب الملكي. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 16,67 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΓΠΡ**= 183) وتعادل سنة (129/130) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2179; E. T. NEWELL., LSM- 67**

153. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لديمتريوس الثاني متدثراً، ومرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين، يبدو ديمتريوس الثاني غير ملتحي. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق ناطح سفينة، باتجاه اليسار. وتوجد سعفة نخيل تحت جناحه الأبعد. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك "هراوة هرقل". يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΠΡ**= 184) وتعادل سنة (128/129) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2195.4b**

154. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، كما تبدو خصلات شعره بشكلٍ أشعث في أعلى رأسه فوق الديادیما، ويظهر **قرنٌ صغير** عند صدغه. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى تمدّه باتجاه حافة النقد، متجهةً نحو اليسار. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك "هراوة هرقل". يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: صور.

-الوزن: 16 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΕΠΡ**= 185) وتعادل سنة (127/128) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2193**

155. **برونزية شبه محلية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لديمتريوس الثاني متدثراً، ومرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين، يبدو ديمتريوس الثاني غير ملتحي. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: ديونيسوس واقفاً باتجاه اليسار، مرتدياً الكالاثوس، وممسكاً بكانثاروس بيده اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΣΙ-ΔΩ ΘΕ-ΑΣ**: صيدا المؤلهة (؟). بالإضافة إلى كتابة فينيقية تعني (للصيدونيين).

-ورشة السك: صيدا.

-الوزن: 3,10 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΠΡ**= 184) وتعادل سنة (128/129) ق.م.

-الفئة: **C**.

-المصدر: **SC II- 2190**

156. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، وشعره مسرّح بنعومة فوق الديادیما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. وتظهر علامة رقابة السك وهي عبارة عن "كرية" بين قدمي النسر. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΠΡ**= 184) وتعادل سنة (128/129) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2203**

157. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: نسر واقف فوق ناطح سفينة، باتجاه اليسار. وتوجد سعفة نخيل تحت جناحه الأبعد. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ**: الملك ديميتريوس.

-ورشة السك: عسقلان.

-الوزن: 14 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ςΠΡ**= 186) وتعادل سنة (126/127) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2206**

158. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، وشعره مسرّح بنعومة فوق الديايما. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو زيوس وقد صورت ضمن نقش اللقب الملكي. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: ورشة سك طرسوس الملكية .

-الوزن: (؟) غ.

-المصدر: **SC II- 2155**

159. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، وشعره مسرّح بنعومة فوق الديادیما. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: مذبح مكلل وذو مظلةٍ يقف تحتها سندان فوق ظهر "غريفين–أسد" مجنح وأقرن، يتجه نحو اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: ورشة سك طرسوس المحلية .

-الوزن: 16,72 غ.

-المصدر: **SC II- 2159; CSE-485**

160. **برونزية ملكية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، وشعره مسرّح بنعومة فوق الديادیما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 4,95 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΠΡ**= 184) وتعادل سنة (128/129) ق.م.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II- 2183.1a; E. BABELON-1189**

161. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثاني (129–125) ق.م– العهد الثاني:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثاني مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس ملتحياً، كما تبدو خصلات شعره بشكلٍ أشعث في أعلى رأسه فوق الديادیما، ويظهر قرنٌ صغير عند صدغه. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو زيوس وقد صورت ضمن نقش اللقب الملكي. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ**: الملك ديميتريوس، الإله ، المنتصر.

-ورشة السك: صيدا.

-الوزن: 16,50 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΕΠΡ**= 185) وتعادل سنة (127/128) ق.م.

-المصدر: **SC II- 2187a; E. BABELON-1203**

162. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الصغير إبيفانِس (128) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس الطفل أنطيوخوس إبيفانِس مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي واقفة باتجاه اليسار، معتمرةً الكالاثوس فوق رأسها، تمسك بيدها اليمنى ذراع دفة سفينة، في حين تمسك قرن الخصب المطوّق بعصابة بيسراها. توجد علامتين من علامات رقابة السك؛ الأولى (الرئيسية) " Σ " في الحقل الخارجي الأيسر. والثانية (الثانوية):" Ⓝ" في الحقل الداخلي الأيمن، يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ: الملك أنطيوخوس المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,58 غ.

-المصدر: SC II-2208; CSE-689

163. دراخما فضية لأنطيوخوس الصغير إبيفانِس (128) ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس الطفل أنطيوخوس إبيفانِس مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي واقفة باتجاه اليسار، معتمرةً الكالاثوس فوق رأسها، تمسك بيدها اليمنى ذراع دفة سفينة، في حين تمسك قرن الخصب المطوّق بعصابة بيسراها. توجد ثلاث علامات من علامات رقابة السك؛ الأولى (الرئيسية) " Σ " في الحقل الخارجي الأيسر، والثانية "O" والثالثة " Δ " (الثانوية) في الحقل الداخلي الأيمن. يظهر النقش:

-ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ: الملك أنطيوخوس المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 4,21 غ.

-المصدر: **SC II-2209a**

164. **تيترادراخما فضية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس اسكندر الثاني مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تتموجان بلطف خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى تمدّه باتجاه حافة النقد، متجهةً نحو اليسار. توجد علامتين من علامات رقابة السك؛ الأولى (الرئيسية) "**IΣI**" في الحقل الخارجي الأيسر. والثانية (الثانوية):" Ⓝ" تحت عرش زيوس، يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,67 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 2279; SC II-2217.3B**

165. **ستاتير ذهبي لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس اسكندر الثاني مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتكلل اللقب الملكي، متجهةً نحو اليسار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ ΘΕΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك اسكندر، الإله، المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: بعد انتصار اسكندر الثاني على ديمتريوس الثاني سنة (125) ق.م (؟).

-المصدر: **SC II-2215-AV**

166. **ستاتير ذهبي لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس اسكندر الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين، إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى تمدّه باتجاه حافة النقد، متجهةً نحو اليسار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: بعد سرقة اسكندر الثاني ذهب معبد زيوس أوليمبوس في دفنة سنة (122) ق.م (؟).

-المصدر: SC II-2216-AV

167. **دراخما فضية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس اسكندر الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى تمدّه باتجاه حافة النقد، متجهةً نحو اليسار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 4,01 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 2291; SC II-2222b**

168. **دراخما فضية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس اسكندر الثاني مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: قرني خصب مطوقان بعصابة، ومتجهان نحو اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 4,18 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 2299; SC II-2221.3b**

169. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي اسكندر الثاني مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق الصاعقة، باتجاه اليسار. تحت جناحه الأبعد سنبلة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: عسقلان.

-الوزن: 13,48 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΙΠΡ**= 187) وتعادل سنة (125/126) ق.م.

-المصدر: **SC II-2253; CSE-820**

170. **برونزية شبه محلية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس اسكندر الثاني تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادیما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: بعل بيروت واقفاً باتجاه اليسار، في عربة يجرها أربعة من أفراس البحر"**Hippocamps**" ، وهو يمسك الباتيرا بيده اليمنى الممتدة، ورمحاً ثلاثي الشعب بيده اليسرى. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-بالإضافة إلى كتابة فينيقية تعني (لاوديكية أم، أي" المدينة الأم"، في كنعان).

-ورشة السك: بيروت.

-الوزن: 7,09 غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2250**

171. **برونزية ملكية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديونيسوس شاباً مكللاً باللبلاب، وملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: تيخي واقفة باتجاه اليسار، معتمرةً الكالاثوس فوق رأسها، تمسك بيدها اليمنى ذراع دفة سفينة، في حين تمسك قرن الخصب المطوّق بعصابة بيسراها. توجد علامة رقابة السك تتمثل برمز."الأفلاستون" في الحقل الخارجي الأيسر. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أفامية على الأرجح (؟).

-الوزن: 6,50 غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2242.3c; SNG SPAER- 2360**

172. **برونزية ملكية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م من النمط المسنن:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس فيل ملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف باتجاه اليسار، فارداً جناحيه. توجد علامة رقابة السك تتمثل برمز "ورقة الكرمة" في الحقل الخارجي الأيسر. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أفامية على الأرجح (؟).

-الوزن: 3,13 غ.

-الفئة: **D**.

-المصدر: **SC II-2243.3; SNG SPAER- 2413**

173. **برونزية ملكية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لإيروس المجنح ملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: مرساة بشكل عمودي ومخلبها نحو الأعلى. توجد علامتين من علامات رقابة السك تتمثل برمزي"الأفلاستون، وقرن الخصب" في الحقل الخارجي الأيسر. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 3,34 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΠΡ**= 184) وتعادل سنة (128/129) ق.م.

-الفئة: **C**.

-المصدر: **SC II-2230.1c; CSE-300**

174. **برونزية ملكية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس إسكندر الثاني ملتفتاً باتجاه اليمين، ومرتدياً غطاء رأسٍ من جلد الأسد، حيث تنعقد قائمتا الحيوان حول رقبته. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نيكي واقفة باتجاه اليسار، تكلل الاسم الملكي بإكليلٍ تمسكه بيدها اليمنى الممتدة. كما تمسك بسعفة نخيل بيسراها. يوجد في الحقل الداخلي الأيسر رمز لمراقبة السك يتمثل برمز "الأفلاستون". يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,89 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΠΡ**= 184) وتعادل سنة (128/129) ق.م.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2231.1b; CSE-310**

175. **برونزية ملكية لإسكندر الثاني زابيناس (128–122) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس اسكندر الثاني مرتدياً الديادِما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: ديونيسوس واقفاً باتجاه اليسار، مرتدياً الكالاثوس، وممسكاً بكانثاروس بيده اليمنى الممتدة، والثيرسوس بيسراه. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**: الملك اسكندر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 7,58 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΔΠΡ**= 184) وتعادل سنة (128/129) ق.م.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2229; SNG SPAER- 2394**

176. **تيترادراخما فضية لكليوبارتا ثيا (125) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لرأس كليوباترا ثيا مرتديةً غطاء رأسٍ والديادیما، وملتفتةً باتجاه اليمين. كما ترتدي الستيفانوس (تاج). يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: قرني الخصب مطوقان بعصابة. يوجد في الحقل السفلي تحت قرني الخصب وفوق التاريخ رمز لمراقبة السك يتمثل برمز "الأفلاستون". يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΘΕΑΣ ΕΥΕΤΗΡΙΑΣ**، الملكة كليوباترا، ربة فصل الخصب.

–ورشة السك: عكا.

-الوزن: 16,70 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΙΠΡ**= 187) وتعادل سنة (125/126) ق.م.

-المصدر: **SC II-2258.1b**

177. **أوكتادراخما ذهبية مْنيون "Mnaieion" لأنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا (125– 121) ق.م– الحكم المشترك:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان أنطيوخوس الثامن ووالدته كليوباترا ثيا يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل الملكة كليوباترا مكان الشرف حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادیما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادیما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: قرني الخصب مطوقان بعصابة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ:** الملكة كليوباترا.

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ:** الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 27,76 غ.

-المصدر: **SC II-2270-AV**

178. **هيمي-دراخما فضية لأنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا (125-121) ق.م- الحكم المشترك:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان أنطيوخوس الثامن ووالدته كليوباترا ثيا يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل الملكة كليوباترا مكان الشرف حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِيما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادِيما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: غطاء رأس إيزيس. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ:** الملكة كليوباترا.

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ:** الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 1,84 غ.

-المصدر: **SNG SPAER- 2474**

179. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا (125–121) ق.م– الحكم المشترك:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان أنطيوخوس الثامن ووالدته كليوباترا ثيا يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل الملكة كليوباترا مكان الشرف حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادِما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: زيوس نيقفوروس جالساً على عرشه ذي القوائم المزخرفة، وملتفتاً باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى تمدّه باتجاه حافة النقد، متجهةً نحو اليسار. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك "هراوة هرقل". يظهر النقش:

–**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΘΕΑΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملكة كليوباترا، الإلاهة ، والملك أنطيوخوس.

–ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 15,84 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**BqP**= 192) وتعادل سنة (120/121) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER- 2491; E. T. NEWELL., LSM- 87**

180. **هيمي–دراخما فضية لأنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا (125–121) ق.م– الحكم المشترك:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان أنطيوخوس الثامن ووالدته كليوباترا ثيا يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل الملكة كليوباترا مكان الشرف حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِيما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادِيما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق صاعقة باتجاه اليسار، وتوجد سعفة نخيل فوق جناحه الأبعد. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك "حمامة". يظهر النقش:

–**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ:** الملكة كليوباترا.

–**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

–ورشة السك: عسقلان.

-الوزن: 6,35 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**qP**= 190) وتعادل سنة (122/123) ق.م.

-المصدر: **SNG SPAER- 2483**

181. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا (125–121) ق.م– الحكم المشترك:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِيما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الديادِيما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: بومة واقفة بوضعية مواجهة، فوق أومفالوس طريح الأرض. يوجد في الحقل السفلي تحت الأومفالوس باتجاه اليمين علامة رقابة السك الممثلة برمز"الكرمة". يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملكة كليوباترا، والملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 5,43 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**qP**= 190) وتعادل سنة (122/123) ق.م.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2263.5b; SNG SPAER- 2450**

182. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا (125–121) ق.م– الحكم المشترك:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لتيخي متدثرة ومعتمرةً الكالاثوس فوق رأسها، تلتفت باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: ذراع دفة سفينة منتصب بشكلٍ عمودي فوق قاعدة. يوجد في الحقل السفلي علامة رقابة السك الممثلة برمز"سعفة النخيل". يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملكة كليوباترا، والملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 3,02 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**AqP**= 191) وتعادل سنة (121/122) ق.م.

-الفئة: **c**.

-المصدر: **SC II-2264; SNG SPAER- 2461**

183. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثامن وكليوباترا ثيا (125–121) ق.م– الحكم المشترك:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لتمثالين نصفيين يمثلان أنطيوخوس الثامن ووالدته كليوباترا ثيا يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل الملكة كليوباترا مكان الشرف حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ والديايما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نيكي واقفة باتجاه اليسار، تمسك إكليلاً بيدها اليمنى الممتدة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

–**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ ΘΕΑΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملكة كليوباترا، الإلاهة ، والملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 8,92 غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2265; SNG SPAER- 2467**

184. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثامن (121/120–97/96) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن مرتدياً الديادما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تمثال عبادة لأثينا ماغارسية باسطةً ساعديها، وبوضعيةٍ مواجهة، وهي تمسك رمحاً بيدها اليمنى. يوجد فوق كلٍّ من كتفيها وردة "**rosette**". يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس، المتجلي.

-ورشة السك: مالوس.

-الوزن: 14,71 غ.

-المصدر: **SC II-2290; CSE-511**

185. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثامن (121/120–97/96) ق.م- الحكم المنفرد:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن مرتدياً الديادیما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس أورانيوس عارياً، واقفاً باتجاه اليسار، يوجد فوق رأسه هلال، ويحمل نجمةً فوق يده اليمنى الممدودة، أما يده اليسرى فتُمسك بصولجانٍ طويلٍ ينتهي بزهرة اللوتس. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس، المتجلي.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 16,40 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΓqP**= 193) وتعادل سنة (119/120) ق.م.

-المصدر: **SC II-2321.2c; E. T. NEWELL., LSM- 91**

-**المسكوكة رقم (6952) في المتحف الوطني بدمشق، انظر:**

-**زهدي، بشير: 1976، ص.92.**

186. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثامن (121/120–97/96) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن مرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس أورانيوس واقفاً باتجاه اليسار، وقد صُوّر عاري الجذع، أما الجزء السفلي من جسده فمتدثّر بالخلاميد، يوجد فوق رأسه هلال، ويحمل نجمةً فوق يده اليمنى الممدودة، أما يده اليسرى فتُمسك بصولجانٍ طويلٍ ينتهي بزهرة اللوتس. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس، المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,55 غ.

-التاريخ: فترة حكم أنطيوخوس الثامن الثانية في أنطاكية بين ربيع/ صيف سنة (112) ق.م وسنة (111/110) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2302.1g**

187. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثامن (121/120–97/96) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن مرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس، المتجلي.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 16,38 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (ΘΣ= 209) وتعادل سنة (103/104) ق.م.

-المصدر: **SC II-2325.2; E. T. NEWELL., LSM- 114**

188. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس الثامن (96/97–120/121) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأنطيوخوس الثامن متدثراً، ومرتدياً الديايما وملتفتاً باتجاه اليمين، نهايتا الديايما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق صاعقة، باتجاه اليسار. وتوجد سعفة نخيل تحت جناحه الأبعد. يوجد في الحقل الأيسر علامة السك تتمثل بالرمز "الحمامة". يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: عسقلان.

-الوزن: 13,27 غ.

-التاريخ: سنة (112/113) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2340.9a; SNG SPAER- 2612**

189. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثامن (121/120–97/96) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن تحيط به هالة القداسة، ومرتدياً الديياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: قرني الخصب مطوقان بعصابة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس، المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: يتراوح بين (5,28–9,04) غ.

-الفئة: **B**.

-التاريخ: فترة حكم أنطيوخوس الثامن الثالثة في أنطاكية بين سنتي (109) ق.م و(96) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2312**

190. **برونزية شبه محلية لأنطيوخوس الثامن (121/120–97/96) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن مرتدياً الديياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: بعل بيروت واقفاً بوضعية مواجهة، في عربة يجرها أربعة من أفراس البحر "**Hippocamps**"، وهو يمسك الباتيرا بيده اليمنى الممتدة، ورمحاً ثلاثي الشعب بيده اليسرى. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-بالإضافة إلى كتابة فينيقية تعني (لاوديكية أم، أي" المدينة الأم"، في كنعان).

-ورشة السك: بيروت.

-الوزن: يتراوح بين (5,39-3,45) غ.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2326.1**

191. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثامن (96/97-120/121) ق.م- الحكم المنفرد:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لأرتميس ملتفتةً باتجاه اليمين، فوق رأسها توجد جعبة سهام. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري جالساً فوق الأومفالوس، باتجاه اليسار، مستنداً بيده اليسرى على قوسه المرتكز على الأرض، ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة. توجد علامة رقابة السك تتمثل برمز."النجمة" في الحقل السفلي إلى اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ**: الملك أنطيوخوس، المتجلي.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 2,32 غ.

-الفئة: **c**.

-التاريخ: السنة السلوقية (**IqP**= 197) وتعادل سنة (115/116) ق.م.

-المصدر: **SC II-2301.2; SNG SPAER- 2516**

192. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثامن (121/120–97/96) ق.م– الحكم المنفرد:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثامن تحيط به هالة القداسة، ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. إحدى نهايتي الدياديما ترفرف خلف رأسه، والنهاية الثانية تسقط فوق كتفه. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف باتجاه اليسار. يوجد صولجان تحت جناحه الأبعد. توجد علامة رقابة السك تتمثل برمز."النجمة" في الحقل السفلي إلى اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ**: الملك أنطيوخوس، المحب لأمه.

–ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 2,32 غ.

-الفئة: **B** .

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΒΣ**= 202) وتعادل سنة (110/111) ق.م.

-المصدر: **SC II-2308**

193. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس التاسع (114/113–95) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس التاسع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو أنطيوخوس بلحيةٍ قصيرة مجعدة، يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي

بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو اليسار. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار.

يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ:** الملك أنطيوخوس، المحب لأبيه.

-ورشة السك: أنطاكية .

-الوزن: 16,55 غ.

-التاريخ: فترة حكم أنطيوخوس التاسع الأولى في أنطاكية من ربيع/ صيف سنة (113) ق.م وحتى ربيع/ صيف سنة (112) ق.م.

-المصدر: **SC II-2363**

194. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس التاسع (114/113–95) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس التاسع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الديادِيما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو أنطيوخوس بلحيةٍ قصيرة مجعدة، يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: تيخي واقفة باتجاه اليسار، معتمرةً الكالاثوس فوق رأسها، تمسك بيدها اليمنى ذراع دفة سفينة، في حين تمسك قرن الخصب المطوّق بعصابة بيسراها. يوجد في الحقل الداخلي الأيسر علامة السك تتمثل بالرمز "وردة". يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ:** الملك أنطيوخوس، المحب لأبيه.

-ورشة السك: طرابلس .

-الوزن: 16 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΗΣ**= 208) وتعادل سنة (105/104) ق.م.

-المصدر: **SC II-2383**

195. **دي–أوبول فضي لأنطيوخوس التاسع (114/113–95) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس التاسع حليقاً (بلا لحية) مرتدياً الديايما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديايما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: سنبلة قمح بشكل عمودي. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΠΛΤΟΡΟΣ:** الملك أنطيوخوس، المحب لأبيه.

-ورشة السك: أنطاكية .

-الوزن: 1,20 غ.

-التاريخ: فترة حكم أنطيوخوس التاسع في أنطاكية من سنة (96) ق.م حتى سنة (95) ق.م.

-المصدر: **SC II-2372**

196. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس التاسع (114/113–95) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس التاسع حليقاً (بلا لحية) ومرتدياً الديايما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديايما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΠΛΤΟΡΟΣ:** الملك أنطيوخوس، المحب لأبيه.

-ورشة السك: أنطاكية .

-الوزن: 15,75 غ.

-التاريخ: فترة حكم أنطيوخوس التاسع في أنطاكية من سنة (96) ق.م حتى سنة (95) ق.م.

-المصدر: **SC II-2369.3c**

197. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس التاسع (95–113/114) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس التاسع تحيط به هالة القداسة ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو أنطيوخوس بلحيةٍ قصيرة مجعدة، يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو اليسار. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΠΛΤΟΡΟΣ**: الملك أنطيوخوس، المحب لأبيه.

-ورشة السك: دمشق .

-الوزن: 15,83 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (Σ= 200) وتعادل سنة (112/113) ق.م.

-المصدر: **SC II-2381.1; E. T. NEWELL., LSM- 107**

198. **تيترادراخما فضية وفق المعيار والنمط الفينيقي لأنطيوخوس التاسع (95–113/114) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس التاسع بسالفٍ طويل ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نسر واقف فوق صاعقة، باتجاه اليسار. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ**: الملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: عكا.

-الوزن: 13,50 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**LAΣ**= 201) وتعادل سنة (111/112) ق.م.

-المصدر: **SC II-2391.1; E. T. NEWELL., LSM- 43**

199. **برونزية ملكية لأنطيوخوس التاسع (113/114–95) ق.م:**

-الوجه: تمثال نصفي جانبي لإيروس المجنح ملتفتاً باتجاه اليمين. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: إلهة النصر المجنحة "نيكي" واقفة باتجاه اليسار، وتمسك إكليلاً بيدها اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΠΛΤΟΡΟΣ**: الملك أنطيوخوس، المحب لأبيه.

-ورشة السك: ورشة السك مجهولة ربما كانت في منطقة (سورية المجوفة– فينيقية)، وقد اتُفق على تسميتها بورشة (إيروس/نيكي).

-الوزن: 4,78 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**BΣ**= 202) وتعادل سنة (110/111) ق.م.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2388**

200. **تيترادراخما فضية لسلوقس السادس (96–94)ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس السادس مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو سلوقس بلحيةٍ قصيرة مجعدة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ:** الملك سلوقس، المتجلي، المنتصر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 16,32 غ.

-التاريخ: سنة (94/95) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2413a; CSE-373**

201. **تيترادراخما فضية لسلوقس السادس (96–94)ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس السادس حليقاً (بلا لحية) مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. وتظهر فوق أذن سلوقس خصلة شعر على شكل قرن. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ:** الملك سلوقس، المتجلي، المنتصر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 15,87 غ.

-التاريخ: سنة (94/95) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2414.1g; SNG SPAER- 2771**

202. **تيترادراخما فضية لسلوقس السادس (96–94)ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس السادس حليقاً (بلا لحية) مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. وتظهر فوق جبهة سلوقس خصلٌ من الشعر. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: مذبح مكلل وذو مظلةٍ يقف تحتها سندان فوق ظهر "غريفين–أسد" مجنح وأقرن، يتجه نحو اليمين. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ:** الملك سلوقس، المتجلي، المنتصر.

–ورشة السك: طرسوس.

-الوزن: 15,39 غ.

-التاريخ: سنة (95/96) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2407**

203. **برونزية ملكية لسلوقس السادس (96–94)ق.م– السلسلة الأولى:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس السادس مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو سلوقس بلحيةٍ قصيرة مجعدة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أبولو العاري واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سهماً بيده اليمنى الممتدة، ويستند بمرفقه الأيسر على عمود. يوجد في الحقل الأيسر رمز لمراقبة السك يتمثل بقرن الخصب. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ:** الملك سلوقس، المتجلي، المنتصر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 6,51 غ.

-التاريخ: سنة (94/95) ق.م على الأرجح.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2424; CSE-378**

204. **برونزية ملكية لسلوقس السادس (96–94)ق.م– السلسلة الثانية:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس سلوقس السادس حليقاً (بلا لحية) مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. وتظهر وفق أذن سلوقس خصلة شعر على شكل قرن. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: حامل ثلاثي القوائم. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΣΕΛΕΥΚΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΝΙΚΑΤΟΡΟΣ:** الملك سلوقس، المتجلي، المنتصر.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: يتراوح بين (3,20–3,33) غ.

-التاريخ: سنة (94/95) ق.م على الأرجح.

-الفئة: **C**.

-المصدر: **SC II-2426.1**

205. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس التاسع (114/113–95) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس العاشر بسالفٍ طويل ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادبما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΣΕΒΟΥΣ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ:** الملك أنطيوخوس، التقي، المحب لأبيه.

-ورشة السك: أنطاكية .

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: بدايات عهد أنطيوخوس العاشر سنة (94) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2428d**

206. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس التاسع (113/114–95) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس العاشر مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادبما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو سلوقس بلحيةٍ قصيرة مجعدة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: إلهة النصر المجنحة "نيكي" واقفة باتجاه اليسار، وتمسك إكليلاً بيدها اليمنى الممتدة. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΣΕΒΟΥΣ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ:** الملك أنطيوخوس، التقي، المحب لأبيه.

-ورشة السك: أنطاكية .

-الوزن: 5,15 غ.

-التاريخ: بدايات عهد أنطيوخوس العاشر سنة (94) ق.م على الأرجح.

-الفئة: **C**.

-المصدر: **SC II-2433; E. BABELON-1536**

207. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس التاسع (114/113–95) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس العاشر بلا سالف، ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΥΣΕΒΟΥΣ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ**: الملك أنطيوخوس، التقي، المحب لأبيه.

–ورشة السك: أنطاكية .

-الوزن: 15,64 غ.

-التاريخ: بدايات عهد أنطيوخوس العاشر سنة (94) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2434.1; CSE-379**

208. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول (94–94/93) ق.م:**

-الوجه: صورةً جانبية مزدوجة لرأسي أنطيوخوس الحادي عشر وفيليب الأول يلتفتان باتجاه اليمين، يحتل أنطيوخوس مكان الشرف حيث يظهر في المقدمة، مرتدياً الدياديما ويظهر بسالفٍ طويل كما تظهر فوق أذنه خصلة شعر على شكل قرن؛ بينما يشغل فيليب الخلفية، وقد صُور حليقاً. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه الذي لا يوجد له مسند ظهر، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΦΙΛΙΠΠΟΥ:** الملك أنطيوخوس والملك فيليبوس.

-ورشة السك: مجهولة تُعرف بالورشة رقم (127)، كانت تقع في كيليكية وربما في طرسوس(؟).

-الوزن: 15,40 غ.

-التاريخ: (94-93/94) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2436; E. BABELON-1540**

209. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الحادي عشر (93/94) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الحادي عشر بسالفٍ طويل ومرتدياً الديادِما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ:** الملك أنطيوخوس، المتجلي، المحبّ لأخيه.

-ورشة السك: أنطاكية

-الوزن: 16,12 غ.

-التاريخ: (93/94) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2440; CSE-389**

210. تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الحادي عشر (93/94) ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الحادي عشر حليقاً (بلا لحية) مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ:** الملك أنطيوخوس، المتجلي، المحبّ لأخيه.

-ورشة السك: أنطاكية

-الوزن: 15,80 غ.

-التاريخ: (93/94) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2441; CSE-387**

211. برونزية ملكية لأنطيوخوس الحادي عشر (93/94) ق.م:

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الحادي عشر ملتحياً ومرتدياً الدياديما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ:** الملك أنطيوخوس، المتجلي، المحبّ لأخيه.

-ورشة السك: أنطاكية

-الوزن: يتراوح بين (8,12-7,79) غ.

-التاريخ: (93/94) ق.م على الأرجح.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2442**

212. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الحادي عشر (93/94) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الحادي عشر حليقاً (بلا لحية) مرتدياً الدياديما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الدياديما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أثينا نيقفوروس واقفة باتجاه اليسار، تتكئ بيدها اليسرى على ترسها المرتكز على الأرض. وتمسك نيكي بيدها اليمنى الممتدة، وتتأبط رمحاً يمرّ عبر مرفقها المنحني. بينما تمسك نيكي بدورها إكليلاً بيدها اليمنى وتتجه نحو أثينا. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ:** الملك أنطيوخوس، المتجلي، المحبّ لأخيه.

-ورشة السك: أنطاكية

-الوزن: 7,79 غ.

-التاريخ: (93/94) ق.م على الأرجح.

-الفئة: **B**.

-المصدر: **SC II-2443; SNG SPAER -2798**

213. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثالث (97/96–88/87) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثالث مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادبما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس بلحيةٍ كثيفة مجعدة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: أتارغاتيس تقف بوضعية مواجهة وذراعاها ممدودان، تمسك بيدها اليسرى ثلاثة سنابل، وتنبت سويقة حبوب من كلٍّ من كتفيها، ويكسو جسمها من الرقبة وحتى الكاحل زخارف صغيرة على شكل مثلث. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

– **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΣΩΤΗΡΟΣ**: الملك ديمتريوس، الإله، المحب لأبيه، المنقذ.

–ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 14,20 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ΘΙΣ**= 219) وتعادل سنة (93/94) ق.م.

-المصدر: **SC II-2451.6; SNG SPAER-2853**

214. **هيمي– دراخما فضية لديمتريوس الثالث (97/96–88/87) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثالث مرتدياً الديادبما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادبما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس بلحيةٍ كثيفة مجعدة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: ديادِيما ذات نهايات متجهة نحو الأسفل. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

– **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΣΩΤΗΡΟΣ**: الملك ديمتريوس، الإله، المحب لأبيه، المنقذ.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 1,81 غ.

-التاريخ: سنة (95/96) ق.م على الأرجح (؟).

-المصدر: **SC II-2453; SNG SPAER-2828**

215. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثالث (97/96–88/87) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثالث مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو ديمتريوس بلحيةٍ قصيرة ومجعدة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

– **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΘΕΟΥ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΣΩΤΗΡΟΣ**: الملك ديمتريوس، الإله، المحب لأبيه، المنقذ.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: 14,78 غ.

-التاريخ: سنة (87/88) ق.م على الأرجح (؟).

-المصدر: **SC II-2445; SNG SPAER-2823**

216. **تيترادراخما فضية لديمتريوس الثالث (87/88–96/97) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس ديمتريوس الثالث حليقاً (بلا لحية) ومرتدياً الديادِيما، ملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

– **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΔΗΜΗΤΡΙΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟΡΟΣ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ**: الملك ديمتريوس، المحب لأمه، المحسن.

–ورشة السك: مجهولة تُعرف بالورشة رقم (127)، كانت تقع في كيليكية وربما في طرسوس(؟).

-الوزن: 15,92 غ.

-التاريخ: سنة (87/88) ق.م على الأرجح (؟).

-المصدر: **SC II-2444a; CSE-390**

217. **تيترادراخما فضية لفيليب الأول (94/95–ربما 75/76) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس فيليب الأول مرتدياً الديادِيما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِيما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه ذي مسند الظهر الطويل، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

– **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΦΙΛΙΠΠΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**: الملك فيليب، المتجلي، المحبّ لأخيه.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: يتراوح بين (15,61–15,65) غ.

-التاريخ: سنة (87/88) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2463.2i**

218. **تيترادراخما فضية سُكت بعد وفاة فيليب الأول:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس فيليب الأول مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه ذي مسند الظهر الطويل، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يحيط بالظهر إطار على شكل إكليل غار. يظهر النقش:

– **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΦΙΛΙΠΠΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**: الملك فيليب، المتجلي، المحبّ لأخيه.

-ورشة السك: أنطاكية.

-الوزن: يتراوح بين (15,41–15,45) غ.

-التاريخ: بين سنتي (69–57) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2487A**

219. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثاني عشر (83/84–86/87) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثاني عشر حليقاً (بلا لحية) مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: صورة عبادية لحدد دمشق يقف فوق قاعدة مزدوجة، بوضعية مواجهة وذراعاه ممدودان، يمسك بيده اليسرى سنبلة قمح طويلة، ويحيط به من كلا الجانبين مقدمة ثورٍ. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΚΑΛΛΙΝΙΚΟΥ:** الملك أنطيوخوس، المتجلّي، المحب لأبيه، المنتصر بشرف.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: (؟) غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**ZKΣ**= 227) وتعادل سنة (85/86) ق.م.

-المصدر: **SC II-2471.3**

220. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثاني عشر (87/86–84/83) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثاني عشر مرتدياً الديادیما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادیما تقعان خلف رأسه مباشرة. ويبدو أنطيوخوس بلحيةٍ قصيرة ومجعدة. يحيط بالوجه إطار عصابي.

-الظهر: صورة عبادية لحدد دمشق يقف فوق قاعدة مزدوجة، بوضعية مواجهة وذراعاه ممدودان، يمسك بيده اليسرى سنبلة قمح طويلة، ويحيط به من كلا الجانبين مقدمة ثورٍ. يحيط بالظهر إطار مكوّن من أكليل الغار. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΟΠΑΤΟΡΟΣ ΚΑΛΛΙΝΙΚΟΥ:** الملك أنطيوخوس، المتجلّي، المحب لأبيه، المنتصر بشرف.

-ورشة السك: دمشق.

-الوزن: 13,10 غ.

-التاريخ: السنة السلوقية (**HKΣ**= 228) وتعادل سنة (84/85) ق.م.

-المصدر: **SC II-2472.2; CSE-864**

221. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثالث عشر وكليوباترا سيلين (82/83– قبل سنة 75) ق.م:**

-الوجه: صورة مزدوجة للملكين كليوباترا سيلين وأنطيوخوس الثالث عشر يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل صورة كليوباترا سيلين مكان الشرف في المقدمة حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ والديادِيما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادِيما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: نيكي واقفة باتجاه اليسار، تمسك إكليلاً بيدها اليمنى الممتدة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛ(ΙΣΣΗΣ) ΚΛΕΟΠΑΤΡΑ(Σ) ΣΕΛΗΝΗΣ ΚΑΙ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΟΜΗΤΟ(ΡΟΣ)**:

الملكة كليوباترا سيلين، والملك أنطيوخوس، المحب لأمه.

-ورشة السك: دمشق على الأرجح.

-الوزن: يتراوح بين (7,75–9,15) غ.

-الفئة: **B**.

-التاريخ: سنة (82/83) ق.م على الأرجح.

-المصدر: **SC II-2484**

222. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثالث عشر وكليوباترا سيلين (82/83– قبل سنة 75) ق.م:**

-الوجه: صورة مزدوجة للملكين كليوباترا سيلين وأنطيوخوس الثالث عشر يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل صورة كليوباترا سيلين مكان الشرف في المقدمة حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ والدياديما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الدياديما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: حامل ثلاثي القوائم. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

-**ΒΑΣΙΛΙΣΣΗΣ ΚΛΕΟΠΑΤΡΑΣ (ΣΕΛ)ΗΝΗΣ ΚΑΙ (Β)ΑΣΙΛΕΩΣ (ΑΝ)ΤΙ(ΟΧΟΥ)**: الملكة كليوباترا سيلين، والملك أنطيوخوس.

-ورشة السك: دمشق على الأرجح(؟).

-الوزن: 3,37 غ.

-الفئة: **C**.

-التاريخ: سنة (82/83) ق.م على الأرجح (؟).

-المصدر: **SC II-2485**

223. **برونزية ملكية لأنطيوخوس الثالث عشر وكليوباترا سيلين (82/83– قبل سنة 75) ق.م:**

-الوجه: صورة مزدوجة للملكين كليوباترا سيلين وأنطيوخوس الثالث عشر يلتفتان باتجاه اليمين، تحتل صورة كليوباترا سيلين مكان الشرف في المقدمة حيث تظهر في المقدمة، مرتديةً غطاء رأسٍ

والديادِما، كما تضع على رأسها الستيفانوس (تاج)؛ بينما يشغل الملك أنطيوخوس الخلفية، وقد صُور مرتدياً الديادِما. يحيط بالوجه إطار منقط.

-الظهر: أبولو العاري واقفاً باتجاه اليسار ويمسك سعفة نخيل (؟) بيده اليمنى الممتدة. يحيط بالظهر إطار منقط. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΙΣΣΗ(Σ) ΚΛΕΟΠΑΤΡΑ(Σ) ΣΕΛΗΝ(ΗΣ) ΚΑΙ (Β)ΑΣΙΛΕΩΣ (Α)Ν(ΤΙΟΧΟΥ) (Φ)ΙΛΟΜΗΤΟΡ(ΟΣ)**: الملكة كليوباترا سيلين، والملك أنطيوخوس، المحب لأمه.

-ورشة السك: دمشق على الأرجح(؟).

-الوزن: يتراوح بين (1,41-1,46) غ.

-الفئة: **D**.

-التاريخ: سنة (82/83) ق.م على الأرجح (؟).

-المصدر: **SC II-2486**

224. **تيترادراخما فضية لأنطيوخوس الثالث عشر (العهد الأول 69/68-67) ق.م، (العهد الثاني 65/64) ق.م:**

-الوجه: صورة جانبية لرأس أنطيوخوس الثالث عشر مرتدياً الديادِما وملتفتاً باتجاه اليمين. نهايتا الديادِما تقعان خلف رأسه مباشرة. وتظهر فوق أذنه خصلة شعر على شكل قرن. يحيط بالوجه إطار عصابي

-الظهر: زيوس نيقفوروس الجالس على عرشه، باتجاه اليسار، وهو يمسك نيكي بيده اليمنى الممتدة، في حين يتكئ بيده اليسرى على صولجانٍ طويل. الجزء السفلي من جسد الإله ملفوف ضمن هيماتيون. يظهر النقش:

- **ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΝΤΙΟΧΟΥ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΥ**: الملك أنطيوخوس، المحبّ لأخيه.

-ورشة السك: أنطاكية

-الوزن: 15 غ.

-التاريخ: إما من فترة العهد الأول (69/68–67) ق.م، أو من فترة العهد الثاني (65/64) ق.م (؟).

-المصدر: **SC II-2487; ; E. BABELON-1538**

المراجع العربية والمعربة

1. ببير، لوريش: 2004، "الظاهرة العمرانية في سورية الهلنستية"، **المدينة في سورية وأقاليمها: الموروثات والمتحولات**، ترجمة الدكتور محمد الدبيات، دار الجندي، دمشق، ص.137-175.
2. تيكسيدور، خافييه: 1995، "حول بعض جوانب الحياة الدينية في سوريا خلال العصر الهليني والروماني"، **الحياة الدينية في سورية قبل الإسلام (العصر الهليني والروماني)**، ترجمة موسى ديب الخوري، دار الأبجدية للنشر، دمشق، ص7-38.
3. جوهر، هاني عبد العزيز: 2005، **اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي-الماكبيون: دراسة في الناحية الدينية والسياسية**، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
4. رضا، يوسف محمد: 2009، **قاموس المعاصر، فرنسي-عربي**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
5. **زهدي، بشير:** 1976، "أقدم النقود الدمشقية و نماذجها في المتحف الوطني بدمشق"، **مجلة الحوليات الأثرية السورية**، 26، ج (1+2)، ص.73-98.
6. الزين، محمد: كانون الثاني- حزيران، 1999، "فصل من تاريخ فلسطين في العصر الهلنستي"، **مجلة دراسات تاريخية**، العددان/67-68/، دمشق، ص. 21-56.
7. شربنتييه، اسطفان: 1990، **دليل إلى قراء الكتاب المقدس**، الطبعة الثالثة، دار المشرق، بيروت.
8. صدقي، محمد كمال: 1988، **معجم المصطلحات الأثرية، إنجليزي-عربي**، جامعة الملك سعود، كلية الآداب- قسم الآثار والمتاحف، الرياض.
9. العابد، مفيد رائف : 1993، **سوريا في عصر السلوقيين من الإسكندر إلى بومبيوس 333- 64 ق.م**، دار شمأل للطباعة والنشر، دمشق.

10. علي، جواد: 1993، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، الجزء الثاني، بغداد.

11. فرح، أبو اليسر: 2005، **الشرق الأدنى في العصرين الهللينيستي والروماني**، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

المصادر الأدبية

1. **APPIAN.,** *Roman History,* Volume I, Translated by Horace White, London/New York, 1912, Reprinted, 1972.
2. **APPIAN.,** *Roman History,* Vol. II, Translation by Horace White, Loeb Classical Library, London/New York, 1912.
3. **ARRIAN.,** *Anabasis Alexandri*, Translated by E. ILIFF ROBSON, B.D., Vol. I, London, reprinted 1967.
4. **DIODORE DE SICILE.,** *Bibliothèque Historique,* Vol. IV, Traduction par M. FERD. HOEFER , Paris, 1851.
5. **DIODORUS SICULUS.,** *The Library of History,* Vol. X, Translation by C. H. OLDFATHER, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1954.
6. **DIODORUS SICULUS.,** *The Library of History*, Vol. XI, Translation by C. H. OLDFATHER, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1957.
7. **HOLY BIBLE.,** The Book of Life, New International Version, Arabic/English, International Bible Society, Great Britain, 1999.
8. **JOSEPHU. FLAVIUS.,** *Antiquities of the Jews*, Vol.VII, Translation by R. MARCUS, Loeb Classical Library, Harvard University Press, Reprinted, 1937.
9. **JUSTIN.,** *Histoires Philippique de Justin, Extraites de Trogue-Pompée***,** dans la " Collection des Auteurs Latins" avec la traduction en français, publiées sous la direction de M. NISARD, Paris, 1850.
10. **MALAS**., *The Chronicles*, a translation by E. JEFFREYS, M. JEFFREYS & R. SCOTT with others, Melbourne, 1986.
11. **PAUSANIAS.,** *Description of Greece,* Vol.1, Translated with a commentary by J. G. FRAZER, London, 1913.

12. **PLUTARCH.,** *The Parallel Lives, "Demetrius and Antony- Pyrrhus and Caius Marius"*, Vol. IX, Translation by Bernadotte Perrin, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1959.
13. **POLYBIUS**., *The Histories*, Vol. II, Translation by W. R. PATON, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1922.
14. **POLYBIUS.,** *The Histories*, Vol. III, Translation by W. R. PATON, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1923.
15. **POLYBIUS.,** *The Histories*, Vol. IV, Translation by W. R. PATON, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1925.
16. **POLYBIUS.,** *The Histories*, Vol. V, Translation by W. R. PATON, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1926.
17. **POLYBIUS.,** *The Histories*, Vol. VI, Translation by W. R. PATON, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1927.
18. **QUINTE-CURCE.,** *Histoire d' Alexandre le Grand Roi de Macédoine*, Œuvres complètes de Quinte-Curce, Traduction par A. TROGNON et MM. AUGUSTE, Paris, 1861.
19. **STRABO**., *The Geography*, Translation by Horace Leonard JONES, Vol. VI, Loeb Classical Library, London/New York, reprinted. 1960.
20. **STRABO**., *The Geography*, Translation by Horace Leonard JONES, Vol. VII, Loeb Classical Library, London/New York, 1930.
21. **TITUS LIVIUS.,** *The History of Rome*, Vol. VI, Translator: Rev. Canon ROBERTS, J. M. Dent & Sons, Ltd, London, 1905.

المراجع الأجنبية

1. **APERGHIS. G.,** 2004, *The Seleukid Royal Economy,* The Finances and Financial Administration of the Seleukid Empire, Cambridge University Press.
2. **AUGÉ. CH.,** 1989, "La monnaie en Syrie à l'époque hellénistique et romaine", *Archéologie et histoire de la Syrie,* II, Saarbrücken, P.149-187.
3. **AUGÉ. CH.,** 2000, "Les monnaies de Ras Ibn Hani, près de Lattaquié et les guerres de Syrie", ***RN***, Volume 6, Numéro 155, p.59-69.
4. **BABELON. E.,** 1890, *Catalogue des monnaies grecques de la Bibliothèque Nationale, les Rois de Syrie, d'Arménie et de Commagène,* Paris.
5. **BABELON. J**., 1950, *Le portrait dans l'antiquité d'après les monnaies*, Payot, Paris.
6. **BELLINGER. A. R**., June. 1949,"The End of the Seleucids", ***Transactions of the Connecticut Academy of Arts and Sciences***, Volume 38, New Haven, Connecticut, p. 51 – 102.
7. **BELLINGER. A. R**., 1963, *Essays on the Coinage of Alexander The Great*, ANS.
8. **BETTS. G & HENRY. A.,** 2003, *Teach Yourself Ancient Greek,* London.
9. **BEVAN. E. R.,** 1902, *The House of Seleucus,* two Volumes in one, Chicago.
10. **E. R. BEVAN.,** 1930, "Syria and the Jews", ***C.A.H,*** Vol. VIII, Cambridge university press, first edition, p. 495-533.
11. **BEVAN. E. R.,** 1968, *The House of Ptolemy,* Chicago.
12. **BIEBER. M.,** 1981, *The sculpture of the Hellenistic Age*, New York.
13. **BIKERMAN. E.,** 1938, *Institutions des Séleucides,* Paris.
14. **BOUCHÉ-LECLERCQ. A.,** 1913, *Histoire des Séleucides,* Vol. I, Paris.
15. **CARRADICE. I and PRICE. M.,** 1988, *Coinage in the Greek world,* London.

16. **CHAMOUX. F.,** 2002, *Hellenistic Civilization*, Translated by Michel Roussel, Cornwall.
17. **COHEN. C.,** 2006, *The Hellenistic settlements in Syria, the Red Sea Basin, and North Africa*. University of California Press, London.
18. **COLEMAN. J. A.,** 2007, *The Dictionary of Mythology*, London.
19. **DAVIS. N & KRAAY. C.,** 1973, *The Hellenistic Kingdoms portrait coins and history,* LONDON.
20. **DOWNEY .G.,** 1962, *A history of Antioch in Syria from Seleucus to the Arab conquest,* Princeton university Press.
21. **DUSSAUD. R.,** 1927, *Topographie historique de la Syrie antique et médiévale*, Paris.
22. **DUYRAT. F.,** 2005, *Arados Hellénistique. Étude historique et monétaire,* BAH 173, Bierut.
23. **GARDNER. P.,** 1878, *Catalogue of the Greek coins in the British Museum. The Seleucid kings of Syria*. London.
24. **GARDNER. P. D.,** 1995, *The Complete Who's Who in the Bible,* Michigan.
25. **GRAINGER. J. D.,** 1997, *A Seleukid Prosopography and Gazetteer*, Brill.
26. **GREEN. P.,** 1997, *D'Alexandre à Actium- Du partage de l'empire au triomphe de Rome*, Paris.
27. **HEAD. B. V.,** 1911**,** *Historia Numorum, A Manuel of Greek Numismatic*, New and enlarged edition, Oxford.
28. **HILL. G. F.,** 1910, *Catalogue of the Greek Coins of Phoenicia*, London.
29. **HILL. G. F.,** 1923, "Alexander the Great and the Persian Lion-Gryphon", *JHS***,** Vol. 43, Part 2, p. 156-161.
30. **HOOVER. O.,** 2004, "Ceci n'est pas l'autonomie: The coinage of the Seleucid Phoenicia as royal and civic power discourse," *TOPOI*, Supplément.6, *Le roi et l'économie*, p.485-507.
31. **HOOVER. O.,** 2009, *Handbook of Syrian coins: Royal and Civic Issues, fourth to first centuries B.C*, The Handbook of Greek Coinage Series, Volume. 9. ANS, in association with CNG, New York/Lancaster.

32. **HOUGHTON. A,** 1983, *Coins of the Seleucid Empire from the collection of Arthur Houghton,* Ancient Coins in North America Collection 4, New York.
33. **HOUGHTON. A & SPAER. A.,** 1998, *Sylloge Nummorum Graecorum, Israel,* Vol. 1. The Arnold Spaer Collection of Seleucid Coins. Jerusalem/London.
34. **HOUGHTON. A, LORBER, C. & HOOVER. O.,** 2008, *Seleucid Coins, A Comprehensive Catalogue*, Part II, Volumes 1 and 2. ANS, in association with CNG, New York/Lancaster
35. **HOUGHTON. A, LORBER, C. & HOOVER. O.,** 2008, *Seleucid Coins, A Comprehensive Catalogue*, Part II, Volumes 1 and 2. ANS, in association with CNG, New York/Lancaster.
36. **JOUGUET. P.,** 1926, *L'Impérialisme Macédonien et l'Hellénisation de l'Orient,* Paris.
37. **LUYSTER. R.,** Summer, 1965,"Symbolic Elements in the Cult of Athena", *History of Religions*, Vol. 5, No. 1, The University of Chicago Press, p. 133-163.
38. **LE Rider. G.,** 1986,"L'enfant-roi Antiochos et la reine Laodice", ***BCH*** ,Volume 110, livraison 1, p. 409-417.
39. **LE Rider. G, Houghton. A.,** 1988, "Un premier règne d'Antiochos VIII Épiphane à Antioche en 128", ***BCH***, Volume 112, livraison 1, p. 401-411.
40. **LE RIDER. G.,** 1994, "Antiochos IV (175-164) et le monnayage de bronze séleucide", ***BCH,*** Volume 118, livraison 1, p. 17-34.
41. **LE RIDER. G.,** 1998, "Note sur les marques de valeur des bronzes d'Antiochos IV (175-164)", ***RN,*** 6e série- Tome 153, p. 45-48.
42. **LE RIDER. G.,** 2003*, Alexandre Le Grand- Monnaie, finance et politique,* presse Universitaires de France. Paris.
43. **LE RIDER. G. & DE CALLATAY. F.,** 2006, *Les Séleucides et les Ptolémées, L'héritage monétaire et financier d'Alexandre le Grand,* Paris.
44. **LIDDLE & SCOTT.,** 1891, *A Lexicon abridged from Liddle and Scott's Greek-English Lexicon*, Oxford.

45. **MacDONALD. G.,** 1903, "Early Seleucid Portraits", ***JHS***, Vol. 23, p.92-116.
46. **M'CRINDLE. J. W.,** 1893, *The invasion of India by Alexander The Great, As described by ARRIAN, Q.CURTIUS, DIODOROS, PLUTARCH and JUSTIN*, Westminster.
47. **MORKHOLM. O.,** 1963, *Studies in the Coinage of Antiochus IV of Syria*, Copenhagen.
48. **MORKHOLM. O.,** Septembre 1976, "Hellenistic coin hoards from the Persian Gulf ", in *Actes du 8ème Congrès International de Numismatique. Paris, p. 123.*
49. **MORKHOLM. O.,** 1991, *Early Hellenistic Coinage, from the accession of Alexander to the peace of Apamea (336-186 B.C)*, Cambridge University Press.
50. **NEWELL. E. T.,** 1916, *The Dated Alexander Coinage of Sidon and Ake*, New Heaven.
51. **NEWELL. E. T.,** 1918, *The Seleucid mint of Antioch*, ANS.
52. **NEWELL. E. T.,** 1921, *The first Seleucid coinage of Tyre*, ANSNNM, No,10.
53. **NEWELL. E. T.,** 1937, *Royal Greek Portrait Coins*, New York.
54. **NEWELL. E. T.,** 1938, *The Coinage of the Eastern Seleucid Mints from Seleucus I to Antiochus III*, Numismatic Studies No. 1, ANS, New York.
55. **NEWELL. E. T.,** 1939, *Late Seleucid Mints in Ake-Ptolemais and Damascus*, ANSNNM, No. 84.
56. **NEWELL. E. T.,** 1941, *The coinage of the western Seleucid Mints from Seleucus I to Antiochus III,* Numismatic Studies No. 4, ANS, New York.
57. **PICARD. O.,** 1998, La valeur des monnaies grecques en bronze, ***RN*,** Volume 6, Numéro 153, P.7-18.
58. **PRÉAUX. C.,** 1978, *Le Monde Hellénistique- La Grèce et l'Orient (323-146 av. J.-C.)*. Tome Première, Presses Universitaires de France, Paris.

59. **PRICE. M.,** 1968, Early Greek bronze coinage, *Essays in Greek Coinage presented to Stanley Robinson***,** edited by, C. M. KRAAY & G.K. JENKINS, Oxford, P. 90-104.
60. **PRICE. M.,** 1991, *The coinage in the name of Alexander The Great and Philip Arrhidaeus*, The Swiss Numismatic Society in association with British Museum Press, Zurich-London.
61. **PSOMA. S.,** 1998, Le nombre de chalques dans l'obole dans le monde grec, *RN*, Volume 6, Numéro 153, P. 19-29.
62. **RACHET. G et M. F. RACHET.,** 1968, *Dictionnaire de la Civilisation Grecque*, Librairie Larousse, Paris.
63. **RICH. A.,** 1890, *A Dictionary of Roman and Greek antiquities*, London.
64. **ROGERS. E.,** 1927, *The second and third Seleucid coinage of Tyre*, ANSNNM, No, 34.
65. **SACHS. A. J. & WISEMAN. D. J.,** Autumn, 1954, "A Babylonian King List of the Hellenistic Period", Iraq, Vol. 16, No. 2, p. 202-212
66. **SARTRE. M.,** 2001, *D'Alexandre à Zénobie, Histoire du Levant antique IVe av. J.-C.-IIIe ap. J.-C.*, Paris.
67. **SARTRE. M.,** 2002, *La Syrie antique***,** Découvertes Gallimard ; 426. Histoire, Paris.
68. **SARTRE. M.,** 2005, *The Middle East under Rome*, Cambridge (Mass.), The Belknap Press of the Harvard University Press.
69. **SARTRE. M., et SARTRE-FAURIAT. A & BURN. P.,** 2009, *Dictionnaire du Monde grec antique*, Larousse, Paris.
70. **H. SEYRIG.,** 1951," Antiquités Syrienne 49, Aradus et Baetocécé ", *Syria*, XXVIII. P.206-220.
71. **SEYRIG. H.,** 1971, Monnaies hellénistiques, XVIII. Séleucus III et Simyra, *RN*, P.7-25. (Une recherche republiée dans l'ouvrage*: Scripta Numismatica*, Paris, 1968, p.167- 185).
72. **SMITH. W.,** 1858, *A Classical Dictionary of Biography, Mythology, and Geography,* London.
73. **TARN. W.W.,** 1930, *Hellenitstic Civilisation,* London.

74. **WILL. É.,** 1984, *"The Succession of Alexander"*, ***C.A.H***, Vol. VII, Cambridge university press, Second edition, p. 23-61.

مواقع إنترنت:

1. **A Glossary of Coin Terms - Heads ,** *Terms Collectors Should Know*,
http://dougsmith.ancients.info/glosshead.html.
2. http://www.archive.org/
3. http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/home.html
4. http://www.perseus.tufts.edu/hopper/
5. http://www.livius.org/
6. http://en.wikipedia.org/wiki/File:Antiochos_III.jpg
7. http://www.wildwinds.com/

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة أثرية–تاريخية لمسكوكات الملوك السلوقيين في سورية بين سنتي (312–64)ق.م، على ضوء الكنوز النقدية والمكتشفات الحديثة وآخر الدراسات والأبحاث.

تقع هذه الدراسة في ثلاثة فصول رئيسية: الفصل الأول بحث تمهيدي يتناول الإطار الجغرافي والتاريخي لسورية في عهد السلوقيين. يتناول الفصل الثاني دراسة المعايير الوزنية للمسكوكات الذهبية والفضية والبرونزية، والفرق بين المعيار الوزني الأتيكي والمعيار الوزني الفينيقي، كما يتناول الفئات النقدية، والأنماط والنقوش التي حملتها المسكوكات التي هيمن عليها الطابع الديني. أما الفصل الأخير فقد قُسِّم إلى بابين رئيسيين مرتبين زمنياً بحسب تسلسل فترات حكم الملوك السلوقيين، يتضمن كل منها مقدمة تاريخية ترتكز على المصادر الكلاسيكية والأبحاث الحديثة المتعلقة بالدراسات الهلنستية، يليها دراسة لمسكوكات الملك وسياسات ورشات السك في عهده وفن التصوير الإيقونوغرافي مما يمكننا من الاستدلال على التغيرات الاجتماعية–الاقتصادية في الإمبراطورية السلوقية. يتناول الباب الأول دراسة مسكوكات الملوك السلوقيين الأوائل من عهد سلوقس الأول (312–281) ق.م وحتى عهد أنطيوخوس الثالث (223–187) ق.م، مسبوقاً بدراسة لمسكوكات الإسكندر الأكبر انطلاقاً من حقيقة أنّ الملوك السلوقيين قد تبنوا سياسة الفاتح الكبير الاقتصادية. أما الباب الثاني فيتناول دراسة مسكوكات الملوك السلوقيين من عهد سلوقس الرابع (187–175) ق.م، وحتى أنطيوخوس الثالث عشر (الفترة الأولى 68/69–67) ق.م، (الفترة الثانية 64/65) ق.م.

Abstract

This research is an archaeo-historical study of the Seleucid coins in Syria between (312-64) B.C, based on the new hoards and coin finds, the last studies and researches.

The study is divided into three main chapters: The first is an introductory chapter presents the geographical and historical frame of Syria under the Seleucid domination. The second chapter deal with the weight standards of Gold, Silver, and bronze coins; the difference between the Attic weight standard and the Phoenician weight standard, the coin's denominations, and the types and inscription of coins which were predominantly religious. The last chapter is divided into two main parts organized by reign, with an historical introduction for each reign based on classical resources and modern research in hellenistic studies, followed by an overview of the coinage and study of the king's mint policies and iconographic depictions, we thus can deduce the socio-economical changes in the Seleucid empire. The first part considers the coinage of the early Seleucid kings from Seleucus I (312-281)B.C. to Antiochus III (223-187)B.C. with subsection considering the coinage of Alexander the great due to the fact that the Seleucid kings adopted the economic policy of the great conqueror. The second part considers the coinage of the Seleucid kings from Seleucus IV (187-175) B.C. to Antiochus XIII (First reign, 69/68-67) B.C. (Second reign, 65/64) B.C.